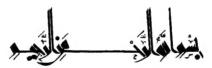
مُعَوَّ فِي الْبَالْكِينَ

برواية أحربريجي بناقة الكوفي (٤٧٧-٤٥٥ق)

> تحقيق مح_{ة ال}جعفر الإسلامي

بإشراف الأستاذقيس العطار







سرشناسه: کوفی احمد بن یحیی

عنوان و نام پديدآور: ملحق نهجالبلاغه/ بروايه احمد بن يحيى بن ناقة الكوفي (۴۷۷ _ ٥٥٩ق.)؛ تحقيق محمدجعفر الاسلام؛ باشراف قيس العطار.

مشخّصات نشر: تهران: مکتبه و متحف و مرکز وثائق مجلس الشورای الاسلامی، ۴۳۴.ق. = ۲۰۱۳م. = ۱۳۹۲

مشخّصات ظاهری: ۱۳۲ ص.

فروست: کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی: ۳۹۴.

شابك: ١٣٠٠٠٠ ريال: 4-174-220-600

وضعيت فهرستنويسي: فيبا

يادداشت: عربي.

یادداشت: کتابنامه: ص. [۱۲۵] ـ ۱۳۱؛ همچنین به صورت زیرنویس.

موضوع: على بن ابي طالب اعا، امام اول. ٢٣ قبل از هجرت _ ٤٠ ق __ خطبه ها

شناسة افزوده: اسلامي، محمدجعفر

شناسهٔ افزوده: عطار، قیس، ویراستار

شناسهٔ افزوده: ایران. مجلس شورای اسلامی. کتابخانه، موزه و مرکز اسناد ردهبندی کنگره: ۵/ ۱۳۹۲ BP ۳۹ خ/

ردهبندی تنظره: ۵/ ۱۱۹۱ ۱۹۳۱ ۱ د ۲۹ ح

ردەبندى ديويى: ۳۵۱۵ / ۲۹۷

شمارهٔ کتابشناسی ملّی: ۳۲۲۰۷۷۳

مُلْحَقُ هُجِ البلاغة

برواية

أحمد بن يحيى بن ناقة الكوفي

(۷۷۷ _ ٥٥٥ق)

تحقيق: محمد جعفر الإسلامي



بإشراف: الأستاذ قيس العطار





مُلْحَقُ لهجالبلاغة

برواية أحمد بن يحيى بن ناقة الكوفي (٢٧٧ _ ٥٥٩ق)

تحقيق: محمد جعفر الإسلامي

بإشراف: الأستاذ قيس العطار

تنسيق الصفحات : مليحه بوجار

رقم التسلسل: ٣٩٤

الإعداد الفنّى : نيكى ايوبى زاده

الطبعة الأولى : ١٣٩٢ش / ١٤٣٤ق / ٢٠١٣م.

الكميّة : ٢٠٠٠

الثمن : ١٣٠,٠٠٠ ريال

الرقم الدولى : 4-174-220-978

جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة لمكتبة و متحف و مركز وثائق مجلس الشورى الإسلامي

نشو: مركز الدراسة و التحقيق مكتبة و متحف و مركز وثائق مجلس الشورى الإسلامي شارع الانقلاب الإسلامية. بين ابىالريحان و دانشكاه. عمارة فروردين. الطابق السابع. رقم ۲۷ و ۲۸ ؛

هاتف ۲۱۱3۲۹۲۶ - ۲۱۰ ₋ ۲۷۵۸۰3۲۶ - ۲۱۰

الموقع في الانترنيت: www.lcal.ir البريد الالكتروني: Pajooheshlib@ yahoo.com

الإهداء

إلى إمام الفصاحة و ربّ البلاغة إلى من يركع البيان انحناءً أمام عظمته إلى من دوّخ الدّنيا بشقاشقه الهادرة الى ابن عمّ الرسول، وزوج البتول، وأبي السبطين، أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام أهدى هذا الجهد المتواضع

المحقق

از آنجاکه امیرالمؤمنین علی علیه السلام - هیچ ترین خلیان است و به قول اب عباس: « کلام علی، پایین تر از کلام خالق و بالتر از کلام خالق و التر از کلام خلوق است»، لذا در طول تاریخ، عالمان، محدثان و ادبیان بسیاری به تدوین کلات و خلیات اثبیان اقدام کرده اند. تحسین کسانی که به این کار پرداخهٔ اند عاصاب خود امام علی به علیه السلام به در زمان حیات اثبیان بوده اند؛ مانند حارث امور جدانی، زید بن و رسب جنی، اصبغ بن نباته مالک اشتر خنی و

تدوین کلات وخطبهٔ می امیرالمؤمنین به علیه السلام به بعد از شهادت ایشان نیز ادامه یافت و سیاری از محدثان عامه و حاصه به این امراستام ورزیدند؛ از محدثان شید می توان الوالمنذر شام بن محدین سائب کلمبی (دکونشهٔ ۴۰ مق)، معدة بن صدقهٔ سیدالوالقاسم عبدالتغییم حنی، اما عمل بن مهران وصالح بن البی حادرا نام برد، و از محدثان عامه می توان به محد بن عرواقدی (دکونشهٔ ۲۰۷ق) و علی بن محد ماننی (دکونشهٔ ۲۲۵ق) اشاره کرد.

بمزمان، بایتی از « مباطق» شاهر و ادیب معروف عرب (درگذشته ۲۵۵) نام بردکه با تالیت کتاب «صد کلمد. حکمت»، کزیده ای از سخان امیرالموسنین (ع) رابه عالم ادب و حکمت اسلام و عرب ارائه کرد و بمین امر دو قرن بعد موجب تحریک غیرت «قاضی ناصح الدین آمدی» (درگذشته ۵۰۰) کردید که در اعتراض به انتجاب تهایکصد مورد از سخان امیرالموسنین (ع) توسط حافظ به تالیت کتاب علیم «غرامکم و در التحم» با انتجاب قریب یازده خرار کله . قصار آن حضرت سادت ورزید .

در ساز، این آمناقات بزرگ ادبی و حکی بود که در بایان سده بهتی، عالم و ادب فرزانی سد شریعت رضی، احادیثی از امر المؤمنین علی علیه است، علم و ادب فرزانی سد شریعت رضی، احادیثی از امر المؤمنین علی علیه اسلام می است فساحت و بلاغت است، بنابراین، این کتاب، نتطه علنی برای نوشتن شرح و تنمسر کلام امر المؤمنین و نوشتن بلحات، تبییلات و ستر کلات بر آن شد. قاضی ابویوست یستوب بن سلیان بن داد دامنرای (درکذشته ۸۸۴ می) بر سج المبلف تدبیلی به نام قلانه انکلم و فراند انتهم من کلام علی بن ایسال است مدی بن ملاح رشت و در آن بعنی از کلات امام علی علیه السلام به راکد در نیج المبلف نیاده، وارد کرد. خلف بن علیه المطلب بن محد را مشارخ مشعنی حزین) نیز ستر رکی دیگر به نام النج المتانی علیه الملام مین کلام امر المؤمنین علیه السلام تدوین

کرد و در آن برخی دیگر از روایت امام علی _ علیه السلام _ راکه در نبج البلاغه نیست، آورد. بمچنین علم الهدی (فرزند فین کاثانی) نیز کتابی با نام معادن انحکهٔ فی محاتیب ابل البیت علیم السلام نوشت و او نیز در کتاب خود برخی از کلات و توقیاتی که در نبج البلاغه وجود ندارد، اشاره کرد.

عالم دیکری که در این ساحت قلم رانده، محدّث اویب، احمد بزیر محیی بن ناقد ۴۷۷۱_۵۹۱ق) است. وی در میان روایات و خلبات امیرالمؤمنین علی _ علیه السلام _ خلبه بایی را انتخاب نموده که در نیج البلاغه نیست. همچنین در ادامه، برخی از وصایای پینمبر اکرم _ صلّی اسد علیه والد وسلّم _ به امام علی _ علیه السلام _ و خیدی از اومیه از امیرالمؤمنین علی _ علیه السلام _ و استروکر کرده است.

اثر حاضربه نام کمتی نیج البلاف، روایت بمین احمد بن یحیی بن ناقد است، که به اسمّام دانثور کرامی، جناب آقای محمد صغر اسلامی، مورد تصحیح و تحقیق قرار کرفته و کتابخانه، مجلس ثورای اسلامی افتیار دارد که این اثر ارزشند را به مناسبت ماه مبارک رمضان (سر ۱۳۹۲) مشترکر ده و در اضار بژوممتگران معارف اسلامی قرار دید.

د. پایان، نسن ساسکزاری از مصح کرای، از برکاران محترم مرکز پژویش و انتثارات کتابخانه بجلس که مقدات تولیدو نشراین اثر کرانله را فرایم آوردند، ممکّز می کنیم.

محدر مبی رمین تابخانه، موزه و مرکز امناد مجلس شورای اسلامی

الفهرست

المقدّمة
حياة أبي العباس أحمد بن ناقة
إطراء العلماء عليه
وثاقته عند علماء الرجال
أدبه وشعره
مشايخه
الرواة عنه
كتبه
أهميّة ملحق نهجالبلاغة برواية ابن ناقة:
نسخ الكتاب ومنهج التحقيق
و أمّا منهج التحقيق
[الخضر والإمام الحسن عليهالسلام]
[الخطبة المُونِقة]
فوائد متفرقة
[صِفَةُ أميرالعؤمنين عليه السلام]
[من كلام أميرالمؤمنين عليه السلام]
[محاورة موضوعة]
[الــمُرْجَنَةُ والقَدَريَّةُ]

۵۷	[نصائحُ نبويّة لابن عباس]
	[يقين جندب الأزدى في النَّهروان]
	[عليٌّ عليه السلام يكسّر الأصنام]
۶۱	
۶۹	عدّة مسائل ُوأَجوبتها عن أميرالمؤمنين عليه السلام]
F4	
٧٠	[ما يُقرأ ُعند رؤية السُّبُع]
٧٠	[ما يقرأ لتذليل الجمل النافر]
٧٠	[ما يقرأ لردُ الضَّالَة]
	[ما يُقرأ للأمن من الغَرَق]
٧١	[ما يُقرأ لإزالة التَّعَب]
٧١	[ما يُقرأ لإزالة الماء الأصفر من الجوف]
v)	[ما يُكتب لإزالة الشَّقيقة والصّداع]
/Y	[ما يُكتب لوجع الأضراس]
٨٢	[ما يُقرأ للشفاء من الثُوْلُول]
۳	[ما يكتب للطَّلْق وتسهيل الولادة]
٠٣	[ما يكتب للرُّعاف]
rr	[ما يكتب لردِّ الولد الغائب]
/†	لِعُسْر الولادة
/†	وَأَيْضًا لِعُسْرِ الوَلَدِ
	خطبة الأقاليم]خطبة الأقاليم
	خطبة البيان]
بن أبىطَالِب عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ ١٠٧	رَصِيَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ لِأَمِيرِ السَّمُوْمِنِينَ عَلِيٍّ ا
110	لقهارس العامة
170	لنابع والمآخذ

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

وبعد، فقد كان أمير المؤمنين علي بن أبيطالب عليهالسلام من أخطب الخطباء، واعترف له بهذا العدر قبل الصديق، وقال ابن عباس في وصف كلامه عليه السلام: «كلام علي دون كلام الحالق وفوق كلام الحالق ما عدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» ، وكان العلماء مهتمين بجمع كلماته وخطبه عليه السلام منذ القِدَم، وأول من قام بهذا الأمر عدة من أصحاب أمسير المؤمنين عليه السلام في زمان حياته، حيث كتبوا في مواطن مختلفة خطب ورسائل وكلمسات أمير المؤمنين عليه السلام، مثل:

الحارث الأعور الهمداني؛ ففي الكافي: «عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، قسال: خطب أميرالمؤمنين عليهالسّلام خطبة... قال أبو إسحاق: فقلت للحارث: أو مسا حفظتها؟ قال: قد كتبتُها، فأملاها علينا من كتابه...». \

زيد بن وهب الجهني المتوفّى ٩۶ ه.ق؛ قال الشيخ في فهرســــته: «لـــه كتـــاب خطـــب أميرالمؤمنين عليهالسّلام على المنابر في الجُمَعِ والأعياد وغيرها ورُوي هذا الكتاب عن أبيمنصور الجهني»."

 [.] حواهر المطالب ١: ٢٩٨.
 الكافي ١: ١٤١ راجع أيضاً الفهرست للشيخ للطوسي: ١٨١.

٣. *الفهرست للشيخ الطوسى: ١٣٠ راجع أيضاً معا لمإلعلماء: ٨٦، ونقد الرّجال ٢: ٢٩١، و حامم الرّواة ١: ٣٤٤.*

الأصبغ بن نباتة المتوقى بعد المائة؛ حيث كتب وصية أميرالمؤمنين عليه السّلام لابنه محمّد بن الحنفية، وأيضاً يدل على ذلك أن له كتاباً فيه خطبة «الأقاليم والبيان»، ذُكرَ في صدر هـذه الحظبة في الكتاب الماثل بين يديك؛ ففيه: «عَنْ سَعِيد بنِ أبي سِنانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأصبّغَ بسنَ لَبُاتَة يقُولُ: مَا أَعْلَمُ أَنَّ فِي أَصْحَابِ أَمِيرالسَمُوْمِنِينَ عَلَيَّ بنِ أبي طَالِبِ عَلَيهِ السَّلامُ أَحْفَظَ مِنِّي لِخُطْبَةِ الوَدَاعِ الَّتِي تُعْرَفُ بِخُطْبَةِ الأَقَالِيمِ وَالْبِيانِ بِالْكُوفَةِ: إِنَّهُ عَهِدَ إِلَيُّ صَلَواتُ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنِّهُ عَهِدَ إِلَيُّ صَلَواتُ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنِّهُ عَهدَ إِلَيُّ صَلَواتُ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنِّهُ عَهدَ إِلَى صَلَواتُ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّهُ عَهدَ إِلَى صَلَواتُ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَعَلَى مَنْتِر الكُوفَةِ خُطْبَةً مُبَيِّئَةً، فيها بَعضُ ما عَهِدَهُ إِلَيَّ أَخِي وَابْنُ عَلَي رَسُسُولُ اللهُ صَلَّى اللهِ عَلَي واللهِ عَلَي مِنْتِل اللهِ عَلَي اللهِ عَلَي مِنْتُ اللهِ عَلَي مِنْتُ اللهُ عَلَيْكَ وَحَظْكَ، فَتَاهَبْتُ لِذَلِكَ فَلَسمْ يَلْفِطْ أُمِينًا عَلَيهِ وَالِهِ، فَعَالِكَ وَحَظْكَ، فَتَاهَبْتُ لِذَلِكَ فَلَسمْ يَلْفِطْ أُمِيرالسَمُوهِينَ عَلَيهِ السَّلامُ بِلْفُطَةٍ إِلَّا كَتَبْتُها، وَلَقَدْ كَتَبَها جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ فَقَابَلُتُهُم، فَمَسا زَادَ عَمَا مَع مَاعَةً مِنَ النَّاسِ فَقَابَلُتُهُم، فَمَسا زَادَ عَمَا مَع مَاعَةً مِنَ النَّاسِ فَقَابَلُتُهُم، فَمَسا زَادَ عَمَا مَع مَاعَةً مِنْ النَّاسِ فَقَابَلُتُهُم، فَمَسا زَادَ

ومالك الأشتر؛ فعنده مكتوبات من أحاديث أميرالمؤمنين عليهالسّلام؛ يدلّ على هذا كلام أميرالمؤمنين عليهالسّلام في آخر خطبة الأقاليم من هذا الكتاب: «فقال عليه السّلام: مسن أرادَ تمامَ ذلك، فَلياحُذُهُ مِنْ مالِك الأَشْتَر النَّخَعيّ؛ فَعِندَهُ مكتوبٌ ثُمِّ نَزَلَ.»

ونستطيع أن نقول: إنّ لكتير من أصحابه مكتوبات من خطبه عليه السّلام؛ حيث إنّ الأحنف بن قيس طلب من الإمام أميرالمؤمنين عليه السّلام أن يذكر له أسماء أصحاب الإمام المهدي عحل الله فرحه فقال له: «بأبي أنت وأمّي سَمّهم لنا». فقال له الإمام على عليه السّلام: «نعم اكتبوا؛ أمّسا أوهم...»، ونعرف من صدر الرّواية أنّ المخاطب بد اكتبوا» هو صعصعة بن صوحان، وسهم بن اليمان، وعمرو بن الحَبقِ الحُزاعيّ، ومالك الأشتر، وعُمر بن حُمر الحُزاعيّ، وصالح بن ضابئ البُرحُميّ، إذ ذكر في صدر الرواية قول الراوي: «فقام إليه صعصعة بن صوحان، وسهم بن اليمان، وعمرو بن الحَبقِ الخُزاعيّ، ومالك الأشتر، وعُمر بن حُمر الخُزاعيّ، وصالح بن ضابئ البُرحُميّ، فقالوا: يا أمير المؤمنين إنّ قولك تميى به قلوبنا ويزيد في إيماننا».

وتطوّر أمر تدوين خطب أميرالمؤمنين عليه السّلام بعد شهادته، فقام كثير من المحدثين مسن العامّة والخاصّة بتحميع أحاديث أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وتدوينها، ومسن الذين دوّنوها من الشيعة:

أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكليي النسّابة المتوفّى ٢٠٣ ه.ق؛ فعنسده كتـــاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام، ذكره النّحاشي في رحاله.'

رجال النجاشي: ٤٣٤ راجع أيضاً مجلة تراثنا ٥: ٢٥.

مسعدة بن صدقة البصري، من أصحاب الإمام الباقر والصّادق والكاظم عليهم السّلام؛ إذ له كتاب خطب أميرالمؤمنين عليهالسّلام، كما ذكر ذلك النجاشي في رجاله. '

السيد أبوالقاسم عبدالعظيم بن عبد الله الحسني، من أصحاب العسكريين عليهما السلام، المتوفّى ٢٥٢هـق، فقد ذكر النحاشي في رجاله أنّ له كتاب خطب أميرالمؤمنين عليهالسلام.

إسماعيل بن مهران _ من أصحاب الإمام الرضا عليهالسّلام _ المتوفّى في القـــرن الثالـــث، فعنده كتبٌ؛ منها كتاب خطب أميرالمؤمنين عليهالسلام، روى هذا الكتاب عنه على بن الحسن بن فضال. "

صالح بن أبي حماد؛ عنده كتب؛ منها كتاب خطب أميرالمؤمنين عليهالسّلام، ذكره النجاشي فقال: « لقي الإمام العسكري عليه السّلام... له كتب؛ منها كتـــاب خطــب أميرالمــؤمنين عليهالسّلام». أ

و من العامة:

محمد بن عمر الواقدي المتوفّى ٢٠٧ ه.ق له كتاب خطب أميرالمؤمنين عليهالسّلام، وقـــد ينقل الشريف الرّضى في النهج بعض الخطب عن خطّ الواقدي. "

وعلي بن محمد المداثني المتوفّى ٢٢٥ه.ق فقد ذكر ابن النديم البغدادي أنّ له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام.⁷

عمرو بن بحر الجاحظ المتوفّى ٢٥٥ه.ق؛ فقد ذكر في كتابه الشّهير البيان والتبــيُّن في مواطن مختلفة خطب أميرالمؤمنين عليهالسّلام.^

وهكذا جَمَعَ كثير من العلماء والأدباء والمحدّثون خطب وكلمات ورسائل أمير المـــؤمنين عليه السلام، وللأسف الشديد لم يصل إلينا كثير من هذه الكتب، وصارت في عداد المفقودات بسبب احتراق المكتبات والحزانات والحروب والعصبيات وحرص أعداء أهل البيت عليهم السّلام على طمس آثار الأثمة طيلة القرون.

١. رجال النجاشي: ٤١٥. ٢. رجال النجاشي: ٢٤٨، و راجع أيضاً خلاصة الأقوال: ٢٢٦.

٣. رجال النجاشي: ٢٧. ٤. رجال النجاشي: ١٩٨. ٥. الذريعة ٧: ١٩١.

٦٠ الفهرست لابن الندع: ١١٤.
 ٧. و الذي يذكر على نحو الخطأ الشائع باسم «البيان و النبيين».

٨. لا محال لذكرتمام الكتب التي ألفت في هذا الموضوع، فإنه لا شك في أنّ تعداد كتب خطب أميرالمومنين عليه السلام
 أكثر من الكتب التي ذكرناها.

وفي نهاية القرن الرابع ظهر العالم الأديب السيد الشريف الرضي، فكتب بمحموع ما انتخبه مسن كلام أمير المؤمنين عليه السلام، وسماه بـــ «نهجالبلاغة»، وبما أنّ في هذا الكتاب خطبًا فصيحة في غاية الفصاحة، وذات أهمية كبرى، صار هذا الكتاب نقطة انطلاق كثير من الأدباء لشرح كــــلام أمير المؤمنين عليه السلام، وكتابة الملحقات والتذييلات والمستدركات لهذا الكتاب الشريف.

فكتب عبدالله بن إسماعيل بن أحمد الحلبي «التذبيل على نهج البلاغة»، وكتب القاضي أبو يوسف يعقوب بن سليمان بن داود الإسفراييني الشافعي المتوفى ١٨٨٨هـ ق «قلائد الحكم وفرائد الكلم من كلام علي بن أبي طالب عليه السلام» ، وكتب خلف بن عبد المطلب بسن عمد الملقب بالمله ين فلاح المشعشعي الحويزي «النسهج القسويم في كسلام أميرالمومنين عليه السلام» فإنه جمع في هذا الكتاب ما لم يجمعه الرضي في النهج، وكتب علم الهدى ولسد الفيض الكاشاني كتاباً باسم «معادن الحكمة في مكاتب أهل البيت عليهم السلام»، وجمع فيه مسن كلمات وتوقيعات أمير المؤمنين عليه السلام التي لم يذكر بعضها في النهج، وسلك هذا السسبيل العالم المعاصر الشيخ محمد باقر محمودي رحمه الله في كتابه المسمّى بسد فهج السعادة»، فقد جَمَعَ ما لم يجمعه السيد الشريف الرضي في النهج.

ومن القدماء الذين عُنُوا بهذا الشأن هو الأديب المحدّث أحمد بن يحيى بسن ناقسة، حبست استنسخ النهج الشريف، وكتب عليه مستدركاً ذكر فيه بعض العيون من خطب أميرالمـــؤمنين عليه السّلام التي لم تذكر أصلاً أو ذكر بعضها في نهجالبلاغة. كما ذكر بعض وصايا النبي صلّى الله عليه وآله لأميرالمؤمنين عليه السلام، كما ذكر بعض أخبار فضائل أهل البيت عليهم السلام، وبعض ما روي عن أميرالمؤمنين عليه السلام في الأدعية والأحراز.

فمن هو ابن ناقة؟ حياة أبي العباس أحمد بن ناقة

الشيخ أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة المُسلي الكوفيَّ : والمسليُّ بضمَّ الميم وسكون السَّين وفي آخرها لامً. هذه النسبة الى مُسْلِيَة بن عــــامر بــــن

^{1.} كشف الظَّنون ٢: ١٣٥٢، النَّريعة ١٦: ٢٩، أعيان الشَّيعة ٨: ١٣٣.

٢. الله يعة ٢٤: ٣٣. ١٧٧ .

٤. تاريخ الإسلام لللميي ٣٨: ٣١٧.

عمرو بن عُلَة بن خلد بن مالك بن أدد، ومالك هو مَذْحِج؛ وهي قبيلة كبيرة مسن مدخج ينسب إليها كثير من العلماء ، ونزلت مسلية بالكوفة محلّة فنسبت إليهم . وقال ابن الأشير الجزري: «وينسب إلى هذه المحلّة جماعة ليسوا من القبيلة، منهم أبو العباس أحمد بن يحسيى بسن الناقة المسلم، كان يسكن المحلة» ...

وقد تحرّف اسمه في الوافي إلى «ابن الناقد» ¹ كما تحرفت نسبة المســـلي في الـــوافي إلــــى «المسكى» ° وفي بغية الوعاة إلى «المسيكى». ⁷

ولد أحمد بن يحيى بن ناقة في سنة سبع وسبعين وأربعمائة وتوفي أحمد بن يحيى بن ناقــة سنة تسع وخمسين وخمسين وخمسائة. هكذا قال جميع المترجمين أ، وقد شذّ الذهبي فقط فسذهب في سير أعلام النبلاء إلى أنه توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة، حيث قال في ترجمة ابن كروس: «توفي في صفر سنة سبع وخمسين وخمسمائة، وفيها مات أبو العباس أحمد بن ناقــة الكــوفي المحدث» وقال أيضاً الذهبي في تاريخه عند ذكر وفيات سنة سبع وخمسين وخمسمائة: «تــوفي يوم عيد الفطر بالكوفة». "

إطراء العلماء عليه

عُرِفَ أبو العباس أحمد بن ناقة عند العلماء بالعلم والفضل، فقال ابن الأنسير الجسزري في حقّه: «كان فاضلاً شاعراً، سمع الحديث الكثير، وجمع كتاباً فيه "'، وقال نفس الكلام ياقوت الحموي في معجم البلدان. "\

١. مثل عمر بن شبيب المسلي، وبرة بن عبد الرحن المسلي، محمد بن أبي يوسف المسلي وغيرهم من الرواة.

٢. ا*للباب في تمذيب الأنساب* لاس الأثير الجزري ٣: ٢١١-٢١٢، معجم *البلدان* للحموي ٥: ٢٢٩، *تـــاج العـــروس* للزبيدي ١٩: ٥٣٥.

٣. اللباب في تمذيب الأنساب لابن الأثير الجزري: ٢١١-٢١٢.

الوافي بالوقيات ١٥٠ ١٥٠ و تابعه على هذا التصحيف حاجي حليفة في كشف الظنول ٢: ١٦٧٠.

٥. الوافي بالوفيات ٨: ١٥٠.

٦. بغية الوعاة و تابعه على هذا التصحيف عمر كحالة في معجم المؤلفين ٢: ١٩٩٠.

٧. تاريخ الإسلام للنميي ٣٨: ٢١٧.

٨. تكملة الإكمال ١: ٤٤٣ (باب تافة و ناقة)، الوافي بالوفيات ٨: ١٥٠، كشف الظنون ٢: ١٩٧٠.

٩. سير أعلام النبلاء للفصي ٢٠: ٣٩٣_٣٩٣.

١٠. تاريخ الاسلام للفهي ٣٨: ٢١٧.
 ١١. اللباب في تعديب الأنساب لابن الأثير الجزري ٣: ٢١٢ .

۱۲. معجم *البلدان* للحموي ٥: ١٣٩.

و قال السّعاني في حقّه: «وشيخنا أبو العباس أحمد بن يجيى بن الناقة المسلي كان يسكن في بني مُسُلِيّة بالكوفة، وكان شيخاً فاضلاً شاعراً، له أنسّ بالحديث. سمع الكثير، وجمع كتاباً في الحديث سمّاه الأمثال». \

ونقل عماد الدين الكاتب صاحب خريدة القصر وجريدة العصر كلاماً من السمعاني في حـــق أحمد بن ناقة، فقال:« وله شعر قرأته من تاريخ السّمعاني بخطه ... وهو عَلَمُ العِلْمِ، وعلّمةُ الدّهرِ، وذُكاء الذّكاء، وذكا النشر، كنا نظماً الى سماع نظمه، ونؤثر تيمُّم مشرعة مِن يَمِّه» آ

وقال الصّفدي في الوافي: « وكان حسن الطريقة صدوقاً »، وقال عماد الدين الكاتــب في وصفه: « ابن الناقة الكوفي أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن الناقة، من أصـــحاب الحديث العالى، من أهل الكوفة» "

وثاقته عند علماء الرجال

بعد أن وقفت على بعض كلمات أصحاب التراجم في حقّ الشيخ أحمد بن ناقة، لابدّ من الوقوف على كلمات العلماء في توثيقه أيضاً، فقد ورد توثيقه ومدحه بصحّة السّماع.

فقد وتَّقه الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة في كتابه المسمّى بـ«تكملة الإكمال» حيث قال: « أبو العبّاس أحمد بن يحى بن ناقة المسلميّ الكـوفيّ، حدّث عن محمد بن علي بن ميمون النّرسي، ومحمد بن عبد الباقي بن محالد، وعلي بن محمد بن مسورة، وغيرهم، وكان قد لازم أبيّاً النرسيّ واستفاد منه، وكان ثقةً، كتب الكثير وجمع وحدّث. حدّثنا عنه جماعة ببغداد والكوفة، توفّي سنة تسع وخمسين وخمسائة في شــوّال مستهلّ الشهر، ومولده في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة»

وقال أبو طاهر أحمد بن محمّد السلفي صاحب «معجم السفر» في وصف ابن ناقة «ابسن ناقة هذا كان كبير السن مشهوراً بالكوفة بسلوك سبل الخير وكان صحيح السّماع، ذلَّني عليه وأفادي عنه أبي الحافظ». °

^{1.} *الأنساب* للسمعاني ٥: ٢٩٦.

٣. خريدة القصر و حريدة العصر ١: ٢٠٤.

٥. معجم السفر (حرف الياء) ١:١ ٧٤٧.

حريدة القصر و حريدة العصر ١: ٢٠٤.
 تكملة الاكمال ١: ٤٤٢ (باب تافة و ناقة).

۱۷

أديه وشعره

كان لأحمد بن يحيى بن ناقة يد في النحو، فقد أقرأه بالكوفة وصنّف فيه. قال الصّفدي في حقّه: « وكانت له يد في النحو، وكان يُقْرئُ النحو ويحدّث بالكوفة، وقد صنف في النحــو، وحرَّج أحاديث من مسموعاته في فنونٍ وكتبها الناس عنه، ودخل بغداد بعد علوَّ سنه وحدث ها، وكان حسن الطريقة صدوقاً». ا

وعدّه الحافظ حلالالدين السيوطي من النحويين في كتابه المسمّى بـــ«بغية الوعاة» ونقــــل نفس كلام الصفدي. ٢

وذكر له المترجمون كتاباً في النحو باسم «المسائل الكوفية للمتأدبة الكرخية» وهي عشـــر مسائل على وجه الألغاز في النحو، كتبها ثمّ شرحها."

كما كانت له يد في الشعر ووصف شعره الدِّهبي فقال: « له شعر وسط» ، ومن أشــعاره ما نقله عنه صاحب الضوء اللامع؛ فقال:«وتمن رئي نفسه قبل موته أبو العباس أحمد بن يحيي بن زيد بن ناقة الكوفي، وقال ابنه أبو منصور: أنشدني قبل موته بساعة:

وكم شامِتٍ بي إن هلكـتُ بزعمــه و حاذِب سيفٍ عند ذِكْــر وفــاتي ولو علـــم المســكين مـــاذا يصــيبه من الذَّلُّ بعدي مات قبــل ممـــاتي» ْ

و نقل عماد الدين الكاتب عن تلميذه أبي سعد السمعاني بعض شعره، فقال: « وله شميعر قرأته من تاريخ السمعاني بخطه، قال: أنشدنا لنفسه بالكوفة:

> فأنت المعظّم بين الوري فبالمال إن شــــئت أن تفحـــرا» أ

وإمّــا فحــرتَ علــي معشــر و نقل الصّفدى هذا الشعر كاملاً:

« إذا ما انتسبت إلى دِرْهَــم

« إذا ما انتسبت إلى درهـم

فأنت المعظم بين الوري

١. الواق بالوفيات للصفدى ٨: ١٥٠.

بغية الوعاة للسيوطي ١: ٣٩٥.

٥. الضوء اللامع١: ٦٦. ١١٠-٢١٦ للنعبي ٣٨: ٢١٦-٢١٦.

٦. حريدة القصر و حريدة العصر ٢٠٤.١

٣. هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ١: ٨٦انظر أيضاً معجم المؤلفين لعمر كحالة ٢: ١٩٩، كشف الظنون لحاجي خليفة ٢: ١٦٧٠

فبالمسال إن شسئت أن تفحرا ودع ما سمعت وخذ مسا تسرى إذا كسسان بينسهم مُعْسسرا نِ مَنْ كان ذا حسدة أو نُسرا» ' وإما فخرت على معسر ولا تَفْخَرَن بالعظام الرُّفات فذو العلم عندَهُمْ جاهل فيإنَّ أفاضيل هذا الزما

مشايخه

أبومحمد الحسن بن علي بن عبد العزيز التككي ٌ.

أبوالقاسم على بن الحسين الربعي المعروف بابن عريبة".

علي بن محمد بن مسورة ً.

محمّد بن عبد الباقي بن محالد البحلي°.

أبوالغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي المعروف بأبيّ النرسي، وهو أكبر مشايخه، الذي كان يلازمه أبو العباس أحمد بن ناقة واستفاد منه كثيراً. " ويلاحظ روايته عنه في هذا الملحق أيضاً.

أبو البقاء المعمر بن محمد بن على الحبال. ٢

١. الوافي بالوفيات للصفدي ٨: ١٥٠.

٢. وشيحنا أبو العباس أحمد بن يجيى بن الناقة المسلي كان يسكن في بين مسلية بالكوفة، وكان شيحاً فاضلاً شاعراً، له أنس بالحديث, سمع الكثير وجمع كتاباً في الحديث سماه الأمثال. سمع بالكوفة أبا البقاء المصر بن محمدين علي الحبال، وأبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي، ويبغداد أبا محمد الحسن بن علي بن عبد العزيز التككي، وهبة الله بن أحمد بن الحوصلي، وغيرهم. الأنساب للسمعاني ه: ٩٦٦ انظر أيضاً تاريخ الإسلام للمعمى ٣١٨ . ٢٦١.

أبو العباس أحمد بن يحيى بن ناقة المسلمي الكولي حدّث عن محمد بن على بن ميمون النرسي، و محمد بن عبد البساقي
 بن بحالد، و علي بن محمد بن مسورة، و غيرهم. تكملة الإكمال ١٠٤١ (باب تافة و ناقة).

ه. أبو العبّاس أحمد بن بحيى بن ناقة المسلمي الكوليّحدّث عن محمد بن علي بن ميمون النرسي، و محمد بن عبد البـــاقي بن بحالد، و علي بن محمد بن مسورة، و غيرهم. تكملة الإكمال ١٠ ٤٤٣ (باب تافة و ناقة).

آ. أبو العباس أحمد بن يحيى بن ناقة المسلم الكولي، حدث عمد بن على بن ميمون الترسي. كان قسد لارم أبيسا النرسي و استفاد منه. تكملة الإكمال ١: ٤٤٣ (باب تافة و ناقة) راجع أيضاً سير أعلام التبلاء ١٠٤٤ (٢٧٠.

٧. وشيحتا أبو العباس أحمد بن يجيى بن الناقة المسلي كان يسكن في بني مسلية بالكوفة، وكان شيحاً فاضلاً شاعراً، له أنس بالحديث. سمع الكثير وجمع كتاباً في الحديث سماه الأمثال. سمع بالكوفة أبا البقاء المعمر بن محمد بن علمي الخيال، وأبا الغنائم محمد بن علمي بن ميمون النرسي، وببغداد أبا محمد الحسن بن علمي بن عبد العزيز التككي، وهبة القد بن أحمد بن الموصلي، وغيرهم. الأنساب للسمعاني ٥: ٣٩٦.

المقدّمة

هِبَةُ الله بن أحمد الموصلي'.

أبوه؛ يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة المسلى. `

الرواة عنه

ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء أبو سعد بن شستان "

الحسن بن الدربي. ا

أبو الفرج عبد الرحمن بن شجاع بن الحسن بن الفضل الفقيه الحنفي البغدادي. * عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر أبو محمد الصوفي. *

 ⁽أحمد بن يجيى بن أحمد بن زيد بن ناقة.) أبو العباس المسلي الكوفي. شيخ عدث سمع بنفسه، ورحل إلى بغداد، ونسخ وحصل. سمع: أبا البقاء الحبال، وأبا الغنائم النرسي، وهبة الله بن أحمد الموصلي، وأبا محمد التككي. تاريخ الإسلام للنهجي ٣١٨. ٣١٦- ٢١٧ انظر أيضاً الأنساب للسمعاني ٥: ٣٩٦.

أحمد بن يجيى بن أحمد بن زيد بن ناقد المسكي [كذاء الصواب: ناقة المسلي] أبو العباس، من أهـل الكوفـة سمـع
أباه، وأبا البقاء المعمر بن محمد بن على الحبال، وأبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترســـي، وغيرهـــم. الـــوافي
بالوقيات للصفدي ٨ : ١٠٠٠.

٣. ثابت بن مشرف بن أبي سعد البناء أبو سعد بن شستان: حدّث يبغداد وحلب ودمشق، وكان قد مسم بإفسادة عمه أبي الحسن الجناز، وبنفسه من ابن ناصر، وأبي بكر بن الزاغون، وأحمد بن هبة الله بسن الوائسق، وأبي الفستح الكروحي، وأبي الوقت، وأبي العباس بن ناقة. توفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستمائة. (قلت: روى عنه أبسو عبد الله الزرائي وأبو عبد الله بن عبد الله المامية، وأحد من روى عنه أبو العباس النصبي، وأجاز له عبد الله بن الفراوي ووحيه بن طاهر في سنة أربعين وحمسمائة . وقال ابن نقطة فيما قرأت بخط السيف أحمد بن عيسى: كسان صعب الأعلاق ظاهره العامية، سممت عامة الطلبة يذمونه). المختصر من تاريخ ابن الديشي للذهبي: ١٥١ -١٥٣ أبضاً انظر سير أعلام النبلاء ٢٠٢ -١٥٣ . ١٥٣ .

٤. ومن ذلك كتاب النافع في علم مواقيت الصلاة تأليف أبي جعفر محمد بن على الراسي رواه الحسن بسن السدري، عن أبي عن أبي عن أبي المثناء محمد بن على بن ميمون العرسي [كذا، والصواب النرسي } عن أبي الحسين محمد بن أجمد البيضاوي، عن أبي عبيدة محمد بن الحسين محمد بن أحمد البيضاوي، عن أبي عبيدة محمد بن علي بن يراهيم بن حيدة إمام حامع البصرة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن الراسبي للصنف. بحسار الأنوار ١٠٤: علي بن الحسن الراسبي للصنف. بحسار الأنوار ١٠٤: ١٠٤.

عبد الرحم بن شحاع بن الحسن بن الفضل أبو الفرج الفقيه الحنفي البغدادي قرأ الفقه على أبيه حسن بسرع فيسه
 وأحاد الكلام في المناظرة، و ولى الندويس بمشهد أبي حنيفة. سمع من ابن ناصر، وأبي العباس أحمد ابن يجيى بن ناقسة
 الكوفي. توفي سنة تسع وستمائة. الوافي بالرفيات للصفدي ١١٨. ٩٠

٦. عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر أبو محمد الصوفي الواعظ الأصبهاني: قدم مع أبيه بغداد، وسمسع هبة الله الشبلي، وابن هلال الدقاق، وبالكوفة أحمد بن يجيى بن ناقة، ثم قدم بغداد حاحاً سنة سبع وسستمائة قرأت عليه: أحدى الشبلي أحدينا أبو نصر الزيني. فذكر حديثاً. للمحتصر من تاريخ ابن الدبيشي للسلميني: ٢٧٥، تاريخ الإسلام لللميني ١٤٥، ١٤٤.

عبد السلام بن العالم الفاضل عبد الله أحمد بن بكران٬

عبد الله بن جعفر بن هبة الله بن محمد بن عبد الله الشريف. ٢

عبد المحمود بن أحمد بن علي "

أبو القاسم على بن محمد بن الحسن بن الطيب الزهري الكوفي. *

غيداق بن جعفر الديلمي.°

ابنه؛ أبو منصور محمد بن أحمد بن يجيى بن ناقة المسلى ."

1. عبد السلام بن العالم الفاضل عبد الله بن أحمد بن بكران. أبو الفضل، الداهري، الحفساف، الحسراز كسان يخسرز في الحقاف بالحرير. ولد في حدود سنة ست وأربعين وسمع من: أبي بكر بن الزاغوني، ونصر بن نصر العكبري، وأبي الحقاف بالحرير، ولد في حدود سنة ست وأربعين وسمع من: أبي بكر بن الزاغوني، ونصر بن نصر العكبري، وأبي القاسم بن قفرحل، والعون بن هبيرة، وأحمد بن ناقته وأبي المظفر هبة الله إن الشلي، وهبسة الله الدقاق، وابن البطي، وجماعة . روى عنه : البرزالي، والديشي، وابن نقطة، وأبي المظفر هبة الله العاحب، والشرف النابلسي، والشحس ابن الزين، والتقي ابن الواسطي، والمحد عبد العزيز الخليلي، والعماد أحمد ابن العمساد، والفنحر ابن البحاري، وعمد بن مؤمن الصوري، وعفوظ بن عمران الحامض. وكان شيخاً حسناً، أمياً لا يكتسب، سهل القياد، عباً للرواية. ومن مسموعاته : صحيح البحاري رواه مرات، ومسند الدارمي، والمنتخب لعبد بن حميد، واللمع للسراج، وشائل الزهاد سمع ذلك من أبي الوقت، والجزء الأول من المخلصيات، وبعض الحامس والنصف الثاني من السادس من المخلصيات، وبعض الحامب، وتحور من روى عنه بالإحازة فاطمة بنت سليمان. تاريخ الإسسلام لللمي و ٢٠٠٤. ٣١٩.

عبد الله بن جعفر بن هبة الله بن محمد بن عبد الله الشريف أبو طاهر العلوي، الحسيني، الكوفي . سمح أحمد بسن يحيى بن ناقة، ويحيى بن ثابت . وحدث روى عنه الزكي المنظري . وتوفي بالقاهرة في رمضان. وكان كثير الأسفار والتطواف. له شعر، وخالط رؤساء مصر، ومدح جماعة، ونال دنياً، وعاش ثمانين سنة. تاريخ الإسلام للنمي ١٤: م ١٥٠ انظر أيضاً المختصر من تاريخ ابن الديني : ٢١٤.

٣. عبد المحمود بن أحمد بن علي الفقيه الصالح أبو تحمد الواسطي، الشافعي. تفقه بواسط علمى أبي جعفر هبة الله بن البوقي. وسمع بالكوفة من: أبي العباس بن ناقة، وبالبصرة من المبارك بن محمد للوافقي، وممكة من المبارك بن علي الطباخ. ودرس وأفى ومات كهلاً في ربيع الأول بواسط. تاريخ الإسلام للفهي ١٤: ٣٤٣.

 على بن محمد بن الحسن بن الطيب أبو القاسم القرشى، الزهري، الكوفي، المعدل. سمع أبــاً البركسات عمـــر بـــن إبراهيم الزيدي، وأحمد بن ناقة. وتوفي في ربيع الأول، ويعرف بابن غنج. روى عمه الديبثي . تاريخ الإسلام للفعمي ٢٤: ٣٠٩ انظرأيضاً: المختصر من تاريخ ابن الديبثي للذهبي: ٣٠٥ و راجع أيضاً إلى *تكملة الإكمال حرف* الفاء ٤:

ه. غيداق بن جعفر الديلمي روى شيئًا عن أحمد بن ناقة. تاريخ الإسلام للله هي ٤١: ٣٢٥.

٢. أبو منصور الكوفي، المعذل. سمع أباه. و حدث. و توفّي ببغداد في جمادى الآخرة. تساريخ الإسسلام للسفعي ٤٢: ١٤٣ انظر أيضاً المختصر من تاريخ ابن الديشي للذهبي: ١١ عمد بن أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقسة أسو منعسور الكوفي: أحد عدولما، حدث ببغداد عن أبيه، وكان ثقة صدوقاً، توفّي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخسمائة عن ثلاث وستين سنة.

المقدّمة ۲۱

محمد بن هبة الله بن الحسين بن جزنا أبو منصور التميمي الكوفي. ا

مختص بن عبد الله الحبشي أبو العز الخادم مولى القاضي أبي جعفر. " أبو سعد السمعاني؛ صاحب كتاب الأنساب."

مسمار بن العويس. أ

نصر الله بن محمد بن الحسين الحائري أبو نصور الكوفي يعرف بابن مدلل. " أبو الحسن بن المقير؛ وهو آخر من روى عنه بالإجازة."

کته:

ذكر أصحاب التراجم أنّ له كتباً في المجالات المختلفة الأدبيّة والحديثيّة و لم تختصّ تأليفاتــــه بالعلوم الأدبيّة فقط أو الحديثيّة فقط، ومن كتبه التي نصّ عليها أرباب التراجم:

« كتاب الوصية، فقد قال العلامة المجلسي لهذا الكتاب طريق الحسن بن الدربي: « ومن ذلك كتاب الوصية تصنيف أبي العباس أحمد بن يجيى بن ناقة الكوفي رواه الحسن بسن دربي ، عسن السيد الضياء ، عن المصنف». ^٧

١. عمد بن هبة الله بن الحسين بن جزنا أبو منصور التميمي الكوفي قرأ الأدب على أحمد بن ناقــة وسمــع الحــديث
منه. الوافي بالوفيات ١٠٠٥.

٢. مختص بن عبد الله الحبشي أبو العز الخادم مولى القاضي أبي حمفرعبد الواحد: سمع مولاه وأبا العباس بن نافة. قرأت عليه: أخيركم أحمد بن يجيى سنة الشين وحمسينات أحيرنا أبي النرسي . فذكر حديثاً. توفي سنة تسع عشرة وستمائة في أوائلها. المحتصر من تاريخ ابن الديبثي للذهبي: ٣٥٣ انظر أيضاً تاريخ الإسلام للذهبي ٤٤: ٣٦٣.

٣. أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة . روى عنه أبو سعد السّمعاني. تاريخ الإسسلام للسّـنميي ٣٦٠ ٢١٦ ٢١٦ ٢٠ فهو كما قال كتب عنه أولاً ببغداد ثم بالكوفة و كان يقرأ عليه بالكوفة على باب داره في بني مسلية. الأنسساب للسمعاني ه: ٣٩٦.

أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة . و ممن روى عنه: مسمار بسن العسويس تساريخ الإسسلام للسلمي ٣٨.
 ٢١٦ - ٢١٧.

 [.] نصر الله بن محمد بن الحسين الحائري أبو نصور الكوفي يعرف بابن مدلل والحائر هــو مشهد الحســين. شسيخ صالح. سمع من أبي الحسن بن غرة وأبي العباس ابن ناقة. أحيرنا نصر الله عيرنا ابن البطي. فذكر حديثاً. ولد سنة سبع وعشرين وحمسمائة تقريباً وتوفي في أواخر سنة تسع عشرة وستمائة». المختصر من تاريخ ابن الديشي للذهبي:
 ٥ تنظر أيضاً تاريخ الإسلام للمعهى ٣٥: ٢١٦ ـ ٢١٧.

أحمد بن يجي بن أحمد بن زيد بن ناقة . و آخر من روى عنه بالإجازة أبو الحسن بسن المقسير. تساريخ الإسسلام لللهجي ٣٨: ٢١٧.

۷. بحار الأنوار ۱۰۶: ۱۱۳.

«كتاب الحذف والإضمار»؛ فقد روى عن هذا الكتاب سيّد بن طاووس في كتابه سسعد السعود حيث قال: فصل فيما نذكره من كتاب الحذف والاضمار تصنيف أحمد بسن ناقــة المغربي في معنى قصة أصحاب الكهف وكذلك بعثناهم، ولم يذكر أحد شيئاً مفصّلاً عن هذا الكتاب، وإنّما ذكره السيد ابن طاووس ونقل تفسير ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْناهُمُ مَن الجزء الثاني لهذا الكتاب، وإنّما ذكره السيد ابن طاووس ونقل تفسير ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْناهُمُ مَن الجزء الثاني لهذا الكتاب. "

«المسائل الكوفية للمتأدبة الكرخية»؛ وهي مشتملة على عشر مسائل على وجه الألفاز في النحو . وشرح تلك المسائل.⁴

«الأمثال في الحديث، ذكره أبو سعد السمعاني. "

ملحق لهجالبلاغة،؛ وهو الكتاب الماثل بين يديك.

أهميّة ملحق نهجالبلاغة برواية ابن ناقة:

إنّ لهذا الملحق أهمية كبيرة يقف عليها الباحث اللبيب من خلال قراءته لنصوصه، مضافاً إلى أهمية كونه مستدركاً صغيراً على النهج، ومن المؤلّفات القدية في هذا المضمار لكن ذلسك لا يمنعنا أن نذكر هنا بعض محاسنه وفرائد مطالبه:

فمما ذكره الخطبة الموسومة بـــ«الدرة اليتيمة» في التوحيد، فهذه الخطبة لم تـــذكر في أيّ مصدر حديثي في عصرنا كاملةً مثل ما ذكرت في هذا الكتاب كما قاله العلامة الطهــراني، أ و يظهر من كلام ابن شهر آشوب في المناقب أنّ هذه الخطبة كانت موجـــودة مشـــهورة في عصره، حيث قال: «ومنهم الخطباء وهو عليه السلام أخطبهم ، ألا تـــرى إلى خُطَبِــه مثـــل:

١. سعد السعود: ٢٠.

الظاهر أنَّ المغربي تصحيف من المولف و المراد إنما يكون أحمد بن ناقة المغري كما قال في موضع آخر: « فصل فيصل مذكره من الجزء الثاني من كتاب الحذف والإضمار تصنيف أحمد بن ناقة المفري من وجهة ثانية من عاشر سطر منها بلفظه» سعد السعود: ٣٢٨.

٣. سعد السعود السيد بن طاووس : ٢٢٨ كتابخانه ابن طاووس (فارسي) : ٢٨٤.

٤. هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ١: ٨٦ انظر أيضاً معجم المؤلفين لعمر كحالة ٢: ١٩٩.

ه. الأنساب للسمعاني ٥: ١٩٦.

٢. الدرة البتيمة إحدى عطب أميرالمؤمنين التي لم تذكر في فحجالبلاغة، وقد ذكرها محمد بن على بسن شهرآمسوب المترفق (٥٨٥) في كتابه المناقب، وعدّها من عطبه المشهورة الموجودة في عصره، وقد جمع هذه الخطبة ودوّها مسح (عطبة الأقاليم) و (خطبة البيان) و (الخطبة المونقة) المدكورات في حرف الخاء أحمد بن يجيى بن أحمسد بسن ناقسة. النديمة للطهراق ٨: ١١٥.

التوحيد، والشقشقيّة، والهداية، والملاحم، واللؤلؤة، والغراء، والقاصعة، والافتخار، والأشباح، والدرة البتيمة، والغالمية، والوسيلة، والطالوتية، والقصية، والنحيلة، والسلمانية، والناطقة، والدامغة، والفاضحة، بل إلى تحج البلاغة عن الشريف الرضي وكتاب خطب أمير المؤمنين عليسه السلام عن إسماعيل بن مهران السكوني عن زيد بن وهب أيضا». \

وقد ذكر بعض كلمات هذه الخطبة المسمّاة بــ«الدرة اليتيمة» السُلَمي في تفسيره، عنـــد تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يُجِيطُونَ بِهِ عِلْماً﴾ أ، فذكر قول أميرالمؤمنين عليهالسّلام: «و كيــف يُدرَك شَيءٌ مِن صفاتِ مَنِ الجهات لا يضمنه، والسمات لا يأخذه، والأوقـــات لا تداولــه، ومصنوعة لا تجاوله، والترجمة لا تجليه، والآداب لا تؤدبه، والإشارات لا تدانيه، لم تلبس بــه حال، ولا ينازعه بال، لا الصفات أوجدته، ولا الأسامي زينته، بل هو مُوجِدُ كلِّ موجــودٍ، وخالق كل موصوف، حل وتعالى». "

ونقل الحسن بن علي السقاف جزءاً آخر من كلمات هذه الخطبة الشريفة في كتابه شرح العقيدة الطحاوية، ناسباً إياه إلى بعض العلماء: « ألزم الله الخلق الحدث، لأن القِدَم له سبحانه، فالذي بالجسم ظهوره فالعرض يلزمه، والذي بالأداة اجتماعه فقواها تمسكه، والسذي يؤلف وقت يفرقه وقت ، والذي يقيمه غيره فالضرورة تمسه، والذي الوهم يظفر به فالتصوير يرتقسي إليه، ومن أواه عل أدركه أين، ومن كان له حنس طالبه مُكيف، إنّه سبحانه لا يظله فوق، ولا يقلم تحت، ولا يقابله حد الله يزاحمه عند، ولا يأخذه خلف، ولا يحده أمام، ولم يظهره قبل، ولم يَنفِه بعد، ولا يقابله حد الله يزاحمه عند، ولا يأخذه خلف، ولا يحده أمام، ولم يظهره وفعله لا علمة له، وكوئه لا أمد له، ترة عن أحوال خلقي، ليس له من خلقيه مزاج، ولا في فعله علاج ، باينهم بقِدَمه كما باينوه بحدوثهم، إن قلت: من افقلت سبق الوقت كوئه. ووجوده هو، فالهاء والواو خلقه، وإن قلت: أين فقد تقدم المكان وجوده أن فالحروف آياته، ووجوده إثبته أن وتوجيده تميزه من خير تنقل العيون، ولا ثقابله الظنون، قرابه كرامته ، به ما منه بدا أو يعود إليه ما هو أنشاه ؟ لا تُماقِل، هو الأوّلُ والآخر، والظاهر والباطن، ويُعده إهانشه عله عن غير تنقل هو الأوّلُ والآخر، والظاهر والباطن، القيب المهد، هالذي يُرس كيفًله شيء وهو السميع البصيري أنتهيه انتهى». "

مناقب آل أبي طالب ١: ٣٢٥.
 الشورى: ١١.

۲. طه ۱۱۰ . ۳ . تفسير السلمي ۱: ۳۲.

٥. صحيح شرح العقيلة الطحاوية: ٢٥٩ _ ٢٦٠.

وذكر أيضاً الشيخ الطبرسي حزءاً من هذه الخطبة ونسبه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال: « وقال عليه السلام في خطبة أخرى: دليله آياته، ووجوده إثباته، ومعرفت توحيده، وتوحيده تمييزه من خلقه، وحكم التمييز بينونة صفة لا بينونة عُزَّلَةٍ، إنّه ربّ خالقٌ غيرُ مربوب علوق، كُلُّ ما تُصُورَ فهو بخلافه». \

وأيضا ذكرت عدة مصادر بعض مقاطع كلامه عليه السلام في هذه الخطبة، منها قول عليه السلام: «أشكره على النعماء، وأستزيده من العطاء، فأولُ عبادة الله سبحانه معرفته ...»؛ فقد ذكر الرضي في نحجالبلاغة في الخطبة: ١٨۶ مع اختلاف وزيادات كثيرة، وورد في تحف العقول هكذا: «خطبته عليه السلام في إخلاص التوحيد: إنّ أوّل عبادة الله معرفته... ولا في المسألة عنها جوابٌ، هذا مختصر منها» أ، وذكر في الإرشاد للمفيد: «أوّل عبادة الله معرفته ... وبمقارنته بسين الأمور المقترنة عُلِمَ أَنْ لا قرينَ له»، آ و ذكر الفتال النيسابوري في روضة الواعظين مقطعاً تحسر منها، حيث قال: «وقال أمير المؤمنين عليه السلام: بصنع الله يستدل عليه... الى آخر الخطبة». أ

و قد روي عن الإمام الرضا عليه السلام كلامٌ في التوحيد قاله عند المأمون العباسي، ونصّه قريب جداً من نصّ القسم الأخير من الدرّة اليتيمة، فقد قال الإمام الرضا عليه السلام: «أوّل عبادة الله معرفته» و استرسل في كلامه إلى قوله: « ولا في المسألة عنه حوابّ». وهذا المقسدار من كلام الإمام الرضا عليه السلام موجودة بنفاوت في آخر الدرة اليتيمة، لكنَّ في آخر كسلام الإمام الرّضا عليه السلام زيادة غير موجودة في الدّرة اليتيمة، وهو قوله عليه السلام: «ولا في معناه لله تعظيم ، ولا في إبانته عن الحق ضيم، إلّا بامتناع الأزلي أن يُثنّى، وما لا بسداً لسه أن يُندأ، لا إله إلا الله العلي العظيم، كذب العادلون بالله وضلوا ضلالاً بعيداً، وحَسروا خُسراناً مبيناً، وحَسروا خُسراناً مبيناً، وطلم الذه على محمد وآله الطاهرين.» وهنا يحتمل أن تكون هذه الزيسادة الرضوية

١. الاحتجاج للشيخ الطبرسي ١: ٢٩٩، محار الأنوار ٤: ٣٥٣.

٢. تحف العقول: ٦١..٦٠.
 ٤. روضة الواعظين: ٢٠.

٣. *الإرشاد* للمفيد ١: ٢٢٣.

على أنّ من المختمل جداً أن يكون هذا الفسم الأحير من الذرّة اليتيمة هي خطبة جديدة مستقلة دُمِخَست في نسختنا مع خطبة أخرى اليّ هي القسم الأوّل من الدّرّة اليتيمة، و قد صرّح بذلك الطبرسي فسي الاحتحاج ١: ١٠ ١٣٩٨ - حيث ذكر القسم الأوّل من الخطبة بقوله: « و قال عليه السلام في خطبة أخرى: دليلة آياته، و وحوده إثباته إلى، و كان قد قال قبل ذلك: « و قال عليه السلام في خطبة أخرى: أول عادة الله معرفته»، و هذا صريح في أُمّا خطبتان لا خطبة واحدة. على أنّ تُستَق الكلام يؤيد ما ذكره الطبرسي من كوفما خطبتين مستقلتين.

٢. الترحيد للصدوق ٢٤ - ٤١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٣٥ - ١٨٦، الأمالي للمفيد: ٢٥٣ - ٢٥٧، الأمسالي للطوسى: ٢٣-٢٤ الاحتماح ٢: ١٧٤-١٧٤، تور البراهين ١: ١٩٥ - ٢٠٠٠، تحارالأنوار ٤: ٢٣٧-٣٣٠.

٧. التوحيد للصدوق: ٢١-٣١ عي*ن أحبار الرضا* عليهالسلام للصدوق ٢: ٣٥٥ ـ ١٣٨، *الأمسالي للمفيسد: ٣٥٣ ـ ٢٥٠*، ١٧٥ ا*لأمالي للطوسي: ٢٦ ـ ٢٤، الاحتجاج ٢: ١٧٤ ـ ١٠٨، نور البراهير ١: ١٩٥ ـ ٢٠٠، بح<i>ارالأنوار ٤: ٢٣٠ ـ ٢٣٠.*

٧٥ المقدّمة

و من الخطب التي أوردها أحمد بن يحيى بن ناقة في هذا الملحق و لم تذكر في النهج، خطبة الأقاليم، الّتي وصفها ابن شهر آشوب قائلاً: «وذكر في خطبة الأقاليم فوصف ما يجري في كل إقليم، ثم وصف ما يجري بعد كل عشر سنين، من موت النبي صلى الله عليه وآلـــه إلى تمــــام ثلاثمائة وعشر سنين؛ من فتح قسطنطنية، والصقالبة، والأندلس، والحبشة، والنوبة، والتـــرك، والكرك، ومل، وحيسل، وتأويل، وتاريس، والصين، وأقاصى مدن الدنيا». أ

وهذه الخطبة أيضاً لم تذكر في النهج ولا في مستدركاته؛ كما قال العلامة الطهراني: «(٩٨٥ : خطبة الأقاليم) خطبة كبيرة في الملاحم من إنشاء أميرالمؤمنين عليهالسلام لم يذكرها السيد الرضي في تمج البلاغة، ولا توجد في مستدركه المؤلّف في عصرنا، وإنّما توجد نسخة منها في (الرضوية) كما في فهرسها في كتب الأخبار المخطوطات، وهي في آخر نسخة من و فحج البلاغة، مع بعض خطب أخرى لم تذكر في النهج مثل خطبة البيان ومثل الخطبة الموسومة بسرالدرة اليتيمسة»، والخطبة الموسومة المحد بن يجيى بن أحمد بن ناقة». "

وهنا لا بد من التنبيه على اتحاد خطبة الأقاليم مع خطبة البيان التي خطبها أميرالمــؤمنين عليه السكام بالكوفة، حيث قال الأصبغ بن نباتة في صدر الرّواية: «ما أعلــم أنّ في أصحاب أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالب عليهالسلام أحفظ متي لخطبة الوداع الّتي تعرف بخطبة الأقساليم والبيان بالكوفة...»؛ فباعتبار ذكر فتن الأقاليم المختلفة وأسماء أصحاب إمام الزّمان عليهالسلام في الأقاليم المختلفة سمّيت بخطبة الأقاليم، وباعتبار بيان الملاحم والفتن وعلائم الظهور سمّيــت بخطبة البيان لقول أميرالمؤمنين عليهالسلام لأصــحابه: «إني خطبة البيان لقول أميرالمؤمنين عليهالسلام لأصــحابه: «إني خاطب على منبر الكوفة خطبة مبيّنة».

و الخطبة الأخرى التي لا توجد في النهج ولا في مستدركاته خطبة البيان الّتي خطبها الإمام عليّ بن أبيطالب عليهالسّلام بالبصرة، كما ذكر آنفاً من العلامة الطهراني في الذّريعة. وقــــد ذكر الحائري في «إلزام الناصب» خطبة البيان بالبصرة من نسختين ولكن مع اختلافات كثيرة

١. مناقِب آل أبيطالب ٢: ١٠٨. ٢. الفريعة للطهراني ٧: ١٩٩_١٩٩.

مع النص الذي في هذا الملحق. ٰ

و من فوائد هذه المجموعة ذكرها للخطبة المونقة التي هي خالية من الألف بسندٍ لا يوجـــد مثله في المصادر الحديثية الأخرى، وإن وجدت لها أسانيد أخرى.

و لهذه الميزات وميزات أخرى يجدها المطالع الباحث عقدنا العزم على طبع هذا الملحـــق في كتاب مستقل بعد تحقيقها وتصحيحها، راجين من الله التوفيق.

نسخ الكتاب ومنهج التحقيق

اعتمدنا في تحقيقنا لهذا الملحق على ثلاث نسخ خطيّة كلّها ملحقة بمتن نهجالبلاغة، والنسخ هي:

 نسخة المكتبة الرضوية، المحفوظة برقم ١٨٥٠، وهي بخط النسخ، ١٥١ ورقة، في كـــلّ صفحة ٢٣ سطراً. والملحق من الورقة ١٣٥ـ١٥٠.

وكاتب النسخة والملحق هو محمد بن محمد بن حسن الطويل الصفار الحلّيّ، بواسط، حيث أُمِّ كتابة الملحق في يوم أُمِّ كتابة الملحق في يوم الأخرة من سنة ٧٢٩هـ.ق وأثمّ كتابة الملحق في يوم الأربعاء ١٨ جمادى الآخرة من السنة المذكورة.

و هي نسخة مضبوطة، مشكولة، كاملة المتن. وقد رمزنا لها بالحرف وطء.

نسخة مكتبة المجلس(سنا) في طهران، المحفوظة برقم ٧٢٣٣، وهي بخط النسخ، ٣۴۴ ورقة، في كل صفحة ١٧ سطراً. والملحق من الورقة ٢٧٩_٣٤.

وكاتب النسخة أي النهج هو محمد باقر بن أبي الفتوح الحسيني الموسوي الشهرسستاني، في يوم الخميس ١١ شعبان ١٠٨٤. لكنّ الخطّ واحد، فكاتب الملحق هو نفسه كاتسب النسهج، لكنّه لم يصرّح بتاريخ فراغه من كتابة الملحق.

وهي نسخة مضبوطة، مشكولة، كاملة المتن. وقد رمزنا لها بالحرف •ش٠.

٣. نسخة مكتبة آية الله العظمى البروجردي، المحفوظة برقم ١٥٧، وهي بخط النسخ، ٢۴۴ ورقة، في كل صفحة ١٧ سطراً. والملحق من الورقة ٢٣٨-٣٢٣، والباقي مخروم.

وكاتب النسخة غير مذكور اسمه، وقد نَقَلَ النهجَ من خط الشيخ الحسن بن يحيى بن كرم، في شهر رمضان من سنة ٤٩٧هـق .

١. إلزام النّاصب ٢: ١٧٨ -٢٣٢.

وهي أقدم النسخ الثلاث، لكنّها غير كاملة، لأنّ النسخة كلّها مخرومة الأسفل مرطوبة، وقد رُمَّمَ وصُحَّعَ متن النهج منها، وبقي ملحق ابن ناقة على حاله من الخرم والسنقص. وقسد رمزنا لها بالحرف دك.

و أمّا منهج التحقيق

فقد اتَّبعنا منهج التلفيق في انتخاب النصَّ؛ إذ لم تكن عندنا نسخةً يمكن عدَّها أصلًا، وقد حقَّفنا الكتاب طبق المراحل والمناهج التالية:

قابلنا النسخ، وأثبتنا اختلافاتما، فما رجحناه متناً وضعناه في المتن، وما كــــان مرجوحــــاً وضعناه في الهامش، وما كان غلطاً قطعيًا لم نثبته، و لم نشر إليه.

ما احتملنا في بعض الكلمات أن يكون من غلط النّاسخ أشرنا إليه في الهامش، ووضعنا الكلمة الصحيحة في المتن؛ مثل: ووشه: و الكلمة الصحيحة في المتن؛ مثل: وَهِيلَ عَلَيْهِ عَفَرُهُ، وأشــرنا في الهـــامش: في وط، ووش،: و عُفْرُهُ، والمثبت عن كتب اللغة، ومناسبة السّجم.

وضعنا الآيات القرآنيَّة بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾.

ما وضعناه بين القوسين () فهو للإشارة إلى الاختلاف أو السقط.

ما وضعناه بين المعقوفتين [] فهو من عندنا أو من المصدر المنقول عنه.

خرّجنا الخطب والأحاديث من المصادر الحديثية، سوى الخطب والأحاديث التي لم تكن في المصادر الحديثية التي تقدّم ذكرها آنفاً مثل خطبة الدرّة اليتيمة.

وضعنا عناوين لتسهيل تناول الطالب لما يريده من المطالب.

بعد التحرير

و حديرً بالذكر أنا بعد تحقيق الكتاب وقفنا على تحقيق آخر لهذا الملحق باسم «ملحقات نسخة من نهجالبلاغة و جزء ابن ناقة»، حقق أسعد طيب هذا الملحق على أساس النسخة الحقطية من المكتبة الرضوية، و طبع في بحلة ميراث حديث شيعة رقم ١٢ من الصفحة ١٣ إلى ١١٣، و بما أثنا وقفنا على ثلاث نسخ عطية من هذا الملحق و حققنا هذه النسخ و قد كان في النسختين اللّتين في أيدينا ما ليس في نسخة المكتبة الرضوية مضافا الى أن النسخة الرضوية فيها سقط كثير في خطب هذه النسخة فلذا قمنا بنشر هذا الكتاب من جديد. و للمطالع أن يوازن بين العملين ليقف على حلية الأمر و حقيقة ما قلنا، دون انتقاص لعمل من سبقنا.

و هذا آخر ما دعوانا أن الحمد لله ربّ العالـــمين.

وِنَهُ الْكَامُ الْمُعْلَمُ الْكُلُمُ الْكَامُ الْمُعْلَمُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

أكرزيته حَلَمُغَنَّرَفُ يَخِلِمُ مِنْ كَارْبَحِنْ مِلْسَازِ لَكُنْ أَرْضَاحَتُواْ وَمُجِيِّرِ الْآمِدُ ذَاحِرًا الدَّوَخُلُوالْمَةِ كَ وَلَكَ أَهُ وَلِلْمَ وَالْشَرَى النَّفُوكِ العَسْرَى الشَّحَوْنَ كُلْخِرَكَ وَالْانْوَاجِ وَالعِسْرَامَ وَالِدِّحْتَرَ وَالْمُنْتَالَ وَالَّذِيمُ ذَرَاتُ كُلُّهُ إِلَا كَارِثِ إِذِ ٱلْفِيدَةُ لَا كُلْزًا لِذَى بِلَجْمًا ومُوَّامُهُ فلكوَّتْ يُغِيمُهُ وَالْدَى لِلْهُ مِلْهُونُ فَالْعَصُرَ لِلْنَهُ وَالْدَى لِلْأَدَاوَ آخِمَا عُهُ فَقُوا هَا يُنْكُ وُ وَالَّذِي تَحْمُهُ وَتَتَى يُعِبِّهُ وَفَتْ وَأَلِدُى سَوَّالْعَدَمُ وَجُونُ فَالْحَالِثُ أَبِيرُهُ حَرَّ لَمَ كُلُوا أَلَا وَيَعْتِهُمُ بِنْ فَالصَّرُونَ مُبَيِّدُهُ وَٱلَّذِي مُعْبَهُ بِالْمُعْصَاكِبِلْفُ إِسْتَهِيْهُ وَٱلَّذِي بِيَشَيِّكُ بِبوالوصِّعِثُ هُنُهُ وَالَّذِي لَهُ الْعَرِينُ عَ الطَّوْلِ مِسَاحِتُهُ وَالْذَى عَلَمَ فَهُ الْحِلِّ وَصَنَّهُ وَالَّذِي تُحْلَبُهُ فَالْعَيْزُ يُضِينُهُ وَٱلَّهُ كَالِمُنَالَ لِعَنْوَلُ فَالْعَقْلُ يُنْجُنُ وَٱلَّذِي لِوَهِمِ يَظْفُلُ بِو عَالْتَعْوِيْزُ مُرْمِنْهُ وَٱلذَّى يُسْتَحَنَّ جَوَّا لِيَعِنْ عَنْهُ جُوَّدُ ٱلدَّى يَرْفَعُنْ جَبَّحُ فِيوالِهِ فَاصَة وَالْدَى لَيْجَتِمُ وَدِّكُ وَالَّذِي يُنْوَلِي عَنَيْزُ لِيخَيِّرُ لَ وَالْدَى يَغَيَّرُ لَكُنِيرُ وَالدّى يَذِكُونَ النِسْيَانَ وَالَّذِي لِلِووفِ بِيَوْكَ فَيْصَطَوُّ وَالْدَى الْمِينَانِ وَمَتَعَوْلَ وَالْدَى الْمُناوَنَ بُغِيْثُ مَنَافِقُ مُنَبَادِكُ لَهُ عَرِّجُ إِنِّهَا ذَكَرْمًا هُ ظَعْهُ وُلاَبِعَا وَاخْلُقَهُ فَسُبْغَا لَ يَكُلُّهُا أَنَّ لَاتَعَنَّتُهُ وَٱلْسُّاتُ كَا يُحْثُونُ وَالْآقَاتُ لَانْدا وِلْمُومَصِّخُ عَاثَهُ ٱلْمَعْ أُولُهُ وَالانتَارَاتُ لاسَ بِهِ وَالْأُولَةُ لَا لَوْدُو يِوَالنَّاحْةُ لَا لَهُ يَعْبِيو لِمَ يَلْهِ يَرْكَالُ وَكَالَوْكَ مَا لَذَكَ الْمَالْ وَيَهَ المَلْكَ وَلَوْ الْمُفَاتُ الْوَفَالَ أَوْمَلُ مُنْ الْمُؤْمُو حِلْكُ آنَ وَهُ وَرَحْ الزَّكَ آصِوَهُ وَمَنْ وَبُ وَكَاوِبِ وَمَعْزُونِ مِنْ أَنْتُكُمْ لَهَا مِهِ وَحَلَّى كَالِمِي مِنْ مِنْ كَامِلِ وَمَنْ أَوْلِهِ مُعَلَّ لَذُوكَمَ الْمُرْتِحُ مَن ٱلْعَيِّيرِكُ إِنَّا يَهَ عَنَ مُؤَلِّعُتُ وُكُو الْمُتَعِمْ طُكُةُ وَكُرِّخُو عَنْ الْعَلَى مِرْعَ عُلَا الله

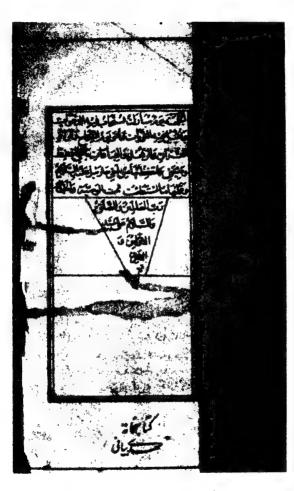


الصفحة الأخيرة من نسخة (ط)

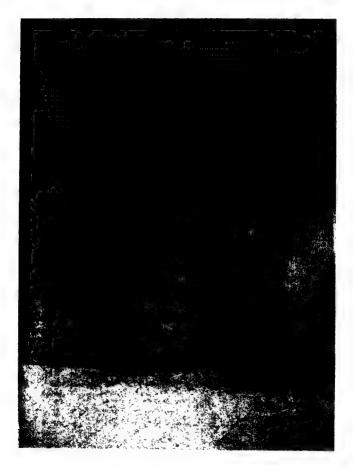


الصفحة الأولى من نسخة (ش)

٢١ المقدّمة



الصفحة الأخيرة من نسخة (ش)



الصفحة الأولى من نسخة (ك)

المقدّمة



الصفحة الأخيرة من نسخة (ك)

بسم الله الرحمن الرحيم تَه كُلْتُ عَلَى الله الْحُطْبَةُ الْــمَعْرُوفَةُ بِالدُّرَّةِ الْيَتِيمَةِ مِنْ كَلام الإمام أمِيرالْــمُؤْمِنينَ عَلِيٌّ بن أبيطالِب صَلَواتُ الله عَلَيْه '

الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ مُعْتَرِفٍ ۚ بِحَمْدِهِ، مِنْ بحار مَحْدِهِ، بِلِسَانِ الثَّنَاء شَاكِراً، وَلِحُسْنَ ۖ آلائِهِ ذَاكِرًا، الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ، وَالْحَيْرَ وَالشِّرَّ، وَالنَّفْعَ وَالضِّرَّ، وَالسُّكُونَ وَالْحَرَكَةَ، وَالْأَرْوَاحَ * وَالْأَحْسَامَ، وَالذُّكُرُ وَالنَّسْيَانَ، وَأَلزَمَ ذَلِكَ كُلَّهُ حالَ الحَدَثِ؛ إذ الْقِدَمُ لَهُ؛ لِأَنَّ الَّذِي بِالْحَيَاةِ قِوامُهُ فَالْمَوْتُ يُعْدِمُهُ، وَالَّذِي بِالْحَسْمِ ظُهُورُهُ، فَالْعَرَضُ يَلْزَمُهُ، وَالَّذِي بِالْأَدَاةِ احْتِمَاعُهُ فَقُواهَا تُمْسكُهُ، وَالَّذِي يَجْمَعُهُ وَقْتٌ يُفَرَّقُهُ وَقْتٌ، وَالَّذِي سَبَقَ الْعَدَمَ وُجُودُهُ فَالْحَالِقُ اسْمُهُ حَلَّ حَلَالُهُ، وَالَّذِي يُقِيمُهُ غَيْرُهُ فَالضَّرُورَةُ تَمَسُّهُ، وَالَّذِي يَنْقَسمُ بِالْأَعْضَاء يَكُنْفُهُ شَبَحُهُ ، وَالَّذِي يَتَشَبُّتُ بهِ الوَصْفُ فَحَدُّهُ صِفَتُهُ، وَالَّذِي لَهُ العَرْضُ فِي الْطُّول مِساحَتُهُ، وَالَّذِي يَتَحَلَّى ' فَمِنَ الْحِلْيةِ لَنصِيبُهُ، وَالَّذِي الصَّفَةُ تُحَلِّيهِ (فَالعَحْزُ يَصْحَبُهُ، وَالَّذِي الْمِثَالُ يَعْتُورُهُ فَالْعَقْلُ يُبْصِرُهُ، وَالَّذِي الْوَهْمُ يَظُفَرُ به فَالتَّصْوِيرُ يَرْقُبُهُ، وَالَّذِي يَسْكُنُ حَوًّا يَضِبُ عَنْهُ حَوٌّ، وَالَّذِي يَرْتَفِقُ بشَيْء

وبدلها في اشه: (وبه نستعين، من كلام أميرالمؤمنين على بن أبيطالب عليهالسلام).

٣. في اطاه و دشه: دوبخسُّن،

۲. في اطا و (ش): (مُغْتَرِفِ). قوله: قوالأرواح، ليس في اك.

ه. ق الله: استُخَهُ ا. ۲. ن دط) و دش: دیتجلّی،

٧. في ٥ طـ ١: ﴿ الحِليَّةِ ﴾، وفي ﴿ شَ ﴾: ﴿ الحَلِيَّةِ ﴾، والمثبت بمقتضى اللغة والمعنى.

فَيهِ إِلَيْهِ فَاقَةً، وَالَّذِي لَهُ حَسْمٌ وَزْنٌ \ ، وَالَّذِي يَسْكُنُ يَتَحَرَّكُ، (وَالَّذِي يَتَحَرُّكُ يَسْكُنُ '، وَالَّذِي يَذْكُرُ بَذِكْرٍ فَلَهُ النَّسْيَانُ، وَالَّذِي بالْحُرُوفِ يَقُولُ فَمُضْطَرٌّ، وَالَّذِي بالْفِكْر يَبْدَأُ فَمَشْغُولٌ، وَالَّذِي بِالْـــمُشَاوَرَةِ يُحَدِّثُ ۚ فَنَاقِصٌ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ عَنْ كُلِّ ما ذَكَرْنَاهُ.

خَلْقُهُ لا يَعْــدُو ۚ خَلْقَهُ، فَسُبْحَــانَ مَن الْحِهَاتُ لا تَضَمَّتُهُ ۚ، وَالسُّبَاتُ لا يَأْخُذُهُۥ وَالْآفَاتُ لا تُداوِلُهُ، وَمَصْنُوعَاتُهُ لا تُحَاوِلُهُ، وَالإشَارَاتُ لَا تُربِهِ ، والْأَدِلَّةُ لا تُؤدِّيهِ، وَالتَّرْحُمَةُ^ لا تَحْكِيهِ، لَمْ يَلْتَبِسْ بِحَال، وَلَا نَازَعَهُ بَالٌ، وَلَا الذَّاتُ ذَيَّتُهُ، وَلَا الْمَلَكَةُ مَلَّكُنُّهُ، وَلَا الصَّفَاتُ أَوْجَدَتْهُ، بَلْ هُوَ مُوحِدُ كُلِّ مَوْجُودٍ، وخَالِقُ كُلِّ صِفَةٍ وَمَوْصُوفٍ، وَعَارِفٍ وَمَعْرُوفٍ.

مَن التَظَمَ عَلَى صِفَةٍ خَطَرَ بحَال مَحْسُوس عَلَى بَال، وَمَن أَوَاهُ ` مَحَلِّ أَدْرَكُهُ ءَأَينَ، ``، وَمَن ضَمَّهُ ١٢ حَوْهَرٌ أَدَّاهُ حِينٌ، وَمَنْ خَامَرَهُ أَمْرٌ أَزَلَّهُ الْقَوْلُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ حنْسٌ طَالَبَهُ الْكَيْفُ، وَمَنْ زَالَ فَزَوَالُهُ التَّغْييرُ ۚ " كُلُّ قَائِم فِي شَيْء فَهُو ۚ ' بَعْضُهُ، وَكُلُّ مُتَبَعّض حَلَقَهُ ' ، وَكُلّ خَلْقِ غَيْرُهُ ٦٠، فِعْلُهُ ٢٠ مِنْ غَيْرٍ مُباشَرَةٍ، وَتَفْهِيمُهُ مِنْ غَيْرِ مُلَاقَاةٍ، وَهِدَايَتُهُ مِنْ غَيْرِ إِيمَاءٍ، وَكَلَامُهُ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَابِ.

وَجُهُهُ ١ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ، وَقَصْدُهُ حَيْثُ أَصَبْتَ، وَطَرِيقُهُ حَيْثُ (اسْتَقَمْتَ، مِنْكَ يُفْهِمُكَ، وَعَنْكَ يُعْلِــمُكَ، ارْتَبَطَ كُلُّ شَيْء بِضِلَّةٍ ' ، وَقَطَعَهُ بِحَدَّهِ. الفِطَنُ لَا تُبْرِزُهُ، وَالْــمَعْنَى لا

۲. ليست ق دك، ۱. مخروم في دك.

٣. غير واضحة تماماً في «ط»، لعلَّها: «يُحْدِثُ». وفي «ش»: «يُحْدِثُ».

ع. في اطا و اش ا: (وألا بَعَدُوا الله الا يَعْدو ا.

ه. في دك: ولا تَضُمُّهُ عبدل ولا تَضَمَّتُهُ ع.

ج. في ٥٤٠: • والسَّناتُ لا تَأْخُذُهُ ، بدل • السُّباتُ لا يأخُذُهُ ». ٧. في ١٤٤٠: ٥ تَريه، وهي دون ضبط في ٥ ط٠٠.

٩. ق ط ، و حش ، الملائكة ، بدل الملككة ».

١١. نون •أين ؛ دون حركة في قط، وفي فش ١٤ • أَيْنُ ٠.

١٢. في اك: وضَعِنَهُ ، بدل وضَعَّهُ ١٠ ١٤. في الـ القَهْوَ السكون الهاء.

١٥. احلقه؛ دون ضبط في دك، فيمكن ضبطها: اخْلُقُهُ،

١٦. وغيره ا دون ضبط في وك، ١٧. في ١ط، و هش، دَفَعَلَهُ، بدل دَفِعُلُهُ،

١٩. ق اطا: ابصدُّه).

٨. الحيم دون ضبط في اطا.

١٠. في فشه: ١ أواهُه.

١٣. في ١٤٥: «التَّغَيرُ» بدل «التغيير».

١٨. ق اك: ﴿ وَوَجْهُهُ اللَّهِ وَوَجُهُهُ اللَّهِ اللَّهِ وَجُهُهُ اللَّهِ اللَّهِ وَجُهُهُ اللَّهِ

يَيْلُغُهُ. مَا تُخَيِّلُ) ۚ، فَالتَّشْبِيهُ لَهُ مُقَارِنٌ ۚ، وَمَا تُوهِمْمَ فَالتَّنْزِيهُ لَهُ مُبايِنٌ، وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ سَبَبٌ ظَفِرَ بِهِ الطَّلْبُ، وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ مَادَّةً مَاغُوهٌ، وَكُلُّ مَاعُوهٍ مَالُوهٌ ۖ، وكُلُّ مَوْهُومٍ مَوْصُوفٌ.

والله تَعَالَى فَاتَ الْوَهُمَ نَيْلُهُ، وَحَازَ الغَايَةَ قَدْرُهُ، وَالظُنَّ حَقِيقَتُهُ، وَالاغْتِبارُ كُنْهُهُ، وَالْقِياسَ عَظَمَتُهُ، وَالتَشْبِية تَنْزِيهُهُ؛ إِذْ كُلُّ مَشْعُور بِهِ غَيرُهُ، وَكُلُّ مَنْظُور لَهُ سِواهُ، وَكُلُّ مَسْعُول عَلَقُهُ ، هِ فَالنَّسِيمَ هَا الْمَصِيرُ هَا ، لَا تَصادُهُ ، مَنْ،، وَلَا تُوافِقُهُ ، عَنْ،، وَلَا تَعْلَمُهُ ، وَلَا يَقْطُعُهُ ، وَلَا يَقْطُعُهُ ، وَلَا يَقْطُعُهُ ، وَلَا يَعْلُو عَلَيْهِ ، عَلَى،، وَلَا يَصِلُهُ ، وَوَلَ يَشْعُولُ ، وَلَا يَقْطُعُهُ ، وَلَا يُواحِمُهُ ، وَلَد يَرْجُمُهُ ، وَلَد يَرْبُوهُ أَمَامٌ، وَلَا يَعْطُعُهُ وَلَا مَعْلُوهُ ، وَلَا يَعْلُوهُ أَمْنَ مَنْ وَلَا مَعْدُوهُ أَمَامٌ، وَلَا يَعْطُعُهُ وَلَا مَعْدُوهُ أَمَامٌ، وَلَا مَعْدُوهُ أَمَامٌ، وَلَسَمْ يُفَعِقُهُ وَلَا مَعْدُوهُ أَمَامٌ، وَلَسَمْ يُفَعِقُهُ وَلَا مَعْدُوهُ أَمْنَامٌ، وَلَسَمْ يُفَعِقُهُ وَلَا مَعْدُوهُ وَلَا مَعْدُوهُ ، وَلَا مَعْدُوهُ وَلَا مَعْهُ وَلَا مَعْدُوهُ وَلَا مَعْمُ وَلَا مَعْدُوهُ وَلَا مَعْدُوهُ وَلَا مَعْدُوهُ وَلَا مَعْدُوهُ وَلَا مَنْ مَا لَا مُعْدُوهُ وَلَا مَعْدُوهُ وَلَا مُعْدَلُوهُ وَلَا مَعْدُوهُ وَلَا مِعْدُوهُ وَلَا مِعْدُوهُ وَلَا مَعْدُوهُ وَلَا مُعْدُوهُ وَلَا مَعْدُوهُ وَلَا مِعْدُوهُ وَلَا مُعْدُوهُ وَلَا مِعْدُوهُ وَلَا مِعْدُوهُ وَلِولُوهُ وَلِلْمُ وَلَا مُعْمُونُ وَلَا مَعْمُونُ وَلَا مَعْدُوهُ وَلَا مِعْدُوهُ وَلَا مِعْدُوهُ وَلَا مُعْلِولُوهُ وَالْمُؤْمُ وَلَا مُعْمُونُ وَلَا مُعْمُونُ وَالْمُؤْمُ وَلَا مُعْمُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُعْمُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤُمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُعْمُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَال

التَّعْتُ لِبَاسُ مَرْبُوبِ غَيْرُهُ"، وَصَفْهُ لَا صِفَةَ لَهُ، وَشَأْتُهُ لا غَايَةَ لَهُ، وَكَوْنُهُ لَا أَمَدَ لَهُ، وَفِعْلُهُ لَا عِلَّةَ لَهُ، لَيْسَ لَهُ دِرَاكُ، وَلَا لِغَيْرِوا الْمُعَاكُ"، لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَعْنَاهَا، وَمِنَ الْحُسروفِ مَحْراهَا؛ إِذِ الْحُرُوفُ مُبْدَعَةٌ، وَالْأَلْفَاسُ" مَصْنُوعَةٌ، وَالْعُقُولُ مَوْضُوعَةٌ، وَالْأَفْهَامُ مَفْطُورَةً"، وَالْلاتُ رُمُبُرَزَةً.

ضَمِنَ الدَّهْرَ غَايَتُهُ، وَالْحَدَّ نهايَّتُهُ، تَفْرِقَةٌ بَيْنَهُ وبَيْنَ خَلْقِهِ. غَايَّتُهُ مَعْرِفَتُهُ، وَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ غَايَةٌ وَالْغَايَةُ مِن صُنْهِهِ؟! وَالصَّفَةُ عَلَى نَفْسَهَا تَدُلُّ، وَفِي مِثْلِهَا تَحُلُّ؟!

وَلَا تُلْهِيهِ الْآمَالُ، وَلَا تَحُلُّ بِهِ الْأَشْغَالُ)^\، وَلا يُذَمُّ بَنَمِيم، وَلَا يُعَابُ بِمَعِيبٍ. خَلَقَ الْخَيْرَ

١. خرم في النَّه. ٢. خرم في النَّه: «مُقارب، بدل امقارن».

٣. في اطا: المأعُونَ، وكُلّ مَأْعُرُو مِأْلُونَهُ اللهِ وفي اشرا: الماعُونَّ، وكُلُّ ماعُوَّةِ مالُودٌ».

إن وط ا: «خَلَقَهُ ا بدل ا خَلْقُهُ ا.
 إن وط ا: «خَلَقَهُ ا بدل ا خَلْقُهُ ا.

٦. الشورى: ١١. ٧. في دك : دولا تصلله ، بدل دولا يصله ،

٨. في اش ا: افَوْقُ ا. ٩. في اط ا: اتَّخْتَ ا، وفي اش ا: اتَّخْتُ ا،

١٠. في الله: اعتُدًا، عندًا، ١١. في اطاء و الشراء وقبلًا المبلل اقبلًا عالم.

١٢. في اش : ﴿ يَعْدُ اللَّهِ اللَّ

١٣. الجُملة كلُّها دون ضبط في وط، وفي وش؛ والنُّعْتُ لِباسٌ مَرْبُوبٌ غَيْرُهُ،

١٤. في النا: الِعِزُّو، بدل الِغيرِو،

١٥. النون دون نَقْط في ﴿ طـ ﴾ و َ ﴿ كـ ٩، ولعلَّ الصواب: ﴿ وَلَا لِعِزِّهِ هُتَاكَ ٩.

١٦. في اطَّ: ﴿الْأَنْفَاسِ ﴾، بلا واو العطف. ٢٠. في ﴿طَّ ﴾: ﴿مقطورةٌ ٣.

١٨. مخروم في اك. ١.

وَالشَّرَّ، لَيْسَ يُسْتَقِطُهُ وَاحِدٌ مِنْهُما؛ لِأَنَّ الَّذِي تَرْفَعُهُ حَالَّ تُسْقِطُهُ حَالَّ، وَالَّذِي مِنَ الْمَافِيةِ صِحَّتُهُ فَمِنَ السَّقَمِ ﴿ عِلْتُهُۥ لَا يُقارِنُ الْأَصْدَادَ إِلّا أَصْدادٌ مُبْرَوً ۗ مِثْلُهَا؛ أَصْدَادٌ مَخْلُوقَهُ، قَدْ تَنَوَّهُ عَنْ ذَلِكَ؛ إِذِ الْأَحْوَالُ مِنْ خَلْقِهِ، وَالْأَقْطَارُ مِن صُنْعِهِ، لَيْسَ لَهُ مِنْ خَلْقِهِ مِزَاجٌ، وَلَا في فِعْلِهِ بِهِمْ عِلَاجٌ.

مَنْ وَصَفَ فَقَدْ شَبَّه، وَمَنْ لَــمْ يَصِفْ فَقَدْ نَفَى، وَكِلَا الْأَمْرَيْنِ حَطَّأً، لَا تَسْلُكُ مِنْهَاجَ النَّمْثِيلِ فَتَقَعَ فِي أُودِيَةِ التَّخْلِيطِ، إِنْ كَيْفَتَ سَالَتْ بِكَ السَّيُولُ، وَإِنْ شَبَّهْتَ هَلَكُتَ مَعَ الْهَالِكِينَ، وَإِنْ عَدَلْتَ عَنِ الطَّرِيقِ حَلَّ بِكَ الْحُرْبُ، وَأَيْقَنْتَ بِالْعَطَبِ، فَوَصْفُهُ أَنَّه سَمِيعٌ لَا ً صَفَةً لِسَمْعِو. لَــمْ يَعْبُدُهُ مَنْ خَالَفُهُ، وَلَا عَرَفَهُ مَنْ أَنْكَرَهُ، وَلا آمَنَ بهِ مَنْ جَحَدَ أَمْرَهُ.

وَإِنْ قُلْتَ: وَمَتَى، ؟ فَقَد سَبَقَ الْوَقتَ كَوَّئُهُ، وَإِنْ قُلْتَ: وَقَبْلُ، " فَالْقَبْلُ بَعْدُهُ، وَإِنْ قُلْتَ: وَقَبْلُ، " فَقَلْ احْتَحَبَتْ عَنِ الصَّفَةِ مِلْتَهُ، وَإِنْ قُلْتَ: وَكُيْفَ، وَإِنْ قُلْتَ: وَمُ فَقَدِ احْتَحَبَتْ عَنِ الصَّفَةِ صِفَتُهُ، وَإِنْ قُلْتَ: وَمَا هُوَ، فَقَدْ بَايَنَ الْأَشْيَاءَ كُلُهَا فَهُوَ هُوَ، وَإِنْ قُلْتَ: وَهُو هُوَ، فَالْهَاءُ وَالْزَاوُ كَلامُهُ وَعِفَةُ اسْتِدْلال عَلَيْهِ لَا صِفَة تَكْييفِ لَهُ، وَإِنْ قُلْتَ: وَلَهُ حَدِّ، فَالْحَدُ لِغَيْرِهِ، أَوْ قُلْتَ: وَلَهُ حَدِّ، فَالْحَدُ لِغَيْرِهِ، أَوْ قُلْتَ: وَلَهُ حَدِّ، فَالْحَدُ لِغَيْرِهِ، أَوْ قُلْتَ: وَلَهُ حَدِّهُ، فَالْحَدُ لِغَيْرِهِ، أَوْ قُلْتَ: وَلَهُ حَدِّهُ، فَالْحَدُ لِغَيْرِهِ، أَوْ فَلْتَ وَالْهَاهُ عَنِ السَّقِبْ الْمَ وَالْمَاهُ وَالْمَاهُ وَالْمَاهُ اللَّهُ إِلَى مَنْكُوهِ وَمَحَمَ بِهِ الْفَحْصُ لِلَى الْسَعْبِ لَمُ مَلَى الْقَعْلِمِ، وَالْمَالُ فِي الْمَالَةِ وَالْمَالُونُ إِلَى مَنْكُوهِ وَمَحَمَ بِهِ الْفَحْصُ لِلَى الْعَجْزِ، وَالْبَيانُ عَلَى الْفَقْدِ، وَالْحَلَّةُ عَلَى الْقَعْلِمِ، فَالسَّيلِلُ مَسْدُوهُ، وَالْبَالُ عَلَى الْقَعْلِمِ، فَالسَّيلُ مَسْدُودٌ، وَالْبَالُ عَلَى الْفَقْدِ، وَالْحَلْمُ " عَلَى الْقَالِمِ" ، وَالْبَالُ عُلَى الْقَطْمِ، فَالسَّيلُ مَسْدُودٌ، وَالْبَالُ عُلَى الْفَقْدِ، وَالْحَلَامُ وَلَاحَالُهُ إِلَامُ الْمَالُولُ وَالْمَالُولُهُ اللَّهُ الْمَالِمُ الْمُلْتِ عَلَى الْقَطْمِ، فَالسَّيلُ مَسْدُودٌ، وَالْبَالُهُ عَلَى الْقَطْمِ، فَالسَّيلُ مَسْدُودُ، وَالْمَالُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُ الْمُؤْلُونُ الْمُلْعِلَامُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمَالَالَ اللّهُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمُؤْلِدِ اللْمُؤْلُولُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ اللْمُؤْلِدُ الللّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِدُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ ال

دَلِيْلُهُ آياتُهُ، وَ وُجُودُهُ \ إِثْبَاتُهُ، وَمَعْرِفَتُهُ تَوْجِيدُهُ، وَتَوْجِيدُهُ \ تَنْزِيهُهُ مِنْ خَلْقِـــهِ. نَـــاءِ لَـــا

١. في دش: «السُّقُّم».

٣. في ٥طـ»: ٩لا يقارنُ الأضدادَ الأضداد مُبْرُورٌ،، ومثله في ٥شـ، لكن بفتح دال ١الأضداد، الثانية.

٣. في اك: اولا؟ بدل (لا). ٤ في اشا: ﴿ عَرُّفُهُ ؟ .

الجيم دون ضبط في اطا، وفي اشا: اوالجَهدا.

[.] ١٠. في وش: «البأس» بدل «اليأس». ١٠. في وش»: «البأس» بدل «اليأس».

١١. قي اطا، و دشا: اوُجُودُهُ، بدل دوّوُجُوده ١.

١٢. قوله: ﴿ وتوحيده ﴾، ليس في ﴿كَ*.

بِمَسَافَةٍ، قَرِيبٌ ۚ لَا بِمُدَانَاةٍ، لَهُ حَقِيقَةُ الرَّبُوبِيَّةِ إِذْ لَا مَرَّبُوبَ ۚ، وَمَعْنَى الْإِلْحِيَّةِ إِذْ لَا مَأْلُوهَ ۗ.

صِفَتُهُ أَلَّهُ رَبُّ وَغَيْرُهُ خَلْقٌ، لَهُ تَأْوِيلُ الْبَيْنُونَةِ لَا بَيْنُونَةُ عُرْلَةٍ، مَا تُصُوِّرَ بِالْأَوْهَامِ
فَهُو ْ بِخِلافِهِ، لَيْسَ بِرَبُّ مَنِ اطَّرِحَ * تَحْتَ التّلاعِ، وَلا بِمَثْبُودٍ مَنْ وُجِدَ فِي وِعاء، هَوىً
وَغَيْرُ هَوىً. فَهُو مِنْ فَإِلْنَاهُ عَلَيْنُ لَا كَيْنُونَةَ مَحْصُورٍ بِها عَلَيْهِ، وَعَنِ * الْأَشِياءُ بَائِنٌ لَا كَيْنُونَةَ مَحْصُورٍ بِها عَلَيْهِ، وَعَنِ * الْأَشِياءُ بَائِنٌ لَا كَيْنُونَةَ مَحْصُورٍ بِها عَلَيْهِ، وَعَنِ * الْأَشِياءُ أَصْداداً
يَشُونَةَ غَائِبٍ عَنْها. وُجُودُهُ إِثْبَائُهُ. مَا قَارَئَهُ ضِيدٌ، وَلا سَاوَاهُ نِدٌ، إِنَّمَا خَلَقَ الْأَشْياءَ أَصْداداً
لَتَكُونَ الفَرْدَيَّةُ لَهُ.

لَا يُزَاوِجُهُ شَيْءٌ بَلْ هُوَ مُزَاوِجُ السَمُزْدُوَجَاتِ ' ، ازْدُوَجَ الْـــــمَوْتَ بِالْحَيـــاةِ، وَالْخَــيرَ بِالشَّرِّ؛ إِذِ الْـــمُزْدُوَجُ ' \ مِنْ حَلْقِهِ، وَضِدُّهُ ' غَيْرُ مُـــمَّتَهِ مِنْ قَبُولِ التَّضـــادُدِ ' ، وَاللهُ تَعـــالَى لَا ضِدَّ لَهُ فَيُحَادِلُهُ، وَلَا نَدُّ فَيَعادِلُهُ، وَذَلِكَ مِنْ دَلائِل التَّوْجِيدِ.

لَيْسَ بِمُمْتَنِعِ مَنِ اثَّتَنَعَ مِنْهُ، وَلَا بِجَبَّارِ مَنِ اخْتَاجَ (إَلَيْهِ، وَلَا بِالِسِهَةِ مَنْ عَرَفَهُ، بَلْ بِغَيْرِ عُرْفٍ، وَبِالْعَقْلِ عُرِفَ، وَهُوَ دَلَّ الْعَقْلُ ۚ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَذَلُّ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ، فَالْسَمُؤَقِ إِلَيْهِ، لَوْ عَنَى عَنْهُ عَارِفُوهُ لَاسْتَوَى الْحَلْقُ فِي فَقْدِهِ، فَفَقْدُهُ مَوْجُودٌ، وَجُودُهُ مَفْقُودٌ) ۖ إِذِ الْحَلْقُ مِنْهُ فِي حِحَابٍ.

فَهُوَ' الْأُوَّلُ لَا أُوَّلَ لَهُ، وَالْآخِرُ لَا آخِرَ لَهُ، وَالْبَاطِنُ لَا بَاطِنَ لَهُ، بِهِ تُوصَفُ الصَّفَاتُ لَا بِهَا يُوصَفُ، وَبِهِ تُعْرَفُ الْسَمَعَارِفُ لَا بِهَا يُعْرَفُ، وَبِهِ عُرفَ الْسَمَكَانُ لَا بِالْسَمَكَانِ عُرِف، وَبِهِ كَانَ الْخُلْقُ لَا بِالْحَلْقِ كَانَ.

١٥. مخروم في اك.

١. في اش): اوقريب، بدل اقريب،

٢. في الك : ومَرْبُوبُ ١. ٢٠ في الك : و الا مَأْلُوهُ ١.

٤. في اك، و اش: (بينُونَةَ،) والتاء دون ضبط في اط،، والمثبت طبق النحو والمعنى.

ه. في اطاء: اتصوَّرُ، في اك، افْهُوْء.

٧. دون ضبط في اط، وفي اش؛ الْطَرِحَا. ٨. في اك، وفقهرَ،

٩. في «ك!: "ومن" بدل "وعن"، وفي نسخة بدل منها كالمثبت.

١١. الواو دون حركة في وطـ او و اك ا، وبنـاء علـــى مــا تقـــدم تكـــون بــالفتح في وطـ ا، وبالكســـر في وك ا، والمثبت عن وش ا.

١٢. في الله: اوضيدُوا.

١٣. كُذَا فِي النُّسَخِ. فَإِن ثبت ذلك، فهو دليل على حواز فك الإدغام في النثر.

١٤. في فش: ﴿الْعَقْلُ؛

١٦. في الثـا: وفَهْوَ ١.

الْمُمْكِنَةُ لَاتُكِنَّهُ لِلَّهُ لَوْ كَانَ فِي مَحَلَّ ' دُونَ مَحَلِّ لأَنِسَ الْـــمَسْكُونُ فِيهِ وَأُوحَـــشَ الخَـــالي

عِلَّةُ مَا صَنَعَ صُنْعُهُ وَهُوَ ۚ لَا عِلَّةَ لَهُ، لَيْسَ لــ (كَانَ ، كَوْثُهُ كَانَ وَلَكُنَّهُ كَوُّنَ الـ دكَانَ، فكانَ، وَإِنَّما دكانَ، حُرُوفٌ تَأْتَلِفُ وَتَفْتَرِقُ، لَـمْ يَسْبِقْهُ وقَبْلُ، " وَلَـمْ يَقْطَعْهُ وَبَعْدُهُ أَن تَقَدَّمُ الْحَدَثَ قِدَمُهُ، وَالْعَدَمَ وُجُودُهُ، وَالصِّفَةَ ذَاتُهُ، وَالْعَايَةَ أَزَلُهُ، وَفَاتَ الْوَهْمَ نَيْلُهُ، وَالْقِدَمَ اكْتِناهُهُ، وَالْحُحُبَ ۚ احْتِحَابُهُ، ظَاهِرٌ في غَيْب، غَاثِبٌ في ظُهُور، وَلَو إِذْ غَابَ حَجَبَتِ الْغَيْبَةُ الحِجَابَ، وَلَوْ إِذْ ظَهَرَ وَقَعَ الإيمانُ بهِ اصْطِراراً.

لَيْسَ عَنِ الدَّهْرِ قِلْمُهُ، وَلَا لِكُوْنِهِ مَوْجُوداً يُقالُ: سَبَقَ وُجُودُهُ عَلَمَهُ، وَوُجُــودُهُ وَاحــبُ، وَ سَبِيلُهُ الدَّيْمُو مَةُ.

الوَحْدَةُ لَا تُوحِشُهُ، وَالْحَلِيقَةُ لَا تُؤْنسُهُ، فَلَوْ أُوْحَشَتْهُ الْوَحْدَةُ لَآنَسَهُ حَلْقُهُ، وَلَوْ آنَسَهُ خَلْقُهُ لَأُوْحَشَهُ فَقْدُهُمْ، وَالْأَلْسُ ۗ وَالْوَحْشَةُ (خَلْقُهُ، فَكَيْفَ يَحُلُّ بهِ مَا هُوَ أَبْدَأُهُ، أَوْ يَعُودُ مَا هُوَ أَنْشَأُهُ. الْهَمُّ لَا يُنازِعُهُ، وَالشُّعْلُ لَا يَشْعَلُهُ، وَالْأَفْكَارُ لَا تُحَالِطُهُ، وَمُنتَهَى بَلَاغٌ ` الْخَلْق لَا يَبْلُغُهُ.

العَدَدُ لَا^ يُقَاسِمُهُ وَحَلْقُهُ لَا يُمازِجُهُ. مَنْ حَعَلَ عِبَادَهُ جُــزْءًا مِنْـــهُ كَفَـــرَ؛ ﴿إِنَّ الْإنســـانَ لَكَفُورٌ مُنْبِنُ ﴾ .

الْأَطْرَافُ لَا تَكْتَنفُهُ، وَالْحُدُودُ لَا تَقْطَعُهُ؛ إذِ الْحَدُّ لِلْمَحْدُودِ، وَالْعَدُّ لِلْمَعْدُودِ.

لَيْسَ ' لِذَاتِهِ تَكْبِيفٌ، وَلَا لِفِعْلِهِ تَكْلِيفٌ، ضَمِنَ الدَّهْرَ قِدَمُهُ، والْغَيْبَ حَوَّهُ ' ، وَالْـــمَلَكُوتَ خَزَاتِنُهُ ١٦، وَمَنْ قَسَمَ جُزْءًا فَهُوَ ١٣ جِبَلَّتُهُ، وَمَنْ ضَمَّةُ الْهَواءُ فَالْهَواءُ فَضاؤُهُ ١٠.

احْتَجَبَ ١٠ عَن الْعَقُول كَمَا احْتَجَبَ عَنِ الْعُيُونِ، وَأَعْمَى أَهْلَ السَّمَاءِ احْتِجابُهُ كَما أَعْمَى

٣. في اك،: اوَهُوَا، بسكون الهاء.

٨. في دط، و دش،: دولا، بدل الا.

ع. ق عطا وعشا: ابَعُدًا.

٦. ق ﴿كَ؟: ﴿فَالْأَنْسُ؟.

١٠. ق الذا: اوليس،

١. في وطاء: ومُحِلُّه.

٣. في اط؛ و دش؛ اقَبُلٌا.

٥. ق ١٤١: ١ والحُجْب ١، بسكون الجيم.

٧. مخروم في وك..

٩. الزخرف: ١٥.

١١. في النا: اضَمَّنَ الدُّهُرَ قِدَمَهُ، والغَيْبَ جَوَّهُ،

١٢. النون دون حركة في ١٤٤، وبمقتضى ما مرّ يجب أن تكون مفتوحة.

١٣. في «ك»: «فَهُوَ»، بسكون الهاء.

۱۵. في اطا و اش): اواحتجب، بدل ااحتجب،

١٤. في اطاء و اشا: اقضاؤه ٩.

أَهْلَ الْأَرْضِ، لَيْسَ بغَيْرِهِ احْتَحَبَ، وَلَا بسواهُ اسْتَتَرَ، لَكِنَّهُ مَسْتُورٌ بفِطْرَتِهِ، مَحْجُوبٌ بقُدْرَتِهِ، فَهُوَ ` الَّذِي كُلُّ شَيء يَرَى ۚ، وَيُرِي آياتِهِ ۚ وَلاَيْرَى، لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا تُقابِلُهُ الظُّنُونُ، عَدَا قَدْرُهُ الظُّنَّيَّةِ، وزَهَا نُورُهُ العَيْنيَّةَ، فَمَنعَ الطَّالِبَ الطَّلَبُ، وَحَمَى الوُّرُودَ الانْقِطاعُ، وَالإدْراكَ الامْتِناعُ، وَمَارَسَ الْفِطْنَةَ العَظَمَةُ، والخِلْقَةَ الجِسْمُ، وَحالَ الْحَمالُ مِنَ الْحال، وَارْتادَ الطَّلَبُ في الـــمُرتَادِ ۚ.

قُرْبُهُ كَرَامَةً، وُبُعْدُهُ إِهانَةً، قَدَّرَ كَوْنَ الوصُول لِنَوي (الْأَلْباب وَالْعُقُول.

لا يُحاوزُهُ اخْتِبارْ ْ، وَلا تَحُوزُهُ أَخْبارٌ، وَلَا ۚ يُصَلِّلُهُ تَدْبيرٌ، وَلَا يُخَالِطُهُ تَقْدِيرٌ، وَلَا تَنالُهُ الحَوَاسُّ، وَلا يَبْلغُهُ القِيَاسُ، وَلَا يُقَاسُ بالنَّاس. لا تُحَيَّلُهُ ۚ وفي،، وَلا تُوَقَّتُهُ ۚ وإذْ،﴾ وَلَا يُؤَامِرُهُ ولِسمَهُ ``.

قُرْبُهُ قُدْرَةً، وَبُعْدُهُ عَظَمَةً، وَنُزُولُهُ إِلَى الشَّيْءِ إِقْبَالُهُ عَلَيْهِ، وَإِثْبِائُهُ إِيَّاهُ إِيصالُهُ ما يُريدُهُ إِلَيْهِ، يَتَحَلَّى وَلا يَنْحَلِـــي''، وَيَبْدُو وَلَا يَتَحَلَّى''، عُلُونٌهُ مِنْ غَيْر نُزُول، وَمَحيئُهُ مِنْ غَيْر تَنَقُّل، لَا تُواجِهُهُ جِهَةً؛ إِذْ لَا جِهَةَ لَهُ، وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ. يُوجِدُ الْــمَفْقُودَ وَيُفْقِدُ الْــمَوْجُودَ، لَا تَحْتَمِعُ لتَحَيُّم: ه الصِّفَاتُ.

ظَاهِرٌ فِي غَيْب، غَائِبٌ فِي ظُهُورٍ، هُوَ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ بِذَلِكَ امْتِنَاعاً عَلَى الْحَلْقِ أَنْ يُشَبِّهُوهُ لانْتِفَائِهِ عَنْهُمْ أَنْ يُكُوِّنُوهُ.

حَدَثُ كُلَّ حَادِثٍ دَلِيلٌ عَلَيهِ، وَمُشِيرٌ بالرُّبُوبَيَّةِ إلَيْهِ، فَإِقْرارُ الحادِثِ بالْـــمُحْدَثِ" دَلِيلٌ عَلَى الْـــمُحْدِثِ ٰ ۚ ، وَهُوَ ٰ سُبْحَانَهُ بحلافِهما، فَرْدٌ لَا يَفْبَلُ الْقَرِينَ، قَدِيمٌ لَا يَلْحَقُهُ وَصْفٌ حَدَثَ؛ إِذِ الْحَادِثُ مُقِرٌّ بِحَدَيْهِ، وَحَدَثُهُ مُقِرٌّ بِالْقِدَمِ"، الَّذِي هُوَ صِفَةُ الْسمُحْدِثِ.

۲. في اش ؟: (بَرَى ا بدل (يَرَى).

١. في النا: الفَهْرَا، بسكون الهاء.

٣. في النه: (ويُري إيّاه به) بدل (ويُري آياته).

٤. في وطه و وش ٤: ووارتداد الطلب من المرتاده.

٥. في دش، والحتيار، بدل واختبار.

٧. في اشرا: ايُخيِّلُهُ ا.

١٠. المَ ٤ ليست في اطاء واشراء. ٩. محروم في وك ١.

١١. عير واضحة تماماً في ١٤، فيمكن قراءتما: ايتخلِّي، أو «يتنخلِّي، أو ايتجلُّم. ١. ١٢. في اطا واش! ايَتَخَلِّيًّا.

١٤. في اش،: االسمُحْدَث، والدال دون حركة في اط،

١٦. في اطا واشع: ابالْقُدْرَة البدل ابالقدَم ا.

قوله: (ولا)، ساقط من (ش).

٨. في اش! ايُوَقَّتُهُ !.

١٣. الدال دون حركة في ٥ط.

١٥. ق دك، دوَهُوَ، بسكون الهاء.

نَصِيبُ الإعانِ الإفْكارُ ۚ مِنْهُ، الإعانُ بهِ مَوْجُودٌ وُجُودَ إعانِ لَا وُجُودَ عِيانٍ، فَعَلَى التَّسْلِيم عِنْدَ اعْتِلاج الْحَواطِر بالْوَسَاوس فِي الْقُلُوب نَبْتَ قَدَمُ النَّوْحِيدِ. لَا تُحِلُّ عَلَى النَّشْبِيهِ الَّذِي يَرْمُقُهُ فَهُمُكَ، واعْتَمِدُ ۚ عَلَى دَلِيلُ ۚ نَظَرَ عَقْل صَافٍ، أَمَدَّتُهُ ٱلْأَنُوارُ الإلهَّةُ ۗ بَلَطائِف فِكْر صَحِيح نَتَجَ لَهُ حَقِيقَةُ الْــمَعْرِفَةِ، كَيْفَ؟ وَقَدْ وَرَدَتِ الْكُتُبُ النَّاطِقَةُ وَالرُّسُلُ (الصَّادقَةُ بذَلِكَ. فَارْتُعْ فِي رياض الإصَابَةِ وَالتَّسْدِيدِ، وَقِفْ بصِدْق الدَّلِيلِ النَّظَرِيُّ عَلَى مِنْهَاجِ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ فِيهِ ثُمَّ لِلَّــهِ رَضَاهُ) ۚ وَالشَّرْكُ مُوحِبٌ لِسَخَطِهِ، قَضَى وَمَا قَضَى أَمْضَى؛ ﴿لَا مُعَفِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ^ سَرِيعُ الجسابُ كا .

أَشْكُرُهُ عَلَى النَّعْماء، وَأَسْتَزيدُهُ مِنَ الْعَطاء، فَأُوَّلُ عِبَادَةِ اللَّــهِ سُبْحَانَهُ مَعْرفَتُه، وأَصْلُ مَعْرفَتِهِ تَوْحِيدُهُ، وَنظامُ تَوْحِيدِهِ نَفْيُ التَّحْدِيدِ عَنْهُ؛ لِشَهادَةِ الْعُقُولَ أَنَّ كُلٌّ مَحْدُودٍ مَحْلُوقٌ، وَشَهَادَةٍ `` كُلِّ مَخْلُوقَ أَنَّ لَهُ حَالِقاً لَيْسَ بِمَخْلُوق، الْــمُمْتَنعُ مِنَ الْحَدَثِ هُوَ الْقَدِيمُ فِي الأزَل، فَلَيْسَ لِلَّــهِ عَبْدٌ مَنْ نَعَتَ ذَاتَهُ، وَلَا إِيَّاهُ وَحَّدَ مَنَ اكْتَنَهَهُ، وَلَا حَقِيقَتُهُ أَصَابَ مَنْ مَثْلُهُ، وَلَا بهِ صَدَّقَ مَنْ نَهَّاهُ ` ، وَلَا صَمَدَ صَمْدَهُ مَن أَشَارَ إِلَيْهِ بشَيْء مِنَ الحَواسِّ، وَلا إِيَّاهُ عَنَى مَنْ شَبَّهُهُ، وَلا لَهُ عَرَفَ مَنْ بَعَّضَهُ، وَلَا إِيَّاهُ أَرِادَ مَنْ تَوَهَّمَهُ.

وَبِالْعُقُولِ تُعْتَقَدًا ۚ مَعْرِفَتُهُ، وَبِالْفِطَرِ تَثْبُتُ حُجَّتُهُ. خَلْقُهُ تَعالَى الْخَلْقَ حِجابٌ يَنْتُهُمْ وَبَيْنَهُ، ومُبايَنتُــهُ إِيَّاهُمْ مُفَارَقَتُهُ لِبَيْنِهِمْ ۚ ۚ ، وَالْتِداؤُهُ لَهُمْ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا الْتِداءَ لَهُ؛ لِعَمْز كُلٌّ مُبْتَدٍ ۗ عَن الْتِداء مِثْلِ ، فَأَسْماؤُهُ تَعالَى تَعْبِيرٌ، وَأَفْعَالُهُ تَعْمِيمٌ.

^{1.} في «ط» و ش ؛ (الإنكار ، بدل الإفكار ».

٣. في اطا: الا تحلُّ كذا دون ضبط. َ وفي اشا: اتخلُّ اكذا.

٣. في اطا واش : افاعتمد ا بدل (واعتمد ا.

٥. في اش : المُهيَّة " بدل الإلهيَّة ". ٤. في اش ،: ﴿ دُلْيِلٍ ﴾.

٣. كذا في اطاء، ومثلها في اش! لكن دون ضمَّة اثُمَّّ، والظاهر أنَّ الصواب: افَبهِ ثُمَّ للَّــهِ رضاه؟. ٨. في دك، دو هُوَ، بسكون الهاء.

٧. مخروم في دك.

٩. الرعد: ٤١. ١٠. في اك، و شرا: ووشهادةً، والظاهر أنها من غلط النَّسْخ.

١٢. في وش : ويُستدلُ به عليه ، بدل ويُستدلُ عليه . ١١. في اش: ﴿ نَهَاهُ ﴾ دون تشديد.

١٣. تاء المضارعة دون نقط في اطاء، وفي اشا: ا يعتقدا.

١٤. في اطاء واشا: البيتهم؟، وكُتب فوقها في اشء: كذا. وهما مصحفتان عن المثبت. وفي اكء غسير واضحة النَّقط، والظاهر أنَّها ﴿ أَيْنَيَّتُهُم ۗ .

١٥. كذا في النسخ الثلاث، وهي تخفيف ومُبتَّدِئ ٥.

قَدْ جَهِلَ اللهُ مَنْ حَدَّهُ، وَقَدْ تَعَدَّاهُ مَن اشْتَمَلُه '، وَقَدْ أَخْطَأَهُ مَن اكْتَنَهُهُ، (وَمَــنْ ۖ قَــالَ فِيــةِ: ولِهِمَهُ؟ فَقَدْ عَلَّلُهُ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ: ومَتَى،؟ فَقَدْ وَقَتْهُ، وَمَنْ قَالَ: وفِيمَ،؟ فَقَدْ ضَمَّتُهُ، وَمَس قَالَ: ﴿ إِلَى ﴾ فَقَدْ نَهَّاهُ ۚ ، وَمَن قَالَ: ﴿ حَتَّى ﴾ فَقَدْ غَيَّاهُ، وَمَن غَيَّاهُ فَقَدْ حَرَّاهُ، وَمَن جَـزَّاهُ، وَمَن خَــزَّاهُ، وَمَن فِيهِ. لَا يَتَغَيُّرُ اللَّهُ تَعَالَى بَتَغالِيرِ الْمَخْلُوقِ، وَلَا يَتَحَدَّدُ بِتَحَدُّدِ الْمَحْدُودِ.

وَاحِدٌ بلا تَأْوِيل عَدَدٍ، ظَاهِرٌ لَا بتَأْوِيل مُبَاشَرَةٍ، مُتَحَلِّ لَا باسْتِهْلَال رُؤْيَةٍ، بَاطِنٌ لَا بمُزَايَلَةٍ، مُبَاينٌ لَا بِمَسافَةٍ، قَرِيبٌ لَا بِمُدَانَاةٍ، لَطِيفٌ لَا بَتَحْسيم، مَوْجُودٌ لَا عَنْ عَدَم، فَاعِلٌ لَا باضْطرار، مُقَدِّرٌ لَـا بِفِكْرَةٍ، مُدَبِّرٌ لَا بِحَرَكَةٍ، مُريدٌ لَا بِعَزِيمَةٍ، سآء للهِ أَبِهِ مَّةٍ، سَمِيعٌ لَا بِآلَةٍ، بَصِيرٌ لَا بأَدَاةٍ.

لَا تَصْحَبُهُ الْأُوْقَاتُ، وَلَا تَضُمُّهُم الأَمَاكِنُ وَلَا يَأْخُذُهُ السُّبَاتُ ، (وَلَا تَحُدُّهُ الصَّفَاتُ، ولَا تُعِيدُهُ الأَدواتُ) '، وَلَا تَحْرِي عَلَيْهِ الْحَرَكاتُ وَالسَّكَناتُ. سَبَقَ الأَوْقاتَ كَوْنُهُ، وَالْعَدَمَ وُجُودُهُ، وَالاَيْتِدَاءَ أَزْلُهُ. بِخَلْقِهِ الأَشْبَاهُ^ عُلِمَ أَنْ لَا شِبْهَ لَهُ، وَبَتَحْهِيرِهِ الْحَواهِرَ عُلِمَ أَنْ لَا جَوْهَرَ لُهُ، وَبِمُضادَّتِهِ لِلْأَشْيَاءُ ۚ عُلِـــمَ أَنْ لَا ضِدَّ لَهُ، وَبِمُقَارَئَتِهِ نَيْنَ الأَشْيَاءِ عُلِـــمَ أَنْ لَا قَرِينَ لَهُ. ضَادَّ النُّورَ بالظُّلْـــمَةِ، وَالصَّرُّ بالْحَرُورِ، مُؤلِّفٌ بَيْنَ مُتعاقِباتِها، مُفَرِّقٌ بَيْنَ مُتَدانياتِها، بتَفْريقِها دُلُّ ` عَلى مُفَرِّقِها، وَبَتَالِيفِها ٰ عَلَى مُؤَلِّفِها؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ٰ ۚ فِي مُــحْكَم كِتابِهِ: ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْء خَلَقْنَا زَوْجَين لَقَلُّكُمْ تَذَكُّرُونَ﴾ ". فَرَّقَ بَيْنَ وقَبْلَ، " وَوَبَعْدَ، " لِيُعْلَــــَمَ أَنْ لَا قَبْلَ لَهُ وَلَّا بَعْدَ، شاهِدَةٌ بغَراثِزها أَنْ (لا غَريزَةَ ' لِــمُغَرِّزها ''، دَالَّةٌ بَقَاوُتِها أَنْ لَا تَفاوُتَ)^' لِــمُفَوَّتُها، مُحْبرَةٌ (بَتَوْقِيتِهَا أَنْ لا وَقْتَ لِــــمُوقَتُهَا، حَجَبَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْض لِيُعْلَــــمَ أَنْ لا حِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ.

٦. ق اك!: ﴿ وَلَا تَأْخُذُهُ السَّنَاتُ ﴾ .

١٥. الدال دون حركة في دش،

١٧. في اشا: السمُغْرزهاا.

١٠. ق دك: ددُلُّ.

١٣. الذَّاريات: ٤٩.

٢. في اش : اولم الله المومَّن الله ومن أغلاط النَّسخ.

٣. في اشرا: انَّهَاهُ ا دون تشديد.

كذا في التسختين (ط) و(ش)، والذي في الكافي (: ١٣٨/ح؛ (شاء الأشياء لا بهمَّة)، فلعلَّ ما في النسختين ا شاء ا، اسم فاعل من شاءً يشاءً.

ه. مخروم في دك.

٨. في اطه واشه: الأشياء الدل الأشباه ال ٧. مخروم في ٥ك٥.

٩. في وك : وبين الأشياء ، بدل وللأشياء ٥.

١١. في قطه وقش، قويتألُّفها عبدل فيتأليفها ع.

١٢. كلمة «تعالى» ليس في دط، ودش،

١٤. اللام من فقبل، دون حركة في فش،

١٦. في اش): اغريزًا بدل اغريزةً).

۱۸. مخروم في دائه.

١. ق اطا واشه: وأشملة بدل ااشتمله ا.

لَهُ مَعْنَى الرَّبُوبَيَّةِ إِذْ لَا مَرْبُوبَ، وَحَقِيقَةُ الإِلَهِيَّةِ إِذْ لَا مَأْلُوهَ، وَمَعْنَى الْعَالِـــم إِذْ لَا مَعْلُومَ، وَمَعْنَى الْحَالِق إِذْ لَا مَخْلُوقَ، وَتَأْوِيلُ السَّمْعِ إِذْ لا ' مَسْمُوعَ.

لَيْسَ مُنذُ ۚ حَلَقَ اسْتَحَقَّ مَعْنَى الْحَالِق، وَلا مِنْ حَيْثُ أَحْدَثَ اسْتَفَادَ مَعْنَى الْــمُحْدِث، لَا يُنْثِيهِ «مُنْذُ» ً ، وَلَا يُدْنِيهِ «قَدْ»، وَلَا تَحْجُبُهُ * «لَعَلْ»، وَلَا تُوقَّتُهُ «مَتَى»، وَلَا تَشْتَمِلُهُ «حِينَ، °، وَلَا تُقَارِنُهُ «مَمَ»، إنَّما تَحُدُّ الْأَدُواتُ أَنْفُسَها، وَتُشِيرُ الْآلاتُ إِلَى نَظائِرِهَا، الأشْباهُ) ۚ تُوجَدُ مَعالِــمُها ^، مَنَعَها الْقِدَمُ، وَحَمَتْهَا الأَزَلِيَّةُ عَنْ تَوَهَّم حَقِيقَةِ الرُّبُوبِيَّةِ، فَلَوْلَا أَنَّ الْكَلِــمَةَ افْتَرَقَتْ فَدَلَتْ عَلَى مُفَرِّقِهَا، وَتَبَايَنَتْ فَأَعْرَبَتْ ۚ عَن مُباينها، لَــمَا تَحَلَّى صَانعُها لِلْعَقُول، وَبها احْتَحَبَ ` عَن الرُّويَةِ، وَإِلَيْها يُحارُ `` تَحاكُمُ الأَوْهام، وَبها ارْتَبَطَ الدَّلِيلُ بالْــمَعْقُول ``.

لَا إِيمَانَ إِلَّا بِتَصْدِيقِ، وَلَا تَصْدِيقَ ۚ ۚ إِلَّا بِإِقْرَارَ ۚ ، وَلَا دِينَ وَإِيمَانَ وَإِقْرَارَ ۚ ۚ إِلَّا بَعْدَ مَعْرَفَةٍ، وَلا مَعْرَفَةَ ۚ إِنَّا يَعْدَ إِخْلَاصٌ ١٧، وَلا إِخْلَاصَ ١٠ مَعَ تَشْبِيهِ، وَلا نَفْيَ ١ مَعَ الْبَاتِ الصَّفاتِ الشَّبَهيَّةِ ` أَ كُلُّ مَا فِي الْعَالَـــم مِنْ أَثْرِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي صَانِعِهِ، وَكُلُّ مَا أَمْكَنَ فِيهِ مُستَّحِيلٌ فِي

لَوْ حُدًّ لَهُ وَرَاءٌ لَــحُدًّ لَهُ أَمامٌ، وَلَوِ التَّمِسَ لَهُ ٢ التَّمامُ لَلَزِمَهُ النَّفْصانُ، وَكَيْفَ يَسْتَحِقُّ الْـــأَزَلَ مَنْ ` لا يَمْتَنعُ مِنَ الحَدَثِ؟ أَمْ كَيْفَ يُنشِئُ الْأَشْيَاءَ مَنْ لا يَمْتَنعُ مِنَ الإِنشاء؟

٢. ق ١ ط ١: ١ مُنْذُ ٧.

ع. في اشرا: ايَحْجُبُهُ ا.

٦. ﴿ تُحُدُّ ا ساقطة من اش ٤.

٨. ق وك، وتُوجدُ معالِمَها.

١٠. في الشرا: الخُتَجَبَتُ الله الخُتَجَبَ ١.

١٦. في اطاء واشا: اولا مُعْرَفُةً ا.

١. في اطاء: اولا مسموع، بدل اإذ لا مسموع،

٣. في قطا: قَمُنْذُا.

ه. في قطا: احينًا.

٧. مخروم في اك.

٩. في ال ١٠ فأغُر بَتْ ١.

١١. ق اكه: (يُحَارُه) وهي دون نقط ولا ضبط في اطاء.

١٢. ق فط، وقش، دبالمفعول.

١٣. في ١ط١: ﴿وَلا تَصَدِيقُ﴾، وهو من غلط النُّسُخ، أو تكون مصحفة عن: ﴿وَلا تَصَدِيقٌ ١٠

١٤. في اش ١: ابالإقرار الدل ابإقرار ١.

١٥. في اطاء واش؛ اولا دينٌ وَلا إيمانٌ ولا إقرارٌ ٤.

١٧. في فك»: ﴿إِلَّا بِإِخْلَاصِ» بدل ﴿ إِلَّا بِعِدَ إِخَلَاصِ».

١٨. في اطا واشرا: اولا إخلاص ١٨

١٩. في اطاء واشرا: النَّفُيُّ ا. ٠ ٢. ق اك ١: الشُّبهيَّةِ ١، وق اش ١: الشُّبهيَّةِ ١، دون ضبط الباء.

٣١. في فشَّه: فمنه أَ بدل اله؟.

٣٢. إلى هنا ينتهي ما في الله، وما بعده بياض، فهنا تنتهي النسخة الله.

تَمَّتِ الْخُطْنَةُ وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَسِينَ.

١. ما بين القوسين ساقط من ٥ش٠.

ب. وردت كلمات الغرج في الدُّر النظيم: ٦٩٠ بعد القسم الأحير من هذه الخطبة، فلكلَّ ما هنا وقسع مسن جهسة النَّسَّاخ، حصوصاً وأنَّ جملة اكلمات الفرج؛ كتبت في النسخة اط؛ بخط كبير خَشِينٍ على أنَّها عُنسوان جديسه، فلاحظ.

[الخضر والإمام الحسن عليهالسلام]

قِيلَ: أَقْبُلَ أَمْيرُ الْسَمُوْمِنِينَ عليه السّلام ذاتَ يَوْم وَمَعَهُ الْحَسَنُ وَسَلْسَمانُ الفارسيُّ، وَأَمِيرُ الْسَمُوْمِنِينَ مُتَّكَيٌّ عَلَى يَدِ سَلْمانَ، فَدَخَلَ السَمَسْجِدَ الْحَرامَ فَحَلَسَ، فَاقْبُلَ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ وَاللّباسِ فَسلَّمَ عَلَى أَميرِ السَمُوْمِنِينَ وَجَلَسَ، ثُمَّ قالَ ': يَا أِمِيرَالسَمُوْمِنِينَ أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلاثِ مَسائلَ.

فَقَالَ أَمِيرُ السمُؤْمِنِينَ عليه السّلام: سَلْ عَمَّا بَدا لَكَ.

قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الرَّجُلِ إِذَا لَمَامَ أَلَيْنَ تَذَهْبُ رُوحُهُ، وَعَنِ الرَّجُلِ كَيْفَ يَذْكُرُ وَيَنْسَسى، وَعَسـنِ الرَّجُلِ كَيْفَ يُشْبُهُ وَلَدُهُ الأَخْمَامُ وَالأَخْوالَ؟

> فَالنَّفَتَ أُمِيرُالسَمُوْمِنِينَ عليه السّلام إِلَى الْحَسَنِ عليه السّلام وَقالَ: أَنْيِقُهُ يا أَبا مُحمَّدٍ. وَمَنْ نَوْ مُوسِدِ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ أَمِّهِ مِنْ أَمَّةٍ مِنْ أَمَّالًا مِنْ اللّهِ مُعَلِّمٍ.

فَقَالَ الْحَسَنُ عليهالسّلام لِلرَّجُلِ: أَمَّا ما ذَكَرُتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الرَّجُلِ إِذَا نَامَ أَيْنَ تَذَهَبُ رُوحُهُ؟ فَإِنْ الرَّوحَ مُعَلِّقَةٌ بِالرِّيحِ، وَالرِّيحُ مُمَلِّقَةٌ بِالْهَواءَ ۚ إِلَى وَقْتِ تَتَحَرَّكُ ۚ رُوحُ صاحِبِها، [فَإِذَا اللهُ عَزَّرَجَلُ بِرَدِّ بَلْكَ الرُّوحُ الرِّيحَ، وَجَذَبَتِ الرِّيحُ الْهَواءَ ، فَأَسْكِنَتْ فِي بَدَنِ صَاحِبِها. وَإِذَا لَلهُ جَلَ اسْمُهُ بَرَدٌ بِلْكَ الرُّوحِ عَلَى دَلكَ النَّوحِ عَلَى ذَلكَ اللهِ عَلَى ذَلكَ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْ اللهُ عَلَى ذَلكَ اللهُ عَلَى ذَلكَ اللهُ عَلَى ذَلكَ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْكَ اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْكَ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَل

١. في دش، دوقال، بدل اثم قال،

٧. ضُمَّن (ذَكُرُتَ ا معنى ا سألتَ ا، فعُدِّي بــاعن ا.

٣. في اطـ واش، وبالهُوَى، والظاهر أنها من خطأ الكتابة.

٤. في اش ا: ايتحرَّك ا.

٦. في اطـ، واش،: ابالهُوَى،، والظاهر أنَّها من خطأ الكتابة.

٧. في عشء: •إذا • بدل •وإدا •.

عن مصادر التحريج.

الْبَدَنِ حَذَبَتِ الْهَواءُ الرِّيحَ، وَحَذَبَتِ الرِّيحُ الرُّوحَ فَلَــم تُرَدُّ إِلَى صَاحِبِها إلى يَوم القيامَةِ حِينَ

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمر الرَّجُل كَيْفَ يَذْكُرُ وَيَنْسَى؟ فَإِنَّ قَلْبَ الْإِنْسانِ فِي حُقٌّ، وَعَلَى الْحُسـةُ. طَبَقٌ، فَإِذَا صَلَّى عَلَى مُحمَّدِ وَآل مُحمَّدِ صَلاةً تَامَّةً الْكَشَفَ ذَلِكَ الطَّبَقُ عَن ذَلكَ الحُقّ، وأَضـــاءَ القَلْبُ، وَذَكَرَ الرَّجُلُ ما نَسيَ، فَإِنْ هُوَ لَـمْ يُصِلُّ عَلَى مُحمَّدِ وَآل مُحمَّدِ وَالْتَقَصَ مِنَ الصَّلاقِ عَلَيْهِمْ أَوْ أَغْضَى عَلَى بَعْضِها انْطَبَقَ ذَلِكَ الْحُقُّ فَأَظْلَـمَ القَلْبُ وَنَسَىَ الرَّجُلُ مَا يَذْكُرهُ.

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ المَوْلُودِ كَيْفَ ۚ يُشْبُهُ الأَعْمَامَ وَالأَخْوَالَ؟ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَنَى أَهْلَهُ فَحامَعَهَا ۚ بِقَلْبِ سَاكِن، وَعُرُوق هَادِنَةِ وَبَدَنٍ غَيْر مُضْطَرِب، اسْتَمْسَكَتِ النَّطْفَةُ فِي جَوْفِ الرَّحِم فَخَرَجَ الوَلَدُ يُشْبُهُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَإِنْ هُوَ أَتَى إِلَى زَوْجَتِهِ بقَلْبٍ غَيْرِ سَاكِنٍ، وَعُرُوق غَيْرِ هَادِئَةٍ، وَبَدَنٍ مُضْطَرِب، اضْطَرَبَتْ تِلْكَ النُّطْفَةُ حَتَّى وَقَعَتْ ۚ فِي حال اضْطِرابِهَا عَلَى بَعْض تِلْكَ العُرُوق؛ إنْ وَقَعَتْ عَلَى عِرْق مِنْ عُرُوق (الأَعْمام أَشْبَهَ الْوَلَدُ أَعْمامَهُ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عِرْق مِنْ عُرُو ق) الْأُخُوالِ أَشْبَهَ الوَلَدُ أُخُوالَهُ.

فَقَالَ الرِّحُلُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِله إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَلَمْ أَزَلْ أَشْهَدُ بِهِا وَأُقِرُّ بِهِا، وَأَشْهَدُ أَلَّكَ وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ وَالْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ وَلَمْ أَزَلُ أَشْهَدُ بِهِا وَأُقِرُّ بِهِا _ وَأُوْمَاً إِلَى الْحَسَن عليه السّلام _ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّهُ وَالقَاثِمُ بِحُجَّتِهِ وَلَمْ أَزَلُ أَشْهَدُ بها وَأُقِرُّ بها، وَأَشَارَ إِلَى الْحُسَيْنِ اللَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْحَسَنِ، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيٌّ بنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ القَائِمُ بأَمْرِ الْحُسَيْنِ، وَأَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ عَليَّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بأَمْرِ عَلِيٌّ، وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْفَر ابن مُحَمَّدِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بأَمْرِ مُحَمَّدٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى مُوسَى بن جَعْفَر أَنَّهُ الْقَائِمُ بأمْر جَعْفَر، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بن مُوسَى أَنَّهُ القَائِمُ بأَمْر مُوسَى، وَأَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ ابن عَلِيٌّ أَنَّهُ القَائِمُ بأَمْر عَلِيٌّ، وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيّ بن مُحَمَّدٍ أَنَّهُ القَائِمُ بِأَمْرٍ مُحَمَّدٍ، وَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ بْن عَلِيٌّ أَنَّهُ القَائِمُ بَأَمْر عَلِيٌّ، وَأَشْهَدُ عَلَى رَجُل مِنْ وَلَكِ

إ. في وط، ووش، وبالهُوَى، والظاهر أنها من خطأ الكتابة.

٢. حُقُّ الطِّيب: وعاؤُهُ.

٣. د كيف، ليست في دط، ه. قوله: ١ وقعت؟، ليس في ١١٠٠.

٤. قوله: فقحامعها ا، ليس في اش ا.

٦. ما بين القوسين ساقط من ٥ ش٠٠.

الْحَسَنِ'، لَا يُستَمَّى وَلَا يُكنَّى، حَتَّى يُظْهِرَ اللهُ أَمْرَهُ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِقَتْ حَوْراً وَظُلُماً، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرالُمُونِينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، ثُمَّ قَامَ فَمَضَى.

فَقَالَ أَمِيرُالْوُمِنِينَ لِلْحَسَنِ عليهالسّلام: اتَّبِيمُهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَانْظُرْ أَيْنَ يَقْصِدُ ؟ كانَ إِلَّا ۚ أَنْ وَضَعَ رِحْلُهُ حَارِجَ المَسْجِدِ _ [قال عليه السلام] أ: حَثَّى مَا أَدْرِي أَلِينَ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ

ـ فَرَجَعَ إِلَى أميرالمؤمنين عليهالسّلام فَأَخْبَرَهُ، فَقالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَتَعْرِفُهُ؟

قَالَ: لَا، اللهُ وَرَسُولُهُ وَأَميرُالُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ.

قَالَ: هُوَ الْحَضِرُ عليه السّلام . تَمَّ الْحَبَرُ وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

[.] ١. كتب في حاشية وطء: «أصل: من وَلَدِ الحسين». وكتب في حاشية وط»: «الحسين _ أصل _ كذا».

٣. في (ش): القصُّدُ، وكلاهما صحيح.

٣. في •شَّ: •كان أنَّ بدل •كان إلَّا أنَّ •.

عن مصادر التخريج.

٥ . في اش ١: ١١ لخِضْر ١.

^{7.} انظر الخبر في تفسير القمي ٣: ١٤٩٣ ـ ٢٥٠ وعلل الشرائع ١: ٩٦ ـ ٩٨/ الباب ٥٥ •علة النسيان والذّكر، وعلّة شبه الرحل بأعمامه وأخواله ا _ الحديث ٢، والغبية، للنعمائي: ٦٦ ـ ٦٨/ الباب ٤ •ما روي في أنّ الأكمة الانساعتر إماماً • _ الحديث ٢، ودلائل الإمامة: ١٧٤ ـ ١٧٨/ الحديث ٥، والإمامة والتبصرة: ١٠٦ _ ١٠٨/ الحديث ٩٠، والكمامة والتبصرة: ١٠٦ ـ ١٠٨/ الحديث ٩٠، والكمامة والتبصرة: ١٠٦ ـ و٢٠، وعيون أخبار الرضاع ٢٠٠ والكافي ١: ٥٠٥ ـ ٢٥٠/ ١٠١ ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم ٩ ـ الحديث ١ و٢، وعيون أخبار الرضاع ٢٠٠ ـ ١٨١ ـ ١٨١ ـ ١٨١ ـ ١٨١ والغيب ١٠٥ ـ ١٨١ والغيب ١٠٥ ـ ١٨١ المسلام من وقوع الفينة بالقائم عليه السلام وأنه الثاني عشر من الأثمة عليهم السلام ١ ـ الحسديث ١، والغيب للطوسي: ١٥٤ ـ ١١١ ـ ١١١ للطوسي: ١٥٤ ـ ١٥٥ والصراط المستقيم ٢: ١١٠ ـ ١١١ للعوسي المعار شديد.

٧. كتب بعدها في «ش١: «تُمَّتُ وصَلَّى الله على محمَّد وآله أجمعين».

[الخطبة المُونقة]

هَذَا الْحُزُءُ الْمُبارَكُ فِيهِ الْخُطبةُ الْمُونقَةُ عَنْ أَميرالْمُوْمِنينَ عَليٌّ بن أَي طالب صَلواتُ الله عَليْسهِ وَسَلامُهُ، وَهِيَ الخَالِيَةُ مِنَ الألِفِ، وأخبَارٌ غَيْرُهَا، جَمعُ أَحْمَدَ بن يَحْيَى (بنأَحْمَـــدَ) ' بـــن ناقَـــةَ وَ فَقهُ الله بكر امَتِهِ.

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

أَحبَرَنَا النَّسِيخُ العالِمُ أَبُو العبَّاسِ أَحَمُدُ بنُ يَحيى بن ناقَةً، قَالَ: أَحبَرَنَا مُحمَّدُ بنُ عَليّ بن مَيْمُونٍ البُرْسيِّ المُعَدِّلُ رَحِمَهُ اللهُ، قالَ: أُخْبَرِنا الشَّريفُ الزَّاهِدُ الْعَلَّامَةُ أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عَلِسيِّ بسن الْحَسَن بن عَبدِ الرَّحْمن العَلويِّ الحُسَينيُّ رَحِمَهُ اللهُ، قالَ: أَحَبَرنا أَبُو الْحَسَن أَحمدُ بـنُ عِمْــرانَ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بابن الْجُنْدِيِّ، قالَ: حدَّننا أَبُو القاسِم الحُسَينُ بنُ أَحمدَ بن عُمَرَ بن يَحييَ بسن الحُسين بن أَحْمَدَ العَلُويُّ الحُسينُّ، قالَ: حدَّثني أَبُو عَليَّ الْعَمَّارِيُّ.

ْ قَالَ أَحْمُدُ بِنُ ۚ عِمْرِانَ الجُنديُّ: لَقِيتُ أَبا عَليَّ العَمَّارِيَّ فَحدَّثني بِهِ؛ قالَ: حدَّثنا أَبُوطالب مُحمَّدُ بنُ عَليَّ بن محمَّدِ المُكِيُّ، قالَ: حَدَّثَني أَبُو عَوْسَجَةَ سَبْلِحَةٌ لَ بنُ عَرْفَجَة، قالَ: حدَّثني أَبِي عَرْفَحَةُ بنُ عَرْفَطَةَ، قالَ: حدَّثني أَبُو الْهراش جُرَيُّ بنُ كُلِّيب، قالَ: حدَّثني هِشامُ بنُ محمَّدٍ، عن أبيهِ محمَّد بن السَّائِب الكَلِيِّ، عن أبي صالح، قالَ:

احتمعَ جماعةٌ مِنْ أصحاب النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله ° فَتَذَاكَرُوا: أَيُّ الحُروفِ أَدْخَلُ في

١. ليست ق دم ١.

٣. في اشا: اقال حدثني، بدل اقال أحمد بن،

٥. قوله: (وآله)، ليس في (ط).

٢. في مصادر الرجال: ﴿ النُّرُّسَى ۗ ٤.

٤. في دش: اسبلحة!.

كلامِ العَرَبِ؟ فَأَجْمَعُوا أَنَّ الأَلِفَ أَكثرُ دُخولاً في الْكَلامِ من سائِرِ الْحُرُوفِ. فقامَ أميرُالمُؤمنينَ عَليُّ بنُ أبي طالِبَ عليه السّلام فَخطَبَ هذِهِ الخُطْبَةَ عَلَى النِّدِيهَةِ، وَسَمَّاهَا الْمُونَقَةَ، وَهِيَ:

حَمِدْتُ مَنْ عَظُمَتْ مِنْتُهُ، وَسَبَعَتْ نِعْمَتُهُ، وَسَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، وَتَـــمَّتْ كَلِـــمَتُهُ، وَنَفَذَتْ مَشَنَّتُهُ، وَالَغَتْ قَضَيَّتُهُ.

حَمِدَتُهُ حَمَّدَ مُقِرِّ برَّبُوبِيَّتِهِ، مُتَعَضَّع بِعُبُودِيَّتِهِ، مُتَنصَّلِ مِنْ خَطِيْتِهِ، مُعْتَرِف بِتَوْجِيدِهِ، مُؤمَّلٍ مِنْ رَبِّهِ مَغْفِرَةُ تُنْجِيهِ يَوْمَ يُشْغَلُ عَنْ فَصِيلَتِهِ وَبَنِيهِ، وَيَسْتَعِينُهُ وَيَسْتَوْشِهُهُ وَيَسْتَهْلِيهِ، ويَوْشِنُ بِهِ وَيَقِرُكُلُ عَلَيهِ.

وَشَهِدْتُ لَهُ شُهُودَ مُخْلِصٍ مُوقِنٍ بِعِزَّتِهِ مُؤْمِنٍ مُتَيَقِّنٍ ۚ، وَوَحَّدَثُهُ تَوْحِيدَ عَبْدِ مُذْعِنٍ، لَيْسَ لَهُ شريكٌ في مُذْكِرِه، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ فِي صَنْعِهِ.

َ جَلَّ عَنْ مُشِيرٍ وَوَزيرٍ، وَعَوْنٍ وَمُعِينِ وَنَظِيرٍ. عَلِمَ فَسَتَرَ، وَبَطَنَ فَخَيْرَ، وَمُلَكَ فَفَهَرَ، وَعُصِيَ فَغَفَرَ، وَحَكَمَ فَعَدَّلَ. لَمْ يَزَلْ وَلَنْ يَزُولُ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ، وَهُوَ فَبْلَ كُلِّ شَيءٍ، وَبَعْدَ كُلِّ شَدَه.

. مَّتَفَرَّةٌ بِعِزَّتِهِ، مَتَمَكَّنْ بِقُوَّتِهِ، مُتَقَلِّسٌ بِعُلُوِّه، مُتَكَبِّرٌ بِسُمُوَّهِ، لَيْسَ يُدْرِكُهُ بَصَرَّ، وَلَمْ يُجِــطْ بِـــِهِ نَظَرٌ، قَوِيٌّ مَنيعٌ سَمِيعٌ، رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

عَجَزَ عَنَْ وَصْفِهِ مَنْ يَصِفُهُ، وَضَلَّ عَنْ نَعْتِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ، قَرُبَ فَبَعْدَ، وَبَعْدَ فَقَرُبَ. يُجيبُ دَعْوَةَ مَنْ يَدْعُوهُ، وَيَرْزُقُهُ وَيَحْبُوهُ. ذُو لُطْف خَفِيٍّ، وَبَطْشٍ قَرِيٍّ، وَرَحْمَةٍ مُوسَعَةٍ، وَعُقُربَةٍ مُوجِعَةٍ. رَحْمَتُهُ جَنَّةٌ عَرِيضَةٌ مُونفَةً، وَعُقُوبَتُهُ مُؤلِمَةً مُوبِقَةً.

وَشَهَادْتُ بِبِهُمُنَةِ مَحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ، وَصَغِيَّهِ وَنَبِيِّهِ وَخَبِيهِ وَخَلِيلِهِ. بَعَثَهُ فِي خَيْرِ عَصْرٍ، وَحِينِ فَشُرَةٍ وَكُفُّرٍ، رَحْمَهُ لِعَبِيدِهِ، وَبِئَّةً لِمَزِيدِهِ، وَخَتَمَ بِهِ لَبُوتُهُ، وَوَضَّحَ بِهِ حُجَّهُ، فَوَعَظَا ۖ وَتَصَحَّهُ وَبَلُغَ وَكَذَحَ، رَؤُوفُ بَكُلِّ مُؤْمِن، سَحِيٍّ رَضِيًّ زَكِيٍّ، عَلَيْهِ رَحْمَةً وَتَسْلِيمٌ، وَبَرَكَةً وَتَكْرِعٌ.

َذَكُرُتُكُمْ سُنَّةَ نَبِيَّكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِرَهْبَةٍ تَسْكُنُ قُلُوبَكُمْ، وَخَشْيَةٍ تُنْدِي دُمُوعَكُمْ، وَتَقِيَّةِ تُنْجِيكُمْ قَبْلَ يَوْمُ يُنْهِلُكُمْ وَيَقَبِلِكُمْ، يَوْمَ يَفُوزُ فِيهِ مَنْ ثَقُلَ وَزْنُ حَسَنَتِهِ، وَخَفَّ وَزْنُ سَيَّتِهِ. وَثْقَكُنْ مَسْأَلَتُكُم وتَمَلُّقُكُمْ * مَسْأَلَةَ ذُلًّ وَخُضُوعٍ، وَشُكْرٍ وَخُشُوعٍ، وَتَوْبَةٍ وَنُوْوعٍ، وَنَدَمٍ وَرُخُوعٍ.

٢. في اشرا: امُستَنْقِرا بدل امُتَنَفَّرا.

كُتب فوقها في «ش»: كذا.
 في دش»: اووعظ» بدل افوعظ».

مرتبكة الكتابة في «ط» و«ش»: «وتقلقلكم»، ووضع ناسخ «ط» فوقها علامة للتدليل على إلهامها عنده، والمنبست عن كتر العمال.

وَلْيَقْتَمْ كُلُّ مُغْتَمْ مِنْكُمْ صِحْتَهُ قَبْلَ سَقَمِهِ، وَشَهِيتَهُ قَبْلَ هَرَمِهِ، وَسَعَتُهُ قَبْلَ فَقْرِهِ، وَقَرْعَتُهُ قَبْلَ شَغْلِهِ ، وَحَضْرَتُهُ قَبْلَ سُفَرِهِ، قَبْلَ يَكُبُرُ وَيَهْرَمُ وَيَمْرَضُ وَيَحْرَضُ وَيَسْقَمُ، وَيَمْلُهُ طَبِيهُ، وَيُعْرَضُ عَثْهُ حَبِيهُ، وَيَنْقَطِعُ عُمْرَهُ، وَيَعَثَّيُ عَقْلُهُ، مِنْ قَبْلُ هُوَ مَوْعُوكَ، وَحَسْمُهُ مَنْهُوكَ، ثُمَّ حَدَّ فِي نَزْعِ خَبِيهُ، وَخَطَفَ عَبْهُ، وَخَطَفَ عِرْنِيهُ، وَخَطَفَ عِرْنِيهُ، وَحَشَرَ كُلُّ قَرِيب وَبَعِيدٍ، وَخَطَفَ عِرْنِيهُ، وَخَطَفَ عِرْنِيهُ، وَحَشَرَ كُلُّ قَرِيب وَبَعِيدٍ، وَمَشْهُ، وَيُتَمْ مِنْهُ وَلَدُهُ، وَتَفَرَقَ عَنْهُ عَدَهُ، وَتَغَمَّمَ وَعُمْمَ، وَوُدِّعَ وَعَلَيْهِ سُلّمَ، وَحُمِلَ فَوْقَ وَعُلِيهِ مِنْكُمَ، وَحُمِلَ فَوْقَ مَرْهُ، وَصُمَّعَ وَعُمْمَ، وَوُدِّعَ وَعَلَيْهِ سُلّمَ، وَحُمِلَ فَوْقَ مَرْهُ، وَصُمَّعَ مَعْمَمَ، وَوُدِّعَ وَعَلَيْهِ سُلّمَ، وَحُمِلَ فَوْقَ

وَّلْقِلَ مِنْ دُورٍ مُزَخْرُفَةِ، وَقُصُورٍ مُشَيَّدَةٍ مُنَجَّدَةٍ، فَحُعِلَ فِي ضَرِيحٍ مَلْحُودٍ، ضَيِّقِ مَصْفُودٍ، بِشَقَّ مَوْصُودٍ، بِشَقَّ مَوْصُودٍ، بِشَقَّ مَوْسُدِهِ، وَهِيلَ عَلَيْهِ عَفَرُهُ ، وَحُنِي عَلَيْهِ مَدَرُهُ، وَتُحُقِّقَ حَذَرُهُ، وَسُيبُهُ، وَتَبَدَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ وَحَبِيهُ، فَهُو حَشُوْ فَبْرِهِ، وَيُسْيبُهُ، وَتَبَدَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ وَجَبِيهُ، فَهُو حَشُو فَبْرِهِ، (رَهِينُ فَقْرٍ، يَسْفَى فِي حَسْمِهِ دُودً قَبْرِهِ، ، وَيَسْيِلُ صَدِيدُهُ مِنْ مَنْجِرِهِ " وَتَحْرِهِ، ويُسْحَقُ لَحُمْهُ، ويَنْدَقَ مَنْهُ وَيَشَعِلُ صَدِيدُهُ مِنْ مَنْجِرِهِ " وَنَحْرِهِ، ويُسْحَقُ لَحُمْهُ، ويَنْدَقَ مَنْهُ وَلَمُهُ.

فَمَتَى حَقَّ يَوْمُ حَشْرِهِ وَنَشْرِهِ مِنْ قَبْرِهِ، وَتُفِحَ فِي صُورٍ، وَدُعِيَ لِحَشْرِ وَنُشُورٍ، ثُمَّ بُغِرَتْ قُبُورَتْ قُبُورَ، وَحُصَّلَتْ سَرِيرَةُ صُدُورٍ، وَجَيءَ بِكُلِّ بَنِي وَصِدِّيتِ، وَشَهِيدٍ وَنِظِيقٍ، وَقَعَدَ لِلْفَصْلِ قَدِيرٌ، بَعِيدِهِ حَبِيرٌ بَعَيدِهِ حَبِيرٌ ، فَكَمْ ثَمَّ مِنْ زَفْرَةٍ تُفْيِهِ، وَحَسْرَةٍ تُصْنِيهِ ، فِي مَوْقِفِ مَهِيلٍ، وَمَشْهُلٍ حَلِيلٍ، يَبْنَ يَدَي مَلِكٍ عَظِيمٍ، بِكُلُّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ عَلِيمٍ، حِيتَائِ يُلْحِمُهُ عَرَقُهُ، وَيَخْذِرُهُ قَلْقُهُ، عَبْرِتُهُ غَيْرُ مُرْحُومَةٍ، وَصَرْحَتُهُ غَرْهُ مَسْمُوعَةٍ، وَنَطْرَ فِي سُوءِ عَمَلِهِ، وَشَهِدَتْ غَيْرُ مُسْمُوعَةٍ، وَتُشَورُهُ مَنْعَدُمُ وَتَثَيَّلُ جَرِيرُتُهُ، وَنَظَرَ فِي سُوءِ عَمَلِهِ، وَشَهِدَتْ عَيْرُهُ مَسْمُوعَةٍ، وَرَحُنُهُ بِنَظْرِهِ، وَيُدُهُ بِمَطْدِهِ، وَرَجُلُهُ بِخَطْرِهِ، وَفَرْحُهُ بِلَمْسِهِ، وَحِلْدُهُ بِمَسِينَ وَسُعِينَ وَسُعِينَ وَصُحِينَ وَحَدْهُ، فَوَرَهُ فَيَعْلَ مَلَعْلِهِ وَتَعَلَّى مَا عَلَهُ مَنْ عَنْهِ مَعْرَةً وَيَعْلَى مَا عَنْهُ مَا عَنْهُ مِنْ وَسُوبَ وَحُدْهُ فَيْهُ مَنْعُونَهُ وَمُؤْهِ وَمُؤْمِلُهُ مِيْرَةً وَسُوبَ وَحُدْهُ مَنْكُورٌ وَتَكِيرٌ، وَنَكِيرٌ مَنْ عَنْهِ مَنِينَ وَسُحِينَ وَسُوبَ وَحُدْهُ مَنْكُورٌ وَتَكِيرٌ مَنْ عَنْهِ مَعْمِلًا مُنْهُولُهُ مِنْ عَنْهِ مَعْمِدُ وَمُنْهُ مِنْ عَنْهُ مَا عَنْهُ مَا عَنْ عَنْهِ مَعْمَ وَمُونَا فَعَلَقُولُ مَلَامً مَلَكُومُ مَنْهُ مِنْ وَسُعِينَ وَسُوبَ وَحُدْهُ مُنْكُرٌ وَتَكِيرٌ مُ وَمُلِهُ مَنْ عَنْهِ بَعْمِيرٌ مُ فَعْلُولُ مِنْ عَنْهُ مُنْكُونَهُ مُنْكُورُهُ وَلَوْلُهُ مُنْكُولُهُ مُنْكُورٌ وَكُورَهُ وَصُوبَ وَعُلُولُ مُنْكُورٌ وَلَامُ وَلَا مُنْ مُولِهُ مُنْكُورٌ وَلَكُولُهُ مُنْكُولُ وَلِهُ مُنْكُولُ وَلَولُولُ مُنْكُولُ وَلَولُولُهُ مُنْكُولُ وَلِي مُورِلًا مُنْكُولُ وَلَالْمُ مُنْكُولُ مُنْكُولُ وَلَالَ مُنْكُولُ وَلَالَهُ وَلُولُولُ مُنْكُولُ وَلُولُ مُؤْلِولُ مُؤْلِكُولُ مُنْكُولُ مُنْ مُلْهُ مُنْ مُنْ وَلُولُ مُنْكُولُ مُنْكُولُ مُؤْلِكُولُ مُؤْلِهُ مُؤْلِلُولُ مُنْ مُنْهُ مُنْكُولُ مُنْكُلُولُ مُنْكُولُ مُنْكُولُ مُنْكُولُ مُنْكِلُولُ مُنْ مُنْكِلُولُ مُنْكُولُ مُنَالُولُ مُنْكُولُ مُنْكُولُ مُنْكُولُ مُ

١. في اش): اشْغُلِهِ ١.

٢. في اطا و اش: الحُفْرُهُ، والمثبت عن كتب اللغة، ومناسبة السُّعُع.

٣. في الشوسين ليس في اشرا. ﴿ فَي الْقُوسِينَ لِيسَ فِي الشَّرِينَ الْقُوسِينَ لِيسَ فِي الشَّرَاءِ.

٥. في اش! امِنْحُرُوا.

٦. غير واضحة النقطَ في اطَّ؟. وِفِي اش ال ِ اتَّضَّبِيهُ ١. والظاهر أنَّهما مصحفان عن المثبت.

لا. في النسختين (ط) و(ش): (فَكُشِهَ لَهُ عَنْ خَيْبُه بَصِيرِ) وهي مصحفة عن النّبت، أو عن: (فَكُشِف لَهُ عَنْ خَيْبً فِي مُصِدِي.
 بُصير).

٨. في وَظُـُّونَ مُلكُهُ يَدُهُ}. وفي وش ٥: ووَقُلقِلَ مَلكَةُ يَدِهِ، والظاهر أنَّهما مصحفان عمَّا أثبتناه. -

حَهَنَّمَ بِكَرْبِ وَشِيدُّو، فَظَلَّ يُعَذَّبُ فِي حَجِيمٍ، وَيُسْغَى شَرَبَّةً مِن حَمِيمٍ، يَشْوِي وَجُهُهُ، وَيَسْلُغُ حَلْدُهُ، وَتَضَرُّبُهُ زَبَنيو ﴿ بَمُقْمَعٍ ۚ حَدِيدٍ، وَيَهُودُ حِلْدُهُ بَهْدَ لَصْنْحِهِ بِحَلْدٍ حَدِيدٍ، يَسْتَغِيثُ ۗ فَتُعْرِضُ عَنْهُ حَرَّنَهُ حَمِّنَهُ وَيَسْتَصَرِّحُ فَيَئِبُتُ حُقْبُهُ لا يَرَعُ، فَيَنْدَمُ حِينَ لَا يَفْهُمُ نَدَمٌ.

نَمُوذُ بِرَبِّ قَدِيرٍ، مِنْ شَرِّ كُلِّ مَصِيرٍ، وَنَسْأَلُهُ عَفْوَ مَنْ رُضِيَ عَنْهُ، وَمَغْيِرَةَ مَنْ قَبِلَ مِنْهُ، وَهُوَ وَلَيُّ مَسْأَلَتُهِ عَنْهُ وَحَمْدِمِ وَمَسْأَلُهُ عَفْوَ مَنْ رُخْرِعَ عَنْ تَعْذِيبِهِ وَجُهِلَ فِي حَتَّيْهِ بِقُرْبِهِ، وَخَلَدَ فِي قُصُورٍ مُسْتَنَّذَةٍ، وَمُلْكِ حُورٍ عِين وحَفَدَةٍ، وَطِيفَ عَلَيْهِ بِكُؤُوسٍ، وَسَكَنَ حَظِيرَةَ فِرْدَوسٍ، وَيَقَلَّبُ فِي نَعِيم، وَسُتَيْنَ مِنْ عَنْ مِنْ عَنْ سَلْسَيلٍ، مَعْرُوجٍ بِرَنْجَيلٍ، مُخَتِّمٍ بِمِسْكِ وَعَيمٍ، وَمُسْتَغْيمٍ لِلْمُلْكِ، مُسْتَشْعِر لِلسِّرُورِ، وَيَشْرَبُ مِنْ خَمُورٍ، مُغْدِق فِي شُرْبِهِ وَلَيْسَ يُنْزِفُ. وَهَذِهِ مَنْزِلَةُ مَنْ خَشِي رَبَّهُ، وَسَوَلَتْ لَهُ نَفْسُهُ مَعْصِيَةُ.

لَهُ قَوْلٌ فَصْلٌ، وَحُكُمٌ عَدْلٌ، خَيْرُ قِصَصٍ قُصَّ، وَمَوْعِظِ نُصَّ، تُنْزِيلٌ مِنْ عَزِيزِ حَسِيدٍ، نَزَلَ بِهِ رُوحُ قُدْسٍ * مُبِينِ – عَلَى قُلْبِ بَنِيِّ مُهْدِ رَشِيدٍ، صَلَّتْ عَلَيْهِ رُسُلٌ سَفَرَةٌ، مُكَرَّمُونَ بُرَرَةٌ، وَعُـــنْتُ بِرَبَّ رَحِيمٍ، مِنْ شَرِّ عَدُوِّ لَعِينٍ رَحِيمٍ – لِيَتَضَرَّعَ * مُتَصَرِّعُكُمْ، وَيَنْتَهِلَ لَ مُبْــتَهِلُكُمْ، وَيَسْــتَغْفِرَ^ رَبَّ كُلِّ مَرْبُوبِ لِي وَلَكُمْ.

تَمَّتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

إن النسختين "زبانية"، ولكن هي خلاف ما وصفت به الخطبة بأنها بدون ألف، فأثبتناه من مصادر التخريج.

٢. في اش ١: (بمقمع) بالتنوين.

٣. في اطا واش؟ ايُسْتَعْتَب؛ وهي تصحيف عمَّا ألبتناه.

في اش ا: اوهو منجح ا بدل اومنجح ا.

ه. في عشرا: اقُلُس،

أنها جملة جديدة، والدي أراهُ أنها جملة جديدة، والصواب: اليتضرُّعُ؟.

٧. كذا في اط»، وفي اش»: اويبتهلُ، والذي أراه أنها: "ويبتَهلُ.

٨. في قطه وقش»: قويستغفرُه، والمثبت توحيد للنسق، والذي أراه أنّها: قويستغفرُه.
 م. وزاياً وقل المحارض من الله المن أنه المارة وقل على المارة الم

و. انظر الخبر مع اختلاف في شرح النهج لابن أبي الحديد ١٤٠ - ١٤٣ - ١٤٣، مطالب السؤول في مناقب آل الرسسول عليهم السلام: ٢٩٦ - ٢٠٥، أعلام الدين في صفات المؤمنين: ٧٧ - ٧٧، المصباح الكفعمي: ٧٤١ - ٧٤٤، كسرر العمال ٢١٠ - ٢٠٨ - ٢١٣، كار الأنوار ٧٤٠ - ٣٤٣.

[صِفَةُ أميرالمؤمنين عليه السلام]

أَخْبَرنا الشَّيخُ الْعالِمُ أَبُوالْقَبْاسِ أَحْمَدُ بنُ يَحِيى بنُ ' نَاقَةً، قَالَ: أَخْبَرَنا مُحمَّدُ بنُ عَلَى بنِ الحسنِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ الْعَلَويُّ الْحُسَيْنِيُّ، قالَ: أَخْبَرَنا محمَّدُ بنُ الحسينِ بنِ حَظِيطٍ الأَسَديُّ الفَقيهُ، قالَ: حَدَّننا أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ، قالَ: حدَّننا الحَسنَ بنَ عَلَيْ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ، قالَ: حدَّننا الحَسنَ بنَ عَلَيْ اللَّمْنِيَ قالَ: حَدَّننا الحَسنَ بنَ عَلَيْ بنِ بَرِيم، قالَ: حدَّننا الله بنَ عَلَيْ الله عَلَيْ بنَ عَلَيْ الله الله بنِ مَرُوانَ الأَسديِّ، عن أَبِيهِ، عن جَدَّهِ، قالَ: سمعتُ ابنَ عبدسٍ رحمُهُ الله يَقُولُ: كانَ على واللهِ أمِيرُ المُؤمِينَ على بنَ أَبْ بنَ أَبْهِ اللهِ على السّلام يُشبُهُ الْقَمَر البَاهِرَ، وَالأَسَدَ الحَسادِرَ، وَالْفُراتَ الزَّاجِرَ، وَالأَبْمَةُ مِنَ القَمْرِ ضَوَعُهُ، وأَشْبَهُ مِنَ الأَسَدِ شَسحَاعَتُهُ وَمَضاعَهُ، وأَشْبَهُ مِنَ الفُراتِ جُودُهُ وَسَحَاعَتُهُ وَمُضاعَهُ،

[من كلام أمير المؤمنين عليه السلام]

قالَ: وَمِنْ كَلامِهِ عليه السّلام:

مَنْ حَسِرَ مُرُوعَتُهُ ضَعُفَ ۚ يَقِينُهُ، وَأَزْرَى بِنَفْسِهِ مَنِ اسْتَشْعَرَ الطَّبْعَ، وَرَضِيَ بِالذُّلَّ مَنْ كَنشسفَ

اليقين: • حياءه.. وانظر الحبر مع احتلاف في اليقين: ٣٩٣، مع زيادة في بحار الأنوار ٣٣: ٢٥ مناقب أهل البيست؛ منقولاً عن ربيع الأبرار للزمخشريّ: ٣٣، لسان العرب مادة (حيا) ١٤: ٣١٦، الدرجات الرفيعة: ٣٢٣، شرح إحقاق الحق ٨: ٣٦٦.

١. كذا في وطاء، فهي صفة لـــ وأحمد، وهي في وطراء دون ضبط. فإن كانت بالكسر فهي صفة لـــ ويجيىء.
 ٢ . كذا في السنجنين والموجود في بعض مصادر التخريج، عثل مناقب أهل البيت: وحياءه، وفي بعض آحـــ ر عــــ لل الترابع المنافذ على الترابع الت

ضُرَّهُ، وَهَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ مَنْ أَمِّرَ عَلَيْهِا لِسَانَهُ، وَالشَّرَهُ حَرَّارُ الخَطْرِ، وَالبَخْلُ عَارٌ، وَالجُبْنُ مَنْقِصَـــةً. مَنْ أَهْوَى إِلَى مُتَفَاوِتٍ خَذَلَتُهُ الرَّغْبَةُ، وَالفَقْرُ يُخْرِسُ الفَطِنَ عَنْ حُجَّتِهِ، وَاللَقِلُ غَرِيبٌ فِــــي وَطَنِـــهِ احْتَبَى فِي غَيْرِهِ، وَالعَجْزُ آفَةً، وَالصَّبُرُ شَحَاعَةً\.

[محاورة موضوعة]

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْعَالِمُ أَبُوالْمَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ نَاقَةً، قالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي بنِ جَعْفَرِ (بن محمّد) لَّ بنِ مُحالدِ البَحَلِيُّ السَمْعَدُلُ، قالَ: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُوعَبْسِلِاللهُ مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَينِ النَحَّاسُ النَمانيُّ، قالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَينِ النَحَّاسُ النَمانيُّ، قالَ: حَدَّنَا هارونُ بنُ أَي بُرْدَةً، قالَ: حَدَّنِي نَصْرٌ قالَ: أَخْبَرَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ زَيدانَ بنِ يَزِيدَ البَحَليُّ، قالَ: حَدَّننا هارونُ بنُ أَي بُرْدَةً، قالَ: حَدَّني نَصْرٌ لَ عَيْدِ اللَّهِ بنَ مُزاحِمٍ عَ عَنِ ابنِ عَبْدِ الرَّحْنِ عَيْدَ اللَّهِ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنَ عُمْرَ بنِ عَلَى بنِ أَي طالب، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمْرَ بنِ الشَّالِ، قالَ عُمْرُ لِعَلَى :

أُنْشِدُكَ اللهُ يَا أَبَا الحَسَن، هَلْ وَلَّاكَ رَسُولُ اللَّهِ الْأَمْرَ؟

قَالَ: وَقُلْتُ ذَاكَ! مَا تَصْنَعُ أَنْتَ وَصَاحِبُكَ؟

قالَ عُمَرُ: أَمَّا صَاحِبِي فَقَدْ مَضَى لِحَالِهِ ، وَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ إِذَا لَأَخْلَعَنَها مِسن عُنْقِسي فِسي قَكَ.

فَقَالَ عَلِيٍّ: جَدَعَ اللهُ أَنْفَ مَنْ أَنْقَذَكَ مِنْهَا! لَا، وَلكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ [وآله] جَعَلَنِي عَلَماً، فَمَنْ خَالَفْنِي فَقَدْ ضَلًا".

[الـــمُرْجَئَةُ والقَدَريَّةُ]

وَأَخْبَرَنَا الشَّيْحُ الْعَالِمُ أَبُوالعَّبَاسِ أَحْمَدُ بنُ يَحيىَ بنِ لِنَقَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَّــاقي،

ا نظر الخبر مع احتلاف في تعج البلاغة (باب المحتار من حكم أميرالمؤمنين عليه السلام) ٤: ٣، ومع زيادة في تحسف المقول ١٠٠١. بغرار الأموار ٧٥. ٣٨.

٣. ليست في دش٠.

٥. في دش، دبحاله، بدل دلحاله،

عن اش ا، وهي ليست في اط ا.
 ابن ا ساقطة من اش ا.

قَالَ: أَخَبَرْنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخَبَرْنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ، قَالَ: أَخَبَرْنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيدانَ، قَالَ: حَدَّنَا مُحَمَّدُ بنُ فَضَيْلٍ، عَنِ القَاسِمِ بنِ حَبِيبٍ، عَــنْ نِــزَارٍ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَليهِ [وآله]: صِنْفَانِ مِنْ أُمِّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلَام نَصِيبٌ: المُرْحَقَةُ وَالقَدَرِيَّةُ \.

[نصائحُ نبويّة لابن عباس]

أُخْبَرْنَا الشَّيْخُ أَبُوالعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْمَى بنِ ناقَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (مُحَمَّدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَـــا) عَبْـــدُ اللّٰهِ، قَالَ: حَدَّنَنا ۚ أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبانَ البَحَلِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَاصِمِ بـــنِ رَجَاء بن حَيْوَةَ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غَفْرَةَ، عَن ابن عَبْس، قَالَ:

خَرَحْتُ ذَاتَ يَومٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَٱلَّهِ بِالْفِنَاءِ، فَقالَ:

يَا غُلامُ * أَلَا أُعَلِّمُكُ كَلِماتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ _ أَوْ بَهَا _؟

قلتُ: بَلَى بِأْبِي أَثْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ.

[يقين جندب الأزدي في النَّهروان]

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ العَالِمُ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ يَحِيَ بْنِ نَاقَةَ وَفَقُهُ اللَّهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَليّ

۱. انظر الحبر في سنن *ابن ماحة* ۱: ۲۸ ، سنن ا*لترمذي ۳: ۳۰۸ ، للعجم الأوسط* 2: ۲۸۱ ، *الخصـــال*: ۷۷ ، *شــواب* الأعمال: ۲۲۱ ، مجمع الروائد ۷: ۲۰۰ .

۲. ساقطة من «ش».

٣. في (ش): (حدّتني) بدل (حدّثنا).
 ٤. في أعلام الدين في صفات المؤمنين: ٢٠٠ (يا أباذر) بدل (يا غلام).

ه. الشرح: د.

بنِ مَيْمُونِ، قَالَ: أَخْبَرْنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرْنَا أَبُو الطَّيْبِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ التَّحَاسُ، قَالَ: أَخْبَرْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بنُ العَبْسِ بنِ الوَلِيدِ البَحَليُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَّارَةَ بنِ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ _ يَعْنِي ابنَ حَبيبً " _ قَالَ: حَدَّثَنَا صَبَّاحُ _ يَعْنِي ابنَ يَحْيَى ابنَ يَحْيَى عَنَ المَحْمَّاء، عَن خَدُبُ الأَرْدِيِّ، قالَ:

شَهِدْتُ مَعَ عَلِيٌّ الْحَمَلَ وَصِفْينَ حَادًا، لَا أَشُكُّ فِي قِتَالَ مَنْ قَاتَلَهُ، وَلَا مَنْ حَالَفَهُ أَنَّهُ عَلَى ضَلَالَةٍ، حَتَّى إِذَا نَوْاتُلُهُمْ؟! إِنَّ هَنا لَأَمْرٌ عَظِيمٌ! ضَلَالَةٍ، حَتَّى إِذَا نَزْلُتُ نَهْرُوانَ دَحَلَنِي شَكُّ وَقُلْتُ: قُرَّاوُنَا وَأَخْيَارُنَا نُقاتِلُهُمْ؟! إِنَّ هَذا لَأَمْرٌ عَظِيمٌ! فَخَرَحْتُ غُدْرَةً أَمْشِي حَتَّى بَرَزْتُ مِنَ الصَّفُوفِ وَمَعِي مَطْهَرَةٌ مِنَ مَاءٍ، فَرَكَوْتُ رُمْحِي وَوَضَعْتُ تُرْسِي إِلَيْهِ، فَاسْتَتَرْتُ بِهِ مِنَ الشَّمْس، فَحَلَسْتُ فِي ظِلّهِ.

قَالَ: فَإِنِّي لَحَالِسٌ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٍّ، فَنَاوَلُتُهُ الإِدَواةَ، فَانْطَلَقَ حَثَّى لَمْ أَرَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَقَدْ تَطَهَّرَ، فَدَفَعَ إِلَىَّ الإِذَاوَةَ وَجَلَسَ مَعِى فِي ظِلَّ التَّرْسِ.

قَالَ: فَإِذَا فَارسٌ يَتَعَرَّضُ. قَالَ: قُلْتُ: كَأَنَّ هَذَا الفَارسَ يُريدُكَ.

قَالَ: أَشِرْ إِلَيْهِ فَلْيَأْتِكَ.

قَالَ: فَأَشَرْتُ إِلَيْهِ فَحَاءً.

فَقَالَ: يَا أَمِيرَالَــمُؤْمِنِينَ، قَدْ عَبْرَ الْقَوْمُ وَقَطَعُوا النَّهْرَ.

قَالَ: مَا فَعَلُوا.

قَالَ: ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فقالَ: يَا أَمِيرَالْسمُؤْمِنِينَ، وَاللَّــهِ مَا جِئْتُكَ حَثَّى رَأَيْتُ الرَّايَاتِ مِـــنْ ذَاكَ الجَّانِب وَمَا عَبَرَتِ الأَنْقَالُ.

قَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ مَا فَعَلُوا. ثُمَّ نَهَضَ وَنَهَضْنَا مَعَهُ.

قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ للَّــهِ الَّذِي بَصَرْنِي فِي هَذَا الرَّجُلِ وَبَيْنَ لِي أَمْرَهُ، هُوَ أَحَدُ رَجُلَيْنِ: رَجُلً كَذَّابٌ، أَوْ رَجُلٌ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ أَمْرِهِ وَعَهْدٍ مِنْ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله]، اللّهُمَّ إِنِّي أَعَاهِدُكَ عَهْداً مَمْوُولاً تَسْأَلُنِي عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، لَمِنْ أَنَا وَجَدْتُ الْقَوْمُ قَدْ عَبَرُوا أَنْ أَكُونَ فِي أَوَّلِ مَنْ يُقَلِّلُهُ، وَأُولَ مَنْ يَطْفَنُ فِي عَيْبِهِ، وَإِنْ كَانَ الفَوْمُ لَــمْ يَعْبُرُوا أَنْ أَتِمَّ عَلَى الــمُنَاصَحَةِ وَالــمُحَاهَدَةِ لِأَعْدَائِهِ حَتَّى أَفْنَى. ثُمَّ دَفَعَنَا إِلَى الصَّفُوفِ، فَوَجَدْنَا الأَلْوِيَةَ وَالرَّالِاتِ كَمَا هِيَ.

قَالَ: فَأَخَذَ بِقَفَايَ فَدَفَعَني، فَقَالَ أَ: يَا أَحَا الأَزْدِ تَقَدَّمْ فَقَاتِلْ فَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ.

١. دبن؛ ساقطة من دش، ٢. دبن؛ ساقطة من دش،

٤. في عشه: عقال؛ بدل عققال؛

قَالَ: قُلْتُ: أَفْعَلُ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَالَهُوْمِنِينَ.

قَالَ: فَتَقَدَّمْتُ فَقَاتَلْتُ، فَلَقِيتُ رَحُلاً فَقَتَلَتُهُ، ثُمَّ آخَرَ فَقَتَلَتُهُ، ثُمَّ آخَرَ فَقَتَلَتُهُ، ثُمَّ آخَرَ فَاحْتَلَفُهُ، ثُمَّ آخَرَ فَاحْتَلَفُهُ، ثُمَّ آخَرَ فَاحْتَلَفُهُ، ثُمَّ آخَرُ فَاحْتَمَلَنِي إلى الرِّحْلِ، فَأَفَقْتُ حِبنَ أَفَقْتُ وَقَدْ فُرِغَ مِسنَ القَوْمُ\.

[عليٌّ عليه السلام يكسّر الأصنام]

وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ العَالِـــمُ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ نَاقَةَ أَبَدَهُ اللهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَمُحَمَّدُ بنُ عَلَى بنِ مَجْمُونِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَبَنُ أَجْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النَّفُورِ ۖ البَرَّازِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو العَبْلسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الحَافِظِ: أَنَّ اللهِ الحُسَبَنُ بنُ هَارُونَ الطَّبِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو العَبْلسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الحَافِظِ: أَنَّ الفَصْلَ بنَ بُوسُفَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَبنِ، عَنْ عَوْنٍ الفَصْلَ بنَ بُوسُفَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَبنِ، عَنْ عَوْنٍ ــ بَعْنِي ابنَ عَبدِ اللَّـــ إبن أبي رَافِع أَ ــ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كَانَ لِــخُرَاعَةَ صَنَمٌ مِنْ لُحَاسٍ فَوْقَ الْكَفْبَةِ، فَلَهَبَ رَسُولُ اللَّــهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ [وآله] بعَلِيٍّ عليه السّلام ميرًّا مِنْ قُرَيش، حَتَّى النّهَهَا إِلَى الكَفْبَةِ، (فَحَمَلَ عَلِيًّا عليه السّلام حَتَّى رَفَعَهُ إِلَى الكَفْبَةِ، ، وَأَمَرُهُ أَنْ يَطْرَحَ الصَّنَمَ، فَطَرَحَهُ عَلِيٍّ، فَوَقَعَ الصَنْتُمُ مُنْفَقًا كَالزُّجَاجَ، وَتَوَى عَلِيٍّ عليه السّلام عَلَى الكَفْبَة يَهُمَّا وَلَئْلَةً.
السّلام عَلَى الكَفْنَة يَهُمَّا وَلَئْلَةً.

ثُمُّ أَتَاهُ النَّبِيُّ عليه السّلام فَقالَ: «اقْتَحِمْ عَلَى اسْمِ اللَّــهِ»، فَاقْتَحَمَ عَلِيٌّ [عليه السّلام] فَوَقَـــعَ قَائِماً لَـــمْ يَضُرُّهُ اللهِ بِشَيء.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ [وآله]: «كَيْفَ صَنَعْتَ بِالغَائِطِ وَالبَّوْلِ؟» ["]

قَالَ: دَعَوْتُ اللهُ فَحَبَسَهُما عَبِّي.

تَمَّ الْحَبَرُ وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالَسمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطاهرين .

ا . انظر الحتو في الإرشاد ١: ٣١٧ ـ ٣١٩، كشف الفعسة ١: ٣٨١، المناقب الابسن شسهر آشسوب ٢: ١٠٤، بحار الأنوار ٤١: ٨٢ ـ ٣٨٥.

۳. في (ش): (نفور ا).

 ^{﴿ ﴿} وَ اللَّهِ ا

٥. في دش، «حَمَل على عليه السلام حتى أمر»، وهي واضحة الارتباك.

٦. في اش، بتقديم وتأخير: «بالبول والغائط».

٧. قوله: ١ الطاهرين، ليس في ١ ط،

خَبَرُ الأَعْمَش مَعَ السمَنْصُور

قَالَ: بَعَثَ إِلَىَّ أَبُو جَعْفَر الدَّوانيقيُّ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ أَنْ أَحِبْ.

قَالَ: فَبَقِيتُ مُفكِّراً فِيما يَنْنِي وَيَيْنَ نَفْسِي، وَقُلْتُ: مَا بَعَثَ إِلَىَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إلَّا لِيَسْأَلَني عَنْ فَضَائِلَ أُمِيرِ السَّمُوْمِنِينَ عَلِيٍّ بن أَبي طَالِب عليه السَّلام، وَلَعَلِّي إِنْ أَخْبَرْتُهُ قَتَلَني.

قَالَ: فَكَتْبُتُ وَصِيَّتِي يَدِي، وَلَبَسْتُ كَفَنِي وَحَنُوطِي، وَدَخَلْتُ عَلَيهِ، فَقَالَ لِي: أَدْنُ مِنِّي، (فَدَنُوتُ وَعِنْدُهُ عَمْرُو بنُ عُبَيْدٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ طَابَتْ نَفْسى شَيْعًا. ثُمَّ قَالَ: اُدْنُ) ، فَدَنَوْتُ حَتَّى كَادَتْ تَسمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ.

قَالَ: فَوَجَدَ مِنِّي رَاثِحَة الحَنُوطِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَتَصْدُقَنِي أَوْ لَأَصْلِيَنَّكَ.

قُلْتُ: وَمَا حَاجَتُكَ بَا أَمِيرَ السِمُؤْمِنينَ؟

قَالَ: مَا شَأْتُكَ مُتَحَنَّطُ؟

قُلْتُ: أَتَانِي رَسُولُكَ فِي حَوْفِ اللَّيْلِ أَنْ أَجبْ، فَقُلْتُ: عَسَى يَسْأَلُنِي ْ عَنْ فَضَائِل أميرالمؤمنين عليهالسّلام، فَإِنْ أَنَا أَحَبُّتُهُ قَتَلَني، فَكَتَبْتُ وَصِيِّتِي وَلَبِسْتُ كَفَني.

قَالَ: فَكَانَ مُتَّكِمًا فَاسْتَوَى حَالِساً، وَقَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سَأَلْتُكَ باللَّهِ يَا سُلَيمانُ كَمْ حَدِيثٍ تَرُوي فِي فَضَائِل عَلِيٌّ عليه السّلام؟ قُلْتُ: يَسيراً يَا أَمِيرَاكِمُوْمِنينَ.

١. في دش ١: دأن يسألني، بدل دليسالني، ٣. في اشرا: افدنوت منه، بدل افدنوت،

٥. في وهر الأن يسألني، بدل ويسألني،

٢. ليست في اش ١.

٤. ق اش : دوما شأنك ا بدل دما شأنك ا.

قَالَ: كُمُّ؟

قُلْتُ: عَشْرَةَ آلافِ حَدِيثٍ وَ مَا زَادَ.

فَقَالَ: يَا سُلَيمانُ لَأَحَدُنَّكَ بحَديثٍ فِي فَضَائِل عَلِيٌّ يُنْسِي كُلُّ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ.

لْتُ: حَدِّثْنِي.

قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ هَارِبًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، وَكُنْتُ أَثَرَدُهُ فِي البِلَادِ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى النَّاسِ بِفَصَائِلِ عَلِيًّ عليهالسّلام، فَكَانُوا يُعَظِّمُونِي وَيُوَرَدُونِي، حَتَّى وَرَدْتُ بِلادَ الشَّلُمِ' وَإِنِّي لَفِي كِسَاء خَلَقٍ مَا عَلَيٍّ غَيْرُهُ، فَسَمِعْتُ الإِقَامَةَ وَأَنَا جَائِعٌ، فَدَخَلْتُ الــمَسْجِدَ لِأُصَلِّيَ وَفِي نَفْسِي أَنِي أَكَلَّمُ النَّاسَ فِي عِشَاء يُعشُونِي.

فَلَمَّا سَلَّمَ الإمامُ دَخَلَ الـــمَسْجِدَ صَبِيًّانَ، فَالْتَفَتَ الإِمامُ إِلَيْهِما وَقَالَ: مَرْحَبًا بِكُمَا، وَمَرْحَبــــًا بِمَن اسْمَا كُمَا عَلَى اسْمَيْهِمَا.

وَكَانَ إِلَى حَنْبِي شَابٌّ، فَقُلْتُ: يا شابُّ مَنِ الصَّبيَّانِ مِنَ الشَّيْخِ؟

فَقَالَ: هُوَ حَلَّهُما، وَلَيْسَ بِالسَمَدِينَةِ أَحَدُّ يُحِبُّ عَلِيًّا غَيْرَ هَذَا الشَّيْخِ، وَلِلْلِكَ سَمَّى أَحَسَدُهُمَا الحَسَنَ وَالآخِرَ الحُسَينَ.

فَقُمْتُ فَرِحًا مَسْرُورًا، فَقُلْتُ للشَّيْخِ: هَلْ لَكَ فِي حَدِيثٍ أَقِرُّ بِهِ عَيْنَك؟

فَقَالَ: إِنْ أَقْرَرْتَ عَيْنِي أَقْرَرْتُ عَيْنَكَ.

قَالَ: قُلْتُ: حَدَّنِي وَلِدِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا قُمُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيهاالسَّلامُ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ لَها النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَ آلِهِ: «مَا يُنْكِيكِ يَا فَاطِمَهُ؟، قَالَتْ: يَا أَبُهُ، حَرَجَ الحَمْنُ وَالْحُسِينُ وَمَا أَدْرِي أَيْنَ بَاتًا.

فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ: (يَا فَاطِمَةُ ۚ لَا تَبْكِي، فَاللهُ الَّذِي حَلَقَهُما هُوَ ٱلْطَفُ بِهِمِسا مِنْكِ،، وَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وآله ۚ يَدَيْهِ إِلَى السَّماءِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَا أَحَذَا بَرَّا أَوْ بَحْسَراً فَاحْفَظُهُما وَسَلَّمْهُماء.

فَنَزَلَ جَبْرُئِيلُ عليهالسّلام مِنَ السَّماءِ فَقالَ: يَا مُحمَّدُ، إِنَّ اللهُ يُقْرِئُكَ السَّلامَ وَيَقُولُ لَكَ: لَا تَحْزَنْ وَلَا تَغْتَمَّ لَهُما، فَإِنَّهُما فَاضِلَانِ فِي الدُّنْيا فَاضِلانِ فِي الآخِرَةِ، وَٱلْوهُمَا أَفْضَلُ مِنْهُما، هُمَا

١. في «ش»: «الشَّام» بلا همز.

٣. قوله: «يا فاطمة» ليس في «ش». \$. قوله

٢. في اطاء: «مَنِ الصَّبَيَّانِي مَنِ الشيخُ ا.
 ٤. قوله: (وآله) ليس في اطاء.

نائِمانِ فِي حَظِيرةِ بَنِي النَّجَّارِ وَقَدْ وَكُلَّ اللَّهُ بِهِمَا مَلَكًا يَحْفَظُهُمَا.

فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ فَرِحاً مَسْرُوراً ' وَمَعَهُ أَصْحابُهُ حَثَّى أَتُوْا حَدِيقَةَ بَنِي النَّجَّارِ، فَإِذَا هُمْ بِالْحَسَنِ مُعَانِقاً لِلْحُسَيْنِ عليهماالسَّلامُ، وَإِذَا السَمَلَكُ السَّمُوكَلُّ بِهِمَا قَدْ فَرَشَ أَحَدَ جَنَاحَيْهِ تَحْتُهُمَا وَغَطَّاهُمَا بِالآخَرِ.

قَالَ: فَالْكَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُقَبَّلُهُما حَتَّى النَّبَهَا، فَلَمَّا اسْتَيْفَظَا حَمَلَ النَّبِيُّ صَــلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَسَنَ وَحَمَلَ حَبْرَئِيلُ الْحُسَيْنَ، وَحَرَحًا مِنَ الحَظِيرَةِ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ وَاللَّهِ لَأُشَرِّقَتَكُمَا اليَوْمَ كَمَا شَرَّفَكُمَا اللهُ تَعَالَى ﴾.

فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: نَاوِلْنِي أَحَدَهُمَا أَخَفُّفُ عَنْكَ.

فَقَالَ: «يَا أَبًا بَكْرٍ، نَعْمَ الحامِلُ لَهُما، وَنَعْمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا، وَٱبُوهُمَا حَيْرٌ مِنْهُمَاء.

فَلَمَّا أَتَى بَابَ السمسُحدِ قَالَ: «يَا بلالٌ، هَلُمَّ عَلَيَّ بالنَّاسِ».

فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الـــمَسْجِدِ، فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «يَا مَعَاشِرَ النَّاسِ ، أَلَا أَذْلُكُمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ جَدًّا وَجَدَّةً ؟،

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: الحَسَنُ وَالحُسنِينُ، حَلَّهُما ۚ رَسُولُ اللَّهِ، وَحَلَّتُهُما ۚ حَدِيجَةُ بِنْتُ حُوثِلِدٍ. أَلَسا أَدُلُكُسمْ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ أَبَا وَأُمَّاهِ،

قَالُوا:َ بَلَى يَا رَسُولَاللَّهِ. قَالَ: «الـــخَسَنُ وَالـــحُسَيْنُ، أَبُوهُما ۚ أَمِيرُالــــمُوْمِنِينَ، وَأَهُهُمــــا ۚ فَاطِمَهُ بِنْتُ رَسُولِاللَّهِ. أَلَا أَذَٰكُمُ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ عَمَّا وَعَمَّةٌ؟،

قَالُوا: بَلَى، [يا رسول الله].

قَالَ: والحَسَنُ وَالحُسَيْنُ، عَمُّهُما حَقْفَرُ الطَّيَّارُ فِي الجَنَّةِ، وَعَمَّتُهُما أُمُّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ. أَلَا أُخْبُرُكُم بِخَيْرٍ النَّاسِ خَالاً وَخَالةً؟،

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ.

٣. • الناس؛ ساقطة من •ش٠.

١. امسروراً؛ ليست في اط؟.

٣. في وطاء ووش، ﴿ حَدُّهُم ﴾، والصواب ما أثبتناه.

في الحلاء واش ا: اوجدَّقم، والصواب ما أثبتناه.

ق اطا واشا: «أبوهم» والصواب ما أثبتناه.
 ق اطا واشا: «وأمهم» والصواب ما أثبتناه.

٧. في اش): اعلى خير البدل ابخير ا.

قَالَ: «الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ، خَالُــهُما القَاسِمُ ابنُ رَسُولِ اللَّــهِ، وَخَالَتُهُما زِينَبُ بِنتُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ ..

ثُمَّ قَالَ آخِذًا ٰ بَيْدِهِ: ﴿ هَكَذَا يُحْشُرُنَا اللَّهُ ۗ .

ثُمَّ قَالَ: واللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَـــُمُ أَنَّ الحَسَنَ وَالحُسَينَ فِي الجَنَّــةِ، وَأَنَّ حَـــَـَّهُما فِي الجَنَّــةِ، وأَنَّ حَــَـَنَّهُما فِي الجَنَّةِ، وَعَمَّتُهُما فِي الجَنَّةِ، وَعَمَّتُهُمـــا فِي الجَنَّةِ، وَعَمَّتُهُمـــا فِي الجَنَّةِ، وَعَلَّتُهُما فَي الجَنَّةِ، وَعَلَّتُهُما فِي الجَنَّةِ، وَعَلَّتُهُما فَي الجَنَّةِ، وَعَلَّتُهُما فَي الجَنَّةِ، وَعَلَّمُهما فَي الجَنَّةِ، وَعَلَيْهُما فَي الجَنَّةِ، وَعَلَيْهُما فَي الجَنَّةِ، وَاللَّهُما فَي الْحَلْمُ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمَا فَي الْمُؤْمِنِ اللَّهُمْ اللَّهُمُ اللَّهُمْ اللَّهُمُ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمُ اللَّهُمْ اللْعَلَقُولُ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللْعَلَقِيْ الْمُعْلِمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ الْعَلَقُولُ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللْعَلَقُولُ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللْعَلَقُولُ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُمُ اللْعَلَقُولُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللْعَلَمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللْعُمْ اللَّ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَــمُ أَنَّ مَنْ يُحِبُّهُما فِي الجَّنَّةِ، وَمَنْ يُنْفِضُهُما فِي النَّارِهِ ` .

قَالَ: فَلَـــمَّا قُلْتُ ذَلِكَ لِلشَّيْخِ قَالَ: يَا فَتَى مَنْ أَنْت؟

قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

قَالَ: أَعَرَبِيٌّ أَمْ مَوْلِي ؟

قُلْتُ: بَلْ عَرَبِيٌّ.

قَالَ: فَأَلْتَ ثُحَدَّثُ بِهِذَا الحَدِيثِ وَأَلْتَ فِي هَذَا الكِساءِ؟! فَكَسانِي خِلِعَتُهُ، وَحَمَلَني عَلَى بَغْلَتِهِ، فَبِعُثْهَا بِمَائَةِ دِينَارٍ.

وَقَالَ ` لِي: يَمَا شَابُ أَفْرَرْتَ عَينِي، فَواللُّـهِ لَأَقِرَنْ عَيْنَكَ، وَلَأَرْشِدَنَّكَ إِلَى شَابٌ يُقِــرُ عَيْنَــكَ

قُلْتُ: أَرْشِدُنِ.

قَالَ: لِي أَخَوانِ أَحَدُهُما لِمامٌ وَالآخَرُ مُؤذَّنٌ، أَمَّا الإِمَامُ فَإِنَّه يُحِبُّ عَلِيّاً مُنذُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وأمَّا المُؤذِّنُ فَإِنَّهُ يُنْفِضُ عَلِيّاً مُنذُ حَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ.

فَقُلْتُ: أَرْشِدْني.

٧. قوله: «اللهمَّ»، ساقط من «ش١٠.

١. اأخذًا؛ ليست في اطا.

٣. في اطاً: ﴿وَأَبُوهُمَا ۚ، وَالْمُثِبَ بَمُقْتَضَى العَطْفُ تُوحِيدًا لَلنَّسَقُ.

إن وش: وأمهما، وأمهما، وعملهما،

٣. ق ه ش ١٠ : وعمتُهُما ١٠ . وعمتُهُما ١٠ : وعمتُهُما ١٠ . اللام دون حركة في وط ١ وهش ١٠

٨. الناء دون حركة في وط، وفي وش، مضمومة، والمثبت لوحدة النسق في وط.

٩. قوله: ﴿ فِي الجُنَّةِ ﴾، ساقط من ﴿ طـ ٩.

١١. في «ش»: «فقال» بدل ووقال».

فَأَخَذَ بِيَدِي حَثَّى أَتَى بَابَ الإِمامِ، فَإِذا أَنَا بِرَحُلِ قَدْ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ: أَمَّـــا البَغْلَـــةُ وَالكِمــْـــوَةُ فَأَعْرِفُهُما، وَاللَّـــهِ مَا كَانَ فُلانٌ يَـــحْمِلُكَ وَيَكُسُوكَ إِلَّا وَأَلْتَ تُتحِـــبُّ اللهَ وَرَسُـــولَهُ، فَحَـــدُّنْتِي بِفَضَائِلِ عَلِيًّ عليمالسّلام.

قُلْتُ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ حَدِّي، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيها السَّلامُ تَبْكِي بُكاياً شَدِيداً.

فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ: ومَا يُنْكِيكِ يَا فَاطِمَةُ؟ ،

قَالَتْ: يَا أَبُهُ، عَيَّرَتْني ' نساء قُرَيش فَقُلْنَ: إنَّ أَباكِ زَوَّجَكِ مِنْ مُعْدِم لا مَالَ لَهُ.

فَقَالَ لَهَا النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ: ﴿ اللَّ تَبْكَى، فَوَاللَّهِ مَا زَوَّجْتَكِ خَتَّى زَوَّجَكِ اللهُ مِنْ فَوَقِ عَرْشِهِ، وَأَشْهَدَ بِلَاكَ جَبْرَيُّهِلَ وَمِيكَائِيلَ، وَإِنَّ اللهُ اطْلَعَ إِلَى الأَرْضِ اطَّلاعَةً فَاخْتَارَنِي نَبِيًّا، ثُمَّ اطَلْعَ أَنْ فَعَلَى أَلْفَ اللَّهَ عَنْ الْخَارُ مِنَ الْحَلاثِيقِ عَلِيًّا، فَزَوَّجَكِ إِيَّاهُ، وَأَتَّخَذَهُ وَصَيَّا، فَعَلِي أَلْفَحُ النَّاسِ قَلْباً، وَأَعْظَمُ النَّساسِ حِلْسما، وأَطْسَمُ النَّاسِ عِلْسما، والحَسَنُ وَالحُسَيْنُ النَّاهُ، وَلَمْعَهُما فِي التَّوراةِ شَيْرٌ وَشَيرٌ لَكَرامَتُهُما عَلَى اللَّهِ.

يَا فَاطِمَةُ، لَا تُبْكِي، فَواللَّــهِ إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيامَةِ يُكْسَى أَبُوكِ خُلَتَيْنِ، وَعَلِيٍّ خُلتَينِ، وَلِواءُ الحَمْدِ بيَدِي، فَأَناوِلُهُ ۚ عَلِيًا لِكَرَامَتِهِ عَلَى اللَّــهِ تَعالَى.

يَا فَاطِمَةُ، لَا تَبْكِي، فَإِنَّهُ إِذَا دُعِيتُ إِلَى رَبِّ العَالَـــمِينَ يَجِيءُ عَلِيٌّ مَعِي، وَإِذَا شَفَّعَنِي إِلَيْهِ شَفَّعَ عَلِيَّا مَعِي.

يَا فَاطِمَةُ، إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيامَةِ يُنَادِي مُنادٍ فِي أَهْوَالِ ذَلِكَ اليَّوْمِ: يَا مُسحَمَّدُ، نِعْمَ السحَدُّ حَدُّكَ إِبْرَاهِيمُ حَلِيلُ الرَّحْمن، وَنَعْمَ الأَخُ أَخُوكَ عَلِيُّ بنُ أَيْرِطَالِب.

يَا فَاطِمَةُ، عَلِيٌّ يُعِينُنِي عَلَى مَفَاتِيحِ الجَنَّةِ، وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ القِيامَةِ غَدًا فِي الجَنَّةِ».

فَلَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ قَالَ: يَا بُنِّيَّ مَنْ أَنْتَ؟

قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ.

قَالَ: عَرَبِيٌّ أَمْ مَوْلَى؟

إلى اطاء: اعْيُرْنني، وهي لغة الكوفة، والزهراء عليها السلام لغتها قرشيّة.

٢. في اش ١: اشتَبُرُ وشَبيرٌ ١.

٣. في قش، قوأناوله، بدل قفأناوله،

قُلْتُ: عَرَبِيٌّ، فَكَسَانِي ثَلاثِينَ ثُوبًا وَأَعْطَانِي عَشْرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ. ثُمَّ قَالَ: يَا شَابُّ قَدْ أَقْسِرَرْتَ عَنِين، وَلِي الْبِكَ حَاجَةً.

قُلْتُ: قُضِيَتْ.

قالَ: قَالَ: إِذَا كَانَ غَدُ فَأْتِ إِلَى بابِ مَسْجِدِ آلِ فُلانٍ كَيما تَرَى أُحِي السَمُبْغِضَ لِعَلَى عليه السّلام.

قَالَ: فَطَالَتْ عَلَىَّ تِلكَ اللَّيْلَةُ، فَلَــمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ الــمَسْجِدَ الَّذِي وَصَفَ لِي، فَقُمْتُ فِي الصَّفَ، فَإِذَا رَأْسُهُ الصَّفَّ، فَإِذَا رَأْسُهُ وَإِذَا رَأْسُهُ وَأَوْلَا رَأْسُهُ وَوَقَعْتُ عِماتَتُهُ، فَنَظَرْتُ فِي وَجُههِ فَإِذَا رَأْسُهُ رَأْسُ خِنْرِيرٍ وَوَجْهُهُ وَجْهُ حَنْزِيرٍ، فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ مَا تَكَلَّــمْتُ بِهِ فِي صَلَاتِي حَتَّى سَلَّــمَ الإِمامُ، وَقُلْتُ: وَيْحَكَ مَا الَّذِي أَرَى بِكَ؟

فَبَكَى وَقَالَ: انْظُرْ إِلَى هَذِهِ الدَّارِ، فَنَظَرْتُ، فَقَالَ لِي: أَدْحُلْ، فَلَحَلْتُ وَهُوَ مَعِي، فَلَسَمَّا اسْتَقَرَّ بِنَا السَمَجْلِسُ قَالَ: اغْلُم أَلَى كُنْتُ مُؤَذِّنًا لآل فُلانِ؛ كُلْسِما أَصْبَحْتُ لَمَنْتُ عَلِيًّا أَلْفَ مَرَّةِ يَيْنَ الْإَقَامَةِ، وَكُلَّسَمَا كَانَ يَوْمُ جُمُعَةٍ لَعَنْتُهُ أَرْبَعَةَ آلافِ مَرَّةٍ، فَخَرَجْتُ يَوْماً مِنْ مَسْجِدِي الْإَقَامَةِ، وَكُلَّتُ عَلَى هَذِهِ الدَّكَةِ النِّي تَرَى، فَرَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأْتِي بِالجَنَّةِ وَفِيها رَسُولُ اللهِ فَأَيْتُ دَارِي، فَأَتَّكُ دَارِي، فَأَتَكُ اللهِ وَعَلِيٌّ عليهما السّلامُ فَرِحَيْنِ، وَكَانَ عَلَى يَعِينِ رَسُولُ اللّهِ الحُسَنَ [ومعه كأسٌ، فَقَالَ: يَا حَسَنُ اسْقِنِي، فَسَقَاهُ، ثُمَّ اسْقِ الجَماعَةَ فَشَرِبُوا، كُلُسَ وَعَلَى يَسَارِهِ الحُسَيْنُ وَمَعَهُ كَأْسٌ، فَقَالَ: يَا حَسَنُ اسْقِنِي، فَسَقَاهُ، ثُمَّ اسْقِ الجَماعَةَ فَشَرِبُوا، ثُمَّ اللهُ عَلَى يَسَارِهِ الحُسَيْنُ وَمَعَهُ كَأْسٌ، فَقَالَ: يَا حَسَنُ اسْقِنِي، فَسَقَاهُ، ثُمَّ اسْقِ الجَماعَةَ فَشَرِبُوا،

فَقَالَ لَهُ الحَسَنُ: يَا حَدُّ تَأْمُرُنِي أَنْ أَسْقِيَ هَذا وَهُوَ يَلْمَنُ والِدِي كُلٌّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ بَسَيْنَ الأَذانِ وَالإِقَامَةِ، وَقَدْ لَقَتُهُ فِي هَذا الْيُوم أَرْبَعَةَ آلافِ مَرَّةٍ بَيْنَ الأَذانِ وَالإِقَامَةِ؟!

ُ فَأَتَانِي النِّيُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وَآلِهِ فَقالَ لِي: «مَا لَكَ عَلَيكَ لَعْنَهُ اللَّــهِ تَلْعَنُ عَلِيَّا؟! وَعَلِيٌّ مِنِّى، وَتَشْنِيمُ عَلِيًّا؟! وَعَلِيٌّ مِنِّى»، ورَأَلِتُهُ وَكَأَنَّهُ * تَفَلَ فِي وَحْهِي وَضَرَبَنِي برِحْلِهِ، وَقَالَ لِي: «قُمْ غَيَّرَ اللهُ مَا بِكَ مِنْ نِعْمَةٍ». فَائتَبَهْتُ مِنْ نَوْمي وَإِذَا * رَأْسِي رَأْسُ حِنْزِيرٍ ووَجْهِي وَجْهُ حِنْزِيرٍ.

وَقَالَ لِي الـمَنْصُورُ: هَذَانِ الْحَدِيثانِ فِي يَدِكَ؟

١. ابه ا ليست في اش ا.

٧. في دش: دهذا بدل اهذه!.

٣. في هش،: «الجمعة» بدل دجمعة». ٤. في هش»: «كأنَّه» بدل دوكأنَّه».

ه. في عش، عفإذا، بدل دوإذا.

قُلْتُ: لا.

فَقَالَ: يَا سُلَيْمَانُ، حُبُّ عَلِيٍّ لِمَانَّ، وَيُغْضُهُ نِفَاقٌ، وَاللَّــهِ لَا يُـــجِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُشْفِضُهُ إِلَّـــا مُنَافِقٌ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا أُميرَال مُؤمِنينَ الأَمانَ ؟

قَالَ: لَكَ الأَمانُ.

قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي قَاتِلِ الْحُسَيْنِ؟

قَالَ: إِلَى النَّارِ وَفِي النَّارِ.

قُلْت: وَكَلَلِكَ مَنْ يَقُتُلُ وَلَدَ رَسُولِ اللهِ إِلَى النَّارِ وَفِي النَّارِ؟ قَالَ: السَّمُلُكُ عَقِيمٌ يَا سُلَيمانُ، اخْرُجُ فَحَدِّثُ بِمَا سَمِعْتَ. `

١. في اهرا: الأمانُ.

٢ . انظر الخبر في الأمالي للشيخ الصدوق: ٥٠٠ - ٥٠٥، الروضة في فضائل أمير المؤمنين لشاذان بن جبرئيل القمسي:
 ٥٠ - ٩٠، بحار الأنوار ٣٧: ٨٨ - ٩٣، مدينة المعاجز ٣: ٢٧٦ - ٢٨٦، شرح إحقاق الحق ٣: ٢٠٨ - ٢٨٣.

[عدّة مسائل وأجوبتها عن أميرالمؤمنين عليه السلام] قَوْلُ النّاقُوس

قَالَ عَبْدُاللهِ بنُ الكَوَّاءِ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَمِيرِالــمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بنِ أَبِي طَالِبَ عليهالسّلام وَمَعَهُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ النَّاقُوسِ مِنْ عِنْدِ بَعْضِ النَّصَارَى، فَقُلْتُ: لَعَنَ اللَّهُ النَّاقُوسَ.

فَقَالَ ۚ عليه السَّلام: لَعَنَ اللَّهُ النَّصَارَى، لَا تَلْعَنْ صَوْتَ النَّاقُوسِ.

قُلْتُ: وَكَيْفَ؟

قَالَ: لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي مَعْنَى الصَّوْتِ؟ قُلْتُ: هَذَا صَوْتٌ لَا يَعْرُفُهُ أَحَدٌ؟!

فلت: هذا صوت نا يعرفه احدًا! فَقَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأُ النَّسَمَةَ، مَا مِنْ ضَرَّبَةٍ تَقَعُ عَلَى ضَرَّبَةٍ إِلَّا وَلَهَا مَعْنَى وَفِيها عِظْةً.

فَقُلْتُ: بَيِّنْ لِي يَا أَميرَالُــمُؤْمنينَ.

قَالَ: يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهِ حَقَاً حَقَاً، إِنَّ الـــمَولَى صَمَدٌ يَقَى، يَخْلُـــمُ عَنَّا رِفْقاً رِفْقاً، لَوْلَــا حِلْـــمُهُ كُنَّا نَشْقَى، مَا مِنْ يَوْم يَظَعَنُ عَنَّا، إِنَّا أَوْهَى مِنَّا رُكْنَا، يَابِنَ اللَّذِيا مَهْلاً مَهْلاً، زِنْ مَا يَــاأَتِى وَزْنَا وَزْنَا، وَاعْرِضْ * عَمَّا يُورِثُ حُزْنَا، وَاعْمَلْ حَيْراً تَرْدَدْ حُسْنًا، إِنَّا بِعْنا دَاراً تَبْقـــى، وَاسْـــتَوْطَنَا دَاراً تَفْنَى، مَا مِنْ حَيِّ يَثْقَى مِنَّا، إِلَّا وَدَنَا ° مَوْنًا مُوْنًا، حَثًا حَثَاً، سَبْقًا سَبْقًا

١. كلمة ١بن؛ ساقطة من ١ش.

٣. في اش،: اقال؛ بدل افقال؛.

٢. قوله: •علي بن أي طالب، ليس في •ش.
 ٤. وصل همزة القطع صرورة.

٥. في اش ا: (وَدَّى، بدل اوَدَناه. ٦. غير واضحة تماماً في اط، كالُّها: ادقًّا دقًّا.

انظر الخبر مع اختلافات في معاني الأخبار: ٣٣٠ / باب معنى قول الناقوس، الأمالي للشيخ الصدوق: ٩٩٥ _ ٢٩٦٠، المناقب لابن شهر أشوب ١: ٣٣٧ ، بحار الأنوار ٢: ٣٣١ ـ ٣٣٣، مدينة المعاجز ٢: ١٢٤ _ ١٢٥٠.

[ما يُقرأ عند رؤية السُّبع]

وَقَامَ إِلَيهِ رَحُلٌ فَقَالَ: يَا أُمِيرَالـــمُؤْمِنِينَ، إِنِّي خَاتِفٌ عَلَى نَفْسِي، فَدُلَّنِي عَلَى كَلَامٍ إِذَا قُلْتُهُ أَمِنْتُ عَلَى نَفْسى.

فَقَالَ: مَنْ رَأَى السَّبْعَ فَلْيَقْرَأَ: ﴿لَقَدْ حَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ ٱلْفُسِكُمْ عَزِيرٌ عَلَيْهِ مَا عَنتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّهَ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظْمِهِ '. '

[ما يقرأ لتذليل الجمل النافر]

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ آخَرُ ۚ فَقَالَ: يَا أَميرَالـــمُؤْمِنِينَ، إِنَّ لِي جَمَلاً وَقَدِ اسْتَعْصَى عَلَيَّ، وَأَنَا مِنْهُ عَلَى وَجَلٍ، فَلَنْنَى عَلَى كَلَام إِذَا أَنَا قُلْتُهُ ذَلَّ لِي.

ُ فَقَالَ عليهالسَّلام: اِقْرَأُ فِي أُذُنِهِ اليُمنَى: ﴿وَلَهُ ٱسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهـــــاً وَالِّذِهِ يُرْجَعُونَ﴾".

فَقَالَ الرَّجُلُ ذَلِكَ [ف]ذَلُّ لَهُ وَأَطَاعَهُ *.

[ما يقرأ لردّ الضَّالَّة]

ثُمَّ قَامَ إِلَيهِ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَالـــمُوْمِنِينَ، إِنَّ لِي ضَالَةً قَدْ ضَلَّتْ، فَدُلَّنِي عَلَى كَلامٍ إِذَا أَنَا فُلْتُـــهُ رَدَّ اللهُ عَلَىَّ ضَالَتِي.

> فَقَالَ عليه السّلام: صَلِّ رَكْعَتَينِ تَقْرُأُ فِيهِما يَاسِينَ، وَقُلْ: «يَا هَادِياً رُدُّ عَلَيَّ ضَالَّتِي». فَهَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَرَحَتَ إِلَيْهِ ۚ

[ما يُقرأ للأمن من الغَرَق]

ثُمُّ قَامَ إِلَيْهِ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنِّي أَسَافِرُ فِي المِياهِ وَالبِحَارِ، فَلَكَيٰ عَلَي كَلامِ إِذَا أَلَـــا قُلْتُهُ أَمِنْتُ مِنَ الغَرَقِ.

٧. انظر الحبر في الكافي ٢: ٥٦٥/ الحديث ٢١.

انظر الخبر في الكافى ٣: ٥٣٥/ الحديث ٣١.

التوبة: ۱۲۸ – ۱۲۹.
 آل عمران: ۸۳.

ه . انظر الخبر في المحاسن للبرقي ٢: ٣٦٣/ الحديث ١٠١، الكافي ٢: ١٢٥/ الحديث ٢١.

فَقَالَ عليهالسّلام: إِفْرَأَ ﴿ وَإِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتُولَى الصَّالِحينَ ﴿ ﴿ وَمَا قَدْرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ حَمِيعاً فَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَالسَّمَاواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمينِهِ سَبْحانَهُ وتَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [﴿ يَسْمِ اللَّهِ مَحْراها وَمُرْساها إِنَّ رَبِّي لَفَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [. أ

[ما يُقرأ لإزالة التَّعَب]

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَالـمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أُسَافِرُ فَيَلْحَقُنِي الْمَيَاءُ ۚ (فَلَلَّنِي عَلَى كَلَامِ إِذَا أَلـــا قُلْتُهُ زَالَ عَنِّي الْمَيَاءُ.

فَقَالَ عليه السّلام: مَنْ نَالَهُ العَيَاءُ) ۚ فَلْيَكُتُبْ عَلَى سَاقِهِ: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْهُما فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ `.^

[ما يُقرأ لإزالة الماء الأصفر من الجوف]

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ آخَرُ ۚ فَقَالَ: يَا أُمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ فِي حَوْفِي الـــمَاءَ الأَصْفَرَ، فَلُنِّبِي عَلَى كَلَامٍ إِذَا أَنَا قُلْتُهُ زَالَ عَنِّي.

فَغَالَ عليه السّلام: إِفْرَأُ عَلَى بَطْنِكَ آيَةَ الْكُرْسِيّ وَأَوْدِعْهَا بَطْنُكَ فَإِنَّكَ تَسْلَـــمُ مِنْ ذَلِكَ.

فَقَالَ: وَكَيْفَ أُودِعُها نَطْنِي؟

فَقَالَ: أَكَثْبُهَا وَاغْسِلْهَا وَاشْرَبْها، وَقُلْ: وإِنِّي أَسْتُودِعُكِ بَطْنِي لِتَسْفِينِي مِنْ عِلْتِي هُ^.

[ما يُكتب لإزالة الشّقيقة والصّداع]

نُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَالسَمُوْمِنِينَ، إِنَّ الشَّقِيقَةَ وَالصَّدَاعَ يَأْخَذَانِي، فَدُلَّنِي عَلَى كَلَامٍ إِذَا أَنَا قُلْتُهُ زَالَ عَنِّي ذَلِكَ فَقَدْ قَطَهَانِي عَنْ مَعَاشِي.

فَقَالَ عليه السّلام: أَكْتُبُ: ﴿ ﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَليمُ ﴾ ``

۳. هود: ٤١.

۷. ق: ۲۸.

١. الأعراف: ١٩٦. ٢. الزمر: ٦٧.

٤ . انظر الخير في الكافي ٢: ٦٢٤/ الحديث ٢١.

ه. في أصل (ط): (التُّعب؛ بدل (العياء)، ثمَّ صُحَّحت تحتها كالمثبت.

٣. ما بين القوسير ساقط من ٩ش٤.

٨ . انظر الحمر في مكارم الأخلاق: ٧٨٤/ للتعب والنصب، وعنه في بحار الأنوار ٩٣: ٧١/ الحديث ٣.

٩ . انظر الخبر في الكافي ٢: ١٥/ الحديث ٢١. ١٠ الأنعام: ١٣.

أَخْرُجْ مِنْهَا فَمَا لَكَ أَنْ تَسْكُنَ فِيهَا ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوَّرَتْ * وَإِذَا النَّحُومُ انكَدَرَتَهَ' ﴾إذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَها﴾ كمْ عِرْقِ سَاكِينِ وَغَيْرِ سَاكِينٍ، مِنْ عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ، ٱسْكُنْ بِالْحَيِّ القَيُّومِ،.

فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَعُوفِيٌّ.

[ما يُكتب لوجع الأضراس]

فَقَامَ إِلَيه آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَالـــمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بِي وَجَعَ الأَضْرَاسِ، فَهَلْ فِي كِتابِ اللَّـــهِ شَيءٌ إِذَا أَنَا قُلْتُهُ يَثْفَعُنى؟

[ما يُقرأ للشفاء من التُّؤلُول]

ثمَّ قامَ إليه رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَميرَالـــمُؤْمِنينَ، إِنِّي تَأَذَّيْتُ بِالنَّالُولِ، فَهَلْ فِي كِتابِ اللَّـــهِ مِنْ مَاء؟

فَّقَالَ عليه السّلام: إقْرَأُ عَلَيْهِ فِي نُقْصَانِ الشَّهْرِ سَبْعَةَ آيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَـحَرَةٍ خَبِيقَةٍ احْتُشَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرارٍ ﴾ ﴿ ﴿ وَبُسَّتِ الْـــجِبَالُ بَسِّسًا * فَكَآنَـتْ هَبَساءُ مُبْتَاكُهُ ^.

١. التكوير: ١ _ ٣. الزلزلة: ١.

٣ . انظر الخبر في مكارم الأخلاق: ٣٦٩/ للحمي والصداع.

يس: ٧٧ ـ ٨٣ . ذكر الخبر إلى هنا في مكارم الاخلاق: ٣٩١/ إنه يقرأ للمريض.

٥. الأنعام: ١٣٠. ٦. البقرة: ٧٣.

٧. إبراهيم: ٢٦. الواقعة: ٥ ــ ٦.

فَفَعَلَ الرَّجُلَ ذَلِكَ فَعُوفِيَ ١.

[ما يكتب للطُّلْق وتسهيل الولادة]

وَقَامٌ ۚ إِلَيْهِ آخَرُ ۚ فَقَالَ: يَا أَمِيرَالـــمُؤْمِنِنَ، إِنَّ لِي حَمَّلًا وإِنَّ أَهْلِي إِذَا كَانَ وَقْتُ الطَّلْقِ يَشْـــتَكُّ عَلَيْهَا حَتَّى تُشْرُفَ عَلَى الهَلَاكِ، فَهَلْ فِي كِتاب الله حَلَّ اسْمُهُ شِفَاءٌ ؟

فَقَالَ عليه السّلام: أَكْتُبْ: وبِسْمِ الله الرِّحْمَنِ الرَّحِيمُ إِلَى مَنْ فِي الرَّحِمِ أَخْرُجُ أَيُهَا الجَنِينُ مِنَ الرَّحِمِ الضَّيْقِ، أَخْرُجُ أَيُهَا الجَنِينُ مِنَ الرَّحِمِ الضَّيْقِ، أَخْرَجُ مُ وَمِنْهَا نَخْرِجُكُمْ تَارَةً أَخْرى ﴾ فَلَ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونُهَا لَمْ يَلْبَنُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴾ ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا أَخْرى ﴾ فَلَ الله وَحُقَتْ * وَإِذَا السَّمَاءُ الشَّقَتْ * وَأَوْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَتْ * وَإِذَا السَّمَاءُ الشَّقَتْ * وَأَوْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَتْ * وَإِذَا السَّمَاءُ الشَّفَّةُ عَلَى فَخِذِها الأَيْمَنِ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَرَأَى فِيهِ الشَّفَاءَ * وَاللَّهُ مَنَّا لِللَّهُ فَرَأَى فِيهِ الشَّفَاءَ * وَاللَّهُ مَا أَنْهُمُ عَلَى فَخِذِها الأَيْمَنِ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَرَأَى فِيهِ الشَّفَاءَ * وَاللَّهُ مَا عَلِيهُ المُؤْمَنِ اللَّهُ مَنْ عَلَى فَعِذِها الأَيْمَنِ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَرَأَى فِيهِ الشَّفَاءَ * وَاللَّهُ مَا عَلَى فَعَالَ الرَّجُلُ فَلَاكَ فَرَأَى فِيهِ السَّامُ اللَّهُ الْمَاءُ السَّامُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمَاءُ السَّمَاءُ السَّمَاءُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُؤْمِنِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ السَّمَاءُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ السَّامُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ اللَّهُ الْمُؤْمَاءُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَ

[ما يكتب للرعاف]

ثُمُّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلَّ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنِّي مُبْتَلَى بِالرَّعَافِ، فَهَلْ فِي كِتَابِالله مِنْ شِفَاء؟ فَقَالَ عَلِيهِ السَّلامِ: أَكْتُبُ وَعَلَّفُهُ عَلَيْكَ: ﴿ إِنَّ الْذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْفُرْآنَ لِرَادُكَ إِلَى مَعادِهِ ۗ * ﴿ وَقِيلَ بَا أَرْضُ الْبَلِي مَاعُكِ وَيَا سَماءُ ﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّعِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ` ﴿ ﴿ وَقِيلَ بَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّلِمِينَ ﴾ ` أَنْفُ اللهُومِينَ اللهُ وَيَا سَماءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْحُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّلِمِينَ ﴾ ` .

فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَشُفِيَ ``.

[ما يكتب لردِّ الولد الغائب]

نُمُّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَالـــمُؤْمِنِينَ، إِنَّ لِي وَلَدًا غَائبًا مُثذُ دَهْرٍ، فَهَلْ مِنْ فَرَجٍ؟

ا نظر الخبر عن الإمام الرضا عليه السلام، مع احتلافات وزيادات في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٥/ الحديث
 ١٩٣٠ المصباح للكفعين: ١٥٨.

ع. طه: ده.
 د. النازعات: ٤٦.
 ١٤ طه: ده.
 ١٤ الانشقاق: ١ ـ ٤٠.

٨. انظر الخبر مع اختلافات في مكارم الأخلاق: ٤١٠/ لعسر الولادة.
 ٩. القصص: ٨٥.
 ١٠ الفصص: ٨٥.

٩. القصص: ٨٥.
 ١٠ الابعام: ١٣.
 ١٠ فقط الرجل فيشفي ، بدل «فقط الرجل ذلك فشّقي».

فَقَالَ: أَكْتُبُ: واللَّهُمَّ إِنَّ السَّماءَ سَمَاؤُكَ، وَالأَرْضَ أَرْضُكَ، وَالبَّرَّ بَرُكَ، وَالْبَحْرَ بَحْرُكَ، وَمَا يَنْتُهُمَا فِي اللَّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ الْحَقَلِ الْأَرْضَ بِمَا رَحْبَتْ عَلَى فُلَانِ ابنِ فُلاَتَهَ أَصْيَقَ مِنْ مِسلكِ حَمَلٍ، وَحَدْ بسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَقَلْهِ ﴿ وَأَوْ كَظُلُماتٍ فِي بَحْرِ لُحِّيٍّ يَعْشاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَحْابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْض إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُد يَراها وَمَنْ لَمْ يَحْقُلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مَنْ نُورِ ﴾ (ه. وَاكْتُبْ حَوْلَهُ آيَةَ الْكُرْسِيّ، وَعَلَّقَهُ فِي الْهُوآءِ ثَلَالَةَ آيَامٍ، ثُمَّ دَعْهُ حَيْثُ كَانَ يَأْوِي، فَرْهُ مِ إِذْنِ اللهِ.

فَفَعَلَ الرَّجُلُ فرَجَعَ وَلَدُهُ ٢.

لِعُسْرِ الولادة ۗ

«يَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ، وَيَا مُخْرِجَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ، أَفْرِجْ عَنْهَا » · .

وَأَيْضًا لِغُسْرِ الْوَلَدِ *

. ﴿ إِذَا السَّمَاءُ الشَّفَتُ * وَأَذِنَتْ لِرَبُّهَا وَحُقَتْ * وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * وَٱلْفَستْ مَسا فِيهَسا﴾ ` الوَلَدُ.. لِكُلِّ حَامِلٍ هَذَا الكِتَابُ: ولا كلستطنعنك لاء ``.

١. النور: ٤٠.

٢ . انظر الخبر في المصباح للكفعمى: ١٨١.

٣. في ٥طـ،: «الولد، بدل •الولادة».

انظر الخبر في مكارم الأخلاق: ٩٠٩/ لعسر الولادة.
 كذا في النسختين اطاء واش.

^{4 1 - 812 2:5/1 %}

٦. الانشقاق: ١ _ ٤.

٧ . انظر الخبر مع اختلافات في مكارم الأحلاق: ٣٨٠/ لعسر الولادة.

[خطبة الأقاليم]

خُطْبَةٌ حَطَبَها أُمِيرُ السَمُوْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب صَلَوَاتُ الله عَلَيهِ بِالْكُوفَةِ وَثُعْرَفُ بِحُطْبَةِ الْأَقَالِيمِ.

رَوَى أَبُو عَبْدِ الله أَحْمَدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ سَرَاحٍ الْهُذَلِ، قَالَ: حَثْنَا حَعْفَرُ بنُ مُسسحَمَّدِ بسنِ
عَلِيُّ الْقَلَانِسِيُّ بِالرَّمْلَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ صَالِح بْنِ (عَبْدِ الله بنِ) ۚ وَهْب، قَالَ: حَدَّثَنَا ابسنُ لِيُعَةً، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سِنانِ، قَالَ: سَعِفْتُ الأَصْبَعَ بنَ ثَبْاتَة يَقُولُ: مَا أَعْلَسُمُ أَنْ فِسَى أَصْحَابِ لِيُعَقِّدُ عَلَى مُنْ إِلَى طَلَابِ عليه السّلام أَحْفَظَ مِنِّي لِخُطْبَةِ الوَدَاعِ الَّتِي تُعْرَفُ بِخُطْبَةِ الأَقَالِيمِ وَالْبَيْنَ عَلَى مُنْزِ الكُوفَةِ خُطْبَة مُبَيِّنَةً، فيها وَالْبَيْنِ بِالْكُوفَةِ خُطْبَةً مُبَيِّنَةً، فيها وَالْبَنْ عَلَى مِنْزِ الكُوفَةِ خُطْبَة مُبِيِّنَةً، فيها بَعْفُلُ وَ عَلَيْ وَالْهِ، فَاحْفِظُهُ إِلَّا كَتَبْتُهسا، وَلَقَسَدُ بِعَقْلِكَ وَحَظَّكَ ، فَتَأَهْبَتُ لِلَكَ فَلَمْ يَلْفِظْ أَمِيرًا لسَمُونِينِ عليه السّلام بِلَفْظَةً إِلَّا كَتَبْتُهسا، وَلَقَسَدُ بِعَلَى مُنْهِمْ شَيْعًا.

قَالَ سَعِيدُ بنُ سِنَانٍ: فَسَمِعْتُهَا مِنَ الأَصْبَغِ بنِ نُبَاتَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى أُذُنِ، وَعَرَّفَنِي وَالِدِي العَبَّاسُ بنُ مَأْمُونِ أَنَّ هَذِهِ الْخُطْبَةَ عِنْدَ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ البَرْقَعِيدِيِّ، فَمَضَى أَبِي إِلَيسهِ وَسَأَلُهُ عَنْهَا فَآتِي أَنْ يُحَدِّنَهُ بِهَا.

وَقَرَاْتُ أَنَا عَلَيْهِ هَذِهِ الخُطْبَةَ، فَقَالَ: هِيَ أَكْمَلُ وَأَتَمُّ مِمَّا عِنْدِي، فَأَعْرَضْتُ أَنَا هَذِهِ الخُطْبَةَ عَلَى أَلِي بَكْرٍ عَمْرِو بنِ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدِ بنِ سِنَانِ الـــمَثْبِحِيّ، فَقَابَلَنِي بِنُسْخَةٍ كَانَتْ عِنْدُهُ، قَالَ: حَلَّتَنِي

١. كذا في اطا، وفي اشا: اسراح؛ دون حركات.

٢. ليست في اش ا.

٣. كذا، ولعلُّها: • وخطُّكُ ٠.

مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ بنِ أَعْيَنَ الهاشِعيّ، قَالَ: حَدَّتَنِي سُفْيانُ بنُ أَبِي بُرْدَةَ بنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيّ، قَالَ: سَعِعْتُ الأَصْبَغَ بنَ نُبَاتَةً يَقُولُ: رَأَيْتُ أَميرَالسَمُومِنِينَ عَليَّ بنَ أَبِي طَالبِ صَلَواتُ اللهُ عَلَيهِ عَلَى مِنْبرِ الكَوْفَةِ مُتَقَلِّداً بسَيْفِهِ، وَهُوَ يَهْدِرُ كَهَدْرِ البَعِيرِ، وَزَحْرُهُ كَزَخْرَةٍ السَمَطْعُونِ، وَالنَّاسُ يَدْخُلُونَ مِنْ الْكُوفَةِ مُتَقَلِّداً بسَيْفِهِ، وَهُوَ يَهْدِرُ كَهَدْرِ البَعِيرِ، وَزَحْرُهُ كَزَخْرَةٍ السَمَطْعُونِ، وَالنَّاسُ يَدْخُلُونَ مِنْ أَبُولِ النَّاسُ عَلَى المَنْبِولِ المُسْجَدِ حَتَّى عَصَ المَسْجِدُ بِالنَّاسِ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، وَكُثَرَ الكَلامُ، وَارْدَحَمَّتِ المُسْفَوِقُ إِلَى الأَرْضِ مُفْكِراً فِي نَفْسِهِ، حَتَّى الصَّفُوفُ أَبِي الأَرْضِ مُفْكِراً فِي نَفْسِهِ، حَتَّى المَنْبِولُ وَلَوْعَ عَلَى النَّاسُ النَّعَاسُ، فَقَامَ الإِمامُ عَلَى بنُ أَبِيطَالِبِ عَلَى النَّاسُ النَّمَاسُ، فَقَامَ الإِمامُ عَلَى الْمَاسُ بَعْرِجِيجِ السَّيْفِ قَائِمَةَ المِنْبَرِ فَارْتَاعَ لَهَا النَّاسُ، ثُمَّ تَنْحَنَحَ فَنصَتُوا المُسْلِمُ عَلَى قَلَاسُ وَلَعَ المَاسُ مُ عَلَى قَامَعَ عَلَى النَّاسُ مُ عَلَى قَامَ الإَمامُ عَلَى قَلَعُ وَلَابَعَ لَهُ النَّاسُ مُ غَلَى الْمَاسُ الْعَالُ وَالْمَاسُ الْعَلَى مُلُومِ النَّاسُ، ثُمَّ تَنْحَنَحَ فَنصَتُوا النَّاسُ ، ثُمَّ النَّاسُ ، ثُمَّ النَّاسُ ، ثُمَّ النَّاسُ ، ثُمَّ المَامَ عَلَى المَامُ عَلَى الْمَنْعُولُ النَّاسُ ، فَا المَامُ عَلَى الْفَالُ وَالْمَاسُ الْعَلْسُ اللهِ النَّاسُ ، فَا الْوَالِمُ اللَّاسُ ، فَالْعَلَ المَامُ عَلَى الْحَلُولُ النَّاسُ ، فَاللَّهُ النَّاسُ الْمُعْلَى الْمَامُ عَلَى المَامُ عَلَى الْمَامُ عَلَى الْوَالُولُ وَالْمُولُ وَالْمُ اللَّالُ اللَّهُ الْمُنْ صَوْلِهِ اللْمُلُولِ النَّاسُ ، فَالْمُ اللَّهُ الْمُنْ صَوْلَهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْعِلِ اللْمُعْلَقِ الْمُنْعِلِ الْمُعْمَلُ الْعِلْمُ اللْمُعْلِقِ اللْهِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُؤْمِلُ الْعِلْمُ اللْمُعْلِلِ اللْمُؤْمِ الْمُعْلِقِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْ

أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِ قَبْلَ أَنْ تُفْقِدُونِي، فَإِنَّ بَيْنَ حَنَّبَيَّ عِلْماً حَمَّا كَامِلاً عَلْمَنِيهِ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، فَلَو وَحَدْثُ فِيكُمْ حَمَلَةً لَأُوْعَيْتُ إِلَيكُمْ عِلْماً نَافِعاً.

ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا الصَّالُّ الغَافِلُ بِغَفَلَتِهِ، وَيَا أَيَّتُهَا الأَنْعَامُ السَمُزَعْزَعَةُ عَنْ وَطَنِها، وَالتَّازِحَةُ عَنْ بَلَدِهَا، وَالسَمُغَيَّبُ عَنْهَا عَحْرُ أُمُورِهَا، وَالسَمُكَلِّكَلَةُ بِسَاحَتِهَا، وَالطّاعِنَةُ عَنْ مَنازِلِهَا، ولَوْ قَدْ تَعْلَمُ مَا يُرادُ بها لَكُلُّ لِسَانُها عَمَّا فِيها مِنَ العَجْرُ لِمَا هِيَ لاقِيَةٌ مِنْ مَصِيرِهَا.

َ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُسَبَّحِ فِي الْمُكانِ الْأَفْيِحِ مِنَ العَرْشِ الْأَفْيِحِ، الَّذِي تَعَظَّمَ فِي تَرَاحُر مِسن قُـــدُراتِ ؟ طَوافِحِ عَظَمَتِهِ، وَمَلَكُوتِ سُلْطَانِهُ ، الَّذِي لا يُرَدُّ أَمْرُهُ، وَلَايُومْنُ مَكْرُهُ، وَلَا يُسْسَى ذِكْسِرُهُ، وَلَــا يُؤَدَّى شُكْرُهُ، الَّذِي دَامَ بَذَلُهُ، فَاتَّسَعَ فَصْلُهُ، وَصَدَقَ قَوْلُهُ، وَظَهَرَ عَذَلُهُ، فَلَهُ الــدِّينُ الوَاصِــبُ، وَالْحُنْدُ الغَالِبُ، وَالْمَنُّ الرَّاتِبُ، وَالنُّورُ النَّاقِبُ، القَدِيمُ سُلْطانُهُ، المَّينُ بُرْهَانُهُ، الشَّافِي بَيَانُهُ.

ذِي ْ العِزِّ الْمَنِيعِ، وَالعَرْشِ الرَّفِيعِ، وَالخَلْقِ البَديعِ، أَهْلِ البَهَاءِ وَالسَّنَاءِ وَالعَظَمَةِ، مُنَهِّرِ الدُّهُورِ، وَقَاضِي المُكُورِ ۚ، وَمَالِكِ حَثْمِ مَواضِي الأُمُورِ، الخالِقِ لِما يَشاءُ، لَهُ الكِيرِيَاءُ وَالْفَضْلُ وَالْآلاَءُ، وَالجُودُ وَالإِعْطَاءُ، أَهْلُ المَغْفِرَةِ وَالتَّقْوَى.

الَّذِي رَفَعَ السَّمَاواتِ بغير عَمَدٍ فَعَلَّقَهَا، وَجَعَلَ الأَرْضَ فِراشًا فَمَهَّدَها، وَالجِبالَ أُوتاداً فَأَرْسَاهَا،

١. في ﴿ ش ؟: ﴿ كَرَجُر ﴾ بدل ﴿ كَرَجُرَة ﴾ . ٢. في ﴿ ش ﴾: ﴿ له ٩ بدل ﴿ لها ٩ .

٤. قوله: ﴿ سلطانه ﴾، ساقط من ﴿ ش ﴾.

٣. في ٥ ش >: «قَدْرات».
 ٥. صفة ٥ شه ٩ في قوله في أوّل الفقرة: «فالحمدُ للله».

٦. في اش ا: اوالقاضي السُّمُكُورُ ، ولعلَّها مصحفة عن اوالقاضي السمَكُور ٢.

وَفَتَقَ البِحَارَ فَأَحْرَاهَا، وَأَنْشَأَا أَحْنَاسَ البَرايَا فَلَرَاهَا، وَكَفَلَ الأَرْزَاقَ فَقَـــــَّلَرَهَا، وَقَسَــــمَ الآجَــــالَ فَوَقَتُهَا، وَزَيِّنَ الجُنَّةَ فَوَعَدَهَا، وَسَعَرَ النَّارَ فَحَذَّرَها.

لَمْ يَمْسَسُهُ فِي إِلْشَاءِ ذَلِكَ وَائِبَدَاعِهِ نَصَبٌّ وَلَا لَغَبٌّ، بَلْ كَانَ كُلُّ ذَلِكَ كَخَلْقِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، دَعَاهَا فَاسْتُحَابَتْ، وَأَمْرَهَا فَأَطاعَتْ.

يَعْلَمُ مَا فِي البَرِّ وَالبَحْرِ، ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ وَلَارَطْبٍ وَلَا يَابِسِ إِلَّا فِي كِبَابِ مُبِينِهِهِ ۖ.

أَخْمَدُهُ قَائِلٌ فَاعِلٌ، وَأَسْتَعِينُهُ ضَارِعٌ مُثْكِلٌ، وَأُوْمِنُ بِهِ مُؤْمِنٌ صَادِقٌ، وَأَتَوَكُلُ عَلَيهِ عَلَى كُــــلٌ حَال، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا ضِدَّ مَعَهُ، وَلَا شَكَّ فِيهِ، وَلَا مَناصَ مِنْهُ، لَــهُ القِدْمَةُ وَالدَّوَامُ، وَبِهِ النَّقِمَةُ وَالاعْتِصامُ، وَمِنْهُ الإفْضَالُ وَالْإِنْعَامُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الــمُوْتَمَنُ عَلَى مَخْرُونِ وَحْيِهِ، الصَّادِعُ لِعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، النَّهَ الرَّسُلُ، وتُسخَتْ بهِ المِلُلُ. سِرَاجٌ سَطَعَ فَأَشْرَقَ بهِ الظَّلَــمُ مِنَ الدُّجَى، وَأَنَارَتْ بهِ مَعَالِمُ الْهُدَى، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ * صَلاةً شُرِيفَةَ الحَياءِ، مُنيرَةَ الضَّياءِ، وَعَلَيهِ مِنَ اللَّــهِ رَحْمَةً وَسَلَامٌ الرَّسُلُ خَاصَةً، فَسَعِدَ مَن سَعِدَ بِالنَّبَاعِهِ، وَحَلَّ البَلاءُ بِمَنْ حَالَةًهُ.

صَاحِبُ الوَجْهِ الأَقْمَرِ، وَالجَبِينِ الأَرْهَرِ، والتَّاجِ وَالسَمِغْمَرِ، خَيْرُ مَنْ حَجَّ وَكَبَّرَ، وَبِالنَّكَاحِ أَمَرَ، وَعَنِ السَّفَاحِ زَخَرَ، الْهَدِينَ، وَحُلَصَاءِ وَعَنِ السَّفَاحِ زَخَرَ، الْهُدَي وَالمُسْلِمِينَ، وَخُلَصَاءِ اللَّدِينِ، وَآلَ يَاسِين، غَيْرِ عابدينَ الأَوْنَانْ ، وَلَا نَاكِثِينَ بِالرَّحْمنِ، بَلْ هُمُ الأَخْيارُ الصَّالِحُونَ، وَأَرْكَانُ الدِّينِ، وَأَلِّمَةُ المُؤْمِنِينَ، هِلِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ يَيْنَةٍ وَيَحْتَى مَنْ حَيَّ عَنْ يَيْنَةٍ هَا.

أَلَا فَاسْأَلُونِ إِلَى العَشْرِ الآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ فَإِنَّكُمْ تَفْقِدُونِ.

قَالَ الأَصْبُغُ بِنُ بُبَاتَةٌ : فَعَلَّتِ الأَصْوَاتُ بِالْبُكَاءِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُالله بنُ الكَوَّاءِ فَقَالَ: يَا أُمِيرَ المُؤْمنينَ، أَخْبِرنَا عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَحَلَّ: ﴿ اللَّهِ هُدَى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ^.

١٠ في (ش): (وأنشأها، بدل (وأنشأه. ٢. الأنعام: ٥٥.

٣. في اشره: القِدَمَة ١. ٢٠ في الله في

ه. في وطُّه: والأوثان؛، بكسر النون. والنون دون حركة في «شُّه. ولعلَّها مصَّحفة عَن اللاّوثان؛. ٢. الأنفال: ٤٢.

٧. كتب فوقها في اطا: ازيادة، أي أنّها في نسخة زائدة، فيكون النصّ فيها: اقال الأصبغ، فقط.

٨. البقرة: ١ ــ ٣.

قَالَ: نَعَمْ يَا ابْنَ الكَوَّاء، قَضَى اللهُ الَّذِي هُوَ كَائِنٌ بَعْدَ السَّثَيْنَ؛ تَظْهَرُ يَومَن الضَّغَائِنُ البَدْرِيَّةُ، وَالْحُقَادُ الْأَحْدِيَّةُ، وَتُؤخَذُ الأَثْرَابُ العَلوِيَّةُ، فَيُقْتُلُ ابني الحُسنِيُ وَأُولادُهُ بِكَرِبلاءَ غَرِيباً ظَمْاناً، ويُهتَكُ حَرِيمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَالِهِ، ويُحْمَلُونَ كَسَنِي هِرَقْلَ إِلَى الطُّغاقِ الكَفَرَةِ. وَبَعْدَ النَّسْعِينَ سَنَةً يَظْهُرُ الخاصِرُ الحَمُوعُ الفَحُورُ. وَبَعْدَ النَّسْعِينَ سَنَةً يَظْهُرُ الخاصِرُ الجَمُوعُ الفَحُورُ. وَبَعْدَ السَّائِقُ البَرْرَةُ الطَّاهِرَةُ، يَا وَيْلَ فَاتِلِها و خارِقِها، إِنَّ الذِي خَلَقَها لَيَحْمَعُها لِيَومٍ لَا السَّعْرَةُ، وَلَهُ وَلِي فَاتِلِها و خارِقِها، إِنَّ الذِي خَلَقَها لَيَحْمَعُها لِيَومٍ لَا السَّعْرَةُ وَعَشْرَةً تُقْتُلُ البَرْرَةُ الطَّاهِرَةُ، يَا وَيْلَ فَاتِلِها و خارِقِها، إِنَّ الذِي خَلَقَها لَيَحْمَعُها لِيَومٍ لَا

ثُمُّ بَكَى أُمِيرُالسَمُوْمِنِينَ عليهالسّلام وَبَكَى النّاسُ، ثُمُّ قَالَ: سَيَهْدِمُ اللهُ مُلْكَهُم، وَيُهلِكُ سَادَتَهُم، وَيُعلِكُ سَادَتَهُم، وَيُعلِكُ سَادَتَهُم، وَيُعلِكُ سَادَتَهُم، وَيُعلِكُ سَادَتُهُم، وَيُعلِكُ سَادَتُهُم، وَيُعلِنِي الْخَاسِ، يَولَدِ مِنْ بَنِي العَبَّاسِ؛ مُلُوكُ لَهُمْ صَولَةٌ فِيهَا الْقَبَاسُ، فِي أَيَّامٍ تَعَلَّمُا أَنفاسٌ، مُلْكُهُمْ ضَخَمٌ، وَظُلْمُهُمْ قَضْمٌ، تَلُومُ لَهُمْ أَهُورَةً وَأَعْوَامٌ، وَتَطْحَنُها رِجَالٌ بِأَلْيابٍ وَأَصْرُاسٍ، كَالُما المُدَّهُ، وَطُلْمُهُمْ قَضْمٌ، تَلُومُ لَهُمْ أَلْمُدَّهُ، وَكَثُرَتْ لَهُمُ النَّحْدَةُ، فَيغَيْرٍ دِينِ اللَّهِ كَانُوا المَّلُونَ يَشْهُمُ المُدَّةُ، وَكَثُرَتْ لَهُمُ النَّحْدَةُ، فَيغَيْرٍ دِينِ اللَّهِ كَانُوا يَشْهُمُ المُدَّةُ، وَكَثُرَتْ لَهُمُ النَّحْدَةُ، فَيغَيْرٍ دِينِ اللَّهِ كَانُوا يَشْهُمُ المُدَّةُ، وَكَثُرَتْ لَهُمُ المُدَّةُ اللَّهُ الْمُدَّةُ وَلَا يَسْهَا مُعَالًا لَهُمُ المُدَّةُ وَلَا يَسْهَا لَعْمُ المُدَّةُ وَلَا يَسْهَا لَعْمُ الْمُدَّةُ وَلَا يَسْهَا لَمُ الْمُؤْمِلُونَ وَلَوْمِ كُلُولُ لِللَّهُمُ وَلَالِمُ اللَّهُمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ وَلَهُمُ الْهُمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ وَلَالَهُمُ مَا اللَّهُمُ اللَّهُ وَلَالَهُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِقُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللّهُ الْمُلْعُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

آلَا وَإِنَّ ۚ فِي قَوْلِ الله عَزِّ وَجَلِّ ﴿حَمْ * عسق﴾ ۚ بَعْدَ النَّمَانِيَةَ عَشَرَ مَلْكًا مِنْ وَلَدِ العَبَّاسِ تَكُونُ المُلُوكُ ظَلَـسَمَةً عَشَمَةً، يُغَيِّرُونَ الحُلُودَ، وَيَعْكِفُونَ عَلَى الخُمُورِ، وَيَنْكِحُونَ الحُورَ، وَيَلْعَبُونَ بِالبُكُورِ، فَلا جِهادَ يَطْلُبُونَ، وَلَا بَيْتَ اللّهِ يَعْمُرُونَ، وَيِسِيرِ المُلُوكِ مِنْ قَبْلِهِمْ يَعْرِشُونَ، وَبِالْحَبَابِرَةِ يَقْتَدُونَ، فَهُمْ مَمَهُمْ يُحْشَرُونَ.

أَلَّا وَإِنَّ فِي قَولِ الله تَعالى: ﴿السمص * كِتابٌ أَنزِلَ إِلَيْكَ﴾ وَهِيَ فِتْنَةٌ بِالنَصرَةِ، وَفِتْنَةً بطَريق مَكَّة، يَهْلِكُ بَهَا حَلْقٌ كثير ' مِنَ النَّاسِ؛ ذَلِكَ بِما قَدِّمَتْ ٱلْدِيهِمْ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ^

أَلَا وَإِنَّ فِي قَوْلِ الله تَعالَى ﴿ الرَّ تِلْكَ آياتُ الكِتابِ المُّبِينِ ﴾ تداوُلَ الفِتَنِ بَعدَ ثَلاثْمِائَةِ سَنَةٍ

١. قوله: ﴿ وأعوام ﴾ ، ليس في اش ، . ٢ . في اش ؛ ﴿ الْخَلَّاسَتُ ؟ .

٣. كذا في دط٩. وضبطت في دش، بتنوين الرفع وتنوين الجرُّ.

٦. الأعراف: ١ ـ ٢.

٧. كلمة (كثير) غير موجودة في نسخةٍ من (ط)، حيث كتب فوقها: (زيادة).

٨. إشارة إلى الآية ١٨٦ من سورة آل عمران، والآية ٥١ من سورة الأنفال: ﴿ ذَلِكَ بِما قَدْمَتُ أَلِسُديكُمْ وَأَنَّ اللَّهِ ٤٠ من سورة الأنفال:
 لَيْسَ بظَلَامُ لِلْمَيدِكِ.

٩. يوسف: ١٠

مِنَ الهِحْرَةِ، تَكُونُ الحُرُوبُ فِي القَبائِلِ وَالدُّورِ، فَلا حُرْمَة المِسْتُنُورِ، وَلَا مُفَرِّجَ ا عَنْ مَكْرُوب. وَبَهْدَ الْفَلَوْمِاقَةِ وَالنَّلَاثِينَ تَكُونُ السَّنَّةُ النَّهُمَاءُ، وَالصَّارِحَةُ النَّكُلاءُ، فِتَنَةً تَكُونُ بِمَكَّة، يَدخُلُها شِرَارُ الخَلْقِ، فَيُقْتُلُ بَيْنَ الرَّكُونِ وَالمَقَامِ، ذَلِكَ مِنَ الآيَاتِ البَيْنَاتِ، وَيُؤْخِذُ الحَيْخُ المُسْتَوْدَعُ النَّسَمَاتِ، فَهِنْدَها إِيَاسُ النَّاسِ مِنْ رُحُوعِ الحَجَرِ وَقَبُولِ الشَّهَادَاتِ، فَيُردُّهُ اللهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِهَذِهِ كُوفَانِكُمْ، وَأُومًا بَيدِهِ لَكِي السَمَسْحِدِ.

ثُمَّ قَالَ: وَلَوْ شِفْتُ لَأَنْبَأَتُكُمْ بِأَنْيَنِ البَيْنَاتِ، وَأُوْضَح البَراهِين.

فَقَامَ إِلَيهِ صَعْصَعَةُ بنُ صَوحَانَ، وَسَهْمُ بنُ اليَمانِ، وَعَمْرُو ۚ بْنُ الْحَبِــــق الحزاعــــيُّ، ومَالِـــكُ الأَشْتَرُ، وَعُمَرُ بنُ حُحْرِ الحُزَاعِيُّ، وَصَالِحُ بنُ ضَابئِ البُرْجُمِيُّ، فقالوا: يَا أَمِيرَالـــمُؤمنينَ، إِنَّ قَوْلَكَ تَحْمَى بهِ قُلُوبُنَا، وَيَزِيدُ فِي إِيمَانَنا.

فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ: سَمِعْتُ ابْنُ عَلَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ يَقُولُ: فِي ذَلِكَ الرَّمَانِ تَكُمُلُ فِي الْمَتِي مِاتَةُ خَصَلَةِ لَمْ تَحْتَمِعْ فِي الْمَةِ قَلْهَا، يَكُونُ فِيهِمْ قَوْمٌ لَهُمْ وُحُوهُ حَمِيلَةُ، وَضَمَائِرُ رَدِيَّةٌ، مَن رَآهُم أَعْجُوهُ، ومَنْ عَامَلَهُمْ ظَلَمُوهُ، وُحُوهُهُم وَحُوهُ الآنَمِيْنَ، وتَقُلُوبُهُم قُلُونُهُم أَعْجُوهُ، ومَنْ عَامَلَهُمْ ظَلَمُوهُ، وَحُوهُهُمْ وَحُوهُهُمْ الْآتَكُونِ، هُو أَعْدُونَ عَنْ مُنْكَرَ فَعَلُوهُ، وَلَا قَبِيحِ الشَّيَاطِينَ، هُمْ أَمْرُ مِنَ العَبَّرِ، وَأَنْتُنُ مِنَ الجِيفَةِ، لَا يَتَنَاهُونَ عَنْ مُنْكَرَ فَعَلُوهُ، ولَا قَبِيحِ الرَّتَكَبُونَ، إِنْ غَيْتَ عَنْهُمُ اعْتَابُوكَ ﴿ وَمَنْ اللهَ عَلْهُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمْ خَلُوكَ، وَإِن التَّمَنَّةُهُمْ خَانُوكَ، وَإِنْ غَيْتُهُمْ وَاللّهُ اللّهُ عَنْهُمُ الْمَعْلَاتِ، وَيَشْرَبُونَ الْحَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُمْ مُكَرِّمٌ شَرِيفٌ. صَغِيمُهُمْ اللّهُ عَلَيْهُمْ مُكَرِّمٌ شَرِيفٌ. صَغِيمُهُمْ عَلَيْهُمْ مُكَرِّمٌ شَرِيفٌ. وَاللّهُ مُعْرَبُونَ اللّهُ عَنْهُمُ مُكَرِّمٌ شَرِيفٌ. صَغِيمُهُمْ عَلَيْهُمْ مُكَرِّمٌ شَرِيفٌ. وَاللّهُ مِعْرُوفُ وَلا يَعْهَمُ عَنْ مُنْكَرَدًا مُؤْمُ اللّهُ عَلَيْهُمْ مُكَرِّمٌ شَرَيفٌ.

فَهِنْدَهَا تَكُونُ الْفِتَنُ يَيْنَهُم دُولًا، وَالأَمَانَةُ مُغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً. يُعلِيعُ الرَّحُلُ زَوْحَتَهُ وَيَعِقُ وَالِدَهُ، و يُشُرُّ صَلِيقَةُ وَيَحْفُو أَبَاهُ، وتُرْفَعُ أَصْواتُ الفُسَّاقِ فِي المَسَاجِدِ، وَيُعَظِّمُ رَبُّ المالِ، وَيُدَاهَنُ الفَاجِرُ، وَيَفشُو النَّفَاقُ، ويُغْلَرُ عَلَى الغِلْمانِ، وَتَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةُ بِالْمَرَّآةِ وَتُرْفُ كَمَا تُرَفُّ الْعَرُوسُ، وتَظْهَرُ دَوْلَةُ الصَّبِيَانِ، وَيَكْتَفِي الرِّحَالُ بِالرِّحَالِ وَالنَّسَاءُ، بِالنَّسَاءِ، و تَرْكَبُ الفُرُوجُ السُّرُوجَ،

التاء دون حركة في «ط».
 التاء دون حركة في «ط».

٣. في النسختين: والسمُسْتُوْوع، بكسر الدال، والمثبت من عندنا.

الخزاعي اليست في اطاء. ه. في اشاء: افيكون ابدل ايكون ا.

٣. قوله: ووجوههم»، ساقط من اش.١. ٧. المائدة: ٤٢.

٨. في (ش): ابالمعروف،بدل اععروف،

وَتُسْتَعْمَلُ المَعازِفُ وَالقِيانُ، وَتَكُونُ الامْرَأَةُ مُسْتَولِيَةً عَلَى زَوْجِهَا فِي التَّحَارَةِ، وَيَحُجُّ النَّاسُ لِتُلاَثَةِ أَشْياء: الْأَغْنياءُ لِلنَّزْهَةِ، وَالْأَوْسَاطُ لِلتَّحَارَةِ، وَاللَّفَقَرَاءُ لِلْمَسْأَلَةِ، ذَاكَ زَمَانُ اندِرَاسِ الأَحْكَام وَمَوْلَةِ الأَشْرَارِ.

عِنْدَهَا يَكْذِبُ التَّاحِرُ فِي تِحَارَتِهِ، وَالصَّانَهُ فِي صِنَاعَتِه، فَتَقِلُّ المَكَاسِبُ، وتَضيقُ المَطَالِبُ، وَيَكْتُرُ الفَسَادُ، وَيَقِلُ الرَّشَادُ، وَتَمُوتُ العُلَماءُ، وَيَكْتُرُ الأَشْرَارُ، وَتُعَمَّرُ المَسَاحِدُ، وَتَطُولُ المَنَابِرُ، وَتُحَلِّى المَصَاحِفُ، وَيُصَلِّى أَحَدُهُم فَلا يُكْتُبُ لَهُ مِنْها شَيْءٌ، وَيَكُونُ أَحَدُهُمْ ۚ قَائِماً وَهُوَ مُفكِّرٌ " كَيْفَ يَظْلِمْ إِنْ وَصَلَتْ إِلَيْهِ الرِّئاسَةُ.

نَقِفُ عَلَى أَبْوَابٍ مَسَاحِدِهِمْ أُولَادُ العُلُوجِ، زَعِيمُهُمْ مَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيما يَتَتَفِعُ النَّاسُ بهِ، يَمْلِكُ المالَ مَنْ لَمْ يَمْلِكُهُ مِنْ قَبْل أَنْ تَضعَ الرُّؤَساءُ رُؤُوسَهَا خَاضِعةً لِمَنْ لا يُشبهُهَا. يَفْشُوا البدّعُ و الغَدْرُ ۚ ، فَكَلامُهُم فُحْشٌ وَزُورٌ ، وَأُمَراؤُهُم ظَلَمَةٌ ، وَفُقَهَاؤُهُم يُفْتُونَ لَهُم بما يَشْتَهُونَ ، مَنْ كَانَ لَهُ دِرْهَمٌ فَهُوَ عِنْدَهُم مَرْفُوعٌ، وَمَنْ عَلِــمُوا ۚ أَنَّهُ قَدْ أَقَلَّ فَهُوَ مَثْقُوصٌ. الصَّالِحُ مَا بَيْنَهُم مَذَّبُولٌ، وَمَنْ لَـــمْ يَحَفِ اللَّهَ مَخُوفٌ. يَأْكُلُونَ الفِرَاخَ والطَّيْهُوجَ، وَيَلْبَسُونَ اليَمانيُّ الحَريرَ، وَيُـــحِلُّونَ الرَّبَا بالشُّبُهاتِ، وَيَكْتُمُونَ الشُّهَادَاتِ. يُراؤُونَ بالأَعْمال، لَا يَحْظَى عِنْدَهُم إِلَّا مَنْ نَمَّ وَسَعَى، وَعَن الحَيْر نَهَى. يَتَدَارَسُونَ فِيمَا يَيْنَهُمُ البَاطِلَ، وَيَتَزَاوَرُونَ فِي غَيرِ اللَّهِ، وَيَهْتِكُونَ السمَحَارمَ، وَفِي اللَّهِ يَتَقَاطَعُونَ، لَا يَهَابُونَ إِلَّا مَنْ يُحافُ شَرُّهُ.

عِنْدَهَا تَكُثَّرُ أَوْلَادُ الزِّنا وَالآبَاءُ فَرحُونَ ۚ ؛ يَرَى الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ السَّمْنَكَرَ فَلا يَنْهَى عَنْهُ إِنَّا كَمَا يُؤدِّبُ المَرْءُ المِرَّ إِذَا اخْتَلَسَ اللُّقْمَة، فَعِنْدَها لَو نَكَحَتْ طُولاً وَعَرْضاً لَـمْ يَسُوُّهُ ذَلِكَ، فَذَاكَ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا ۚ وَلَا عَدْلاً، وَلَا يُتُوبُ عَلَيْهِ، وَيُصْلِيهِ نَارَ جَهَنَّمَ.

وَفِي ذَلِكَ الزَّمانِ يَتَفَاكَهُونَ بشتْم الآبَاء وَالأُمَّهَاتِ، وَتَبينُ العَبيدُ مِنَ الأَرْباب، وَتَعِزُّ الأَنبَاطُ، وَتَذِلُّ السَّادَةُ، فَما أَقَلُّ في ' ذَلِكَ الزَّمَانِ المَكْسَبَ وَالدَّرْهَمَ الحَلالَ؛ حَيْثُ تَدُومُ دَوْلَةُ الشَّيَاطِين،

١. ق النسختين ٩ شيئاً ٤، والتصويب بمقتضى النحو.

٧. في اش،: «أَجَلُهُمْ اللهِ الحدهم»، والظاهر أنها «أجَلُّهُمْ ال ٤. في دش: دوالعُدْر ١.

٣. في دطا: المُفْكِرُ،

النسختين: افرحين والمثبت بمقتضى النحو.

٥. في وش ١: وعَلِمَ ، بدل وعَلِمُوا ».

٧. في فش ١: دمن ا بدل ففي ٤.

وَيَتُواثَبُ السَّلاطِينُ عَلَى الضَّعَفاءِ كَوَثُوبِ الفَهْدِ عَلَى فَرِيسَتِهِ، وَيَشُحُّ الغَنِيُّ عَلَى مَا فِي يَدِهِ، وَبَاعَ الفَقِيرُ آخِرَتُهُ بدُلْيَاهُ، وَيلَّ لِلْفَقِيرِ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ مِنَ الحَسَراتِ، ويُصِيبُهُ مِنَ التَّكَباتِ.

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ أَقْبَلَتْ ۚ فِتَنَّ لَا ۚ قِبَلَ لَكُم بِها، أَوَّلُهَا الْهَجْرِيُّ وَآخِرُها السُّفيانِّ، أَلَا وَإِنَّهُمْ عَلَـــى سَبِّع طَبَقاتٍ:

فَأُوَّلُ طَبَقَةٍ أَهْلُ بِرٌّ وَتَقْوَى إِلَى سَبْعِينَ سَنَةٍ.

وَالطَّبْقَةُ النَّانِيَةُ أَهْلُ تَعاطُفٍ وَتَباذُلِ إِلَى ثَلاثِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ.

وَالطُّبَقَةِ الثَّالِئَةُ أَهْلُ تَقَاطُع وَتَدَابُرِ إِلِّي مِاثِتَين وَتُمانِينَ سَنَةً.

ثُمَّ الطُّبَقَةُ الرَّابِعَةُ أَهْلُ هَرْجٍ وَمَرْجٍ إِلَى ثَلاثِ مِاقَةٍ وَثَلاثِينَ سَنَةً.

ثُمَّ الطَّبَقَةُ الخَامِسَةُ أَهْلُ تَخَالُسٍ وَتَكَالُبٍ وَبُهْتَانٍ، وَمَوْتِ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَحُرُوبٍ بَيْنَ السَّلاطِينِ إِلَى عِشْرِينَ وَأَرْبِم مِائَةِ سَنَةٍ.

ثُمَّ الطَّبْقَةُ السَّادِسَةُ أَهْلُ فِتَنِ وَغَشَّ وَقَحْطِ وَحَدْب، وَيَنْقَطِعُ الحَجُّ فِي هَذِهِ ٚ المُدَّةِ سَنَوَات، وَيَنْفَطِعُ النَّبَاتُ فِي كثير مِنَ الآفَاق، وَيَهِلُّ مَاءُ الأَهْارِ، ويُخالِطُ النَّاسَ السَّباعُ فِي طُرُقَاتِهِمْ، ويَكْتَفي الرِّحَالُ بِالرِّحَالِ وَالنِّساءُ بِالنِّساءِ، وَيَكْتَرُ الفُحُورُ، وَيَظْهَرُ بَثُو الأَصْفَرِ مِنَ الإِفْرَنجِ وَمَعَهُ الرُّومُ والأَرْمَنُ إِلَى أَرْبَعِينَ وَخَمْس مِاتَةٍ.

ثُمَّ الطَّبْقَةُ السَّابِعَةُ أَهْلُ حُرُوبِ وَفِتَنِ، يَكْثَرُ فِيهَا الحَوَارِجُ عَلَى السَّلَاطِينِ، وَتَغْلُو ۗ الأَسْعَارُ، وَيَظْهَرُ كَوْكَبٌ لَهُ شَاخَتَانِ، وَيُنْصَرُّونَ بَنُوالعَبَّاسِ عَلَى أَعْدَائِهِم، وَيَكْثَرُ الفَسَادُ وَفِعْلُ المُنْكَرَاتِ، وتَقِلُّ الْعُلَمَاءُ وَالْوُعَاظُ إِلَى سَنَةَ تَلاثِينَ وَسِتَ مِاثَةٍ.

ثُمَّ الطَّبَقَةُ السَّابِعَةُ أَهْلُ ضَمَائِرَ مُحْتَلِفَةٍ، وَأَلْسَنَةٍ كَاذِيَةٍ، وَيَظْهَرُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ عَمُودٌ مِنْ نُورٍ فِالسَّمَاءِ، وَهُوَ عَلَامَةُ مَا يَكُونُ مِنَ ۚ الحُرُوبِ وَالعَظَائِمِ، وَحَرابِ المُدُنِ وَالأَطْرَافِ إِلَى ظُهُورِ السَّشْلِيْ مِنَ الوَادِي المَيْشُومِ، وَانْكِشَافِ المَسْتُورِ بِالفَرَحِ وَالسِّرُورِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكُ الأَشْتُرُ فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُوْمِنِينَ، إِنَّكَ إِنْ لَمْ تُنِيِّنْ لَنَا تِلْكَ الفِيْنَ وَالعَطَائِمَ الْتِســي ذَكَرْتُها، خَشْيِنَا عَلَى قُلُوبَنا إِزَالتَها عِنْدَ مَا ذَكرتُهُ مِنْ فَقْدِنَا إِيَّاكَ لَا أَرَانَا اللهُ ذَلِكَ.

١. في «ش»: «أقبل؛ بدل «أقبلت».

٣. في ١٠ش١: ١ وتعلو، بدل ١ وتغلو.

٢. قي (ش): (تلك) بدل (هذه).
 ٤. قي (ش): (ق) بدل (من).

فَقَالَ عليه السّلام: ﴿ فَطَنِي الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيانِ ﴾ '، أَلَا إِنَّ الفِتَنَ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْبَالُّكُمْ بِهِ مِنْ أَمُّرِ مَكُّةً وَالْحَسَرَ، مِنْ جُوعٍ أُغْبَرَ وَمَوْتٍ أُخْمَر، فَيَا حَسْرَتا عَلَى أُولَادِ نَبِيَّكُمْ، مِن غَلاء وَفَقْرٍ، حَتَّى يَكُونُوا الْمَكْرَ بَيتٍ سُؤَالاً، فلا يُسْمَعُ لَهُم صَوْتٌ، وَلَا تُلَكَى ۖ لَهُم دَغُونٌ، ثُمَّ لَا حَيْرَ فِي الحَياةِ بَعْدَ ذَلِك، ثُمَّ يَتَوَلَّى عَلَيْهِمْ مُلُوكٌ مَنْ أَطَاعَهُمْ كَفَرُوهُ، وَمَنْ عَصَاهُمْ فَتَكُوهُ. هَاهٍ هَاهٍ يَا وَيْلَ كُونَانَكُمْ هَلَهِ مِنْ عَرِيز الْهُجْرِيّ.

فَقَالَ الأَحْنَفُ بنُ قَيس: بماذًا يَا أُمِيرَال مُؤْمِنين؟

قَالَ: مِنْ خَيْلِ الْهُحْرِيَّ، إِذَا حَرَجَ النَّلامُ الأَسْمَرُ يَقُودُ أُسْدًا ضَرَاغِمَةً، وَلَيُوثًا مُلاهِمَةً، أَوَّلُ اسْمِهِ سِينٌ، وَأَوِّلُ بَأْسِهِ عَلَى أَهْلِ البَصْرَةِ، يَقَتُلُ سَادَاتِهِمْ، وَيَسْبِي حَرِيمَهُمْ، وَتَكُونُ لَهُ وَقَعْةً بَـــيْنَ تُلُـــولِ وأكام، يُقْتَلُ بهَا الرِّجَالُ وَتُهلَكُ الأَبطالُ، يَيْنَ ۚ يَلْكَ التَّلُولُ وَالرِّمَالُ.

فَيَّا وَيْلَ كُوفانكُمْ هَذِهِ مِنْ نُزُولِهِ فِي دِيارِكُمْ، وَهَتْكِهِ لِــحَرِيكُمْ، عُمْرُهُ طَوِيلٌ، وَشَرُّهُ عَزِيرٌ ، وَرِجَالُهُ ضَرَاغِمَةٌ. وَاللهِ مَا نُصِرُوا بَعَمَلِ سَبَق، ولكِنَّها فِنْنَة يَهْلِكُ بِهَا المُنافِقُونَ وَالفَاسِقُونَ؛ الَّذِينَ فَسَمُوا فِي دِينِ اللهِ وَبِلادِهِ، وَأَظْهَرُوا الْبَاطِلَ فِي عِبَادِهِ، فَكَانَّتِي بِهِمْ وَقَدْ قَتُلُوا مَنْ يَهَابُ صَوْلَتَهُمْ وَيَخافُ شَرَّهُمْ مِنْ أَمَراء وَخَدَم، يَقُودُونَ سَاداتٍ وَأَبْطال كالسَّيْلِ الْمَدُودِ، كثير عَدَدُهُمْ، قَلِلُّ حِلْمُهُم، يَرُولُ مُلْكُهُم وَيُسْتَأْسَرُ سَيِّلُهُم، وَهِيَ الطَّامَّةُ الكُبْرَى، فَيَلْحَقُ أَوْلُها بِآخِرِها، وَإِنْ لِكُمْرَى، فَيَلْحَقُ أَوْلُها بِآخِرِها، وَإِنْ لِكُوفَانكُم هَذِهِ آياتٍ وَعَلَاماتٍ وَعَبَراً لَهِمْ اعْتَبَرَ.

وَإِنَّهُ لَيَدْخُلُ البَصْرَةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ بِالسَّيِّفِ وَالْأَمَانِ، فَيَا وَيلَ المُؤْتِفِكَةِ وَمَا يَحِلُّ بِهَا مِنْ سَسيْفو مَشْهُور وَقَتِيل مَحْدُول.

ثُمَّ يَأْتِي الزَّوْرَاءَ _ وَهِي الغِنْنَةُ القُصْوَى _ فَيحُولُ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَها، فَما أَشَدَّ بُهِتَانَهِـــا، وأَكْنَـــرَ طُغْيَانَها، وَأَغْلَبَ سُلْطَانَها.

ثُمَّ قَالَ عليهالسّلام: الدَّيْلَمُ الدَّيْلَــمُ، عَحَمَّ لَا يَفْقَهُونَ، قِصَافُ الأَبْدَانِ، بِيضُ الوُحُوهِ، وثَّابَةٌ لِلْحَرْب، قَاسِيَةٌ قُلُوبُهُم، رَدِيَّةٌ ضَماتِرُهُمْ. الْوَيْلُ لِبَلدِ يَدْخُلُونَهُ ، وَأَرْضِ يَسْلُكُونَها^. حَبَرُهُمْ

۲. في دش، د تكونوا،

۱. يوسف: ٤١. ٣. في «ش»: «يُلَبِّي».

ع. في اشع: امن ا بدل ابيرا.

ه. كذا في (ط»، وفي (ش»: (عزيز». والظاهر ألهما مصحفان عن (غزير (.

ن. قد في "قدام وي "شن". "غزيز". والطاهر الهمنا مطمحتان عن ". ٣ . في النسختين: * آيات وعلامات وعِبَرٌ ه، والمثبت بمقتضى النحو.

٧ . في النسختين: ٩ يَدْحُلُوهُ ؟ بدل ٩ يَدْحُلُونَهُ ٩.

٨ . في النسختين: «يَسْلُكوها» بدل «يَسْلُكُونَها».

طَامِسٌ، وَأَمْرُهُمُ لابِسٌ. صَغِيرُهُمْ شَرٌّ مِنْ كَبِيرِهِمْ، يَتَبِعُهُمُ الأَكْرادُ بَينَ تُلُولٍ وَحِبالٍ، فَكَمْ مِنْ قُلْةٍ تُعتَّرُّبُ ! وَمُدُنن تُهْلَكُ.

الوَيْلُ لِقَرْوِينَ مِنَ الغِتْنَةِ الَّتِي تَكُونُ بِها، تُسْبَى بِهَا النِّسَاءُ، وَيُقْتَلُ ۚ بِهَا الأَطْفَالُ.

الوَيْلُ لِهَمَذَانَ إِذَا نَزَلَ مِنْ شَرُقِيٍّ بَابِها"، وَعَمِلَ السَّيفُ فِي أَكْنَافِها، فَيَقْتُلُ بِها حَمْسُونَ أَلْفَأَ؛ عَلامَةُ ذَلِكَ إِذَا بُنِيَتِ القَّبَّةُ فِي حَامِعِهَا، وَيَصِيحُ بِهِم صَائِحٌ: قُتِلَ صَاحِبُكُم، فَعِنْدَها يُقْبِلُ الدَّيْلَمُ كَذَيبِ النَّمْلِ.

َ الوَيْلُ لِلدَّيْنَوَرِ، ثُمَّ الوَيْلُ لِقَرْمِيسِينَ * مِنَ القَتْلِ وَالجَلاءِ * يُقْتُلُ بِهَا عَلَى سَيْف وَاحِدٍ مِاتَهُ ٱلْسَف، وَيَرْكَبُ النَّاسُ بَعْضُهُم بَعْضًا، وَتَهْجُمُ خَيْلُ الدَّيْلُم عَلَى إصفهانَ، وَيَقَعُ حِصَارٌ عَظِيمٌ.

مَعَاشِرَ النَّاسِ، لَقَدْ عَلَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ أَلْفَ مَسْأَلَةِ، تَفَرَّعَت كُلُّ مَسْأَلَةِ ٱلْفَ مَسْأَلَةِ، مَا فِيها مَسْأَلَةٌ إِلَّا وَفِيها أَلْفُ بَابِ مِنَ العِلْمِ، وَإِنَّما أُوْرَدْتُ لَكُمْ ذَلِكَ لِتَعْرِفُوا مَا يَثَالُكُمْ مِنَ الغِتَنِ؛ مِنْ شِيَّةٍ ظُلْمٍ مُلُوكِهِمْ، وَيَقِلُ مَعُوفُهُمْ، وَتَكْثَرُ شَكْوَاهُمْ. فَإِنَّ عِنْدَ ذَلِكَ تَطُولُ آمَالُهُمْ، وَيَقِلُ مَعُوفُهُمْ، وَتَكْثَرُ شَكْوَاهُمْ.

َ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاحِعُونَ مِنْ فَلِكَ الرَّمَانُ وَمِنْ أَهْلِهِ؛ فَإِنَّهُمْ لا يَكْتَمُونَ مُصِيبَةً، وَلَا يَقْبُلُونَ عُذْرًا، قَدْ حَالَطَ الشَّيْطَانُ أَبْدَانَهُم، فَهُوَ يَلْعَبُ بِهِمْ كَما يَلْعَبُ الصَّيْبِانُ بِالْكُرَةِ، وَحَيْرُ النَّاسِ مَنْ تَحَلَّى بِدِيهِ إِلَى الشَّامِ ، وَتَبِعَ آثَارَ النَّبِيِّنَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ. إِنَّ الفِيْنَ لَتَرْكَبُ الأَمْصَارَ حَتَّى يَقُولَ المُؤْمِنُ الضَّعِيفُ المُحِبُّ لَنَا أَهْلَ البَيْتِ: إِنِّى لَمُسْتَضَعْفَ فِي الأَرْضِ.

ثُمُّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَسْتُوَى الظَّالِمُ وَالمَظْلُومُ، وَلَا اَلْحَاهِلُ وَالْعَالِمُ، وَلَا الحَقُّ وَالْبَاطِلُ، وَلَا الْحَدُّلُ وَالْجَوْرُ، إِنَّ لَكُمْ شَرِيعَةً مَعْلُومَةً، وَمَا مِنْ نَبِيِّ وَلا أَهْلِ بَيْتِ نَبِيٍّ إِنَّا وَلَهُمْ أَصْدَادٌ كثيرةً، وَإِنَّهُ إِذَا فَكُرِ آلُ مَحْمَّدٍ تَسْوَدُ وُجُوهُهُمْ كَقِطَع النَّلِ، كَأَنَّما أُخْرِجُوا مِنْ بَكَارٍ مُطْلِمَةٍ، أَوْ سُفُنٍ مُتَطَامِسَةٍ، فَإِنْ دُعِيتُمْ إِلَى سَبَّنا فَسَبُّونا، وَإِنْ دُعِيتُمْ إِلَى البَراءَةِ مِنَّا فَلا تَتَبَرَّؤُوا مِنْ مَعْطَامِسَةٍ، فَإِنْ دُعِيتُمْ إِلَى سَبِّنا فَسَبُّونا، وَإِنْ دُعِيتُمْ إِلَى البَراءَةِ مِنَّا فَلا تَتَبَرَّؤُوا مِنْ اللَّهِ وَيَسُولُهُ. مَسَاكِينُ هَاذِهِ الْأَمَّةُ.

١. في (ش): (تُعَرِّب). (ويُقتل، بدل (ويُقتل، بدل (ويُقتل،

٣. في ﴿شُءُ: ﴿ الْبَابِ، بَدُلُّ ﴿ بَاهَا ﴾، وفي نسخة منها كالمثبت.

في اطاء: (لقُرْمِيسين)، بضم القاف. وفي اش، بكسر القاف. والمثبت عن معجم البلدان ٥: ٣٣٠.

ه. في دش، دوكُلْب،

٦. في ﴿ شَ ﴾: ﴿ الشَّامِ ۗ بلا همزِ، وكذلك في كلُّ الموارد الآتية، فلا نكرَّر الإشارة لذلك.

٧. في اشَّا: اإِنَّا بَعْلُ امْنَّ، ﴿ ٨. افقدًا لِيسَتَ فِي اطَّا.

فَقَالَ الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ: وَمَنِ المَساكِينُ يَا مَوْلَايَ؟

قَالَ: شِيعْتُنا وَمُحِبُّونا أَهْلَ البَيْتِ، هُمْ عِنْدَ النَّاسِ كُفَّارٌ وَعِنْدَ اللَّهِ ٱبْرَارٌ، وَعِنْدَ النَّاسِ كَاذِبُونَ وَعِنْدَ اللَّهِ صَادِقُونَ، وَعِنْدَ النَّاسِ هَالِكُونَ وَعِنْدَ اللَّهِ فَايْرُونَ، فَازُوا وَاللَّهِ بالإيمانِ وَخَسرَ المُنافِقُونَ.

أَيُّهَا النَّاسُ، ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُــــمْ راكِعُونَ﴾ '، كَأَنِّي بطائِفَةٍ مِنْكُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طالب ادَّعَى الغَيْبَ فَهُـــو الـــرَّبُّ، كَذَبُوا وَرَبُّ الكَمْبَةِ، قُولُوا فِينَا مَا شِيْتُمْ وَاحْعَلُونَا عَبِيداً مَرْبُوبِينَ فَإِلَّكُمْ سَتْخُلْفُونَ .

ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَاصِفَّ لَكُمُ السَّينَ المُعْوِيَةَ الْجَامِعَةَ لِلْفِتَنِ، فَإِنَّ بَعْدَ ثَلاثِ مِاتَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةَ تَأْتِيكُمُ السَّنَةُ الدَّهْمِ فِيهَا الفِتْنُ، والعَرَّةُ تَعُرُّ بِأَهْلِهَا، وَالسَّقطاءُ يَسْقُطُ فِيهَا الوَلْنَانُ، وَالكَرْارَةُ كَرَّتْ عَلَيْمِ مَعْدُ بِأَهْلَها فِي الظَّلْمِ، وَالفَمَّاءُ وَالْكَرْارَةُ كَرَّتْ عَلَيْمِ مَعْلَمُ المِلْلَمِ، وَالفَمَّاءُ يَكُسُحُ فِيهَا النَّاسُ، وَالفَيْنَةُ يَفْتِينُ أَهْلُ الْأَرْضِ، وَالثَّازِحَةُ نَرَحَتْ بِأَهْلَها فِي الظَّلْمِ، وَالفَمَّاءُ نَرَلَ الأَبْرَقُ بِخُراسَانَ، وَالمَنْفِيةُ تَنْفَى عَنْهُمُ الإِيمَانَ، وَالمَّوْلَةُ تَنْفَى عَنْهُمُ الإِيمَانَ، وَالمَنْوَلَةُ وَمَنَاتِ الْفَيْلُ وَالْمَنْفَاءُ وَاللَّقَاتُ فِي وَالمَشْفَاءُ وَالطَّمْنَاءُ اللَّيْلَمِ وَالطَّمْنَاءُ اللَّيْلَمِ وَالطَّمْنَاءُ اللَّيْلَمِ وَالطَّمْنَاءُ اللَّهِ وَالمَعْدَاءُ اللَّهُ الْمَالِمُ وَالْمَنْفَاءُ اللَّهُ مِنْ الْمُولِقُ وَالمَنْفَاءُ اللَّهُ مِنْ اللَّوْسُ وَالمَشْفَاءُ اللَّمُ وَالمَنْفَاءُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَالمَنْفَاءُ اللَّهُ وَالمَامُونُ الْمَوْلَعُ الْمَالُمُ وَالْمَوْمُ وَالمَعْدُ الْمُولِعُ وَالمَعْرَاءُ وَالمَلْمُ وَالمَامُونُ الْمَوْلُولُ المَنْفِقَ وَالْمَالُولُ الْمُؤْمِقُ وَالْمُؤْمِ وَالْمَلْمُ وَالمَنْفَاءُ وَالمَعْدُولُ الْمُولِمُ وَالْمَوْمُ وَالْمَلْمُ وَالْمُومُ وَالْمُ وَالْمُومُ وَالمُومُ وَالْمُومُ وَالْمَوْمُ وَالْمَوْمُ وَالْمَلُومُ وَالْمُومُ وَالْمَالَةُ وَالْمَلُومُ وَالْمُومُ وَالْمَوْمُ وَالْمَوْمُ وَالْمُومُ وَالْمَوْمُ وَالْمَوْمُ وَالْمَالِمُ الْمُؤْمِ وَالْمُومُ وَالْمَالِمُ وَالْمَوْمُ وَالْمَوْمُ وَالْمَالِمُ وَلَا الْمُؤْمِى وَالْمَوْمُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمَالُومُ وَالْمُؤْمِولُومُ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِلُولُومُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ

٩. في اشَّ ؛ • وأطَّلْقَتُ ٢.

٧. في وطء: والأقرعُ والناقص.

١. المائدة: ٥٥.

٧. غير واضحة التَّقُط في النسختين اطا واش، والمثنت أقرب للمعنى.

٣. في ٥ش، ٥ السُّنَن ٥ بدل ٥ السنير ٥.

٤. غير واضحة النقط في •طـه، كانَّها وتَمُرُّه. ولعلَّ المثبت مصحف عن •والمَرَّاءُ تَمُرُّه.

٥. كذا في اش، وهي في اط، بضم الجيم فقط.

٦. في اطه: اوالبرْشاء».

٨. في اش،: ﴿الْجَبُلِ، بدل ﴿ الْخَيلِ ۗ .

١٠. في اشَّا: ﴿ وَآذَرُ بِيحَانَ ﴾.

١١. الضمير يعود للعراق، أي: يفتن العراقُ بشَرٌّ تَفْسِهِ.

١٣. في اش١: اوالصُّرُود ا.

١٥. في عش، والصُّرُود.

١٢. في «شا: «والصُّعُداء».

١٤. في اشا: اوالطُّمُوحِ،

خَرَجَتِ الْفِئْنَةُ مِنْ بَلَدِ الرُّومِ، وَالمُحْرِبَةُ صاحِبُ الأَكْرَادِ مِنْ شَهْرَزُورَ، وَالمُرْمِلَةُ أَرْمَلَتْ نِساءَ أَهْلِ الْعِراق، وَالكَمْورُ رَمَتِ النَّاسَ إِلَى أَرضِ الشَّئْلَمِ، وَالطَّامِحَةُ طَمَحَتِ البَصْرَةُ بِالفِئْنَةِ، وَالمَثْلِلَةُ قَتَلَتِ النَّاسَ عَلَى القَنْطَرَةِ وَبِرَلْسِ عَيْنٍ، وَالمُقْبِلَةُ أَقْبَلَتِ النَّاسَ عَلَى القَنْطَرَةِ وَبِرَلْسِ عَيْنٍ، وَالمُقْبِلَةُ أَقْبَلَتِ النَّاسِ عَلَى القَنْطَرَةِ وَبِرَلْسِ عَيْنٍ، وَالمُقْبِلَةُ أَقْبَلَتِ النَّاسِ عَنْ وَالْمُومِنَ الإِيمَانَ، وَالسَّابِحَةُ يَسْبَحُ الفِيلُ فِي أَرْضِ الجَزِيرَةِ، وَالكَرُودُ يُعْتَقَدُ وَالمَّرْبِعِ مَ عَلَى اللَّهِ عَلَى المَوْمِنَ الإِيمَانَ، وَالسَّابِحَةُ يَسْبَحُ الفِيلُ فِي أَرْضِ الجَزِيرَةِ، وَالكَرُودُ يُعْتَقَدُ والحَدِيرَةِ، وَالكَمُودُ مَاتَ المُؤْمِنُ مِن حَسَراتِ قَلْبِهِ، وَالكَمُومُ عَمَرَتِ النَّاسَ بِالنَّفَاقِ، وَ الكَمُومُ عَنْ يَتُوبُونِ رَبَّا وَأَنَا بَرِيءً مَى الْخُمُونَ إِلَى المُمْعَةِ فَلَا يَقَعُ فِي النَّاسِ بِالنَّفَاقِ، وَالطَّابِمُ تَعْلُو فِيهَا الشَّيْعَةُ عَلَى يَتُولُونِ وَبِهُ النَّيْعَةُ فَلَا يَقُولُونَ .

قَالَ الأَحْنَفُ بنُ قَيسٍ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَيَتَّخِذُونَكَ رَبًّا؟

فَالَ: نَعَم.

وَالْمَكْتَاءُ يَمْكُثُ النَّاسُ يَطْلُمُونَ؛ فَرُبَّما يُصِبْحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كافراً، يَكُونُ الصَّارِخُ فِيها مَرَّتِينِ؛ يُنادِي: وأَلَّا إِنَّ المُلْكَ فِي آلِ عَلَيِّ،، فَتِلْكَ الصَّيحَةُ مِنَ السَّماءِ، ويُنادِي إِلْإِسُ ثَانِيةً: وألا إِنَّ المُلْكَ فِي آلِ زِيادٍ،، فَيَقُولُ المُنافِقُونَ: إِنَّ الصَّارِخَ الأُوَّلَ مِنْ سِحْرٍ عَليٍّ وَالثاني هُوَ الحَقُّ، فَعِنْسَدَ ذَلَكَ يَحْرَسُ مِنْهُمْ قَوْمٌ وَيَعْمَى آخَرُونَ وَيَفْرِحُ المُؤْمِنونَ بَنصْر اللّهِ.

ثُمُّ قَالَ عليه السّلام: أَعُودُ باللهِ مِنْ سَنَةَ سِتٌ وَلَمْلاَيْنَ وَثَلاثِمِاتَةٍ؛ لَقَدْ تَرَكَتِ السَمُدُنَ حَراباً، وَحَرْب مُفْتِن، وَمَوْت حَارِف، وَفِيها يُؤْخَذُ الحَحرُ وَأَهْلَها حَيَارَى شَرْقاً وَغَرْباً ! مِنْ غَلاء حَال، وَحَرْب مُفْتِن، وَمَوْت حَارِف، وَفِيها يُؤْخَذُ الحَحرُ الأَسْوَدُ؛ يَأْخُذُهُ قَوْمٌ مِنَ القرامِطَةِ، فَيُعِدُهُ اللهِ إِلَّها عَنْ قَرِيب عَلَى يَدِ رَجُل مِنْ ذُرَتِيقٍ. أَلَا إِنَّ أَسُواً عَلا إِنَّ أَسُواً فَي يَلْكَ الجَزِيرَةِ الحَمْراء، يَا لَها وَيا لَأُحْتِها تصيينَ وَمَا هَلْ يَتَلُها مِنْ سِنِينَ عَدَد، وَمَا يَتَحَدَّدُ فِي سَنَة عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مِاتَةٍ مِنْ خَرَابِ الدُّورِ وَالقُصُورِ، بِطُهُورِ الأَقْرَعِ النَّقِصِ السَمُكُفَهِرَ، وَمَا هَلْ النَّقِصِ السَمُكُفَهِرَ، وَمَا مُنْ النَّقِصِ السَمُكُفَهِرَ، وَاللَّهُ مِنْ المَوْلُولُ النَّقِيمِ السَمُكُفَةِرَ، وَاللَّهُ مِنْ اللهُ اللهُ اللهُ المَالِمُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

١. في «ط» دون نقط، وكلمة الأكراد بالرفع، فلعلها: اصاحَتِ الأكرادُ».

٧. في ﴿ش ؟: ﴿ بِالقَنْطِرَةِ ﴾ بدل ؛ على القَنْطَرَةِ ﴾.

ال عطا: الا ناصر عبدل اولا ناصر ع.

٤. في اش ا: اوالكُرُود ا.

٥. في «ش»: «والكُمُود».

٦. في اطا: اوغَرْقاً، بدل اوغَرْباً،، والمثبت عن اش.

قِيلَ: يَا أُميرَ المُؤْمِنينَ فَصِفُ لَنَا الأَقْرَعَ النَّاقِسَ!

فَقَالَ: هُو الَّذِي حَمَعَ فَأَكْثَرَ '، وَأَمْهِلَ فَتَحَبَّر، قَلِيلُ الإِيمانِ، كثير الطُّفَيَانِ، يَشِيدُ البُنيانَ، بَعيدُ الأَمْلِ، عُمْرُهُ أَقْصَرُ مِنْ أَمَلِهِ، ظُلْمُ كثير، وَعَدْلُهُ قَلِلٌ، كَأَنَّهُ مِنَ أَصْحَاب سِحِيلٍ ، مَسْكُنُهُ نَهِيبِينَ، فَيَا مُصِيبَة لِيَلْكَ المَدِينَةِ وَمَا يَبَالُ أَهْلُهَا مِن غَلاءٍ مُحْجِفٍ، وَالْقِطاعِ السَّبِلِ، ولا عَالِمٌ يَوْجُرُهُ، وَلَا زَاهِدٌ يَعِظُهُ، يُفْتُونَهُ ۚ عَلَى ظُلْمِهِ وَجَورِهِ كَمَا يُرِيدُ، أُولِئُكَ الزَّمَانِ لَبَنَلَ فِيهِمُ السَّيفَ حَتَّى وَاللّذِي فَلَقِ اللّهَ الرَّمَانِ لَبَنَلَ فِيهِمُ السَّيفَ حَتَّى وَالْذِي طَلِب فِي ذَلِكَ الرَّمَانِ لَبَنَلَ فِيهِمُ السَّيفَ حَتَّى يُلْحِهُ مَوْتَنَهُ. يُنْ أَلِي طالِب فِي ذَلِكَ الرَّمَانِ لَبَنَلَ فِيهِمُ السَّيفَ حَتَّى يُلْعِمْ مَوْتَنَهُ.

فَقَالَ مَالِكُ الأَشْتَرُ: وَمَا مَوْتَتُهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟

قَالَ: يَقَتُلُهُ أَخُوهُ الأَصغَرُ وَيَمْلِكُ مَكانَهُ تِلْكَ القِلاعَ، وَيَكُونُ لَهُ شَأَنٌ مِنَ الشَّأْنِ.

وَمِنْ قَبَلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ يَحْرُجُ الرُّومُ إِلَى أَرضِ تصيبينَ فَيَرُدَّهُمُ اللَّهُ إِلَى تَكْرِيتَ، فَذَلِكَ العَحَبُ العَحيبُ. وَمِنْ مَارِدِينَ إِلَى تَصِيبِينَ لَآياتُ تَبِينُ، وَمِنْ هِيْتَ إِلَى تَكْرِيتَ يَشِيبُ الطَّفَلُ الصَّغِيرُ، فَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ وَأَسِيرٍ هُنَاكَ وَحِصْنٍ مَفْتُوحٍ، حَتَّى يَذْهَبَ مِنَ النَّاسِ الإِبَمَانُ، وَتَسَمْرُجُ عُراسانُ بِفِيْتَةٍ يَقْدُمُهَا السَمُصَفَّمُ الرِّحَلَيْنِ.

فَيَا وَيْلَ الرَّيِّ مِنْ وَفَعْةِ تَكُونُ عَلَى بَابِهِا، ثُمَّ عَلَى جَبَلٍ يُعْرَفُ بِــدَطَيْرَكَ، مِمَّا يَلِي حَامِعَهَا؛ يُقْتَلُ عَلَى جَبَلٍ يُعْرَفُ بِــدَطَيْرَكَ، مِمَّا يَلِي حَامِعَهَا؛ يُقْتَلُ عَلَهِ مِانَةُ ٱلْفَيْ، ثُمَّ يَنْزِلُ بِأَرْضِ العِرَاقِ، وَتَقَعُ وَقَعَةً بِأَرْضِ جَلُولَاءَ وَخَانِقِينَ يُقْتَلُ فِيها خَلْقَ كَثِير، وَتَكُونُ بِالمَدَائِنِ وَقَائِعُ كَثِيرةٌ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي العَبَّسِ يُقْتَلُ فِيها المُسَحَّمُ وَالهَحْهاجُ وَالفَحْهاجُ، فَيُذْبُحُ كما يُذْبُحُ الكَبْشُ، ويَتخرُجُ شُعْبُ بنُ صالحٍ مِن بَينِ قَصَبٍ وَإِكَامٍ _ وهُو الفَحْهاجُ العَجْلُ مِن بَينِ قَصَبٍ وَإِكَامٍ _ وهُو المُحْورُ المُحْلِ _ حَتَّى يَصْعَدَ إِلَى الفُرَاتِ. ثُمَّ العَحَبُ العَحَبُ بَيْنَ جُمادَى وَرَجَبٍ، مِنْ نَشْرِ أَمُواتٍ، وَحَمْدِ نَبَاتٍ، وتُكُلِ أُمَّهاتِ، وَقَوْلٍ رِجَالٍ وَسَنِي أَحَواتٍ.

ثُمَّ تُقْبِلُ الفِتنةُ إِلَى أَرضِ الجَزِيرةِ، فَعِنْدَها يُظْهِرُ المَنْصُورُ رايتَهُ، فَيُواقعُهُ أُصَيْفِرُ تَظْلِبَ عَلَى فَنْطَرَةٍ

٢. في دش، والسُّحُيل، بدل وسخَّيل.

إن اش»: (وأكثر» بدل (فأكثر).
 إن النسختين: (يُفتُوهُ».

٤. كذا في النسختين، ولعلُّها مصحَّفة عن «مارقة كَفَرَة»، أو "بأزقَّةٍ كَفَرِيَّة»، وهي قرية من قرى الشام.

ه. في اش؛ اويَمْرَجُّا. ولعلَهما مصحَفتان عن اوتَمُوجُّا.

٣. في وش : والمُصَفِّرُ ، عليها عبدل وعليها ، و و ش : وعليها عبدل وعليه ا .

رَأْسِ عَيْنِ، فَيَقْتَلُ عَلَيها سَبْهُونَ أَلْفَ صَاحِبِ سَيْف مُحَلَّى ْ، وَتَرْجِعُ الفِتْنَةُ إِلَى العِسرَاقِ، وَنَظْهَـــرُ فِتْنَة بِشَهْرُزُورَ، وَهمى الفِتْنَةُ الصَّمَّاءُ النَّهُماءُ المُسمَّاةُ بالهَماهِم.

فَقالَ عَمْرُو بنُ الحَمِقِ: يَا أَمِيرَالـــمُؤْمِنينَ فَمِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ أُصَيْفِرُ تَغْلِبَ؟ صِفْهُ لَنَا.

فَقالَ: هُوَ مَدِيدُ الظَّهْرِ، قَصِيرُ السَّاقَيْنِ، سَرِيعُ الهمَّةِ، سَرِيعُ الغَضَب، يُواقِعُ الرُّومَ اثْنَتُين وَعِشْرِينَ وَقْعَةً، وَهُوَ شَيْخٌ طَويلُ العُمُر، تَلِينُ لَهُ مُلُوكُ الرُّوم حَتَّى يَــجْعَلُوا ۚ خُلُودَهُمْ تَــحْتَ أَقْدَامِهِ عَلَى سَلَامَةٍ مِنْ دِينهِ وَأَمْرِهِ وَنَفْسهِ، وَعَلَامَةُ خُرُوجهِ بُنْيانُ مَدِينَةٍ عَلَى بَاب ثَغْر مِنْ تُغُور الرُّوم تَــخْرَبُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَــخْرَبُ ذَلِكَ النُّعْرُ، وَيَكُونُ لَهُ بالشَّأْمِ وَقائِــعُ بَيَّنَاتٌ، يَمْلِكُ أَعْلَى دِحْلَةَ وَالنَّيلَ ۚ وَالفُراتِ، وَيَقُوَى أَمْرُهُ، وَتُكْسَفُ الشَّمْسُ فِي رَمَضانَ، وَتُعْمَرُ الإكامُ ۚ وَالآجامُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، فَإِذَا وَقَعَتِ الفِتْنَةُ بالْعِراق مِنَ الشَّهْرَزُوريّ ــ حَتَّى يَسْتَبيحَ أَهلَهَا وَفِتيَانَها وَقَبائِلُها _ فَعِنْدَها تَبْلُغُ الفِيْنَةُ إِلَى الزَّوْرَاء، وَيَشْتَغِلُ أَهْلُ الشَّأَم بحِصْب وَأَمْن، فَيَقُولُ الشَّهَرزُوريُّ: وانطَلِقُو بنَا إِلَى الشَّأْم،، فَيَفَاتِلُ أَهْلَ الجَزيرَةِ الحَمْراء، فَيَا وَيْلَ لَــهَا مِمَّا يَتِرَلُ بِهَا مِنْهُم مَعَ الأَكْرَادِ، وَيَا وَيْلَ نَيْنُوى الصُّغْرَى وَالكُبْرَى وَأَطْرَافَ سَعِرْتَ ۚ وَمَعْدِنَ وَحَرَّانَ و تَدْمُرَ مِنَ الحِصَارِ الشَّديدِ، الوَيلُ لِفَارِقِينَ ۚ بعدَ ذَلِكَ مِنْ أَصحَابِ الخِفافِ السَّعر ۚ ثَمَّا يَفْعَلُونَ بَأَهْلِها مِنَ القَثْل وَالسَّبَّى حَتَّى يَصْعَدُونَ الفَصِيلَ^، فَيَصِيحُ بهم جَبْرَئيلُ صَيْحَةً فلا تُسحِسُّ لَسهُم حِسَّاً دُونَ الرَّحِيل، وَتُفْتَحُ حِبالُ الحَزيرَةِ، وَيَلْتَقِي الشَّهْرَزُوريُّ بالقَصِير عَلَى باب مَدينَةِ الحَدِيدِ، فَيَقْتُلُ الشَّهْرَزُوريُّ، ويَلْحَقُهُمْ أُصَيْفِرُ تَعْلِبَ، فَيَغْنَمُ المُسْلِمُونَ غَنيمةً عَظِيمةً، وَيَصِيرُ أُصَيْفِرُ تَعْلِبَ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ إِلَى قُسْطَنْطِينَيَّةَ فَيَقَتُلُ عَلَى بَابِهِا قَتلاً ذَريعاً حَتَّى يَخُوضَ النَّاسُ فِي الدِّمَاء، وَيصِيحُ صَائِحٌ مِنْ بَلدِ الرُّوم: · قُتِلَتِ النَّصْرَانَيَّةِ،، وَأُصَيْفِرُ تَغْلِبَ عَلَى بَابِها، وَيَنْهَزِمُ مَلِكُ الرُّوم إلى أرْمَنيَّةٍ ، وَيَسْتَحيرُ

١. في النسختين: «مُجِلّاً»، وهي مصحّفة عن المثبت.

٧ . في النسختين: • يجعلون • والمثبت بمقتضى النحو.

٣. في اطا دون ضبط آخر الكلمة.

في فش ا: «الأكمام» بدل «الإكام» وهي تصحيف.

٥. لم نعثر عليها في كتب البلدان.

٦. كذا في النسختين، ولعلها مصحفة عن السميَّافارقِين.

٧. كذا في النسختين دون ضبط، وأراها مصحفة عنَ الشُّغْرِ ،، جمع الأشْعَر بمعني الكثير الشعر.

٨. كذا في المسختين.

٩. كذا في المسختين، والذي في كتب البلدان: •أرْمِيْنية • و إرْمِيْنية •. انظر معجم البلدان ١: ١٥٩ ـ ١٦٠.

بِالبَرْعَنِ '، وَيَكَتُبُ مَلِكُ الرُّومِ إِلَى أُصَيْفِرِ تَقْلِبَ: وارْجِعْ وَلَكَ مَا تُرِيدُه، فَيَأْتِى ذَلِكَ، فَيَقُولُ مَلِكُ الرُّومُ: واتُحْتُ مَا تُريدُه، فَيَكُتُبُ إِلَيهِ: وارْجِعْ الرُّومُ: واتُحْتُ مُهَادِنًا، فَيَأْتِي مِهادَنَتُهُ، فَيَبْعَثُ إِلَيهِ القِيَادَ ' مِنْ نَفْسِهِ مِنَ الخَيْلِ وَالأَمْوَالِ، فَيَرْجِعُ الأَصَيْفِرُ مَنْصُولًا، فَيَرْجِعُ الأَصَيْفِرُ مَنْصُولًا، وَيُرْجِعُ الأَصَيْفِرُ مَنْصُولًا، وَمَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ال

وَيَنْعَتُ إِلَيهِ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ العَبَّاسِ: أَن أَقْدِمْ، فَيَأْتِى ذَلِكَ، فَيَسِيرُ إِلَيْهِ مِنْهُ ۚ جَيْشٌ عَظِيمٌ، فَيَقَهَــرُهُ أُصَيفِرُ تَغْلِبَ لِحَيشِ بَنِي العَبَّاسِ، وَيُقبِلُ قَيسُ عَيلانَ ۚ مِنْ بَابِ الحِحازِ حَتَّـــى يَنْـــزِلَ بِكُوفَـــانِكُمْ هَذِهِ، وَتَأْتِيكُمُ الفِتْنَةُ مِنْ كُلِّ جَانب، فَيكُونُ لَهُ مَعَكُمْ وَقائِعُ كَثِيرةٌ.

وَيَخْرُجُ الْأُصَيْفِرُ إِلَى الجَامِعَ، فَيَهَايِعُ النَّاسَ عَلَى قَصْدِهِ العِراقَ، وَيَمَعَتُ الجُيوشَ إِلَيْهَا، وَكَذَلِكَ أَعُو الفَصَّاحُ يُنْفِدُ عَسْكَرَهُ، وَالحَارِجُ بِشَاطئ دِخْلَة، وعَزِيزُ الهُخْرِيُّ، وَفِتْتُهُ الكَاتِبُ الَّذِي هُوَ شَبِيهُ قَارُونَ، وَيَخْرُجُ الشَّلِحُ صَاحِبُ النَّيرانِ، والسَمْتُولَّي عَلَى الغَوْرِ، وَمَالِكُ رِقابِ النَّاسِ، وَصَاحِبُ الرَّوْراء، فَيصِيعُهُ بِهِمْ صَائِحٌ: «الْوَيْلُ لَكُمْ يَا فُحَّارُ»، فَحِينَادٍ تَقَعُ الوَقْعَةُ بِيَابِلَ، فَيُقتلُ بِها خَنْقُ كِيرٍ، وَيَكُو نَحْسَفٌ عَظِيمٌ.

ثُمَّ تَفَعُ وَقْفَةٌ أُخْرَى بِالزَّوْراءِ فَيَصيحُ فِيهِم صَاثِحٌ: والحَقُوا بِإِخْوانِكُم إِلَى بَابِلَ عَلَى الفُراتِ، فَيَخْرُجُ أَهْلُ الزَّوراء كَأَنَّهُم النَّمْلُ فَيَقَتَبُلُونَ عَلَى النَّهرِ، فَيُقتَلُ مِنْ أَهْلِ الزَّوْرَاءِ عَلَى قَنْطَرَةٍ هُناكَ حَمْسُونَ أَلْفًا، وَتَقَعُ الهَزِيمَةُ بِأَهْلِ الزَّوْراءِ، فَيَلْحَقُونَ بِالْسجِبالِ وَتَرْجِعُ بَقَايَاهُم إِلَى الزَّوْراءِ.

ثُمَّ يَصِيحُ بِهِمُ الصَّنَّحَةَ الثَّانِيَةَ فَيَخْرُجُونَ، فَيُقْتُلُ مِنْهُمَ خَلَقٌ كَنَيْرَ، وَيَسخُرُجُ الصَّالِحُ إِلَى أَرْضِ الحَرِيرَةِ، فَيَقُولُ: «الْسحَقُوا بِإِخْوانكُم بِالْعِراق، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسخُرُجُ أَهْلُ الجَزِيرَةِ فَيَقَتِلُونَ بِالْعِراق، فَيَقُدُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَرِيرَةِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً عَظِيمَةً لَمُ يَلْحَقُ أَصَيْفِرُ تَعْلِبَ فَيَقُولُ: «الْسحَقُوا بِإِخْوانكُم بِالْعِراق، فَيَقُلُ أَصَيْفِرُ تَعْلِبَ فَيْقُولُ: «الْسحَقُوا بِإِخْوانكُم بِالْعِراق، فَيَقُلِلُ أَصَيْفِرُ تَعْلِبَ بَمِنْ مَعْهُ تَحْوَ العِرَاق، فَيمُرُّ بِمَدِينَةِ هِيْتَ فَيكُونُ لَهُ وَقْعَةٌ عَظِيمَةً تَلُومُ مَا يَيْنَهُمْ فَلَ اللَّهُ وَلَيْقَالُ لَسها لَلْكُومُ اللَّهُ وَقُعَةً مَعْ الْمُرْآقِ يَقَالُ لَسها «سَعِيدَةُ»؛ تَدُومُ الحَرْبُ يَنْهُما عِشْرِينَ يَوْمًا وَيُقْتُلُ فِيما بَيْنَهُمْ خَلْقٌ كثير، و يَرْحَلُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضَد.

١. كذا في النسختين، ولعلّها مصحّفة عن وأبرّغر، وهي مدينة على ساحل عر مانطس، وهو بحسر متصسل بخلسيج القسطنطينية. انظر معجم البلدان ١: ٣٥٥.

فيبعث إليه القياد". ٣. "منه اليست في "ش".

ه. كدا في النسختين.

٢. في اش : افيغضب عليه القباد ، بدل افيبعث إليه القياد ا.

في النسختين: •غيلان ،، وهي تصحيف عن المثبت.

٦. في «ش»: «الشُّلُج» بدل «الشُّلِح».

ثُمَّ يُصْعِدُ حَيْشُ العِرَاقِ إِلَى بَلَدِ الجَهَلِ، وَيُقِيمُ أُصَيِّفِرُ تَغْلِبَ بِالْكُوفَةِ سَنَةً، يَتَصَفَّحُ أَهْلَهَا وَيَعْرِفُ أَخْوَالُهُمْ، وَيَثْنِي كِمَا تُرَبَّا وَأَيُّ تُرَبِّ، حَتَّى يَصِلُهُ حَيْرٌ مِنْ بَلَدِ الشَّأْمِ اللَّهُ قَطِيعَ عَلَى الحَاجِّ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْتُهُ البَرُّ جَانِمَه، وَالبَحْرُ رَاكِيَّهُ، فَلَا يَحُجُّ أَحَدٌ مِن النَّاسِ مِنَ العِراقِ ولا مِنَ الشَّأْم، وَيَكُونُ الخَجُّ مِنْ مِصْرَ والبَعْرِ، فَعِنْدَ ذلك تُواتُرُ الحُرُوبِ والخَوْفِ؟ حَتَّى يَنْقَطِعَ الحَجُّ ويَمْنَمُ البَرُّ جانِيَهُ والجَحْرُ راكِيَهُ، ويَصِيحُ صَائِحٌ مِنْ بَلَدِ الرُّومِ: وقُتِلُ أَصْيَفِرُ تَقْلِبَ».

فَيخْرُجُ مَلِكُ الرُّومِ فِي مِاتَةِ ٱلْفِ صَلِيبِ تَحْتَ كُلِّ صَلِيبِ ٱلْفُ مُدَجَّجِ صَاحِبِ سَيْفِ مُحكَّى أَ، فَيَشْرِلُونَ بِأَرْضَ الأَيْومِ – وَهِيَ قَرِينَةٌ مِنَ المدينةِ السَّودَاء، وَهِيَ مَدِينَةٌ بَنَاهَا وَلَدُ الأَصْفَرِ الَّتِي يَقَشَّلُ اللهُ صَالِحِي مُؤْمِنِها – ثُمَّ يَتَقَلَّ مِنْهَا إِلَى المَدِينَةِ الْهَالِكَةِ المَنْفُوتَةِ ° مِن يَيْضاءِ النُّغُورِ؛ كَانَ يَنْزُلُها سَامُ بنُ نُوحٍ، فَيَكُونُ الوَقْعَةُ عَلَى بَابِها بَيْنَ مَلِكُ الرُّومِ وَيَيْنَ أُصَيْفِر تَعْلِبَ، وَلَا يَرْحَلُونَ عَنْها حَقْيمةً عَلَى بَابِها بَيْنَ مَلِكُ الرُّومِ وَيَيْنَ أُصَيْفِر تَعْلِبَ، وَلَا يَرْحَلُونَ عَنْها حَقْيمةً عَلَى وَيَقَلُ فِيهِم مَقْتَلَةً عَظِيمةً، وَتَقْصَى فِئْتَةُ الْجَزِيرَةِ.

وَتَرْحِعُ الْفِتْنَةُ إِلَى الزَّوْراءِ، فَيَقُتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَلِيها خَلِيفَتانِ بَل مَلِكانِ في يَومٍ وَاحدٍ، فَيَقْتُلُ أَحَدُهُما بِالْجَانِبِ الغَرْبِيِّ، وَالآعَرُ بِالجانِبِ الشَّرْقِيِّ، وَيَلِيها بَعْدَهُما رَجُلٌ يُقالُ لَهُ: الحُسينُ بنُ العَبَّاسِ ۚ، وَذَٰلِكَ فِي الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ، وَيَكُونُ فِي ذَٰلِكَ الزَّمانِ حَسَفٌ وَقَذْفٌ وَلا يَنْهاهُمْ ذَٰلِكَ عَمَّا يَهْمَلُونَ ۗ مِنَ السَمِعَاصِي.

فَقَامَ إِلَيهِ الأَصْبَغُ بنُ نُباتَةَ، فَعَالَ: يَا أَمِيرَالــمُوْمِنِينَ، إِنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا السُّفْيانِيَّ، وَلَـــمْ تُبَيِّنْ لَنَـــا أَمْرَهُ وَلا صِفْتَهُ.

فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكُمْ، أَنَّ حُرُوجَهُ فِي الطَّبْقَةِالسَّابِعَةِ مَعَ أَحُوالِهِ الكَلْبِيِّينَ. قَالَ: فَاشْرَحُهُ لَنَا لِنَكُونَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنَ البّيانِ.

قَالَ: نَعَم، يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ اخْتِلافُ ثَلاثِ رَايَاتٍ: رَايَةٌ بالْــمَغْرِب، فَيَا وَيْلَ مِصْرَ، وَمَا يَـــجِلُّ

التُرب: جمع التُربَة. وهي هنا كناية عما يُنتَى بما من الدُّور والسمدُن.

٣. في اش١: (تواترت؛ بدل (تُواتُر؛.

٣. بناءً على ما تقدّم في اش ا يجب أن ترفع على الفاعليّة اوالخوفُ، لكنّها فيها بالجرّ كالمثبت.

في السختين: • مُحِلًّا ، وهي مصحفة عن المثبت.

٥. كذا في النسختين، ولعلَّها مصحَّفة عن: • المُنْحُوتة،.

٦. في دش ١: اعباس؛ بدل العباس،

٧. في "طاء: "يعملوه، وهي مصحفة عن المثبت، أو عن: "يعملونه».

بِهَا مِنْ أَصْحَابِ تِلْكَ الرَّايَةِ، إِنَّهُمْ يُقْبِلُونَ إِلَيْهَا فِي مائةِ أَلْفِ مِنَ الـــمَغْرِب، فَيَسْبُونَ أَهْلَها، حَتَّـــى تُباعَ الإِمْرَأَةُ يَيْنَهُمْ بِدِرْهَم، وَقَد عَقَدُوا مَلاحِفَهنَّ بَعْضَهُم إِلَى بَعْضٍ، فَهُنَّ بَيْنَ بَاكِيةٍ وَصَارِحَةٍ، وَلَا لَهُنَّ مُغِيثٌ، وَلَا مَنْ يُنْكِرُ ذَلِكَ.

> وَأَمَّا الرَّايَةُ الثَّانِيَّةُ: فَتَكُونُ بِالْـــحَزِيرَةِ الحَمْراء. وَأَمَّا الرَّايَةُ الثَّالِيَّةُ: فَتَكُونُ بَالشَّأْم، وَتَدُومُ الفِئْنَةُ بَيْنَهُم سَنَةً.

ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الزَّوْرَاءِ مِنْ وَلَدِ العَبَّاسِ إِلَى الشَّامِ فِي حَيْشِ عَظِيمٍ، حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَيَيْنَهُم مَسيرَةُ لَيُلْتَنِ، فَيَقُولُ أَهْلُ السَمْطِينُ، فَيَحْتَمِعُ رُوَساءٌ مِنَ الشَّأْمِ وَمِن مِصْرَ، فَيَطْلُبُونَ حَيْشَ بَنِي العَبَّاسِ فَتَقْتَلُونَ فِتَالاً شَدِيدًا فَيَقْبِلُ حِينَئِذِ السُّفْيانِيُّ فِي حَيْشِ عَظِيمٍ؛ لِيَنْصُرُ أَهْلَ الشَّأْمِ، فَيَدُومُ الحَرْبُ يَيْنَهُمْ، حَتَّى يُقْتَلَ مِنْهُم سِتُّونَ أَلْفاً، وَيَقْلِبُ السُّفْيانِيُّ وَإِنَّهُ لَيْعَلِلُ فِيهِم، حَتَّى يَقُولَ القَائِلُ: ووَالله مَا كَانَ يُقالُ فِيهِ إِلَّا كَذِبٌ، وَوَالله إِنَّهُم لَكَاذِبُونَ، فَلَو يَعْلَسَمُونَ مَا تَلْقَى أُمَّةُ مُسحَمَّدٍ مِنْهُم مَا قَالُوا فَلِكَ، وَلَا يَرَالُ يَعْدِلُ فِيهِم حَتَّى يَسِرَ، فَأَولُ مَثْولَ يَتْولَهُ حِمْص، فَيَلْقُونَ مِنْهُ شَرًّا وَبَلاعً عَظِيماً (

ثُمَّ يَعْثَرُ الفُراتَ وَيَنْزِعُ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِنَّ قُلْبِهِ، ثُمَّ يَسيرُ إِلَى مَوْضِعِ يُقَالُ لَهُ: قَرْقِيْسيا، فَيَكُونُ لَهُ بِها وَقَمَةٌ عَظِيمَةٌ، فَلا يَثْقَى بَلَدٌ إِنَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ مِنْ حَبَرِهِ ۚ فَيَداخِلُهُم مِنْ ذَلِكَ حَرَّ وَفَزَعٌ شَدِيدٌ، وَلَا يَزَالُ يَدْخُلُ بَلَدًا بَلَدًا بَلَدًا، فَيُطِيفُهُ أَهْلُهُ، وَمَنْ عَصَاهُ مِنْهُمْ، أَنْزَلَ بِهِ العُقُوبَةَ، فَأُوّلُ وَقَعَةٍ كَانَتْ لَهُ بحِمْصَ، ثُمَّ بحَلَبَ، ثُمَّ بالرَّقَةِ، ثُمَّ قَرْقِيسيا، وَهِيَ أَعْظَمُ وَقْعَةٍ لَهُ.

َ ثُمَّ يَرْحِعُ إِلَى دِمَشْقَ، وَقَدْ دَانَ لَهُ الخَلْقُ بِالطَّاعَةِ، فَيُحَيِّشُ حَيْشًا إِلَى المَدِينَةِ، وَحَيْشًا إِلَى المَشْرِق، فَأَمَّا حَيْشُ المَشْرِق: فَيَقْتَتِلُونَ بِالرَّوْراءِ قِتالاً شَدِيدًا، فَيَقْتُلُون بِها سَبْعِينَ ٱلْفاً، وتُبْقَرُ بُطُونُ قَلاثِ مِاتةِ امْرَأَةِ، وَيَخرُجُ الحَيْشُ إِلَى كُوفَانكُم، فَكَمْ مِنْ بَاكِ وَبَاكِيَةٍ، فَيَقْتُلُ بِها خَلْقٌ كثير.

وَأَمَّا حَيْشُ الْمَدِينَةِ: فَإِلَّه إِذَا تُوَسَّطَ البَيْدَاءَ، صَاحَ بِهِمْ جَبْرَئِيلُ عليهالسّلامَ صَيْحَةً، فَلا يَنْقَى مِنْهُم أَحَدُّ إِنَّا وَهَلَكَ، وَيَخْسِفُ اللهُ بِهِم، فَيَكُونُ فِي إِثْرِ الجَيْشِ رَجُلانِ، يُقالُ لَهُما بَشِيرٌ وَتَذِيرٌ - وَقِيلَ وَبُرٌّ وَوَثِيْرَةٌ - أَحَدُهُما مِن كَلْب، وَالآخِرُ مِن نَقِيفٍ، قَد ضَلَّت نَافَتَاهُما، فَإِذَا رَجَمًا، لَقِيَا جَبرُئيلَ فِي صُورَةِ رَاع فَيَسْأَلانِه عَن الجَيْش، فَيَقُولُ لَهِما: ﴿ وَأَنْتِما مِنْهُ هُ.

أ. قوله: (وبالاء عظيماً)، ليس في (ش).

٣. في النسختين: ﴿ عَبْرِهِ ﴾، وهي مصحفة عن المثبت.

ثُمَّ يَصِيحُ بِهِما فَتَتَحَرُّكُ أَ وُجُوهُهُما القَهْقَرَى، وَيَمضى أَحَدُهُما إِلَى المَدِينةِ، فَيَخْبُرُهُم بِما دَفَعَ اللهِ عَنْهُم، وَيَنهَزِمُ قَومٌ مِن وَلَدِ رَفَعَ اللهِ عَنْهُم، وَيَنهَزِمُ قَومٌ مِن وَلَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَي الرَّومِ، اللهِ صَلَّى اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَى الدَّومِ اللهِ الرَّومِ، فَيَنْعَثُ السُّفيائي إِلى مَلِكِ الرَّومِ، أُرْدُدُ عَلَى عَبِدِي فَيَرْدُهُم إِلَيهِ، فَيَضْرِبُ أَحَدُ عَلَى الدَّرَجِ بِشَرَقيٍّ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَلا يُنْكِرُ أَحَدٌ عَلَيهِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ مَسْجِدِ مِشْقَ، فَلا يُنْكِرُ أَحَدٌ عَلَيهِ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ مَسْجِدِ مِشْقَ، فَلا يُنْكِرُ أَحَدٌ عَلَيهِ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ مَسْجِدِ مِشْقَ، فَلا يُنْكِرُ أَحَدٌ عَلَيهِ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ مَسْجِدِهِ اللهُ بَي عَلَى اللهُ فِيهِ: هَيْأَعُدُ كُلُّ سَفِينَةٍ غَصْبُاهِ ، فَيَرَخُوفُهُ، فَكَالَي بِعَرْشِهِ وَقَدْ خَسَفَ اللهُ بِهِ. أَلَا إِنَّ فِي هَذِهِ الطَّبْقَةِ _ وَهِيَ السَّابِعَةُ _ تَحْدِيدُ الأَسُوارِ بِالمُدُنِ، وَإِنْ وَلَائِمَ اثْبَتَا عَشَرَةً سَنَةً .

فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَالـــمُؤْمِنِينَ، وَمَا الَّذِي يَتَحَدُّدُ مِنَ الأسوار؟

قَالَ: يُحَدُّدُ سُورُ مَدِينَةِ الشَّامُ وَهِي خَرَابٌ، وَيُنْنَى عَلَيهِ سُورانِ، وَعَلَى البَيْضاء سُورٌ، وَعَلَى الكُوفَةِ سُورٌ، وَعَلَى السُّوسِ سُورٌ، وَعَلَى أَرْمِيَّةً سُورٌ، وَعَلَى المَوْصِلِ سُورٌ، وَعَلَى مَراغَا سُورانِ بَعْدَ خَسْفُو وَعَلَى المَوْصِلِ سُورٌ، وَعَلَى مَراغَا سُورانِ بَعْدَ خَسْفُو يَكُى المَوْصِلِ سُورٌ، وَعَلَى الكُرْخِ سُورٌ سُورانِ، وَعَلَى جِمْصَ سَورٌ ارقَطُ، وَبِهِ سُمُّيْت الرَّقْطاءُ، وعلى بالِس شُورَ، وعلى حَمْصَ سَورٌ ارقَطُ، وَبِهِ سُمُّيْت الرَّقْطاءُ، وعلى بالِس سُورٌ، وعلى جَمْصَ سَورٌ ارقَطُ، وَبِهِ سُمُّيْت الرَّقْطاءُ، وعلى بالِس سُورٌ، وعلى جَمْصَ سَورٌ ارقَطُ، وَبِهِ سُمُّيْت الرَّقْطاءُ، وعلى بالِس شُورٌ، وعلى إلرَّقَ مُنْ بَالمَوْصِلِ، وَقَايُمُ كثيرةً، فَأُولُ وَقْعَةٍ بِحِمْصَ، ثُمَّ بِالرَّقَةِ، ثُمَّ بِقَرْقِيسِيا، شُورٌ، وعلى إلى المَوْصِلِ، وَيَحْتَمِعُ إِلَيْها رِحَالٌ مِنَ الزَّوراءِ وَبِن دِيارِ يُونُسَ، وَيَكُونُ ثُمَّ بِاللَّهِ مِنَ الزَّوراءِ وَبِن دِيارٍ يُونُسَ، وَيَكُونُ لَيُعْمَ مَلْحَمَةً عَظِيمَةً يُقَالُ فِيها ثَلَاقُونَ أَلْفًا، وَتَحْوِلُ بالْمَوْصِلِ فِيَنَ وَبَلايا مِنَ الغُواةِ.

ثُمَّ يَنْزِلُ الزَّوْرَاءَ فَتَقَعُ الوَقْعَةُ عَلَى القَنْطَرَةِ الْعَبْيَقَةِ، فَيُقَّتُلُ عَلَيْها سَبْعُونَ أَلْفًا إِلَّا أَنَّ فِيهَا كُنُوزَ قَارُونَ، وَلَها وَصْفَّ عَظِيمٌ بَعْدَ الحَسْف وَالقَذْف، وَهِيَ أَسْرَعُ ذَهاب في الأَرْضِ مِنَ الوَّئدِ الحَدِيدِ في الأَرْضِ الرَّخْوَةِ، وَلَا يَزَالُ يَقَتُلُ عَلَى الأسماء ثَمَن اسْمُهُ كَاسْمِنا أَهْلَ أَنْبِتْتِ؛ لِعِداوَتِهِ لَنَا وَبُغْضِهِ، ثُمَّ يَحْمَهُ الأَطْفَالَ وَيُشْلَى لَهُمُ الزَّيتُ فَيَقُولُونَ لَهُ: ﴿إِنْ كَانَ قَدْ عَصَاكَ آبَاؤُنا فَما ذَنْبَنا نَحْرُهُ ،، فَيَأْخُذُ مِنْهُم رَجُلًا اسْمُهُ حَسَنَّ، وَرَجُلاً اسْمُهُ حُسَيْنَ، فَيَصِلْكُهُما، ثُمَّ يَسيرُ إِلَى كُوفَانكُم هَذِهِ، فَيَعْمَلُ

١. كذا في النسختين، ولعلُّها مصحفة عن: • فتتحَوَّل ٠.

۲ . الكهف: ۷۹.

لعلّها هي التُستَر ا بعينها.

٦ . في اشرا: الرَّحَبَة ١.

٨ . في دش: افيقع ا.

٣. في «شء: ﴿إِلَّا أَنَّ ﴾.

ه. كذا ف النسختين.

٧. في اش : اويكون ١.

بأهْلها كَذَلِك، وَيَصْلُبُ عَلَى بَابِ مَسْجدِكُم هَذَا طِفْلَينِ حَسَناً وَحُسَيناً، ثُمَّ يَسِيْرُ إِلَى المَدينَةِ فَيْشَهُا ثَلاَقَة آيَامٍ بَليَالِها، وَيَقْتُلُ بِها خُلْقا كثيراً، وَيَصْلُبُ عَلَى بَابِ مَسْجدِ النَّيِّ طِفْلَينِ حَسَناً وَحُسَيْناً فَتَعْلِي دِماْؤُهُما كَمَا غَلَا دَمُ يَحِيَ بْنِ زَكَريَّاء، فَإِذَا رَأَى ۚ ذَٰلِكَ أَيْقَنَ بِالْبلاء، فَيَخْرُجُ هَا بِلَي الشَّامِ، فَلا يَرَى فِي طَرِيقِهِ أَحَداً يُحالِفُهُ، فَإِذَا دَخَلَ دِمَثْقَ، اعْتَكَف عَلَى شُرْبِ الْمَوْرِبُ وَالمَعاصِي ، وَيَقُولُ لَهُ: وافْحَرْ بها عَلَى قارِعةِ الطَّرِيقِ،، فَيَفْعُلُ ذَلِك، وَيَقْرُ بَطْنَهَا، فَيسْقُطُ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ، وَيَقُولُ لَهُ: وافْحَرْ بها عَلَى قارِعةِ الطَّرِيقِ،، فَيَفْعُلُ ذَلِك، وَيَنْفَرُ بَطْنَهَا، فَيسْقُطُ الوَلَهُ مِنْ بَطْنِها، فَحِيئِذِ يَصْطَرِبُ المَلابِكَةُ فِي السَّماءِ فَيَامُرُ اللهُ تَعَالى جَرْبُكِلَ، فَيَعْمِ عَلَى سُورِ مَسْتَحِدِ دِمَشْقَ: وَأَلَا قَدْ حَاءَكُمُ الفَرَجُ،، وَيُنادِي عَلَى سَائِرِ المُدْنِ: وَيَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ قَدْ حَاءَكُمُ الفَرَجُ،، وَيُعْرَفُ خَارِجٌ مِنْ مَكَة، فَأُحِيدُهُ.

ثُمَّ قَالَ عليه السّلام: أَلَا أَصِفُهُ لَكُمْ؟

قَالُوا: بَلِّي يَا أَمِيرَالـــمُؤمِنينَ.

قَالَ: هُوَ الأَقْمَرُ صَاحِبُ الشَّامَةِ وَالعَلامَةِ، الأَسْمَرُ العَالِمُ غَيْرُ مُعَلِّم المَحْبُوُّ بِما لَمْ يُعْلَمْ.

أَلَا وَإِنَّ الدَّهَرَ فِينا قُسِمَتْ حُدُودُه، وَإِلَينا أُخِذَتْ عُهُودُه، وَإِلَيْنا تَرْجِعُ وَتُرَدُّ شُهُودُه، وَإِنَّ أَهَلَ حَرَم اللَّهِ سَيَطْلُبُونَ لَنَا بِالقِصاصِ. مَن عَرَفَ غَيْبَتنا فَهُو مُشاهِدُنا، نَحْنُ العُرُوةُ الوُنْقَى، وَالجَانِبُ وَالجَنْبُ، وَمُحَمَّدٌ العَرْشُ عَرْشُ الرَّحْمنِ عَلَى الخَلَائِقِ، وَنَحْنُ النَّوابُ أُصُولُ العِلْم، وَنَحْنُ العَوابُ أَصُولُ العِلْم، وَنَحْنُ العَمْلُ وَمُحِيُّونا النَّوابُ، وَوَلايَتُنا فَصُلُ الجِطاب، وَنَحْنُ حِجَابُ الجِحاب ، وَخَلْقنا أَحْسَنُ خَلْق مِرْسُولِالله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ حَلْقاً وَخُلْقاً، وَالمَهْدِيُّ أَشِبُهُ الخَلْق بِرَسُولِالله صَلَّى اللهِ عَلْق مَرْدُ وَلاَيْتَالَام، فَمَن ادَّعَى غَيْرَ هَذَا فَعَلَيهِ لَمَنْهُ اللَّهِ.

ثُمَّ قَالَ عليه السَّلام: فَيَحْمَعُ اللَّهَ لَهُ أَصْحَابُهُ؛ وَهُمْ عَدَدُ أَهْلِ بَدْرٍ، وَعَلَى عَدَدِ أَصْحَابِ طَالُوتَ ثَلَاثِ مِاتَةِ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، كَأَنَّهُم لَيُوثٌ حَرَجُوا مِنْ عَابَةٍ، قُلُوبُهُم مِثْلُ زُبْرِ الحَدِيدِ، لَو رَامُوا

۲. في اش ا: الرَّيَّا، بدل ارأيًّا.

١ . في اش: الهيها الله الها ال

٣ . قوله: «والمعاصي»، ليس في «ش».

غير واضحة في «ش »، فهي بين «الثّواب» و «التُوَّاب».
 ه . في «ش »: « وأصول »، لكن ضُربَ على واو العطف.

٦ . في اشه: فولايتنا، بدل اوولاًيتنا،

٧. في اش ا: الحُجَّاب ا.

٨ . في وش، وفلرسُول، والظاهر أنها تصحيف وفلرَسُولُ.

الجِبَالَ لأَرْالُوها عَنْ مَواضِعها، الزَّيُّ وَاحِدٌ وَاللَّباسُ وَاحِدٌ كَأَنَّما هُمْ مِنْ أَبٍ وَاحِدِ وَأُمَّ وَاحِدَةٍ، وَإِنِّى لَأَعْرِفُهُم وَأَعْرِفُ أَسْماعُمْ وَأَصْارَهُمْ.

فَقَالَ لَهُ الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ: وبأبي أَنْتَ وَأُمِّي سَمِّهمْ لَنا،.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلامِ: نَعَم أَكتُبوا، أمَّا أُوَّلُهم فَمِنَ البَّصْرَةِ، وَآخِرُهُم مِنَ اليّمامَةِ؛ فَمِنَ البّصْرَةِ رَجُلانِ: غَزُوانُ وَأَحْمَدُ، وَرَجُلٌ مِنَ البَيْداء: أَحْمَدُ، وَرَجُلانِ مِنَ البَانِ ۚ: عَلَيٌّ وَمُحارِبٌ، وَرَجُلانِ مِنَ الباسِنَانِ": عَبْدُالله وَعُبَيدُالله، وَثَلَائةُ رحــال مِنَ الهَجْرُ': مُحَمَّدٌ وَعُمَــرُ وَمَالِكُ، وَرَجُلٌ مِنَ البَريد° عَبْدُ الرَّحمن، وَثَلاَنَةُ رجال مِنَ الجَرْداء: جَعْفَرٌ وَبَكْرٌ وَلَيْتٌ، وَرَجُلٌ مِن عَقْر: أَحْمَدُ، وَرَجُلانِ مِنَ المَهْحَم: مُوْسَى وَعَبَّاسٌ، وَرَجُلٌ مِنَ الكَدِرَةِ': إبْرَاهيمُ، وَرَجُلٌ مِن المُشْتَركِ: عَبْدُالوَهَـــاب، وَتَلاَنَةُ رجال مِن عانَةَ: أحمدُ وَيَحْيَى وَأَفْلَـــحُ، وَتَلاَنَةُ رجال من سُورًا: حَسنٌ ومحمّدٌ وفهْدٌ، وَرَجلٌ من الصّدرَيْنِ^٧: عَبْدُاللَّــهِ، وَخَمْسَةٌ مِنَ الوَقْفِ: مُحمّدٌ وَصالحٌ ومُوْسَى وداوُدُ وجَعْفَرٌ، ورَجُلانِ من بابل: عليٌّ وحسينٌ، وخمسةُ رجال مِنَ الصِّين: عبدُ الرَّحْمَن ومُلاعِبٌ وحمزةُ وعليٌّ وفارسٌ، ورَجُلٌ من كَرْبلاءَ: عبَّاسٌ، وأَرْبَعَةٌ مِن صَنْعاءَ: حَسَنٌ وعُمَرُ وحيٌّ وسَمَيعٌ، وَرَحلٌ من نَحْدٍ: إبراهيمُ، وَأَرْبَعَةُ رجال مِنْ مَكَّةَ: عُمَرُ وإبْراهيمُ ومحمَّدٌ وعليٌّ، وَعَشَرَةُ رجال مِنَ الْسَمَدِينَةِ: مُحَمَّدٌ وعَلِيٍّ وحَمْزَةُ وجَعْفَرٌ وعَبَّاسٌ وحَسَنٌ وحُسَيْنٌ وَطاهِرٌ ۖ وقاسِمٌ وإبْراهِيْمُ، وأَرْبَعَةُ رِجَالٍ مِنَ الكُوفَةِ: هُودٌ ومُحمَّدٌ وعزَّازٌ ۗ وغِياتٌ، ورَجُلٌ مِنْ مِرْوزَ ` : محمَّدٌ، وَرَجُلانِ مِنْ سابُورَ: عليٌّ ومُهاجرٌ، ورَجُلانِ مِنْ سَمَرْقَنْدَ: عَلِيٌّ وماجدٌ، وثَلاَتُهٌ من كازَرُونَ: عُمَرُ ومُعمَّرٌ ويُونْسُ، ورَجُلانِ من السُّوس: شَيْبانِ وعَبْدُ الوَهَّاب، ورَجُلٌ مِنْ دِمَشْقَ: أَحمدُ، ورجلٌ مِنَ

١ . في ١ ش ١: [الرَّأْيُّ] بدل [الزُّيُّ].

١ الموجود في معجم البلدان ١: ٣٤٣ _ ٣٤٤ وألبان، ولم يبين موضعها، ووألبان، بلد على مرحلتين من غزنين بينها وبين كائيل.

٣ . الموحود في معجم *البلدان* ١: ٣٢٣ • باسبيان • من قرى بلخ، و• باسيان • قرية بخوزستان.

٤ . في اطا: الفجُّوا.

الموحود في معجم البلدان ١: ٤٠٦ البريت والبُريدان وبُريدة.

٦. في معجم البلدان ٤: ٤٤١ ا كُذه ا و اكذه و اكذاه ا و كداراه ا و اكداراه ا

٧ . لم نقف عليها.

٨ . توجد في اطاء فوقها كتابة غير واضحة، كأنها افاذ، أو اسجادا.

٩ . في اش ا: اعزَّار ١.

١٠ . كذا في النسختين، وكأنَّها مصحفة عن امَرُّودَه.

الطُّيْب: هِلالٌ، وأرْبَعَةُ رِجَال مِنْ شِيْرازَ: حالِدٌ ومالِكٌ ونَوفَلُ وإبْراهِيْمُ، ورجلٌ من المِرْباطِ: جَعْفَمُ، وثَلاَتَةٌ من عُمـــانَ ٰ: محمَّدٌ وصالـــحٌ وداوُدُ، ورَحُلٌ من الغَلْثِ ٰ: مالكٌ، وثَلاَنَةٌ مِنَ الأَهْواز: ومَيْمُونْ ، ورَجُلانِ مِنْ وَاسِطِ: عقيلٌ وأَحْمَدُ ، وثَلاثَةٌ مِنَ الزَّوْراء: عبدُ المُطِّلِب وأحْمَدُ وَعَيْدُ اللَّهِ ، وسَبْعَةٌ مِنْ سُرٌّ مَنْ رَأَى: عامِرٌ وعُمارَةُ وصَلَقَةُ وَلَيْتٌ وعَلِيٌّ ومُحَمَّدٌ ويَعْقُوبُ، ورَجُلانِ من عُكْبَر [ا]: عَبْدُ الغَنيِّ وهارُونُ، وأَرْبَعَةٌ مِنْ باقرقا : عَلَوانُ وحِصْنٌ وآدَمُ وأَيُوبٌ، وأرْبَعَةٌ مِنْ بَلَدِ: عَبْدُالله وعَبْدُونٌ وحاهِرٌ ولُقُمانٌ، ورَجُلانِ مِنَ الــمَوْصِل: إبْراهِيْمُ وعبدُ العَزيز، ورجلٌ مِنْ سِنْحارَ: عَلِيٌّ، وَرَجُلانِ مِنْ نَصِيبِينَ: عَبْدُ الوَهَّابِ وَفَضْلٌ، وَرَجُلٌ مِنَ الرَّقَّة: سَهْلٌ، وَرَجُلٌ مِنْ حَرَّانَ: هارُونُ، وَرَجُلٌ مِنْ تَدْمُرَ: عُمارَةُ، وَرَجُلانِ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ: مُحَمَّدٌ وعِمْرانُ، وتَلاَتَهُ مِنْ غَرْنان " عُمَرُ وَعُثْمانُ وَسَعْدٌ، وَرَجُلانِ مِنَ الصَّعِيدِ: نَوْفَلٌ وَمُهاجٌّ، وَرَجُلانِ مِنْ طُوسَ: جَعْفَرٌ وعَلِيٌّ، وحَمْسَةٌ مِنَ الأَلْبار: فَهُدٌ وَنَحِمٌ ونَصْرٌ وَعاضِدٌ وَثَابِتٌ، وَرَجُلٌ مِنَ الصَّرواتِ يُوسُفُ، وَرَجُلانِ مِنَ البَحْــرَينِ: مَنْصُورٌ وأَحْمَدُ، وَرَجُلٌ مِنَ المَزارِ ۚ: خَلَفٌ، وأَرْبَعَةَ عَشَرَ ۗ مِنْ آل عَبْدِ المُطَّلِبِ: يَعْقُوبُ وَمَحْمُودٌ وَإِبْرِ اهِيْمُ وَإِسماعيل وَنَفِيْسٌ وَعَلْقَمَةُ وَكَامِلٌ وَفَيْفَدُ وَمُلاعِبٌ وَمَيْمُونٌ وَغَنِيْمَةُ وَسَهْلٌ وَحامِدٌ، وَعَشَرَةٌ مِنْ جُرْجانَ: حالدٌ وَصالحٌ وَيُونُسُ وَكِلابٌ وَعُمارةُ وَسَعِيدٌ وَأَحْمَدُ وطَلْحَةُ وَمَالِكٌ وَعَيْسَى، وَسَبْعةٌ مِنَ الرَّيِّ: عَقِيلٌ وَحالِدٌ وَسِنانٌ وَعِياتٌ وعَبْدُ اللَّبِ وَنَحْمٌ وَطُفَيْلٌ، وَرَجُلٌ مِنْ سَمَرْقَنْدَ: أَحْمَدُ، وَحَمْسَةٌ مِنْ طَبَرِسْتانَ: غَنايِمُ وَفَضايلُ وَمَحاسِنُ وَلَقِيْطٌ وَسَلْــمانُ، وَنُلائَةٌ مِنْ قُمَّ: عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، وَتَلائَةٌ مِنْ خُوزِسْتانَ: عَبْدُ الغَفُورِ وَداوُدُ وحَبيشٌ، وَثَلائَةٌ مِنْ سَحسْتانَ: مُبادِرٌ وَحارثٌ ومُبارَكٌ، وَحَمْسَةٌ^ مِنَ المَداين: طالِبٌ وَعَلِيٌّ وَقَيْسٌ وَمُحَمَّدٌ وَحَسَنٌ

١ . في الشراء: اعمَّان ١.

لم أقف عليها، ولعلّها مصحفة عن القلّت، وهو موضع بين المدينة والشام.

٣ . في اش؟: المُكَرَّم،

لم نقف عليها، ولعلّها مصحفة عن إباقر حا، من قرى بغداد من نواحي النهروان.

ه . الموجود في معجم البلدان ٤: ٢٠١ غَزْنيان من قرى كِسّ بماوراء النهر.

٦. لم نقف عليها، ولعلها مصحفة عن «المُذار»، وهي في ميسان بين واسط والبصرة.
 ٧. المذكورون ثلاثة عشر شخصاً، فلاحظ.

٨ . المذكورون ستة، فلاحظ.

وَمَنْصُورٌ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَبْلَةِ قاسِمٌ، وَحَمْسَةٌ مِنَ الْمَنْصُورِيَّةِ : مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَيَحْيى وَمُعالى وعُصَيْبَة، وَسِئَّةٌ مِنْ مِصْرَ وَمَا يَلِيها: مالِكُ وَنَفِيسٌ وَثَابِتٌ وَعَلِيٌّ وَكَامِلٌ وَبحرور ۚ، وَرَجُلانِ مِنَ الرُّقَّةِ"؛ عُثمانُ وطَلْحَةً، وَاثْنا عَشَرَ ۚ مِنْ مَرْوَ: حارثٌ وَنَحِيبٌ وجَهْلٌ وناصِرٌ وَمَسْعُودٌ وَذَيَّالٌ وكافِلٌ وَجَمِيلٌ وَحِصْنٌ وَبَدْرٌ وَجَبْهَةُ وَسَالِـــمٌ وَحَبيبٌ، وَرَجُلانِ مِنْ قَاشانَ: بَكُرٌ وَنَصْرٌ، وَنَمانيَةٌ مِنْ مَازَلْدَرَانَ: عَلَويٌّ ومُضَرُ وَلَيْتٌ وَحَمَّادٌ وسَلْمَانُ ۚ وَمُنْحِحٌ ورَبَبُ ۚ وجُمعةً، وَعَشرَةٌ مِنْ إِرْبِل: عَبْدُ العَزيزِ وَقُنْفُذٌ وَٱبُوالسَّعاداتِ وَسَعْدٌ وَيُونُسُ وَمَحْمُودٌ وَكَمالٌ وَعَبْدُالحَالِق وَمُنبَّةٌ وَفَصْلٌ، وَخَمْسَةٌ مِنَ الْجَزِيرَةِ الْحَمْراء: مَنْصُورٌ وَتَصِيْبٌ وَحَمِيْدٌ وَكَرْدَلُ وَفَلاحٌ، ورَجُلانِ مِنَ البَوازيج: ميَّاسٌ ومُبادِرٌ، وَرَجُلٌ مِنْ باعليكٌ شَرِيْفٌ، وَثَلاَئَةٌ مِنْ وادِي القُرَى: كَحْلانُ وَمَرْوانُ وسَلِيطٌ، وأَرْبَعَةٌ مِنْ سِعِرْتَ^: سُلُطانُ وَحمايلُ وَغَلَّابٌ وَغالِبٌ، وَنَلاتَةٌ مِنَ الآيلَةُ : أَحْمَدُ وَتَحْمُرُ ا وَنَصْرُ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ أَرْدَبِيلَ: ثابتٌ وَقَيْصَرُ وَمُوْسَى وحَمَّادٌ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ بَلْخَ: مُنْححٌ وَصَدُوقُ وَمُقْبِلٌ وَعَلَّانُ ومُواهِبِّ ١ وَبِفْتَاحٌ وَكَنْدَرُ وَوَحِيةً ١ وَمُسَلِّطٌ ١ وَوَهْبَانُ وَصَحْرٌ وَعَبْدُالعَلِيّ وَشَوْصَبّ وَنَحِيحٌ وَكَاتِمٌ، وَسَبْعَةٌ مِنْ قَرْوينَ: بشرٌ وَحاتِمٌ وَحُذَيْفَةُ وَسَلْهَبٌ وَمَعْقِلٌ وَزَيْدٌ وَنَحيبٌ، وَلَلائَةٌ مِنَ الطَّايف: عَلِيٌّ وَسَبَا وَزَكَريًّا، وَعَشَرَةٌ * مِنَ الطَّالَقانِ _ الَّذِينَ ذَكرَهُم رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّ لِلَّهِ كُنْزًا بِالطَّالَقَانِ، لَيْسَ هُوَ بِذَهَبِ وَلا فَضَّةٍ، وَهُمُّ هؤلآء الَّذِيْنَ كَنَزَ اللَّهُ فيها _: صالحٌ وَخَعْفُرٌ وَمَالِكٌ وَيَحْيَى وَهُودٌ وَدَاوُدُ وَعَلِيٌّ وَعَبْدَلٌ ١٠ وَغَيْلانُ وَعِيْسَى وَفَضْلانُ وَجَابرٌ

١ . في معجم البلدان ٣: ٣٩١ صَبْرَةُ بلد قريب من مدينة القيروان، وتُسمَّى المَنْصُوريّة. ولكنّ بناءها متأخر عن زمــان أميرالمؤمنين عليه السلام، اللَّهمُّ إلَّا أن يكون إخباره عن وجودها من بعد أيضاً بطريق المعجزة. ولعسلَّ المسراد هسي المصورة بأرض السند. انظر معجم البلدان ٥: ٣١١.

۲ . في قش : قومجرور البدل قوبجرور ».

٤. المذكورون ثلاثة عشر، فلاحظ.

٣ . قد مضى قبل قليل في الصفحة السابقة ورجل من الرُّقّة.

٥ . في اش : اوسليمان وسلمان ؛ بدل اوسلمان ».

٧. كذا، ولعلُّها هي ﴿ بعلبكُ ۗ ٤.

٣ . غير واضحة تماماً في اش، وكانها ازيب. ٨ . قال ياقوت في معجم البلدان ١٢: ٢٥٩ في رسم (أنجلُ): بلد من ديار بكر يُذكر مع سِيرِات بلد آخــر هنــاك. وذكرها أيضاً في ٢: ٤٩٤ في رسم وديار بكر ٩. لكنَّه لم يفردها بالذكر في فصل السين.

٩ . في قشا: «الآبلة». ولم نقف عليهما، ولعلَّهما مصحفتان عن «الأيُّلة». انظر معجم البلدان ١: ٢٩٢.

١٠ . غير واضحة في اطاء، فيمكن قراءها المعمرا. ١١. في اش: اومُواهِب؛، بفتح الميم.

١٢ . في اشرا: اووجيَّة ا بدل اووَجيه ا. ١٣. في وش : (و مُسلّط، بكسر اللّام المشدّدة.

١٤ . المذكورون واحد وعشرون شخصاً، ولعلُّهم في الأصل عشرون، وأصل النسخة •وعشرة وعشرة».

١٥ . في دش، دوعَبْدُل، بضمّ الدال.

وَعَلُوانُ وَٱلْمُوبُ وَعَمْرُ وَسَهُلَّ وَعَبْدُالْعَزِيزِ وَحَسَّانُ وَفَهِدٌ وَتَعْلِبُ وَكَثِيرٌ ، واثنا عَشَرَ مِنْ مَعَادِنِ سَرَّئِدِيبَ: حَيْشُ وَيَعْقُوبُ وَحَمَّلٌ وَمَرُوانُ وَقُتوحٌ وَقَاسِمٌ وَجِحْرٌ وَكُثْنِ وَكَثْرِمُ وَكُثُومُ وَعِمْرانُ، وَلَلاَقَةً مِنْ بَدْوِ عَقِيلٍ: ضَبَّةُ وَعَوْنٌ وَسَلِيْطً، وَرَجُلٌ مِنْ بَدْو لَمَيْرِ: عُمَر، وَرَجُلانِ مِنْ بَدْوِ فَعَيْرِ : عُمَر، وَرَجُلانِ مِنْ بَدْوِ فَعَيْرُ : مَرْجُلانِ مِنْ بَدْوِ فَعَيْرٍ : عُمْر، وَرَجُلانِ مِنْ بَدْوِ فَعَيْرُ : مَوْرَجُلانِ مِنْ بَدْوِ وَعُقَرُ "، وَرَجُلانِ مِنْ اليَمامَةِ: مُوْسَى وَمُحَمَّدٌ، فَهُولُاءَ عِبَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ، يَحْمَمُهُمُ اللهُ لَهُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُمُ المَفْقُودُونَ مَنْ مَامِهِمْ وَفُرُشِهِمْ، إِنَّ الامرَأَةَ تَسَتَيْظُ فَلَا تَرَى رَوْحَها وَكُلْ وَلَدَهُ وَلا الْهِنَ عَمِّه، فَيَعْلُونَ وَصَلُوا مَكَّةً وَلا وَلَدَهُ وَلا الْهَنَ عَمِّه، فَيَعْلُونَ وَصَلُوا مَكَةً فِي اللّهِلِ فَلا يَحِدُ أَخَاهُ وَلا وَلَدَةً وَلا الْنِ عَمِّه، فَيَعْلُونَ وَصَلُوا مَكَةً وَهُو اللّهُ فَي اللّهِ وَاعِدُقِ، فَلِهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

فَيَقُولُ: وأَنا عَبْدُ اللَّهِ الأَنْصارِيُّ، ثُمَّ يَفِيْبُ عَنْهُم، فَيَخْبَرُوْنَ أَلَّهُ قَدْ لَحِقَ بَقَبْرِ حَدُّهِ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، فَيَلْحَقُونَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا عَلِسَمَ بِقُدُومِهِمْ، رَحَعَ إِلَى مَكَّة، فَلَا يَرَالُونَ بِهِ حَتَّى يُجِينَهُم إِلَى ذَلِكَ، فَيَقُولُ لَهُم: وإِنِّي لَسْتُ قَاطِعاً أَمْراً، حَتَّى تُبايِعُونِي عَلَى ثَلاثِينَ حَصْلَةً تَلْرَمُكُمْ لَا تُغَيِّرُونَ مِنْها شَيْئًا، وَلَكُم عَلَىَّ ثَمانُ حِصال. ا

قَالُوا: وَقَدْ فَعَلْنَا ذَلِكَ، فَاذْكُرْ مَا أَلْتَ لَهُ ذَاكِرٌ يَابَّنَ رَسُولِ اللّهِ صَلّى الله عَلَيْك، ثُمَّ يَعْرُجُونَ مَعَلَى أَنْ لَا تُولُّوا عَنِ الزَّحْفَ، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلوا مُحْرَمًا، وَلا تَأْتُوا فَاحِشَةً، وَلا بُرَّ وَلَا تَحْدُوا عَنِ الزَّحْفَ، وَلَا تَحْدُوا ذَهَبًا وَلا فِضَةً، وَلا بُرًّا وَلَا شَعِيراً، مُحْرِمًا، وَلا تَقْدُوا مَالَ يَتِيم، وَلَا تَشْهَدُوا بِما لَا تَقْلَمُونَ، وَلَا تُحْرِبُوا مَسْجِداً حَتَّى تَعْمُرُوا غَيْرَهُ، وَلا تُشْعِراً، مُسْلِماً، وَلا تَشْهُدُوا عَرْمُ، وَلا تَشْهُدُوا عَلَى اللّه تَعْدِرُوا فَعَلَا عَلَى اللّهُ وَلا تَشْهُدُوا عَلَى اللّه وَلَا تَشْهُدُوا عَلَى اللّه وَلَا تَشْهُدُوا اللّهُ وَلا تَشْهُدُوا اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه وَلا تَشْهُدُوا اللّه عَلَى اللّه وَلا تَشْهُدُوا اللّه عَلَى اللّه وَلا اللّه اللّه وَلا اللّه عَلَى اللّه وَلا اللّه اللّه عَلَى اللّه وَلَا كَاللّه وَلَا اللّه وَلَو اللّه وَلَا اللّه وَلَالَ اللّه وَلَا اللّه واللّه والللّه واللّه والللّه واللّه وال

٣. كذا، ولعلُّ الصواب: "قُشَيْر ".

إن اشا: اسليم ا بفتح السين.

٢. وجيعهم؛ ليست في اشاء

٨. في (ش): المُستَّتَأْصَ).

۱ . في «ش»: •وكثير، بدل •وكبير،.

٣ . في اطا: اورجل؛ بدل اورجلان.

ه . في ٥ش١: ﴿وعَنْقُر ١ بفتح العين.

٧ . لفظ الجلالة ساقط من ٥ش٠.

اللَّــهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَتَشَتُّونَ الطِّيبَ'، وَتَأْمُرُونَ بِالْــمَغُرُوفِ، وَتَنْهَوْنَ عَنِ السَمُنْكَرِ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَلَكُمْ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ فَدَ حَاجِبًا، وَلَا أَلْبَسَ إِلَّا مَا تَلْبَسُونَ، وَلَا أَرْكَبَ إِلّا مَا تَرْكَبُونَ، وَأَمْشِي حَيْثُ تَــمْشُونَ، وَأَكُونُ حَيْثُ تَكُونُونَ، وَأَرْضَى بِالْقَلِلِ، وَأَمْلُأُ الأَرْضَ عَدْلاً كَما مُلِفَتْ جَوْرًا، وَأَعْبُدُ اللّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ، أَفِي لَكُمْ وَتَفُونَ لِي.

قالُوا: وقَدْ رَضِينًا وَيَايَعْنَاكَ عَلَى ذَلِكَ، فَيَصَافِحُونَهُ، وَيُصَافِحُهُمْ رَجُلاً رَجُلاً، وَيَفْتَحُ اللهُ خُرَاسَانَ عَلَى يَدِهِ، وَتُعلِيعُهُ البَعْنَ، وَتَسمِرُ الجُيُوشُ أَمَامَهُ، وَتَكُونُ هَمْدانُ وُزَراءَهُ، وَجَوْلانُ خُنُودَهُ، وحِمْيَرُ أَعْوَانَهُ، وَمُعْمَرُ فَوَّادَهُ، وَيُكَثِّرُ اللهُ حَمْعَهُ بَتَوِيمٍ، وَيَشُدُّ ظَهْرَهُ بِقَيْسٍ، وَيَسيرُ وَرَايَاتُهُ أَمْامَهُ، وَعَلَى مُقَدِّمَةٍ وَعُدانُ وَرَايَاتُهُ أَمْامَهُ، وَعَلَى مَاقَتِعِ الحَرْثُ، وَتُسحَلِفُهُ فَتِيفٌ وَمَدانَ مَعْدَرُ وَعُدافُ مُ عَلَى اللهَرَى فِي هُدُو وَرِفْقٍ، وَيَلْحَقُهُ هُناكَ ابْنُ عَمَّهِ الحَسَيْقُ فِي اثْنَى عَشرَ اللهَرَى فِي هُدُو وَرِفْقٍ، وَيَلْحَقُهُ هُناكَ ابْنُ عَمَّهِ الحَسنَى فِي اثْنَى عَشرَ اللهَرَى فِي هُدُو وَرِفْقٍ، وَيَلْحَقُهُ هُناكَ ابْنُ عَمَّهِ الحَسنَى فِي اثْنَى عَشرَ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الهُ اللهُ اللهُهُ اللهُ ال

(فَيَقُولُ لَهُ السمَهْدِيُّ: ولَا بَلْ أَنَا السَمَهْدِيُّ».) Y

فَيَقُولُ لَهُ الحَسَنيُّ: وهَلْ مِنْ آيَةٍ فَأَتْبَعُك؟،

فَيُومي السَمَهْدَيُّ إِلَى الطَّيْرِ، فَيَسْقُطُ عَلَى كَيْفِهِ، وَيَغْرِسُ قَضِيبًا فِي مَوْضِعِ مِنَ الأرْضِ بِيَدِهِ، فَيَخْضَرُّ وَيُورِقُ. فَيَقُولُ الحَسَيُّ: «يَابْنَ العَمَّ هِيَ لَكَ،، وَيُبَايِعُهُ وَيُسَلِّسُمُ إِلَيْهِ مُقَدِّمَتِهِ وَاسْمُهُ كَاسْمِهِ. وَتَقَعُ الصَّيْحَةُ بِالشَّامْ: «أَلَا إِنْ أَعْرَابَ الحِحَازِ قَدْ حَرَجُوا إِلَيْكُم،، فَيَحْتَمِعُونَ إِلَى السُّفْيانِيُّ بِهِمَتْقَ، فَيَقُولُونَ لَهُ^: «إِنَّ أَعْرَابَ الحِحَازِ قَدْ حَرَجُوا إِلَيْنَاءٍ.

فَيَقُولُ السُّفْيانِيُّ لِأَصْحَابِهِ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَوُلاءِ الْقَوْمِ؟،

فَيَقُولُونَ: وَأَصْحَابُ نَبْلٍ وَإِبِلِ ۚ وَصَعْفٍ، وَنَحْنُ أَصْحَابُ العُدَّةِ وَالسَّلاحِ أَخْرُجُوا بِنَا إِلَيْهِم، حَيْثُ يَرُونَهُ قَدْ حَبُّنَ عَنِ الْخُرُوجِ وَهُوَ عالِمٌ بِما يُرادُ بِهِ، فَلا يَزالُونَ بِهِ حَتَّى يَشْتَدَّ عَزْمُهُ عَلَى الخُرُوجِ.

١ . في اطا: الطَّيْبِ ا.

٢. في اش: اكما، بدل اما.

٣ . في اش ا: (واعبُدُوا) بدل (وأعبُدُ).
 كذا في النسختين، والظاهر أنحما مصحفتان عن (وخوالان).

٧. ساقطة من اش ٥. دله ٤ ليست في اش ٤.

٩ . الكلمتان غير واضحنين تماماً في النسختين، ويمكن قراءقمما: • ونَيْل وإبل •.

قَالَ الْأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ وَعَمْرُو بنُ الْحَمِينِ: فَما اسْمُهُ يا أَمِيرَالْمُؤْمِنِينَ؟

فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: وَمَا تَرَوْنَ فِيما يَقُولُ ، ؟ وَذَلِكَ أَنَّه رَحِيمٌ.

فَيَقُولُونَ: ووَاللهُ ۚ لَا صَلَّيْنَا أَوْ نَقَتُلُهُ، فَإِنَّهُ سَفَكَ اللهُماءَ، وَسَبَى حَرِيمَ السِمُسْلِسِينَ، وَقَدْ عَلِسَمْتَ مَا فَعَلَ،.

فَيَقُولُ: وشَأْنَكُمْ وَإِيَّاهُ،

فَيَاْخَلُهُ حَمَاعَةٌ مِنْهُمْ، فَيَضْجِعُونَهُ عَلَى شَاطِئ البُحَيْرَةِ تَسحْتَ شَحَرَةٍ أَغْصَائها في السماءِ، فَيَذْبَحُونَهُ كَمَا يُذْبَحُ الكَبْشُ، وَيُعَجِّلُ اللهُ بِرُوحِهِ إِلَى النَّارِ. أَلَا إِنَّ أَبْغَضَ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ اسْمُهُ، وَاسْمُ حَرْب، وغَالِب، وَطَالِب، وَمُدْرِكِ، وَحَالِدٍ، وَيَزِيدَ، وَالوَلِيدِ.

وَاعْلَمُواْ أَنَّ لِحَهَنَّمَ أَرْبَعَةَ أَرْكَانِ، كُلُّ رُكْنِ مِنْهَا لِرَجُلِ اسْمُهُ الوَلِيدُ؛ فَالرُّكُنُ الأَوَّلُ لِلْوَلِيدِ بنِ

٢. في دش ٤: دسهلب ٤ بدل اسلهب ٤.

٤. في اش ا: اصبَّاح ا.

١ . قِ اشَّ: اعْقَبُة).

٣ . ليست في «ش١.

ه . قوله: ﴿ وَاللَّهُ ﴾ ليس في ﴿ شُ ﴾ .

الرَّيَّانِ؛ فِرْعَونَ إِبْراهِيمَ، وَالرُّكُنُ الثَّانِ لِلوَلِيدِ النَّانِي ابن مُصْعَب؛ فِرْعَونِ مُوسى، وَالرُّكُنُ الثَّالِثُ لِلْوَلِيدِ المَخْزُوميِّ، وَالرُّكُنُ الرَّابِعُ لِلْوَلِيدِ المَرْوَانِيِّ. أَلَا وَفِي ذَلِكَ الوَقْتِ يُربِيحُ اللَّهُ مِن أُمَيَّة وَيُبِيدُ شَأَفْتُها.

نُمَّ يَسيرُ الــمَهْديُّ إِلَى دِمَشْقَ، وَيَنْعَثُ جَيْشًا إِلَى أَحْياء كُلْب، فَالْحَاثِبُ مَن حَابَ مِنْ سَلَب كَلْب وَلُو بعِقال بَعِير، فَيَسْبَى كَلْبًا وتُباعُ نساؤُهُم عَلَى دَرَج دِمَشْقَ مُوَشَّمات ٰ السَّواعِد، وَإِنَّ دِمشنَ فُسطاطٌ المُسْلِسمينَ وَهِيَ حَيْرُ مَدِينَةِ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ، فِيْها آثارُ النَّبيِّينَ وَبَقايَا الصَّالِحينَ، مَعْصُومَةٌ مِنَ الفِتَنِ، مَنْصُورَةٌ عَلَى أَعْدَائِها، فَمَنْ وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَى أَنْ يَتَّجِذَ بها مَرْبُطَ شَاةِ فَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ عَشْر حِيْطَانِ بالْــمَدِينَةِ، يَنْتَقِلُ أَخْيَارُ العِرَاقِ إَلَيْها، وَيَكُونُ جَهادُهُم بطَرْسُوسٌ وَهَواها مَنْكُوسٌ، وَيَسخرُجُ الرُّومُ في مِائةِ صَلِيب، تَسحْتَ كُلّ صَلِيب عَشَرَةُ آلافِ فَارس، فَيَشْرُلُونَ عَلَى طَرْسُوسَ ۚ فَيَفْتُحُونَهَا بَأْسِنَّةِ الرِّمَاحِ، وَهُوَ بَعْدَ مَوْجِ وَرُجوعٍ، فَيَنْهَبُ مَا فِيهَا مِنَ الأَمُوال، وَيَنْقُضُ حِجَارَتُها حَجَرًا حَجَرًا، فَكَالِّني أَرَى ْ نَسَاءَها وَهُنَّ رَدِيفاتُ الْقُلُوج، وَخَلاخِلُهُنَّ تَلُوحُ في الشُّمْس، وَيَمْعَتُ اللَّهُ حَبْرَئِيلَ إِلَى المَصِيصَةِ فَيَقَلَّعُها، وَيَصِيرُ حَيْشَ ۗ الكُفَّار، فَيَقُولُونَ: وأَيْنَ المَدينَةُ الَّتي كَانَتْ هَاهُنَا، وَكَانَتِ النَّصْرَانيَّةُ تَفْزَعُ مِنْها، وَكَانَتِ تُغِيثُ الإسلامَ،؟! فَيَسْمُعُونَ صَوتَ الدُّثِيوكُ وَصَهيلَ الخَيْلِ فَوْقَ رُؤُوسِهمْ، فَيَرْفَعُونَ لِذَلِكَ رُؤُوسَهُم، فَيَرَوْنَها مُعَلَّقَةً بَيْنَ السَّماء وَالْأَرْضِ، فَيَقُولُ مَلِكُهُم: وخُذُوا عَنْها،، فَيَصْعَدُونَ الجِبالَ، وَيَيْعُدُونَ عَنْها لِكَيْلا تَسْقُطَ عَلِيهم، وَتَسخرُجُ سَرَاياهُ، فَيَنْقُلُونَ حَمِيعَ مَالِهمْ ۚ فَيُوافِيهِمُ السِّمَهْدِيُّ؛ حَيْثُ ذَكَرَهُ اللَّهُ في كِتَابِهِ ﴿أَدْنَى الأرْض﴾^ وَهُوَ أَسْفَلُ الرَّقَةِ بعَشْر فَرَاسِخَ، ثُمَّ يَسيرُ حَتَّى يَعْبُرَ الفُراتَ، فَيَقُتُلُ مِنْهُم مَقْتَلَةً عَظِيمَةٌ، حَتَّى يَتَغَيَّرَ مَاءُ الفُراتِ مِنَ الدَّم، وَتَسحيفُ شُطُوطُها بالقَتَلَى، وَيَنْهَزمُ باقى الرُّوم، فَيَلْحَقُونَ بِأَنْطَاكِيَّةَ، وَيَنْزِلُ المَهْدِيُّ مُحادِيَ كَفْرَطابَ، فَيَنْعَتُ إِلَيهِ مَلِكُ الرُّوم يَطْلُبُ مُهادَنَتَهُ، فَيَنْعَتُ إِلَيهِ المَهْديُّ يَطْلُبُ مِنْهُ الجِزْيَةَ، فَيَحيبُه عَلَى ۚ ذَلِكَ عَلَى أَنَّه لَا يَخْرُجُ ۖ ` مِن بَلدِ الرُّوم أَحَدٌ، وَلَا يَنْقَى عِنْلَهُم أُسِيرٌ إِنَّا وَيُطْلِقُونَهُ، وَيُقِيمُ المَهْدِيُّ بِأَنْطَاكِيَّةَ سَنَةً.

أ. في اشا: المُؤشّمات،

٣ . في قشه: فيطرطوس، بدل فيطرسوس،

٥ . الفعل (أرى) صاقط من (ش ١ .

٧ . دون ضبط في اطا، فيصح قراءها اما لَهُمُ ا.
 ٩ . اعلى اساقطة من اش ا

٢. في ١ ش ؟: ٥ قسطاس ؟ بدل ﴿ فسطاط ؟.

٤. في ١ ش ١: «طرطوس ١ يدل ، طرسوس».

۰، الحيس. الوحب والفرح ۸. الروم: ۳.

١٠. في اش ؛ اعلى أن لا يخرُجُ ١.

وَالْقُطَاكِيَّةُ مَلاحِمُ وَجُوعٌ، وَهِيَ مَنْصُورَةً، وَيَبْعَثُ السَمَهْدِيُّ أَصْحَابَه وَأَمَراءَهُ عَلَى سَاتِرِ الأَمْصَارِ، وَيَعْبُلُ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى تَرْعَى الشَّاهُ وَالذَّنْبُ فِي مَوْضِع وَاحِدٍ، وَيَلْعَبُ الصَّبْيانُ بِالْسَحَيَّاتِ وَالمَقَارِبِ، فَلَمْ أَيْضُرُوهُمْ شَيْئًا، وَيَذْهَبُ الشَّرُ، وَيَثْقَى الخَيْرُ، وَيَوْرَعُ الزُرَّاعُ مُلَّا وَاحِداً، فَيخرِجُ لَهُ مِاتَةً مُدَّةً كَمَةً وَاحِداً، فَيخرِجُ لَهُ مِاتَةً مُدَّةً كَمَا قَالَ الله فِي كِتابِهِ هِنِي كُلُّ سُنْبَلَةٍ مِاتَةً حَبَّةٍ وَالله يُضَاعِفُ لِسَمَنْ يَشَاءُهُم ، وَيَدْهَبُ الرَّبَا، وَشُرْبُ الحَيْر، وَالغِنَاءُ وَلَا يَذْكُرُهُ أَحَدٌ، وَيُشْلِ النَّاسُ عَلَى العِبَادَةِ وَالحَشُوعِ وَالصَّلَاةِ، وَيَعْفِلُ النَّاسُ عَلَى العِبَادَةِ وَالحَشُوعِ وَالصَّلَاةِ، فَعِنْدَهُما تَطُولُ الأَعْمارُ، وَتُؤدَّى الأَمَانَاتُ، وَتَحْبِلُ الأَسْحَارُ، وَتُوكُو النَّمَارُ ، وَيَهْلِكُ الأَشْرارُ، وَيَهْلِكُ الأَشْرارُ، وَيَوْتُكُو النَّمَارُ ، وَيَهْلِكُ الأَشْرارُ، وَيَهْلِكُ الأَصْرارُ، وَلَهُ عَمَارُ، وَلَوْدًى الْأَمْانَاتُ، وَتَحْبِلُ اللهُ عَلَى وَالِهِ.

فَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكُ الأَشْتَرُ فَقَالَ: يَا أُمِيرَال مُؤْمِنِينَ بَيِّنْ لَنا فِي مَقَامِكَ هَذِهِ السَّنَةَ.

فَقَالَ عليه السّلام: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدَّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً﴾ ۚ وَإِبْرَاهِيمَ، وَلَقَدْ وَصَّـاكُمْ بِــهِ حَبيبي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، فَتَعالَى اللهُ عَنِ التّشْبِيهِ وَالــــبِثالِ وَالشُّبْهاتِ.

أَلَا لَعْنَةُ الله عَلَى النَّاكِثِينَ، وَالقَاسِطِينَ، وَالـــمارقِينَ، وَالظَّالِـــمِينَ، مِنَ الأُوَّلِينَ وَالآخِرِينَ.

أَلَا وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَكْذِبُوا، وَإِذَا اثْتَمَنْتُكُمْ فَلَا تَخُونُوا، وَإِذَا مَرَرْتُمْ بِاللَّغْوِ مُرُّوا كِرَامًا، وَالصَّبْرُ عَلَى أَمْرِاللَّهُ حَقَّا، وَإِذَا حَكَمْتُم فَكُونُوا عُنُّولًا، وَإِذَا وَعَدَّتُمْ [فَـــ]لَــلَا تُخْلِفُوا، وَإِذَا قُلْتُمْ فَاصْلُمُوا، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآثُوا الرَّكَاةَ، وَأَمْرُوا بِالْسَمَعْرُوفِ وَانْهُوا عَنِ السَمْنُكُر، وَكُونُوا عِبَاداً لِلَّهِ إِخْرَانًا، فَإِذَا كُثْتُمْ كَذَلِكَ فَأَنْتُم مِمَّن ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَوَصَفَهُ، فَهَذِهِ خِصَالُ السَمَهْدِيِّ وأَصْحَابِهِ؟ وَهُمُ الشَّيْعَةُ الصَّادِقُونَ حَقَّا، وَإِنِّى لَأَعْرِفُ خَرَابَ السَمُدُنُو وَالعَامِرَ مِنْهَا.

فَقَامَ إِلَيهِ مالكُ الأَشْتَرُ فَقَالَ: أَوْضِحْ لَنَا يَا مَوْلَايَ الـــمَعَاقِلَ ۚ مِنْهَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، فَكَلَامُـــكَ يَمْجِي ۚ دَرَنَ قُلُوبَنَا.

فَقَالَ عليه السّلام: تُعْمَرُ كُوفَائكُم هَذِهِ حَتَّى لَا يَكُونَ بِها خَرَابٌ، وَيُبَاعُ بِها مَرْبَطُ فَرَسِ بِاتَّنَىْ عَشَرَ ٱلْفَ دِرْهَمٍ، وَلَيْسَ بِهَا مَعْقِلُ، وَنِعْمَ الـــمُوْتَفِكَةٌ ، وَلَيْسَ هِيَ مَعْقِلًا، وَخَرَابُها مِنَ العِرَاقِ، وتُعْمَرُ الزَّوْرَاءُ عِمَارَةً لَــمْ تُعْمَرُها مَدِينَةً وَلَيْسَ هِيَ مَعْقِلًا، يَسْكُنُهَا الجَنَابِرُةُ وَالفَرَاعِنَةُ، بِهَا كُنُوذُ

۱ . في فش: اولاً؛ بدل افلاًا.

البقرة: ٢٦١.
 الشورى: ٢٦١.

٣ . في اش 1: الأثمار " بدل "التَّمار ".

ه و هر ٤: «العاقل» بدل «المعاقل»، وهي تصحيف.

٦ . في النسختين: • يحيي ،، والظاهر أنَّها مصحَّفة عن المشت.

٧ . في اش : السمُو تَفِك البدل المؤتفكة ..

قَارُونَ، وَحُكُمْ فِرْعَونَ، فَكَمْ لَها مِنْ مَلَاحِمَ وَحُرُوب، وَخَسْفٍ وَزَلْزَلَةٍ، أَلا إِنَّها أَسْرَعُ ذَهَاباً في الأرْض مِنَ الوَتِدِ الحَدِيدِ فِي الأَرْضِ الرَّحْوَةِ، وَتُعْمَرُ وَاسِطٌ، وَلَيْسَ هِيَ بِمَعْقِل، ثُمَّ تَهلِكُ مِنْ بَعْدِ حُرُوب بالرَّمْل، وَتُعْمَرُ سُرَّ مَنْ رَأَى، وَلَيْسَ هِيَ بمَعْقِل، وَتَهلكُ بالرِّياح، وَتُعْمَرُ أَذْرَبيحانَ، وَليسَ هِيَ بِمَعْقِلٍ، وَتَهْلِكُ بالصَّواعِق، وتُعْمَرُ المَوْصِلُ، وَلَيْسَ هِيَ مَعْقِلاً، وَلَهَا حُرُوبٌ وَجُوعٌ، وَخَرابُها بسَنابكِ الخَيْل، وَتُعْمَرُ نَصِيبينُ العَمارَةَ الحَسَنةُ '، وَلَيسَ هِيَ بَمَعْقِل، وَلَهَا أَهْوَالٌ وَخَرَابٌ، وَتَعْرُبُ بسَنابكِ الحَيْل، وَتُعْمَرُ حَرَّانُ وَهِيَ العَجُوزُ ۚ مَدِينَةُ سَامَ بْن نُوحِ العَمارَةَ التَّامَّةَ، وَلَيسَ هِيَ مَعْقِلاً، وَخَرَابُها مِن وَلَدِ نَصْر، وَتُعْمَرُ الرَّفَةُ، وَلَيْسَ هِيَ مَعْقِلًا، وَخَرَابُها مِنَ الرَّيح، وتُعْمَرُ حَلَبُ عَمارةً حسَنَةً، وَلَهَا أَهْوَالٌ مِن جَبَابِرَةٍ طُغَاةٍ، وَخَرَابُها مِنَ الصَّواعِق، وَتُعْمَرُ الـــمَصيصةُ وَهِيَ مَعْقِلٌ مَعْقِلَةً" مَعْصُومةً، وَتُعْمَرُ دِمَشقُ العَمارةَ التَّامَّةَ، وَهيَ مَعقِلٌ مِنَ الحُرُوب، تَبْنيها الجَبَابِرَةُ، وَفِيها نَارُ هُودٍ، يَشْتَمِلُ عَلَيها طَاعُونٌ، وَتَكُونُ بسَاحِلِها آيَاتٌ مِن مَراكب الطُّغاةِ وَسَيْلٌ صَلِيبٌ، حتَّى يَخرُجَ أَهْلُ حِمْصَ كالسَّيل العظيم فَيَقتتلُونَ بينَ تِلْكَ الكُهُوفِ و التِّلال، وَيَرْحَعُونَ إِلَى بَعْضِهم بَعْض بَعْدَ فَتْل أَناس مِنْهُم، وَتَعْمَرُ حِمْصُ وَلَيْسَ بَمَعْقِل ثُمَّ تَحْرَبُ بالجُوْع وَالجَوْر وَحَرْب يَشِيبُ مِنْهُ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ حَتَّى يُتَمَثَّلَ بها في الآفاق، وَتُعْمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ زَمَاناً حَتَّى لَا يُذْكَرَ مَا كَانَ بهَا مِنْ شِدَّةٍ وَبُؤْس، وَيَكُونُ بها عَوْنٌ مِنَ الرُّوم عِنْدَ صَارِخ يَصْرُخُ مِنْ طَرَابُلُسَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْها أَهْلُ حِمْصَ، فَيَرْحَعُونَ بنَصْر وَسُرُور، فَيَحدُونَ مَنْ بها مِنَ الرُّوم قَدِ اسْتَوْلَى أَمرُهُم ۚ عَلَى السُّور، وَلَا يَزَالُونَ أَهْلُها يَلُورُونَ حَولَ السُّور وَاللُّور، فَلا يَحدُونَ مَدْحَلاً وَلَا مَأْكُولاً، فَفَتحَها اللَّهَ لَهُم بلا حَرْب وَلَا قِتَال، فَيَدْخُلُونَ إِلَيْهَا، فَلَا يَدَعُونَ بها أَحَداُ ، وَتَخْرُبُ بالحَسْفِ وَالجَلاء، وَيُعْمَرُ بَيْتُ الــمُقلَّسَ العَمارَةَ الحَسَنةَ و هي مَعْقِلٌ مَحْفُوظٌ مِن بَعْدِ مَا سَلَّــمَهُ اللهُ مِنَ الوَقَعَاتِ وَالْحَرابِ وَهُوَ المَسْجدُ الـــمَشْهُورُ حَدًّا ۚ مِنْ بَلَدٍ شَريفٍ، وَيَخْرُبُ بانْقِطاع الغَيْثِ، وَتُعْمَرُ الرَّمْلَةُ وَلَيْسَ هي بمَعْقِل وَهُوَ البَلَدُ الـــمَذْكُورُ فِيهِ آثارُ الأنْبياء، مَحْفُوظٌ مِنَ الآفاتِ، وَيَخْرُبُ بِيَأْجُوجَ وَمَاْجُوجَ، وتُعْمَرُ مَدِينَةُ

١ . في اشرا: الجنَّة؛ بدل الخسنة، والظاهر أنَّها تصحيف.

٣ . غير واضحة تماماً، يمكن أن تكون • العَجُونُ ». وفي «ش. •: • العَجُور •، بالراء.

 ^{3.} يمكن قراءقا في اطا: «أميرهم». ٣ . في اطا: امعلقة ا.

ه . في اش ا: قابداً الله وأحداً ا

إن اش»: «السمَقْنَس»، والظاهر أنّها مصحفة عن «السمَقْبِس».

٧ . كذا في النسختين، ولعا َ الصواب وجداً ،

الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ العَمارةَ التَّامَّةَ، وَلَيسَ هَيَ بِمَقْفِلِ، وَلَها ' حُرُوبٌ مِنْ عَدُوِّ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَاللهُ يَصْرِفُ عَنْها كُلِّ مَحْدُور، وتُغْمَرُ مَادِيَةُ فِرْعُونَ، وَلَيْسَ هِيَ بِمَغْفِل، وَيَكُونُ بِها فَيَنَّ، ثُمَّ تَخْرُبُ، فَكَمْ مِنْ مَرَّكَبٍ مِنَ الرُّومِ وَالبَرْبَرِ وَالسُّودَانِ وَالرَّلازِلِ وَالجُوعِ، وَكُمْ مِن المُرَّأَةِ فَتَعْرَبُ، فَكُمْ مِنْ مَرَّكَبٍ مِنَ الرُّومِ وَالبَرْبَرِ وَالسُّودَانِ وَالرَّلازِلِ وَالجُوعِ، وَكُمْ مِن المُرَّأَةِ فَتَعْرَبُ مَا لَكُومٍ، وَلَكُمْ مِن المُرَّأَةِ

قِيلَ: يَا أَمِيرَالسمُوامِنينَ، كَيْفَ يَكُونُ الحَجُّ فِي ذَلِكَ الرَّمانِ؟

قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَـــم يَزَل مُدْ رَفَعَ البَيْتَ المَمْمُورَ مُوكِّلاً بِهَذَا البَيْتِ مَن يَحُجُّهُ فِي الدُّمُورِ، فَهُمْ بِالْكَفْيَةِ مَلاحِمَ مِنْ بَمْدِ رُجُوعِ الدُّمُورِ، فَهُمْ بِالْكَفْيَةِ مَلاحِمَ مِنْ بَمْدِ رُجُوعِ الدُّمُورِ، فَهُمْ بِالْكَفْيَةِ مَلاحِمَ مِنْ بَمْدِ رُجُوعِ الحَمْرِ إِلَيْهَا بِسنينَ كثيرةٍ، وَيَرْتَفِعُ الذَّكُرُ المَحْفُوظُ، وَيَتَنَاقَصُ الأَمْرُ بِهَا، فَكَأْنِي بِها وَقَدْ وَرَدَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدُونُ الْمَحْلُودِ وَالحَقْرِ المَنْقُوصِ، مُشتَوَّهُ الخَلْقِ يَنْقُضُها بِالفُوسِ، فَعِنْدَها يَكُونَ النَّوْمُ وَيُسْقِطُ اللهُ شِرَارَ خَلْقِهِ المَحُوسَ عَلَى قَتْل النَّفُوسِ.

فَقِيلَ: يَا أَمِيرَال مُؤْمِنِينَ، لَا بَلَّغَنَا اللهُ ذَلِكَ الزَّمانَ.

فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَبْلُغُونَهُ، وَإِنَّهُ فِي الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ، وَكَمْ ۚ فِيها مِنَ النَّكَباتِ وَالعَظَائِمِ المُنْكَراتِ، فِ الأُمَّةِ الضَّمَّافِ الأَبْدَانِ القِصَارِ الأَعْمارِ، وَكَمْ مَنْ يَدَّعِي بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ مَا لَيْسَ لَهُ ۚ بِحَقِّ. أَلَا فَمَن ادَّعَى النَّبُوّةَ بَعْدُهُ فَاقْتُلُوهُ، وَإِلَّهُ سَيَكُونُ بَعْدَهُ ثَلاثُونَ كَذَّابًا، وَكُلُّ مَنْ يَعْرُمُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ بِالسَّيْفِ فَهُوَ سُفْيًانِيِّ.

قِيلَ: يَا أَمِيرَ السَمُؤْمِنِينَ فَتَمَّمْ لَنَا خَبَرَ المَهْدِيِّ.

فَقالَ عليهالسَّلام: مَنْ أَرَادَ تَمامَ ذَلِكَ، فَلْيَأْحُلُهُ مِنْ مَالِكِ الأَشْتَرِ النَّحَعيِّ؛ فَإِنَّهُ عِنْدُهُ مَكُتُوبٌ، ثُمَّ نَسـزَلَ.

٧. في وشَّ: ﴿أَمْرُ اللَّــهِ ۚ بدل ﴿إِنَّ اللَّهُ ۗ.

٤. دون نقط في اطء.

٣. في دش: افكم؛ بدل اوكم؟.

١ . في «ش»: «وبما» بدل •ولها».

٣ . في •ط ١: • ويتناقَضُ ا بدل • ويتناقص ٩.

ه . في اش >: «ينقُصُها» بدل اينقُضُها».

٧ . ‹له؛ ليست في ١ش٠.

[خطبة البيان]

فَرَوَى مَالِكُ الأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ قَالَ:

لَمَّا ظَفِرَ أَميرُ المُؤْمِنِينَ عليُّ بنُ أَبِي طَالِب عليه السّلام بَبِين ضَبَّةَ دَحَلَ الْبَصْرَةَ فِي ' يَوْمِ الأَرْبَعاء الحامِسِ مِنْ صَفَرِ سَنَةٍ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ مِنَ الهِحْرَةِ، وَرَقَى العِنْبَرَ بالبَصْرَةِ فِي نصْف النَّهارِ، وَحَطَبَ خُطْبُةٌ بَلِيفَةٌ، فَسَمَّاها وخُطْبَةَ البّيانِ،، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ النِيَّ فَصَّلَى عَلَيْهِ، وَرَغُّبَ إِلَى الْحَقْبَةِ وَنَكِيْهِا، وَحَلَّيْهُ الْمَارِ وَجَحِيمِها، وَقالَ فِي آخِرِ الخُطْبَةِ:

مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّكُمْ رَاقِدُونَ فِي دُنْيَاكُمْ عَمَّا يُرَادُ بِكُمْ، فَإِذَا مُثُّمُ النَّبَهُثُمْ، وَصَدَّقْتُمْ مَنْ وَعَظَكُم. أَلَا مَنْ عَاشَ مَاتَ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ، وَكُلُّ آتِ آتِ، زَرْعٌ وَنَباتٌ وَجميعٌ وَأَشْتَاتٌ وَآيَاتُ بَعْدَ

الا مَنْ عَلَقْ مَاتَ، وَمَنْ مَاتَ قَاتَ، وَكُلُّ آتِ آتٍ، زَرْعَ وَنَبَاتَ وَجَمِيعٌ وَاشْتَاتَ وَآيَاتَ بَع آياتٍ.

أَلَا وَإِنَّ فِي السَّمَاءِ لَخَيْراً، وَإِنَّ فِي الأَرْضِ لَعِبَراً، صَدَقَتِ الأَخْلَامُ، وَخَرَتِ الأَقْلَامُ، وَثَبَتَ مَا (كَانَ وَمَا) ۚ يَكُونُ إِلَى آخِرِ الزَّمَانِو.

أَلَا وَإِنِّي أُنِيِّنُ لَكُمْ مِنْ ۚ يَشِ حَنْبَيَّ عِلْسِحاً حَمَّاً، وَرِثْتُهُ مِنْ سَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللَّسِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيما يَكُونُ فِي السِّينِ وَالأَعْوَامِ وَالشَّهُورِ وَالأَيَّامِ عِنْدَ افْتِرابِ الفَمْرَةِ وَمُقَارَنَةِ الزُّهْرَةِ، وَخُسُوفِ القَمَرِ فِي النَّيْرَةِ، وَنُضُوبِ الماءِ حَتَّى يُرَى فِي قَمْرِ الأَلهارِ، وَشرقِ المريخ فِي أَرْضِ بَابِلَ، فَيَا لَهَا فِتَناً تَكُونُ بِأَرْضِ الشَّأْمِ ثَمَّا بَلِي العِرَاقَ، لَسَمْ يُرَ مِثْلُها فِي الأَرْمَانِ السَمَاضِيَة

١ . حرف الجر افي اليس في اش، فتكون العبارة ايومَ الأربعاء).

۲ . ليست في «شء.

٣ . في الشرا: الما البدل المن ا.

وَالقُرُونِ الْحَالِيَةِ. ثُمَّ تَزْدَادُ الْفِتَنُ وَالْفَوَاحِشُ بِهَدْم البَيْعِ وَالْكَنَائِسِ، فَكَيْفَ لِي بكُمْ وَقَدْ زَادَتْ آمَالُكُمْ، وَكُثْرَتْ أَمْوَالُكُمْ، وَلَبسْتُمُ الذَّهَبَ وَالإِبْرِيسَمَ، وَصَارَتْ مُلُوكَكُمُ العَحَمُ، وَعَلَتِ الفُرُوجُ السُّرُوجَ تَــحْتَ رَايَاتٍ سُودٍ، فَحِينَئِذِ يَظْهَرُ البَلَاءُ فِي الآفَاق، وَتَــحْمُدُ نَارُ العِرَاق، وَيَظْهَرُ الفُسَّاقُ، وَيَكْثُرُ الفَسَادُ، وَيَثْقَطِعُ الزِّمَامُ، وَيُحْنَفُ الطَّريقُ، وَتَحُولُ خُيُولُ الـــمَشْرق في حَنباتِ السَمَعْرِب، فَيَا لَكَ مِنْ دَم يُسْفَكُ، وَحَرِيْم يُهْتَكُ. تُسْبَى النِّساءُ بَيْنَ القَصَبِ وَالآحَام، وَفي الضّياء وَالظَّلَام، بأرْض العِرَاق وَغَيْر العِرَاق، وَتَنْبُلُغُ الرَّايَاتُ السُّودُ إِلَى البِّلْقاء تَحتها بْنُوقَنْطُورَةَ؛ وَهُمْ قَوْمٌ صِغارُ الأَعْيْنِ، فُطْسُ الأَنُوفِ، كِبَارُ الوُجُوهِ، وَلَهُمْ شَعْرٌ كَشَعْرِ النَّسْوَانِ، وَكَلَامُهُمْ كَكَلَام الخُطَّافِ، لَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ كَأَذْنَابِ البَقَر مَعَ رَجُل مِنْ بَني هَاشِم، تَقْذِفُ لَهُمُ الْأَرْضَ كُنُوزَها، فَيشْرَبُونَ الـــخُمُورَ، وَيَرْتَكِيُونَ الفُحُورَ. فَتَارَكُوهُم مَا دَامُوا لَكُمْ تَارِكِينَ، وَهَادِنُوهُمْ مَا دَامُوا لَكُمْ مُهَادِنْينَ، ذَلِكَ إِلَى سَنَةِ حَمْس وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِاتَةٍ؛ يَتَلَاشَى الأَمْرُ حَتَّى يَمْلِكُوا أَطْرَافَ الأَرْض، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَنْكَشِفُ العِحْنَةُ عَنْ أَهْلِ العِلْمِ وَالفِطْنَةِ، وَلَا يَزَالُ الأَمْرُ كَذَلِكَ إِلَى سَنَةِ خَمْس وَنَمانينَ وَأَرْبَعِمِانَةِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُفْقَدُ مِلْكُ ۚ العَجَم بَيْنَ القَتْل وَالْمَوْتِ، وَيَرْكَبُ كُلُّ هَوَاهُ، وَيَظْفَرُ بمَنْ ۖ ناوَاهُ، وَيُفْقُدُ فِيهَا كُلُّ مَنْ يَدَّعِي مَا لَيْسَ لَهُ، وَطَلَبَ مَا لَا يُشَاكِلُهُ مِنَ الجَبَابِرَةِ وَالسمُتَمَرِّدِينَ مِنَ العَرَب وَالعَجَم، وَتَظْهَرُ البَرَكَةُ عَلَى أَهْلِ الحِجَازِ وَاليَمَنِ، وَصَنْعَاءَ وَعَدَنَ، ثُمَّ لَا يَدُومُ مُلْكُهُم عَلَيْهم إلَّا قَلِيلاً، ثُمَّ تَظْهَرُ العَرَبُ، فَيَقَتُلُ مِنْهُمْ خَلْقاً كَتِيراً، وَيَظْهَرُ رَجُلٌ مِنَ اليَمَن يُنادَى باسْمِهِ في الحَرَم بَيْنَ الصَّفَا وَزَمْزَمَ، ثُمَّ يَظْهَرُ رَجُلٌ مِنَ التَّرْكِ، اسْمُهُ كَاسْم أَبيهِ، تُحْبَى إِلَيْهِ الأَمْوَالُ مِنْ سَاثِر الأَعْمَال بغَيْر حَرْب وَلا سَفْكِ دَم، يَقْدَمُ في مَمْلِكَتِهِ حَتَّى يُوجَدَ مَقْتُولاً عَلَى يَدِ خَفِيرًا مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ يَمْلِكُ وَلَدُهُ مِنْ بَمْدِهِ، فَتَحْتَمِعُ لَهُ الجُمُوعُ، وَتَذِلُّ السَّمُلُوكُ، وَيَتَمَوَّلُ الصُّعْلُوكُ في زَمَانِهِ، وَتَكُونُ لَهُ وَقُعَةٌ مَشْهُورَةٌ مَعَ رَجُل مِنَ اليَمَن، فَيَظْهَرُ عَلَيهِ، وَيَضْربُ عُنْقَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ يَتَمَهَّدُ لَهُ المُلْكُ، وتَسْتَقِيمُ لَهُ الطَّاعَةُ، وَيَظْهُرُ فِي زَمَانهِ رَجُلٌ مِنْ رَبيعَةَ وَمُضَرَ فِي عَيْنهِ حَوَرٌ، وَفِي إِحْدَى رجْلَيْهِ فِصَرٌ، يَوْكَبُ فِي نَّمَانِينَ ٱلْفَا مِنَ العَرَب، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى الفُرَاتِ، وَيَمْلِكُ أَطْرَافَ الأَرْض، وَيَقْصِدُ رَجُلاً يُعْرَفُ بِالْأَفَجِ ۚ فَيَقْهَرُهُ وَيَنْهَزِمُ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ حَتَّى لَا يَنْقَى مِنْهُم إِلَّا شِرْفِمَةٌ قَلِيلَةٌ، وَفِي عَقِبِها تَكُونُ الفِتَنُ؛

إ. في «ش»: «ويظهر لمن» بدل «ويظهر بمن».
 كذا في النسحتين، والظاهر أنَّ الصواب «الأَفج».

١ . في السختين: • مَلِك •، والصواب ما أثبتناه.

۳ . في اش»: «حقير ا بدل اخفير ا.

فَأُوَّلُها في سَنَة ثَلَات وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِمائَةِ تَكُونُ هَنَاتٌ وَهَناتٌ، وَأُمُورٌ مُنْكَراتٌ، يَحسُدُ الأحياءُ الأَمْواتَ، وَتَقِلُّ السَمَكَاسِبُ وَتَكْثَرُ السَّفَلُ وَالأَرْذَالُ، وَتَرْتَفِعُ البَرَّكَةُ، وتَظْهَرُ الرُّومُ، وتَسمْلِكُ سَوَاحِلَ البَحْرِ إِلَى أَطْرَافِ الشَّامْ، ثُمَّ يَنْصُرُ اللهُ تَعالَى خَلْقَهُ بَفَقْدِهِ حَتَّى تَصِيرَ الصَّدَقَةُ مَغْرَماً، وَيَكْثَرُ الأَمْرُ بالْــمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الــمُنْكَرِ إِلَى سَنَةٍ ثَمَانٍ وَتِسْعِيْنَ وَأَرْبَعِياتَةٍ؛ تَرْتَفِعُ فِيهَا البَرَكَاتُ، وَتَقِلُّ الأَمَانَاتُ، وَتَظْهَرُ السَمُنْكَرَاتُ، وَتَعْلُو كَلِسَمَةُ الفُسَّاق، وَيُحْهَرُ بالزُّنَا وَشُرْب الحُمُور، وَيَصِيْرُ الحُكْمُ بِالْهَوَى، وَالشَّهَادَةُ بِالرُّشَا، وَتُعْرَفُ القُضَاةُ بِالفُسُوق، وَتُعْدَمُ الزَّكَاةُ، وَتَكْثَرُ الفِتَنُ، وَتُهْدَمُ البَيْعُ وَالكَفَائِسُ، وَتَخْرُبُ الجَوامِعُ، وَتَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّماء في بلادِ العَحَم بشَرْقيّ خُراسَانَ، فَتَحْرِقُ بَعْضَ البُلْدَانِ، فَعِنْدَها يَكُونُ السَّمُتَمَسَّكُ بدينهِ كالقابض عَلَى جَمْر الغَضَا إلَى سَنَةِ عِشْرينَ وَخَمْسَمِائةٍ، تُسَمَّلُا الأَرْضُ بالْفِتَن وَالحَوْفِ، وَيَنْقَطِعُ فِيها الحَاجُّ، وَتَقْتُلُ الأَوْلَادُ الآبَاءَ وَالأُمَّهاتِ؛ حَتَّى لَا يَرْحَمَ الأَخُ أَحَاهُ، فَحِينَتِذٍ لَا يَــحْتَمِعُ لَهُمْ شَمْلٌ، وَلَا تُرْفَعُ لَهُم دَعُوَّةٌ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسَمِاتُهُ، يَكُثُرُ فِيهَا الفَسَادُ، وَتَقَعُ وَقُعَةٌ بَيْنَ مَلِكِ العَرَبِ وَمَلِكِ العَجَم، فَيَظْهَرُ عَلَيْهِ مَلِكُ العَجَم حَتَّى يُقْتَلَ مَلِكُ العَرَب، وَيَنْهَزمَ أَصْحَابُهُ إِلَى الزَّوْرَاء، وَيَلِى الأَمْرَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ ۚ، وَيَشْتَدُّ الخَوْفُ مِنْ كَثْرَةِ الأرَاحِيفِ وَالحُرُوبِ بَيْنَ السَّلَاطِين، وَتَكُونُ وَفَعَةٌ بمِصْرَ يُقْتَلُ فِيهَا أَناسٌ مِنْ ذُرَّتِتَى، وَيَكَّثُرُ الفَسَادُ إِلَى سَنَةِ سَبْعِينَ وَحَمْسمِاتَةِ، يَقَعُ فِيهَا القَحْطُ وَالغَلَاءُ، وَتَقِلُّ الحُبُوبُ، وَيَقَعُ الخُلْفُ بَيْنَ السَّلاطِين، وَيَظْهَرُ المُسْلِمُونَ عَلَى الرُّوم، وَيُحْبَسُ فِيها الـــمَطَرُ أَرْبَعَةَ أَشْهُر، وَتَهْلِكُ اللَّوابِّ وَالْحَيُوانُ إِلَى سَنَةِ خَمْس وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِاتَةٍ؛ يَظْهَرُ رَحُلٌ بالْمَشْرِق فِي ثَمَانِينَ ٱلْفَا، وَتَكُونُ لَهُ وَقَائِمُ كَثِيرَةٌ ببلادِ العَجَم؛ يُقْتُلُ فِيها خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ السَّمُسْلِمِينَ وَغَيْرهِم، وَتَحْرُبُ البلادُ بجَوْرو، وَلا يَرْحَمُونَ صَغِيرًا وَلا كَبيرًا؛ وَعَلامَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ رَجُلٌ قَبِحُ الوَجْهِ، صَغِيرُ اللَّحْيَةِ، يَستَبيحُ الأَمْوالَ، وَيَسْبِي الحَرِيمَ وَاللَّرَارِيَ حَتَّى تُباعَ الــمَوالِي كَالْعَبِيدِ، فَكَمّْ مِنْ دَم مَسْفُوح، وَمَال مَنْهُوب، وَفَرْج مَعْصُوب، وَحُرْمَةٍ مَهْتُوكَةٍ، فَالْوَيْلُ لأَهْلِ خُرَاسَانَ وَرَسَاتِيقِها، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى نِسَائِهَا تُسْبَى كَمَا تُسْبَى الرُّومُ، مُعَقَّدَةُ مَلَاحِفُهُنَّ بَعْضُها إِلَى بَعْض، يُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ مِنْهُنَّ يَسْعَةٌ، وتُثبَقَرُ بها يُطُونُ الحُبالَى، وَلَا يَزَالُ الأَمْرُ فِي شِدَّةٍ، وَالنَّاسُ فِي خَوْفُ إِلَى سَنَةٍ خَمْسَ وَأَرْبَعِينَ وَسِتَّمِاتَةٍ؛ فِيهَا يَهْلِكُ هَذَا السَمَلْعُونُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الخِطَابُ، وَيَقِلُّ الصَّوابُ، وَتَسخُونُ الوُّكَلاُّءُ الأصْحَابَ، وَتَسخَّتِلفُ

٢. قوله: اولده، ليس في اش.

١ . في اش ا: اليرتفع ا بدل الترفع ا.

السَمذَاهِبُ، وَتَقِلُّ السَمَكَاسِبُ، وَيَظْهَرُ رَحُلٌ مِنْ آلِ سُفْيَانَ تَكْثُرُ فِي زَمَانِهِ الحُرُوبُ، وَثَهْرَقُ لِللَّهُمَاءُ وَيُعْلَنُ بِالْفَحُورِ وَشَرْبِ الْخُمُورِ، وَيَسَحْمُنُ يَيْتَهُمُ اللَّوَاطُ، وَتُسَوِّعُهُ الأُمْ لِلْبُسْتِ، وَالأَبُ لِلاَئِنِ، وَالرَّجُلُ لِزَوْجَهِ ، فَلَا يَزَالُ عَلَى فَلِكَ مُدَّةً مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَسِحْتُويَ عَلَى أَفْطَارِ الأَرْضِ، وَتَكُونُ لُهُ وَقَائِعُ كَتِيرَةً، وَيَفْتَحُ السَمُلُونُ وَالمُسْمَانِ، وَتَعْلِيمُهُ السَّلُوكُ وَالسَّلاطِينُ، ثُمَّ يُهِلِكُهُ اللهُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ يَشْتِهِ مِثْلُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ يَشْتِهِ اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ يَخْدِمُهُ الصَّالِحُونَ وَالأَنْقِياءُ، حِلْيَهُ سَيْفِهِ مِثْلُ كَوَاكِبِ السَّمَاء يَحْجُبُهُ الفَرَقَدانِ وَالسَّهُا، يَكُونُ عُطَارِدُ كَاتِبُهُ، وَالأَفْلاكُ مَرَاكِبَهُ يَدْحَصُ الفُحُورَ، وَيُحَرِّبُ الشَّعَاءِ يَحْجَبُ اللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُولِينَ بِالزُّورِ، ذَاكُ رَحْمَةٌ وَرَافَةً لِلْمُؤْمِنِ، وَتَعْلِمُهُ البَرْاوُ وَالصَّقُورَ، وَتَعْلِعُهُ اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْمَ وَلَهُمُ وَاللَّهُ وَلَاللهُ مَرَاكِبُهُ لَعُلُوهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَالْمُورَ، وَتُعْلِقُ اللهُ الْبُولُ وَالْمَدُورَ ، وَنَعْلِلُ عُلَالِكُ مُرَاكُونُ اللّهُ الْمَالُولُ مَنْ يَسْعُونُ الللهُ الْمُؤْلُولُ اللهُ اللهُورُ وَلَا لَلْمُعُلِقُ وَالْفُرُانِ اللّهُ السَامُ وَاللّهُ وَالْفُرُانِ اللللهُ اللهُ وَلَا اللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولُ اللهُ الللهُ اللهُ الله

وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ بَقِيَ مِنَ الدُّنِيا يَسـوْمُ وَاحِـــدُّ لَطُوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ اليَّوْمَ حَتَّى يَظْهَرَ رَجُلٌ مِنْ أَهْل بَيْتِي يَمْلَوُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِقتْ

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ: إِذَا كَانَ رَأْسُ الْفَتْرَةِ بَعْدَ سِتِّمِاتَةِ وَعِشْرِينَ لِلْهِحْرَةِ ازْوَرَّتِ السَرُّوْرَاءُ، وَبَادَتِ السَّنْفَانِيَ اللَّهِحْرَةِ الْقَرْرَةِ وَاصْفَرَاءُ، وَعَادَتِ الصَّلْفَةُ رِياءً، وَالرَّكَاةُ مَعْرَمًا، وَصَارَ الصَّفْراءُ، وَعَادَتِ الصَّلْفَانِيّ، وَلِمِصْرَ مِسنَ السَّمْوِيِّ، اللَّهُمْ بِالْهَوَى، وَالشَّهُونِيّ، وَالشَّهُمْ مِنَ السُّفْيانِيّ، وَلَمِصْرَ مِسنَ السَّمْوَعَلِيّ وَالشَّلْمِ مِنَ السُّفْيانِيّ، وَالمَصْرَةِ مِنَ العَلْوِيِّ، وَالمُقْلِمِي وَالمَقْمِلِ مِنَ الزَّيْرِيِّ، وَلِمَكَةً مِنَ الخَيْشِيِّ، وَالمَصْرَةِ مِنَ العَلْمِقْلِمِي مِنَ اللَّهُودِيِّ، وَالمَقْمِلِ مِنَ الدَّيْلُمِيّ ، وَلَيْمَلُونُ وَالسَّمْوِقِيّ، وَالسَّلْدِيّ، وَتَشَاوُورُرَ فَمِنَ اليَهُودِيِّ، وَالصَّيْنِ مِسنَ السَّلْدِيّ، وَتَشَاوُورُرَ مِنَ المِهُودِيِّ، وَالصَّيْنِ مِسنَ السَّلْدِيّ، وَتَشَاوُورُرَ مِنَ المَهُودِيِّ، وَالصَّيْنِ مِسنَ السَّلْدِيّ، وَتَشَاوُورُرَ مِنَ المَهُودِيِّ، وَالصَّمْقِالَ مِنَ المَهْدِيِّ، وَنَشَاوُورُرَ مِنَ الْمَلْوِيْ وَالمُعَلِيْ مِنَ المَّلْوِيْ وَالمَّامِلُونَ مِنَ المَعْرَقِيْمَ وَلَاسُمُونَ وَالصَّرَقِ مِنَ المَوْرَاءُ مِنَ المَدِيْرِ مِنَ الْمُورُولِ مِنَ المَعْرَقِيْمِ وَلَمُعْمَالِ مِنَ السَّلْمِيْنَ مِنَ المَّالِمُورَةِ مِنَ المَّامِولَ مِنَ المَعْمَالِ مِنَ السَّمْوِيْ وَالْمَامُونَ مِنَ المَسْرَقِيْمَ مِنَ المَلْمُونِ مِنَ المَوْرَالْمُونَ الْمَامِولِ مِنَ المَّالِمُونَ مِنَ المَالْمُونَ مِنَ الْمَلْمُونِ مِنَ المِنْمُونَ مِنَ المَعْمَلِ مِنَ السَّفِيقِ مِنْ الْمَوْمِقِيْمُ وَلِمُعْمِلِ مِنَ السَّفِيقِيْمُ وَالْمَالَقِيْمُ اللْمُولِيْمُ مِنْ الْمُؤْمِوْمِيْمَ الْمُعْمَلِيْمِ اللْمُعْمِيْمِ اللْمِنْمُونَ مِنَ المِنْ الْمُعْلِمِيْمُ اللْمُعْلِمِيْمُ الْمُؤْمِولِ مِنَ المَلْمُونَ وَالْمُولِمِيْمُ الْمُؤْمِلُونَ الْمِلْمُونَ مِنْ الْمُؤْمِلُولُ مِنْ الْمُؤْمِلُولُ مُنْ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُولُولُونَ الْمُؤْمِلُولُ مِنْ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ مِنْ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْ

١ . في «ش»: «ويُعْلِنُ». ٢ . في «ش»: «للزوجة» بدل الزوجته».

٣ . قوله: ١ ببغداد١، ليس في ١ ش١٠ . في ١ ش١٠ اونساوور١٠.

٥ . في ٥ ش ؛ ١ المشهدي ؛ بدل ١ المهدي ؛ .

وَصِيَّةُ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ لِأَمِيرِالــــمُوْمِنِينَ عَلِيٍّ بنِ أَبِيطَالِبٍ عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ

ٱلْــحَمْدُ لله حَقَّ حَمْدِهِ، وَالصَّالاةُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُــحَمَّدٍ، وَصِنْوِهِ، وَذُرَّتِتِهِ الأَثِمَّةِ الأَطْهَارِ.

يَقُولُ العَبْدُ الضَّعِيفُ، المسَّدُنِ الفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، عَلِيَّ بِنُ أَحْمَدَ السَمَشْهَدِيُّ العَرْوِيُ، المُعَبِّرُ المَعْرُوفُ بِابْنِ القَاشَانِي، أَحْسَنَ اللَّهُ عَاقِبَتُهُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّهْرِينَ، حَتَّنِي شَيْعِي المَوْلَى، المَثَيْخُ الإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، عِمادُ الحَاجِ المَشْيِخُ الإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، عِمادُ الحَاجُ وَالحَرْمَين، بَقِيَّةُ المَسْلَمِينَ، عِمادُ اللَّهِ وَالدِّينِ الرَّونَّدِيِّ رَحِمَهُ اللهُ، وَأَخارَي وَالحَرَمَين، بَقِيَّةُ المَسْلَمِينَ مِعَمَّدُ اللهُ الشَّيْخُ فَقْلُ اللهِ فِي شَهُورِ سَنَةٍ بِسَعِ وَيَسْعِينَ وَحَمْسُمِاتَةٍ، وَاللهِ عَمْدُرَسَتِهِ بَلَدِ الرَّي بَمَحَلَّةِ بَابِ السَمَصَالِح فِي شَهُورِ سَنَةٍ بِسْعِ وَيَسْعِينَ وَحَمْسُمِاتَةٍ، وَاللهِ عَمْدُ بِنُ مَحَمَّدِ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ العَبَّسِ الدُّورِيسْتِي ۚ رَحِمَهُ اللهُ فِي مَسْجِلِهِ الطَّيْفِ مَعْمُورِ سَنَةِ النَّتَينَ وَالْرِيمِ وَالْمَعِينَ وَحَمْسُمِاتَةٍ، وَ اللهَّيْخُ اللهُ وَلَيْنِ وَاللهِ عَمْدُ بِنُ مَسْجِلِهِ المُعْلِقِ جَعْفَرِ بَنَ عَلِي السَمُونِيسِي المُعْرِقُ المَعْلِقِ جَعْفَرِ بَنِ عَلِيَّ السَمُونِسِي المُعَلِقِ مَعْمُ اللهُ وَعَمْدِ النَّهُ عَمْ اللهُ وَاللهِ عَلَيْ المُعْلِقُ وَعَلَمُ اللهُ عَمْدُ اللهُ وَاللهِ عَلَمْ مَاللهِ وَالْمَعِلَ وَالْمَالُونُ وَالْمُعِلَّ وَالْمِعِلَ وَاللهِ عَلَيْنَ المَعْدِي وَالْمِيلِي وَاللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ مِنْ المَعْدِي اللَّهِ عَلَى السَمُونِينَ وَالْمُعِلَى وَالْمِيلُونَ وَالْمِيلُونُ وَالْمِعْلِي الْمَالِي وَالْمِي سَعِيدِ الْحُنْونِ وَمَنْ الللهِ عَلَى الللهِ اللَّهُ عَنْهُمَا اللهُ اللهِ الللهُ واللهِ اللْهُ عَلَى الللهُ الْمُعْلِقِيلِ مَعْمَالِي الللهِ اللهِ اللَّهُ عَنْهُمْ اللْمُ الْمُؤْمِنَ وَالْمِيلُونُ وَالْمِيلُونَ وَالْمُهُولِ المُعْلِقُ وَالْمِي الْمُؤْمِنَ وَالْمُونَا وَالْمُعْلِيلُ وَالْمَالِي الْمُؤْمِلُونَ وَالْمِيلُونُ وَاللْمُونِ الْمُؤْمِونَ المُعْلِقُ المُسْتِيلِ وَالْمِيلُونُ وَالْمُولِقُولِ الْمُؤْمِلُونُ الْمُؤْمِلُونَ وَالْمُعِلَى المُعْلِقِ المُعْلِقُونُ المُعْلِقُ المُعْلِقُ وَاللْمُعِلَى الْمُعْلِقُولُونُ المُعْلِقُ المُعْلِقُ المُعْلِقُ المُعْلِقُ المُعْلِقُ المُعْلِقُ ال

أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهَ عَلَيهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالَبِ عَلَيهِ السَّلامُ، وَعَلَيُّ بنُ أَبِي طَالَبِ يَسْمَعُ، وَأَنا ْ ٱكْتُبُ مَخَافَةَ أَنْ أَنْسَى، وَكَانَ عَلَيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيهِ السَّلامُ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا لَا يَنْسَى. ُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ فِي وَصِيَّتِهِ:

١ . قوله: االعالم؛ ليس في (ش).

٣. ما بين القوسين ليس في •ش٠.

٣. • جعفر بن محمد الدوريسي، أبو عبد الله ثقة ... وكان معمراً. (طرائف المقال ١: ١٣٧) فعلى هذا، لا إشكال في تحديثه سنة النتين وأربعين وخمسماتة وسماعة سنة اثنين وثلانين وأربعمائة.

عير واضحة في النسختين، لعلَّها: (بغزنة) أو (بقرنة).

ه . المقصود بــــ • أنا • هنا هو كُلُّ من أنس بن مالك وأبي سعيد الحدري.

يًا عَلَيْ، لَا مُرُوءَةً لِكَنُوب، وَلَا رَاحَةً لِــحَسُودٍ، وَلَا صَدِيقَ لِنَمَّامٍ، وَلَا أَمَانَةً لِبَخِيْلٍ، وَلَا وَفَــاءً لِشَخِيْحٍ، وَلَا كَنْزَ أَنْفَعُ مِنَ الْعِلْسَمِ، وَلَا مَالَ أَرْبَعُ مِنَ الحِلْمِ، وَلَا حَسَبَ أَرْفَعُ مِنَ الْحَدْب، وَلَا تَسَبَ أُوضَعُ مِنَ الحَهْلِ، وَلَا صَدَّلُ مِنَ العَلقِيّة، وَلَا رَفِيقَ أَرْبَيُنُ مِنَ العَقْلِ، وَلَا رَسُولَ أَعْدَلُ مِنَ الحَقِّ، وَلَا حَسَنَةً أَعْلَى مِنَ الصَّبْر، وَلَا سَبِّئَةً أَسْرَى مِنَ العُحْبِ، وَلَا زَهَادَةً أَفْضَلُ مِنَ القَنَاعَةِ، وَلَا عَالِسَبَ أَلْوَبُهُ مِنَ التَّوْرَةِ. أَوْلَ رَسُونَ الْعَلْمَ مِنَ التَّوْرَةِ.

يًا عَلِيُّ، وَلِلْعَاقِلِ ۚ سِتُّ خِصَال: الصَّبَرُ عَلَى البَلَاءِ، وَالاحْتِمالُ لِلظَّلْـــمِ، وَالعَطَاءُ مِنَ القَلِيـــلِ، وَالرِّضا بالْيسير، وَالإخْلَاصُ بالْعَمَلُ، وَطَلَبُ العِلْـــم.

يًا عَلَيٍّ، وَلِلْــمُؤْمِنِ أَرْبَعُ خِصالٍ: طُولُ السُّكُوتِ، وَدَوَامُ العَمَلِ، وَحُسْنُ الظُنَّ بِالله عَرَّ وَجَلَّ، وَالاحْتِمالُ لِلْــمَكُرُوهِ.

يًا عَلَىّٰ، وَلِلثَّالِب سِتُّ خِصَال ': تَرْكُ الحَرَامِ، وَطَلَبُ الحَلَال، وَطَلَبُ العِلْــــــمِ، وَطُـــولُ السُّكُوتِ، وَكَثْرَةُ الاستِقْفَار، وَأَنْ يُلِيقَ نَفْسَهُ مَرَارَةَ الطَّاعَةِ كَمَا أَذَاقِهَا خلاوَةَ السَمْعُمِيَةِ.

يَا عَلَيٌّ، وَلِلْمُسُلِمِ أَرْبَعُ خِصال: أَنْ يَسُلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ، وَعَيْنُهِ، وَيَدِهِ، وَفَرْحِهِ.

يَا عَلَيُّ، وَلِلْحَاهِلِ حَمْسُ خِصَال: أَنْ يَتِقَ بِكُلِّ أَحَدٍ، وَأَنْ يُفْشِيَ سِرَّهُ إِلَى كُـــلِّ أَحَـــدٍ، وَأَنْ يَفْضِبَ بَادْنَى شَىء، وَيَرْضَى بَأَدْنَى شَيء، وَأَنْ يَضْحَكَ مِنْ غَيْر عَحَب".

يًا عَلَيْءُ وَلِلْـــُمُتَوَكِّلِ أَرْبَعُ خِصَالٍ: أَنْ لَا يَخَافَ مَـــخُلُوقًا، وَلَا يَتَكِلَ عَلَى مَخْلُوقٍ، وَيُحْسِنُ الظَّنَّ بالنَّاسِ، وَلَا يَسْتَكُثِرُ عَمَلَهُ.

يَا عَلِيُّ، وَلِلْقَانِعِ أَرْبُعُ خِصَالٍ: أَنْ لَا يَهْرَحَ بِالْغِنَى، وَلَا يَخَافَ مِنَ الفَقْرِ، وَلَا يَهْتَمَّ لِلرُّزْقِ، وَلَــــا يَحْرَصَ فِي الدُّنْيَا.

َيَا عَلَيُّ، وَلِلْأَحْمَقِ أَرْبَعُ خِصالِ: أَنْ يُنَازِعَ مَنْ فَوْقَهُ، وَأَنْ يَتَكَثَّرَ عَلَى مَنْ دُونَهُ، وَأَنْ يَسَحْمَعَ مِنَ الحَرَام، وَأَنْ يُنْخَلَ عَلَى عِيَالِهِ.

يًا عَلَيُّ، وَلِلشَّقِيِّ ثَلاثُ حِصالٍ: التَّوَانِي فِي أَوْقَاتِ الصَّلاةِ، وَكُثْرَةِ الكَلَامِ فِي غَيْرِ ذِكْسِرِ الله، وَقَلَّمَا يَرْغَبُ فِي طَاعَةِ اللَّسِهِ.

وَلِلسَّقِيدِ خَمْسُ حِصَال: يَقُولُ الحَقَّ وَلَو عَلَيهِ، وَأَنْ يُحِبَّ لِلنَّاسِ كَمَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَأَنْ يُعْطِيَ الحَقَّ مِنْ نَفْسهِ، وَأَنْ يُحِبُّ ذِكْرَ اللَّــهِ، وَأَنْ يَحْرِصَ فِي طَاعَةِ اللَّــهِ.

في «ش» «للعاقل» بدل «وللعاقل».

٣ . في دش! اعتبار

٧. قوله: ٩ست خصال، ليس في ٩ش٠.

يَا عَلَيُّ، وَلِلْـــــمُرَاثِي سِتُ خِصَال: يُطَوَّلُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ مَعَ النَّاسِ فِي الصَّلاةِ وَيُخفَّفُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ، وَيَتَوَاضَعُ لِلنَّاسِ وَيَتَكَبَّرُ عَلَى عِيالِهِ وَحْدَهُ، وَأَنْ يُكثِّرَ عَيْبَ النَّاسِ.

يَا عَلَيُّ، وَلِلْـــُمُحْسِنِ أَرْبَعُ خِصالِ: أَنْ تَكُونَ سَرِيرَتُهُ أَصْلَحَ مِنَ العَلَانِيَةِ، وَأَنْ يُــــحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ، وَأَنْ يَسْتُرَ عَيْبَ النَّاسِ'.

يَا عَلَيُّ، وَلِلْــُمْسِيءِ أَرْبَعُ خِصال: (يُظْهِرُ لِلنَّاسِ عُيوبَ حيرانِهِ، وَ) ۚ إِذَا غَضِبَ لَـــمْ يَمْلِـــكْ نَفْسَهُ، وَلَــمْ يَفْفُ، وَأَنْ يُسيءَ إِلَى مَنْ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيهِ.

يَا عَلَيُّ، وَلِلصَّادِقِ أَرْبَعُ خِصَال: أَنْ يَصْدُقَ عِنْدَ الرَّهْيَةِ وَعِنْدَ الرَّغُيَّةِ وَعِنْدَ الشَّهْوَةِ وَعِنْدَ الرَّضَا وَعِنْدَ الغَصَبِ، وَأَنْ لَا يُظْهِرَ مُصِيبَتَهُ لِلتَّاسِ، وَأَنْ لَا يَدْعُو عَلَى مَنْ ظَلَـــمَهُ، وَلَا يُظْهِرُ عِبَادَتُهُ، وَلَـــ يَشْكُو مُصِيبَتَهُ.

يًا عَلَيُّ، أَحْسِنْ طَهُورَكَ يُيَارِكِ اللهُ لَكَ في رِزْقِكَ. يَا عَلَيُّ، الطَّهُورُ نِصْــفُ الإِيمـــانِ، فَـــإِنْ الـــمَلائِكَة يَسْتَغْفِرُونَ وَيَدْعُونَ لِــمَنْ يُــحْسُنُ طَهُورَهُ.

يا عليُّ، الصَّلاةُ عَمُودُ الإِسلامِ، إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَنْ يُصَلِّي الصَّلاةَ فِي أَوْقَاتِهِا بَنَمام رُكُوعِهَا وَسُحُودِها.

يَا عَلَيُّ، رَكَعْتَانِ بِاللَّيْلِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْف رَكَعَةِ بِالنَّهارِ. صَلاةُ اللَّيْلِ نُـــورٌ لِصَـــاجِبِها فِي الــــدُّنَا وَالآخِرةِ. يا عَلَيُّ، الـــمُصَلِّى بِاللَّيلِ يُحْشَرُ يَومَ القِيَامَةِ عَلَى نَافَةٍ مِنْ نُوقِ الجَنَّةِ، وَفِي يَجِينهِ بَرَاءَةً لَــهُ مِنَ النَّارِ، وَأَمَانٌ مِنَ العِقَابِ. إِنَّ اللهُ عَزَّ وَحَلَّ وَعَدَ الـــمُصَلِّى بِاللَّيلِ بِكُلِّ رَكُمَةٍ قَصْراً، وَبِكُـــلَّ سُحُودٍ حُوْراءَ. مِن كَرَامَةِ الـــمُصَلِّى بِاللَّيلِ * هُوَ أَنَّ اللهُ عَزَّ وَحَلَّ يُحِيَّهُ وَيُسِحِبَهُ إِلَـــهُ إِلَيلِ * هُوَ أَنَّ اللهُ عَزَّ وَحَلَّ يُحِيَّهُ وَيُسِحِبَّهُ إِلَـــهُ مَنَا الْمَائِقَةِ، وَمَعَةَ الرَّرْق.

يَا عليُّ، مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةِ الجَمَاعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حِجَّةً، وَمَنْ مَشَى إِلَى نَافِلَةٍ كَتَـبَ اللَّهُ لَـهُ عُدْةً.

يا عَلَيُّ، مَنْ لا يُسحَالِسُ العُلَــماءَ أَرْبَعِينَ يَوْماً مَاتَ قَلَّهُ. يَا عَلَيُّ، كُنْ عَالِــماً أَوْ مُتَعَلِّـــماً وَلَا تَكُنِ الثَّالِثَ فَتَهْلِكَ. قَالَ عَلَيهِ السَّلامُ: فَمَن الثَّالِثُ يَا رَسُولَ اللهِ صَــلَى اللهُ عَليــكُ ؟ قَــالَ:

١ المذكور ثلاث حصال، فلعل في النسخين سقطاً، فلاحظ.

٣ . في (ط1: (ولكلَّ) بدل (وبكلَّ). \$. قوله: (بالليل؛ ليس في (شء.

٥ . في اشرُّ: اصلَّى الله عليه وآله؛ بدل اصلَّى الله عليك.

اللَّاهِي الَّذِي لَا يَعْلَـــمُ وَلَا يَتَعَلَّــمُ، (فَإِنْ قَتَلَ أَوْ زَنَا أَوْ شَرِبَ فَلَا يَلُومَنَّ فَإِنَّه قَاسِي القَلْبِ).

يَا عَلَيٌّ، رَكْعَتَانِ مِنَ العَالِـــم أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنَ الحَاهِلِ.

يَا عَلَيُّ، العَابِدُ بِلَا عِلْــــمِ مَثْلُهُ كَمَثَلِ رَحُلٍ يَكِيلُ الـــمَاءَ فِي البَحْرِ لَا يَدْرِي زِيادَتُهُ مِنْ تُقْصَانِهِ، أَوْ كَمَثَل رَجُل يَزْرَعُ السَّبَخَ.

يًا عَلَيْ، عَلَيكَ بِالْعِلْمِ وَلَوْ بِالصَّيْنِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ العَلِمِ أَوِ السَّمُتَعَلِّمِ أَو المُسْتَجِع.

يًا عليُّ، مَنْ أَكْرَمَ الضَّيْفَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الضَّيْفَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَالصَّيْفُ إِذَا نَزَلَ نَزَلَ مَمَّهُ رزْقُهُ، وَإِذَا ارْتَحَلَ ارْتَحَلَ بذُنُو بهمهْ.

يَا عليُّ، الرَّحْمَةُ وَالبَرَكَةُ إِلَى بَيْتٍ يَدْخُلُهُ الضَّيْفُ وَالبَعِيرُ.

يًا علىُّ، أَطْهِمِ الطَّعامَ، وَأَفْشِ السَّلامَ، وَصَلَّ بِالنَّلِ وَالنَّاسُ نِيامٌ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ نَظَرَ اللهَ إِلَيْك فِي كُلِّ يَوْم سَبْهِينَ مَرَّةً، وَمَنْ نَظَرَ اللهَ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبُهُ.

يَا عَلَىٰهُ، أَكْرِمْ حَارَكَ وَكُنْ مُحِبَّا لِخَيْرِهِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَحْسُدُ خَيْرَ حَارِهِ مَحَا اللهُ عُمْرُهُ في البَاطِـــلِ، وَأَنْفَقَ مَالَهُ فِي غَيْرِ الحَقِّ.

يَا عَلَيُّ، إِيَّاكَ وَالْحَسَدَ؛ فَإِنَّ الْحَسَدَ فِي الْحَسَنَاتِ أُسْرَعُ مِنَ النَّارِ فِي الْحَطَب.

يَا عَلَيُّ، إِيَّاكَ وَالغِيْبَةَ؛ فَإِنَّ الجَمْرَةَ فِي فَمِ السَمُسْلِمِ حَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَعْتَابَ مُسْلِماً بِما فِيْهِ.

يَا عَلَيُّ، إِذَا كُنْتَ صَائِماً فَلا تُبالِ أَغْتَبْتَ أَوْ شَرِبْتَ شَرَّبَةَ مَاءٍ بَارِدٍ بِالنَّهارِ.

يَا عَلَيُّ، إِيَّاكَ وَالتَّظَرَ إِلَى حُرَمِ الـــمُوْمِنِينَ؟ فَإِنَّ مَنْ نَظَرَ فِي حُرَمِ الـــمُوْمِنِينَ أَخْرَجَ اللهُ خَوْفَ الآخِرَةِ مِنْ قَلْبِهِ، وَالنَّقِينَ مِنْ صَدْرِهِ، وَمَلَأَ قَلْبُهُ مِنْ خَوْفِ الفَقْرِ وَاللَّهِمَّ وَالحُزْنِ.

يًا علىُّ، أِيَّاكَ وَالكَذِبَ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَخْلَاقِ السَمْنافِقِينَ. وَإِيَّاكَ وَالنَّمِيمَة؛ فَإِنَّ اللهَ قَدْ ۚ حَرَّمَ الحَنَّسَةَ عَلَى كُلَّ بَعِيلٍ، وَمُراء، وَنَمَّامٍ، وَعَاقِ الوَالِدَيْنِ، وَمَانِعِ الرَّكَاةِ، وَآكِلِ الرَّبَا، وَآكِلِ الحَرَامِ، وَشَارِبِ الخَمْرِ، وَالْوَاشِمَةِ، وَالْمُتَّوْشَمَةٍ ۖ، وَالْوَاصِلَةِ الشَّغْرَ، وَالْمُسْتُوصِلَةِ، وَالنَّاكِحِ البَهَائِمَ، وَالْمُؤْذِي لِحَارِهِ.

يًا عَلَيُّ، مَنْ كَانَ لَهُ عِيالٌ فَلَـــمْ يَأْمُرْهُمْ بِالصَّلاةِ، وَلَـــمْ يَنْهَهُمْ عَنْ أَكُلِ الحَرَامِ، فَشَعْلُو الذَّلُوبُ عَلَى رَقَيْتِهِ.

١ . كذا في النسخة ١ط،، وحرف المضارعة دون نقط، فلعلُّها افلا تُلُومُتُهُ، أو افلا يُلامَنُّ؟.

٧ . وقد، ليست في وشر. ﴿ ﴿ * ﴿ وَوَلَهُ: وَوَلَمُونَشَّمَةُ ا، لِسَ فِي أَشَّاءُ ﴿ ﴿ أَنَّا اللَّهُ ا

يَا عَلَيُّ، وَقَرِ الشَّيْخَ الكَبِيرَ وَالطَّفْلَ الصَّفِيرَ، وَكُنْ لِلْعَرِيبِ كَالأَخِ الْعَرِيبِ، وَلِلْيَسِيمِ كَالْـــَأَبِ الرَّحِيمِ، وَلِلْأَرْمَلَةِ كَالزُّوْجِ الشَّفِيقِ؛ لِيَكُتُبَ اللهُ لَكَ بِكُلِّ نَفَسٍ ۚ مِاتَةَ حَسَنَةٍ، وَيُعْطِيَكَ بِكُلِّ حَسَـــَةٍ قَصْرًا فِي الجُنَّةِ.

يَا عَلَيُّ، مَنْ عَظَّمَ الغَنِيُّ وَأَهانَ الفَقِيرَ سُمِّيَ فِي السَّماوَاتِ عَدُوُّ اللَّـــهِ.

يَا عَلَيُّ، أَوْحَى اللهُ عَزَّ وَحلُ إِلَى مُوسَى عَلَيهِ السَّلامُ: أَكْرِمِ الفَقِيرَ كَما تُكْرِمُ الغَنِيَّ، وَإِلَّا فَاجْعَلْ كُلُّ ما عَمِلْتَ تَحْتَ التُّراب.

يًا عليُّ، أَوْحَى اللهُ تَعالَى إِلَى إِبْرَاهيمَ عَلَيهِ السَّلامُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَكْرِمْ ضَيْفِي كَمَا تُكُرِمُ ضَيْفَكَ. قَالَ: يَا رَبُّ، وَمَنْ ضَيْفُك؟ قَالَ: الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ بَيْنَ النَّاسِ.

يَا عليُّ، قُلِ الحَقَّ وَلَوْ عَلَيْكَ، وَتَصَدَّقْ وَلَوْ بَتَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَصُمْ أَيَّامَ البَيْضِ، وَاسْسَتُرْ عُيـــوبَ النَّاسِ، فَإِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ نَزِلَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعُونَ رَحْمَةً، وَعَلَى مَالِهِ سَبْعُونَ بَرَّحَةً.

يَا عَلَيُّ، ثَلاثٌ تُوحِبُ السَمَقْتَ مِنَ الله عَزَّ وَحَلَّ: الضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ ۚ، وَنَومُ النَّهارِ مِنْ غَيْر سَهَر اللَّيْل، وَالأَكْلُ إِلَى غَايَةِ الشَّبِع.

يَا عليُّ، ثَلَاثَةٌ مَــحْجُوبُونَ عَنْ رَحْمَةِ اللَّــهِ: مَنْ بَاتَ شَبْعَانَ وَعَلِـــمَ أَنَّ جَارَهُ طَاوِ ۗ، وَمَـــنْ جَلَدَ عَبْدُهُ، وَمَنْ رَدَّ هَدِيَّةٌ لِصَدِيقِهِ.

يَا عَلَيُّ، لَا تَكُنْ لَـــحُوحاً، وَلَا تُصَاحِبْ أَهْلَ اللَّجَاحَةِ، وَلَا تَكُنْ بَعِيلًا، وَلَا تُصَاحِبِ البَعِيلَ؛ فَإِنَّ البُحْلَ حَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ.

يَا عَلَيُّ، البَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّــهِ، بَعِيدٌ مِنْ رَحْمَتِهِ، بَعِيدٌ مِنْ حَنَّتِهِ، قَرِيبٌ مِنْ عَذَابِهِ.

يَا عَلَيُّ، عَلَيكَ بِالسَّحَاءِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَخْلَاق النَّبِيِّينَ وَالــــمُرْسَلِينَ.

يَا عَلَيُّ، السَّحِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللهُ، قَرِيبٌ مِنْ رَحْمَتِهِ، قَرِيبٌ مِنْ جَنَّتِهِ، بَعِيدٌ مِنْ عَذَابِهِ.

يَا عَلَىّٰ، ارْضَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الدُّلِيا، وَأَعْطِ مِنَ القَلِيلِ؛ فَإِنَّه مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ يُحْشَرُ يَوْمَ القِيامَةِ فِــــي زُمْرَةِ الأَنْبِياء وَالــــمُّ(سَلِينَ.

۲. في اش): اعُحْبٍ ا.

قُصَّ أَظْفَارَكَ فِي كُلُّ شَهْرٍ مَرْتَيْنِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ طَالَ أَظْفَارُهُ فَعَدَ الشَّيْطَانُ تَحْتَ ظِلُّها.

١ . في اش؟: انَفْس!.

٣ . في اش؟: (جائع) بدل (طاو).

يَا عَلَيُّ، قُصَّ شَارِبَكَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ طَالَ شَارِبُهُ سَكَنَ الشَّيْطَانَ فِي فِيْهِ يَأْكُلُ مَعَهُ وَيَشْرَبُ مَعَهُ.

يَا علىُّ، احْتَجِمْ فِي كُلِّ شَهْرِ مَرَّةً فَإِنَّكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الطَّبِيبِ أَبَداً، وَلَا تَحَتَجِمْ فِي أُوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْجَمِّى الْغِبُّ وَالْرَّبَعَ، وَلَا فِي اليَوْمِ النَّالِيعِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْجَمِّى الْغِبُّ وَالرَّبَعَ، وَلَا فِي اليَوْمِ النَّالِيعِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الوَّحَمَ فِي الطَّهْرِ وَالرُّجُبَيْنِ، وَلَا فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الطَّهْرِ وَالرُّجُبَيْنِ، وَلَا فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الوَّهِمَ السَّابِعِ فَإِنَّهُ يُورِثُ السَّابِعِ فَإِنَّهُ يُورِثُ السَّابِعِ فَإِنَّهُ يُورِثُ السَّابِعِ فَإِنَّهُ يُكِيرُ الأَذَى، وَلَا اليَوْمَ الطَّامِي فَإِنَّهُ يُورِثُ الرِّيحَ الفَالِحَ، وَلَا السَّوْمِ النَّابِعِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الرِّيحَ الفَالِحَ، وَلَم السَّومَ السَّابِعَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الرِّيحَ الفَالِحَ، وَلَم السَّومَ المَقْولِ فِي الدَّمَاعِ، وَلَا اليَوْمَ العَاشِرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الرِّيحَ الفَالِحَ، وَلَا السَّوْمَ العَاشِرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الرِّيحَ الفَالِحَ، وَلَا السَوْمَ المَالِعِ عَشَرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الجَمْرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الجَمْرِ وَلَا السَوْمَ النَّانِي عَشَرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْمَامِعِ، وَلَا السَوْمَ النَّانِي عَشَرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الجَمَّةِ وَلَا السَوْمَ النَّانِي عَشَرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الجَمَّةِ وَلَا السَوْمَ النَّانِي عَشَرَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الجَمَّةُ وَلَا السَوْمَ النَّانِي عَشَرَ فَإِنَّهُ يُومِنُ مَوْدُ وَلَا السَوْمَ النَّانِي عَشَرَ فَإِنَّهُ يُومِنُ وَالْمَاعَ، وَلَا السَوْمَ التَسْتَعَامِمَ عَشَرَ فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ يُورِدُ وَلِي السَوْمَ المَاسِمَ عَشَرَ فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ الْوَلَمْ السَوْمِ وَلَا السَوْمَ السَالِحَي عَشَرَ فَإِنَّهُ يَقُومُ المَالِعَ وَلَا السَوْمَ السَامِعِ عَشَرَ فَإِلَهُ الْمَالِعِي عَشَرَ فَإِلَّهُ يَعْمُلُ الْمَالِعَ وَلَا السَوْمَ السَامِيمِ وَالْمَاعَ مَا الْمَوْمِ السَامِعِ الْمَامِعِ وَالْمَاعَ الْمَوْمِ السَامِعِ الْمَاعِمُ عَلَالِعِلَا الْمَوْمُ الْمُؤْلِقُولُ الْمَوْمِ الْمَامِعِ الْمُؤْلِقُولُ السَوْمِ الْمُؤْلِقُ الْمَوْمِ الْمَامِعِ الْمُؤْلِقُ الْمَوْمُ الْمُؤْلِقُولُ الْمَامِعُ الْمُؤْلِقُولُ الْمَوْمُ الْمُؤْلِقُ ال

يًا عَلَيُّ عَلَيْكَ بِالْاحْتَحامِ فِي السَّادِسَ عَشَرَ فَإِنَّ صَاحِبَها يَأْمَنُ الجُنُونَ وَالحُفَامُ وَالبَّرِصَ. وَفِي السَّابِعَ عَشَرَ يَزِيدُ فِي البَدَنِ شَيْئًا مِنَ اللَّم، وَلَو لَسَمْ يَسِحْتُحِمْ إِلَى سَنَة. وَفِي النَّامِنَ عَشَرَ يَسِحُلُو البَصَرَ. وَالتَّاسِعَ عَشَرَ يَزِيدُ فِي اللَّمْ عَ وَفِي قُوَّةِ البَدَنِ، وَاليَومَ العِشْرِينَ يَضِعُ اللَّسانَ وَيُسورِكُ البَرَكَةَ [والــ] بِعِشْرِينَ يَرِيدُ فِي اللَّمْء وَالدَّم، وَالنَّانِي [والــ] بعِشْرِينَ يُصِعُ اللَّسانَ وَيُسورِكُ البَرَكَة والغِشْرِينَ يَرِيدُ فِي الشَّحَاعَةِ وَقُوَّةِ السِمِراسِ، وَاليُومَ الرَّابِعَ وَالعِشْرِينَ يَزِيدُ فِي الشَّعِلَةِ وَقُوَّةً السَمِراسِ، وَاليَومَ الرَّابِعِ وَالعِشْرِينَ يَرِيدُ المِفْظَ وَيُدُومِ الطَّهْرَ وَالسَمَعِدَة ، وَالخَامِسَ وَالعِشْرِينَ يَزِيدُ المِفْظَ وَيُقَوِّي الظَهْرَ وَالسَمَعِدَة ، وَالخَامِسَ وَالعِشْرِينَ يَزِيدُ المِفْظَ وَيُقَوِّي الظَهْرَ وَالسَمَعِدَة ، وَالعَشْرِينَ يُولِدُ المَنْعَاعِ وَيُدْهِبُ اللَّوْجَاعَ، وَالخَامِسَ وَالعِشْرِينَ يَزِيدُ المِفْظَ وَيُقَوِّي الظَهْرَ وَالسَمَعِدُ وَالعَشْرِينَ يُقَالُ: إِنَّ صَاحِبَهُ لِمُنْ وَالنَّامِنَ وَالعِشْرِينَ يُقَالُ: إِنَّ صَاحِبُهُ يَامَنُ الجُلْمَ وَيَلُونُ صَاحِبَ أَمْنِ وَلَا الشَّيْطِينَ، وَالنَّامِنَ وَالْعِشْرِينَ يُقَالُ: إِنَّ صَاحِبُهُ يَامَنُ المُثَلِمَ وَيَلَامَتُ وَيَكُونُ صَاحِبَ أَمْنِ وَلَا الشَّعْرَةِ وَالشَّياطِينَ، وَالْعَشْرِينَ يُقَالُ: إِنَّ صَاحِبُهُ يَامَنُ المُثَلِمَ وَيَلُومُ وَالْوَلُمُ وَالْوَلُومُ وَالْوَلُومُ وَالْوَلُومُ وَالْسِمَ وَالْعِشْرِينَ يُقَالُ: إِنَّ صَاحِبَهُ المَنْمُ وَلَامِتُهُ وَقُولُ السَّعِمِ وَالْعَلْمَ وَالْوَلْمَ وَالْعِشْرِينَ يُقَالُ: إِنْ صَاحِبَهُ يَامَنُ الْمُلْكَ الْمُؤْلُومُ وَالْوَلُومُ الْعَلَامُ وَالْمُ الْمُعْمَلُ وَالْمُولُ الْمَامِنَ الْمُؤْلِقَ السَدِينَ وَالْعِشْرِينَ الْمَامِنَ وَالْعَلَامُ وَالْمُ الْمُؤْلِقُومُ وَالْمُ الْمُؤْلُومُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُومُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُومُ الْمُؤْمِلُومُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ الْمُو

يًا عَلَيُّ، احَّذَرِ الحِجَامَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَالأَرْبَعاءِ فَإِنَّهُما يُورِثَانَ البَرَصَ وَالأَسْقَامَ وَالأَمْرَاضَ. وَإِذَا بَنْيْتَ نَيْثًا فَائِدًا بِهِ يَوْمَ الأَحَدِ فَإِنَّ اللَّــةَ عَزَّ وَحَلَّ بَنَى السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ يَوْمُ الأَحَدِ.

وَإِذَا أَرَدُتَ سَفَراً أَوْ تِـــَحَارَةً فَاقْصِدْ يَوْمَ الثَّلاثاء فَإِنَّ الله عَزَّ وَحَلَّ خَلَقَ فِيهِ الشَّمْسَ والقَمَـــرَ، وَغَرَسَ فِيهِ الأَشْحَارَ، وَكَانَ صَالِحُ النَّبِيُّ عَلَيهِ السَّلامُ يَخْرُجُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ إِلَى تِـــــحَارَتِهِ، وَيَـــومُ الثَّلاثَاء يَوْمُ حُروجِ الدَّم؛ لِأَنْ قَامِلَ قَتَلَ هَامِلَ يَوْمُ الثَّلاثَاء.

٧. في هش :: • والثالث ؛ بدل • وفي الثالث.،

١ . قوله: ١من الشهر، ليس في دش،

٣ . في «ش»: «في الحفظية بدل «الحِفْظَة. ٤ . في «ش»: «الهموم» بدل «البلاء».

وَيَوْمُ الأَرْبَعاءِ يَوْمٌ مَشُؤُومٌ يَوْمٌ نَحْسٌ مُسْتَعِرٌّ؛ حَلَقَ اللهُ تَعَالَى فِيهِ فِرْعَونَ لَعَنَهُ الله، وَفِيهِ ادَّعَـــى الرُّبُوبِيَّة، وَفِيهِ أَغْرَقَهُ اللهُ فِي البَحْرِ، وَفِيهِ البُّلِيَ النَّبِيُّ ٱلْيُوبُ عَلَيهِ السَّلُامُ، وَفِيهِ طُرِحَ يُوسُفُ فِي الجُبِّ، وَفِيهِ النَّهَمَــــــــــــا الْحُوتُ لِيُونُسَ بْن مَثَّى، وَفِيهِ حَلَقَ اللهُ الظَّلْـــمَةَ وَالرَّعْدَ.

وَيَوْمُ الْخَبِيسِ طَلَبُ الحَوَائِحِ مِنَ النَّاسِ، وَالدُّحُولُ عَلَى السُّلْطَانِ؛ لأَنَّ إِبْرَاهِيمَ الخَلِيلَ عَلَيهِ السَّلَامُ دَخَلَ عَلَى النَّمْرُودِ بْنِ كَنْمَانَ في حَاجَةٍ فَقَضَاهَا لَهُ، وَفِيهِ خَلَقَ اللهُ اللَّوْحَ وَالقَلَمَ وَجَّنَةَ الفِـــرْدُوسِ، وَفِيهِ نَحَّاهُ اللهُ مِنَ النَّارِ، وَفِيهِ رُفِعَ إِدْرِيسُ، ولُعِنَ إِبْلِيسُ.

وَيَوْمُ السَّحُمُمَةِ يَوْمٌ مُبَارَكٌ؛ يَوْمٌ تُسْتَحَابُ فِيهِ الدَّعَواتُ، وتُقْبُلُ فِيهِ التَّوْبَاتُ، وَهُوَ يَوْمُ النَّكَاحِ وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ وَالزَّهْدِ وَالْعِبَاداتِ.

يَا عَلَيُّ، احْفَظْ وَصِيَّتِي كَمَا حَفِظْتُهَا مِنْ أَحِي جَبْرَيَيل عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَّمْهَا مَنِ اسْتَطَعْتَ.

تُــمَّتِ الوَصِيَّةُ وَالْــحَمْدُ لِلَّــهِ رَبِّ العَالَـــمِينَ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَـــى سَــيِّدِ الأُوَّلِــينَ وَالآخِرِينَ ۚ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُـــحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله الصَّادِقِ الأَمِينَ وَعَلَى آلِهِ [الطَّيــبين الـــطا]هـــرين وأَصْحَابِهِ الكِرَامِ الـــمُنتَحَبِينَ وَأَزْوَاجِهِ [أُمَّهاتِ المؤمنيـــ]ـــن.

وَالنَّسْخَةُ الَّتِي كُتِبَ مِنْهَا هَذِهِ الوَصِيَّةُ [...] ۖ تُسْخَةٌ فِيها اشْتِباهٌ وَحَلَلٌ فِي ضَبْطِها وَحرَكاتِهـــا، فَاجَتُهذَ فِي تصحِيح ما أمكن تصحيحُهُ حَسَبَ الجُهْدِ وَالطَّاقَةِ.

وَكَانَ الفَراغُ مِنْها في يَوْمِ الأرْبعاءِ ثَامِنَ عَشَرَ جُمادَى الآخِرَةِ مِن تِسْعِ وَعِشـــرينَ وَسَـــبْعِمِاتَةٍ الهٰلَالِيةَ، وَكَتَبُهُ أَيْضًا كَاتَبُ النَّهْج، حَامِداً وَمُصَلِّياً وَمُسَلِّـــماً وَمُسْتَنْفِراً.

١ . في النسختين: التقمته ا، وهما مصحفان عن المثبت.

٢ . إلى هنا تنتهي النسخة اش، وكتب بعدها: تُمَّ.

٣ . بياض بمقدار ثلاث كلمات.

الفهارس العامة

أبي صالح، ٥١ أَلِي عَرْفَجَةُ بِرُ عَرْفَطَة، ٥١ أبي بَكْرِ عَمْرِو بنِ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدِ بنِ سِنَانِ المَنْبِحِي، أَحْمَدُ بنُ صَالِح بْن عَبْدِ الله بن وَهْب، ٧٥ أَحْمَدَ بنِ عَامِرِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ البَرْقَعِيدِي ، ٧٥ أَحْمَدَ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَليَّ بنِ أبيطالب، ٥٤ أَحمدُ بنُ عِمْرانَ الْبَغْدادِيُّ الْمَعْروفُ بابن الْحُنْدِيُّ، أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النَّفُورِ البَزَّازِ (أَبُوالْحُسَبن)، ٥٩ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ سَعِيدٍ الحَافِظ، ٥٩ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بن عبدِ الرَّحْمٰن، ٥٥ أَخْمَدَ بن يَحْيى بن أَخْمَدَ بن ناقَة، ٥١، ٥٥، ٥٥، أَحْمَدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ سَراجِ الْهَذَلِي (ابوعبدالله)، ٧٥ أَحْمَد، ٩٣، ٩٣، ٥٥ أَخْتُفُ بِنُ قَيِس، ٨٢، ٨٥، ٨٣، ٩٣، ٩٨، ٩٨ إدريس (٤)، ١١٣ أَذْرَبِيحان، ١٠١ ٨٠١ إرَّبل، ۹۱، ۵۹

آدَم (٤) ١٩ آل سُفْيَان، ١٠۶ آلُ عَبِّدِ المُطَّلِب، ٩٣ آلِ عَلَى، ٨٥ آل مُحمّد، ۴۸، ۱۰۲ آبلَة، ٩٥ أَبًا الْحَسَن، ٥٤ أبا عَلى العَمَّاري، ٥١ إِبْرَاهِيمِ (٤) ، ۶۵، ۹۹، ۱۱۳، ۱۱۳ إِبْرَاهِيم، ٩٣، ٩٣ أَيْرُشْ، ٨٤ أَنْلَة، ٩٣ إبليس ــه شيطان ابن عباس، ۵۵، ۵۷ ابنَ عَبدِاللَّهِ ابنِ أَبي رَافِع، ٥٩ ابنَ مُزاحِم، ٥٤ ابنَ يَحْيَى، ٥٨ أبو السعادات، ٩٥ آبُو بَكْر، ۶۳

أبي العَجْفَاء، ٥٨

أبي سَعِيدِ الخُدْرِي، ١٠٧

باعلىك، ٩٥

باقر (٢) ۴۸ أرْدَبيل، ٩٥ أرْمَنيَّة، ٨٧ باقرقا، ۹۴ أرميَّة، ٩١ بالس، ٩١ إسماعيل، ٩٣ بحرور، ۹۵ بَحْرَين، ۹۴ أَصْبُغُ بِنُ نُباتَة، ٧٥، ٧۶، ٨٩، ٨٩، أَصْحابُ السُّفْياني، ٩٤ بُحَيْرَةِ طَبَريَّة، ٩٨ بُحَيْرَة، ٩٨ أَصْفُر، ٨٩ بدر، ۹۵ أَصْفُهان، ٨٣، ١٠٤ بَدُو قُسير، ٩۶ إصْفَهَاني، ١٠۶ بَدُو نُمَيْرٍ ، ٩۶ أصَيفِر، ٨٨ بَرْيَر ، ١٠٢ إِفْرَنْحي، ١٠۶ دَ ذُعَة، ٩١، ٩٤ أَفْلَح، ٩٣ إكّام، ٨۶ بَرْ شاء، ۸۴ بَريد، ۹۳ أكراد، ٨٥، ٨٧ أُمُّ هَانِيَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، ٤٣ بشر، ۹۵ نصر آق، ۲۸، ۲۸، ۸۵، ۹۳، ۹۲، ۱۰۶، ۱۰۶ أمِيرالْمُؤْمِنِينَ على بنِ أَبِيطالِب ﴾ على (⁴⁾ بَغْدَاد، ۱۰۶ بَكْر، ٩٥، ٩٥ أنبار، ۹۴ بلادِ العَجَم، ١٠٥ أنس بن مَالِك، ١٠٧ بَلْخ، ٩٥ أَنْطاكِيَّة، ٩٤، ٩٩، ٩٠، ١٠٠ أَهْلَ الْبَيْت، ٩١ بَني أَصْفُر، ٨٥ بُني أُمَيَّة، ٤٧، ٧٨ أَهْل بَدْر، ٩٢، ٩۶ بَنی سُلَیْم، ۹۶ أَهْلُ مَكَّة، ٩٤ بنى شَيْبان، ٩۶ أَهُوازَ ، ٩۴ بَني عَبَّاس، ٧٨، ٨١، ٨٤، ٨٨، ٩٠ أَيُّوبَ بن مَرْوانَ الأسدي، ٥٥ بُّنِّي قَنْطُورَة، ١٠٤ آيوب⁽²⁾، ۱۱۳ بَنی نِحًار، ۶۳ آيوب، ۹۶، ۹۵ بَني هَاشِم، ١٠٢ بَابِ المَصَالِحِ (محلة)، ١٠٧ بُوازيج، ٩٥ بابل، ۹۳، ۱۰۳ بيت المقدِّس، ١٠١ باسِنَان، ۹۳

ئىداء، ٩٣

يْضاء، ٨٩، ٩١	خَمِيل، ٩٥
نځېر، ۹۵	حندب الأزدي، ٥٧، ٥٨
ندمُر، ۹۴	حَهْل، ۹۵، ۹۶
لَخْلِب، ۸۸، ۹۶	جَيْش، ۹۶
نگریت، ۸۶	حاتِم، ٩٥
خِيْم، ۹۶، ۹۷	حارثِ بنِ حَضِيرة، ٥٨
مِيمِي، ۱۰۶	حارِث، ۹۴، ۹۵
لتُّوراة، ٤٥	حامِد، ۹۴
ابِت، ۹۴، ۹۵	خَبْشِي، ۱۰۶
قِيف، ٩٧	حَبِيب، ٩٥
حابِر، ۹۵، ۹۶	حَبِيش، ۹۴
حاهِر، ۹۴	حِحَاز، ۸۵، ۸۸، ۹۷، ۴۰۲
عِبالُ الجَزِيرَة، ٨٧	حَجَرُ الأَسْوَد، ٨٥
عِبال، ۸۴	حَجُر، ۸۲
حَبْرَ لِيلَ، ۶۲، ۶۵، ۸۷، ۹۰، ۹۲، ۹۸، ۹۹	حِمْر، ۹۶
مَبَل، ۸۸	حُذَيْفَة، ٩٥
فَبْهَة، ٩٥	حَرَّان، ۹۴، ۱۰۱
فُرْجان، ۹۴	حَرْبِ، ۹۸
قُرَيُّ بنُ كُلَيب، a۱	حَرْث، ۹۷
<i>َوْ</i> يِرَةِ الْحَمْراء، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩٥	حَسَّان، ۹۶
فَزِيرَةً، ٨٤، ٨٥، ٨٤، ٨٨، ٨٩	حُسَنَيْنُ بنُ هَارُونَ الضَّنِّي، ٥٩
فعفر ⁽²⁾ ، ۴۸	حَسَنُ بنُ عَليِّ بنِ بَزِيع، ٥٥
قَعْفَرِ ابنِ مُحَمَّد ہے جعفر ^(ع)	حَسَنِ بُنِ عَلِي ہے حسن عسکری ⁽²⁾
عَعْفَرُ الطَّيَّارِ، ٤٣	حسن عسکری ^(ځ) ، ۴۸، ۴۹
عَقْمَرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُونِسِيِّ القُمِّي (الحافظ)، ١٠٧	حسن (٢٠) ٤٧، ٤٩، ٤٩، ٢٤، ٣٤، ٤٩، ٤٥، ٤٩،
مَعْفَرُ بنُ مَحمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ العَبَّاسِ الدُّورِيسْتِي	14, 14
(أَبُوعَبْدِاللَّه)، ۱۰۷	حَسَن، ۹۳، ۹۴
َعَفْرُ بَنُ مُحَمَّدِ بَنِ عَلِيَّ القَلَانِسِي، va	حَسَيٰ، ۹۷
نَعْفَر، ۹۳، ۹۴، ۹۵	خُسَيْن (٤٠ ، ٢٨ ، ٢٢) ٢٦، ٢٩، ٢٩، ٢٥، ٢٩، ٢٧)
فَلُوْلُاء، A۶	97 (91 (VA
حُمعة، ٩٥	حُسَيْن، ۹۴، ۹۴

حسّينُ بنُ أَحمدَ بن عُمَرَ بنِ يَحيىَ بنِ الحُسين بن رَّحْيَة، ٩١ أَحْمَدَ العَلَوِيُّ الْحُسين، ٥١ رَسُولُ الله _ محمد(ص) حُسَينُ بنُ العَبَّاسِ، ٨٩ رضاف ، ۴۸ جعش، ۹۴، ۹۵ ۱۰۱ ،۹۹ ،۹۵ ،۹۴ ،۹۱ ،۹۰ ، ها^قه، حلب، ۹۰، ۹۱ حمَّاد، ۹۵ رُّوم، ۱۸۲ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۹۱ ۱۹۱ ۱۹۱ ۱۰۱، حمايل، ۹۵ 1.0 (1.7 حمزة، ٩٣ رگی، ۸۶، ۹۴، ۱۰۷، ۱۰۷ چمص، ۹۰، ۹۱، ۱۰۱ الم ی ۱۰۶ حَميْد، ٩٥ زَ کَریًّا، ۹۵ حی، ۹۳ زُمْزُم، ۱۰۴ خَالد، ۹۴، ۹۸ زُوْراء، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۸۸، ۱۰۰، ۱۰۵ خُانقين، ۸۶ خَدَيْجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِد، ٣٣ زید، ۹۵،۹۵ خُراسان، ۸۴، ۸۶، ۹۷، ۹۷، ۱۰۵ زينَبُ بنتُ رَسول الله، ٤٣ خضر ^(٤)، ۴۷ ، ۴۹ سابُور، ۹۳ خَلَف، ۹۴ سَالِسم، ٩٥ نځوزستان، ۹۲ سَامَ بْن تُوح، ۱۰۱ (۱۰۸ دانيال الحكيم، ٨٨ سّبا، ۹۵ داوُد، ۹۳، ۹۳، ۹۵ سَبْلَحَةُ بِنُ عَرْفَجَة، ٥١ دجُلَة، ۱۰۶،۸۸، ۱۰۶ سحاد (گ) ۴۸ دُستَّر، ۹۱ سَحسْتان، ۹۳ دِمَشْق، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۷، ۹۹، ۹۹، ۱۰۱ سَعْد، ۹۴، ۹۵ دِيار يُونُس، ٩١ سِعِرْت، ۹۵ دُّيْلُم، ۸۴ سَعِيدِ بن أي سِنان، ٧٥ دَتْلُمان، ۱۰۶ دَّيْلَمِي، ١٠۶ سُفْيانُ بنُ أِي بُرْدَةَ بن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِي، ٧۶ ُديْنُوَر، ٨٣ شَفْیانی، ۲۸، ۹۰، ۹۱، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۸، ۱۰۶، ۱۰۶ ُذَبَّال، ٩٥ سُلُطان، ٥٥ رَأْس عَيْن، ۸۵، ۹۱، ۸۷، ۹۱ سَلَّمانُ الفارسي، ٢٧ رَبِّ ، ۹۵

سَلْمان، ۹۲، ۹۵	صَبَّاح، ۹۸
سَلْهَب، ٩٥	صَخْر، ۹۵
سَلِيط، ٩٥، ٩۶	صَّدرَيْن، ٩٣
سُليمانُ بنِ مُقْبلِ التَّعِيمي، ٥٥	صَدَقَة، ٩٣
سُلَيمان، ٤٦، ٢٩، ٤٧	صَدُوق، ۹۵
سَمَرْقَتْد، ۹۳، ۹۴	صَعْصَعَةُ بنُ صَوحَان، ٧٩
سَمَيع، ٩٣	صَّعِيد، ۹۴
سينان، ٩٣	صُّفًا، ۲۰۴
سِنْحار، ۹۴	صِفَّين، ۵۸
سَّنْدِي، ۱۰۶	صَنْعاء، ٩٣، ١٠٤
شُودَان، ۱۰۲	صًین، ۹۳، ۱۰۶
سُورَا، ۹۳	ضَبَّة، ٩۶
شُوس، ۹۳	طَالِب، ٩٤، ٩٨
سَهْل، ۹۴، ۹۵	طَّالَقاد، ٩٥
سَهِّمُ بنُ اليِّمان، ٧٩	طَالُوت، ۹۲
شام، ۶۲، ۸۲، ۸۵، ۸۷، ۹۸، ۹۰، ۹۱، ۹۲،	طاهِر، ٩٣
1.5 (1.0 (1.7 (97	طَّايِف، ٩٥
شَبْر ہے حسن ^(ع)	طَبَرِسْتان، ۹۴
شپیر ہے حسین ^(ع)	طَبَرَك، ۸۶
شَرِيْف، ۹۵	طَرابُلُس، ۱۰۱
شُعَيْبُ بنُ صالح، ۸۶	طَرْسُوس، ۹۹
شّلِح، ۸۸	طُفَيْل، ۹۴
شَوْصَب، ۹۵	طَلْحَة، ٩٤، ٩٥
شُّوْلاء، ٨٣	طُوس، ۹۴
شَهْرَزُور، ۸۵، ۸۷	طَّيْب، ۹۴
شَّهَرزُورِي، ۸۷	عَاصِمِ بنِ رَحَاءِ بنِ حَيْوَة، ٥٧
شَيْبان، ۹۶، ۹۶	عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب، ١٤
شیراز، ۹۴ م	عاضِد، ۹۴
شَيْطَان، ۸۳، ۱۱۱، ۱۱۳	عَبَّاسُ بنُ مَأْمُون، ٧٥
شَیْطَان، ۸۳، ۱۱۱، ۱۱۳ صَالِحُ بنُ ضَابِئُ النُرْجُمِي، ۷۹	عَبَّاسُ بنُ مَأْمُون، ۷۵ عَبَّاس، ۸۵، ۸۸، ۹۰، ۹۳
شَيْطَان، ۸۳، ۱۱۱، ۱۱۳	عَبَّاسُ بنُ مَأْمُون، ٧٥

غُفُوب، ۹۶ عَقِيًّا ، ۹۴ ، ۹۶ ، ۹۷ عُكْد ا، ۹۴ عكْمة، ٥٧ عَلَّان، ۵۵ عَلْقَمَة، ٩٣ عَلُوان، ۹۴ عَلْوان، ٩٥ عَلُوي، ٩٥، ١٠۶ على (٤)، ٣٥، ٢٧، ٢٩، ١٥، ١٥، ٥٥، ٥٥، ٨٥، (V) (V+ (P4 (PV (PF (PA (FY (F) (A4 د٨، ١٠، ٢٢، ٨٩، ١٠٠، ٢٠١، ٣٠١، ٢٠١٠ عَلَيُّ بِنُّ أَحْمَدَ المَشْهَدِيُّ الغَرَوي، ١٠٧ عَلِيٌّ بن الْحُسَيْن ب سحاد^(ع) عَلِيٌّ بنُ العَبَّاسِ بنِ الوَلِيدِ البَّحَلي، ٥٨ عَلِيٌّ بن الْقَاسِم، ٥٧ عَلِيٍّ بن مُحَمَّد، ۴۸ عَلِیٌّ بن مُوسَی ہے رضا^ئ عَلِي، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۱۱ عمّان ۹۶ عُمارَة، ٩٤ عُمان، ۹۴، ۹۴ عُمَرَ بن الخَطَّاب، ٥٤ عُمَرُ بنُ حُدْرِ الْحَرَاعِي، ٧٩ عُمَرَ مَوْلَى غَفْرَة، ٥٧ غُذَ ، ۹۲ ، ۹۲ ، ۹۶ عمران، ۹۴، ۹۶ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخِزاعِي، ٧٩، ٨٧، ٩٨ عَمْرُو بِنُ عُبِيدٍ، ١٩

عبدُ الرُّحْمَنِ، ٩٣ عبدُ العَزيز، ٩٤، ٩٥ عَبْدُ العَلِي، ٩٥ عَبْدُ الغَفُورِ، ٩۴ عَبْدُ الغَني، ٩٣ عَنْدُ اللهِ، ٥٧ ، ٩٣ ، ٩٣ عَبْدُ الله الأَنْصاري، ٩۶ عَبدُ الله درُ الكَوْاء، ٧٧ عبدُ اللَّهِ بنُ زَيدانَ بنِ يَزِيدَ البَّحَلي، ٥٤، ٥٧ عَيْدَ اللَّهِ بِنَ عَيْدِ المَلِكِ المَسْعُودِي، ٥٤ عبدُ المُطّلب، ٩٤ عَنْدُ الدَهَاب، ٩٣، ٩٣ عبدُ الملك، ٩٢ عبدالله ابنَ الكُوَّاء، ٤٩، ٧٨ عَنْدَل، ۹۵ عَبْدُون، ۹۴ عُسَدُ الله، ٩٣ عُثْمَانُ بنُ عُقْبَةَ بْن مُرَّةَ بْنِ كَلْبِ بْنِ سَلْهَبِ بْنِ يَزِيدَ بن عُثْمانَ بْن خَالِدِ بْن عَبْدانَ بْن مُعاوِيةَ بن يزيدَ بن مُعاويةَ بْن أبيسُفيانَ صَحْر بن حَرَّب بن أُميَّةَ بن عَبْدِ شَمْس، ۹۸ عُثْمان، ۹۴، ۹۵ عَجَم، ١٠٢ عَدَن، ۱۰۴ عراق، ۷۸، ۸۹، ۵۸، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۹۹، ۱۱۰۰ 1.4 41.4 عَرَب، ۱۰۵،۱۰۴ عَرَب عزّاز، ۹۳ عَسْكر، ٩٤ عُصِينَة، ٩٥

عَقْر، ٩٣

نقَر، ۹۶	قاسِم، ۹۲، ۹۵، ۹۶
وْن، ٥٩، ٩۶	قَاشان، ۹۵
یْسَی، ۹۴، ۹۵	قَرْقِيسيا، ٩٠، ٩١
الِب، ۹۵، ۹۸	قَرْمَطِيٍّ / قرامطه، ۸۵، ۱۰۶
داف، ۹۷	قَرَّمِيسين، ٨٣
رْنان، ۹۴	قَزْوِينَ، ٩٥، ٩٥
زُوان، ۹۳	قُسْطَنْطِينيَّة، ٨٧
ئاب، مە	قَصَب، ۸۶
ث، ۹۴	قُم، ۹۴
اپم، ۴۴	قَنْطَرَةِ العَتِيقَة، ٩١
يْمَة، ٩۴	قَتْفُذ، ٩٥
باث، ۹۳، ۹۳	فَيسُ عَيلان، ٨٨
بلان، ۵۰	قَیْس، ۹۴، ۹۷
رس، ۸۴، ۹۳	قَيْصَر، ٩٥
رِقِين، ۸۷	کاظم ^(۴) ، ۴۸
طِمَة ^(س) ، ۶۲، ۶۳، ۶۵	کرخ، ۹۱، ۱۰۶
رح، ۹۶	کردل، ۹۵
ات، ۱۰۶ ، ۱۸۷ ، ۱۸۸ ، ۹۰ ، ۹۹ ، ۹۰ ۱ ، ۹۰ ۱	کاتِم، ۹۵
عَونَ، ۹۹، ۲۰۱، ۱۱۳	کازَرُون، ۹۳
سایِل، ۹۴	کافِل، ۹۵
مْلَ بنَ بُوسُف، ٥٩	کامِل، ۹۴، ۹۵
ش، ۹۴، ۹۵	کَبِیْر، ۹۶
بْلان، ۵۵	کُـعْلان، ۹۵
ځح، ۵۵	کَدِرَة، ۹۳
سطين. ٩٠	کُربلاء، ۷۸، ۹۳
۱. ۳۴، ۴۴، ۹۶	کُرُود ہے اکراد
نَد، ۴۶	کَعْب، ۹۶
رُون، ۸۸، ۹۱، ۲۰۱	كَعْبَة، ٥٩، ٨٣
سیطین، ۱۰۰ مرورورو	کَفْرَطاب، ۹۹ دم
سِمُ ابنُ رَسُولِ النَّه، ٤٣	كُلْثُوم، ۹۶
سِم بن حَبيب، ۵۷	كَنْدَر، ٩٥

مُحَمَّدُ بنُ عَلِي، ٥٧ مُحَمَّدِ بن عَلى ب باقر (3) مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن وَليد، ٥٧ مُحَمَّدُ بِنُ فُضَيْلٍ، ٥٧ مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةَ بِنِ أَغْيَنَ الْمَاشِمِي، ٧٤ حَمَّدِ بن مَالِكِ بن أَبانَ البَحَلِي، ٥٧ مُحَمَّدُ بنُ عُمَارَةً بن صَبيح، ٥٨ مُحمَّدُ بنُ عَليِّ بن محمَّدِ الْمَكِي، ٥١ محمد (ص) ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۵۷ ، ۵۸ ، ۵۹ ، ۲۶ ، ۲۶ ، ۶۶ ، ۶۶ ، 197 491 49 484 484 484 484 484 484 ۵۲، ۹۶، ۸۶، ۱۰۰، ۲۰۱، ۹۰۱، ۷۰۱، ۹۰۱، مُحَمَّد، ۹۳، ۹۳، ۹۶، ۹۶، ۹۶ محمدتقہ (ے) ۴۸ مَحْمُود، ۹۴، ۹۵ مُدائِي ۸۶، ۹۴ مُدرك، ٩٨ مَدينَةُ فِرْعُونَ، ١٠٢ مَدينَة، ١٠١، ٩٢، ٩٢، ٩٣، ٩٩، ٩٩، ١٠١ مَراغًا، ٩١ مر باط، ۹۴ مَرُّو، ۹۵ مَرُوالَ، ٩٥، ٩٤ مروز، ۹۳ مَزار، ۹۴ مَسْحدَ الْحَرام، ٣٧ مَسْحد اللَّهِي، ٩٢ مَسْحد دِمَشْق، ۹۱، ۹۲ مُستَّعُود، ۹۵ مُسَلِّط، ٥٥

مُشترك، ٩٣

کُونَة، ۶۴، ۶۵، ۷۶، ۸۸، ۹۳، ۹۳، ۱۰۶ ر. لقمان، ۹۴ لقنط، ۹۴ لَيْث، ۹۳، ۹۳، ۹۵ ماجد، ۹۳ مَأْجُوج، ١٠١ مَاردِين، ۸۶ مارقين، ١٠٠ مازَ لْدُران، ٩٥ مَالِكَ الأَشْتَى، ٧٩، ٨١، ٨٤، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣ مالك، ۹۶،۹۳، ۹۶، ۹۶،۹۶ مُادر، ۹۴، ۹۵ مُبارَك، ۹۴ مَحْمَع، ۹۷ مُحارِب، ۹۳ مَحاسِن، ۹۴ مُحَمَّدُ ابْنُ الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ الرَّاوَلْدِي، ١٠٧ مُحَمَّدِ ابن عَلِي ب محمدتقي (الله عَلِي الله محمدتقي (الله عَلِي الله عَمدتقي الله عَمدتقي الله عَمدتقي مُحَمَّدُ بنُ عَلى بن عبدِ الرَّحْمنِ العَلَويُّ الحُسَيني، ٥٥ مُحَمَّدُ بِنُ الْحُسَينِ، ٥٧، ٥٩ مُحَمَّدُ بِنُ الْحُسَينِ النَّحَّاسُ اليِّماني، ٥٥ ، ٥٥ محمَّدُ بنُ الحسين بن حَظِيطٍ الأَسَديُّ الفَقيه، ٥٥ محمَّدِ بن السَّائِبِ الكَلِي، ٥١ مُحمَّدُ بنُ جعفر بن هلال التُّقَفي، ٥٥ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي بن حَقْفَر بن محمَّد بن مُحالدٍ البَحَلِيُّ السَمُعَدُّل، ٥٤ مُحَمَّدُ بِنُ عُقْبَة، ٥٩ مُحَمَّدُ بِنُ عَلِيٌّ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ عَبِدِ الرَّحْمِنِ العَلَوِيِّ الحُسَيني (ابوعبدالله)، ٥١، ٥٥، ٥٨ مُحمَّدُ بنُ عَلى بن مَيْمُونِ البُرْسي، ٥١، ٥٥، ٥٨،

۵٩

مِصْرَ، ۱۰۶، ۸۹، ۸۹، ۹۵، ۹۵، ۱۰۶	َمَيْمُون، ۹۴
مُضَرَ، ۹۵، ۹۷، ۱۰۴	نامیر، ۹۵
مَعَادِنِ سَرَنْدِيب، ٩۶	ئًاكِثِين، ١٠٠
مُعالِي، ٩٥	ئىقد، ٩٣
مَعْقِل، ٩٥	تَّجف، ۹۸
مُعتَّر، ۹۳	َنِحم، ۹۴
مَعْرِب، ۸۹	نَحِيب، ٩٥
مَقْرِبِي، ۱۰۶	نِزَارِ الصَّيْرَفِي، ٥٧
مِفْتَاح، ٩٥	نَشَاوُوْر، ۲۰۶
مُقْبِل، ۹۵	نصّارَی، ۶۹
مَقْدِس، ۱۰۶	کَصْر، ۹۴، ۹۵، ۹۰۱
مَكَّة، ٨٢، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٠،	نُصْرانيَّة، ۹۹،۸۷
مُكْرَم، ٩٣	نَصِيْب، ٩٥
مُلاعِب، ٩٣، ٩٣	تَصِیبِین، ۸۵، ۸۶، ۹۱، ۹۴، ۹۲، ۱۰۱
مُنَبِّه، ٩٥	نَفِيسَ، ۹۴، ۹۵
مُنْجِح، ٩٥	[*] نمرُّودِ بْنِ كَنْعَان، ۱۱۳
منصور الدُّوانِيقِي (ابوجعفر)، ۶۱، ۶۷	ئوح ^(۲) ، ۱۰۰
مَنْصُور، ۹۴، ۹۵	ئَوفَل، ۹۴
مَنْصُورِيَّة، ٩٥	ئَهروان، ۵۷، ۵۸
مُواهِب، ٩٥	نَيْسَالُبُور، ۱۰۶
مُوسَى بنِ جَعْفَر ہے کاظم ^{ہے}	ئَيل، ۸۷
مُوسى ^(٤) ، ٩٩	نَیْنُوی، ۸۵
مُوْسَى، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶	وَادي القُرَى، ٩٥، ٩٧
مَوْصِل، ۹۱، ۹۴، ۹۴، ۱۰۶	وَاسط، ٩١، ٩۴
مُهاجِر، ۹۳، ۹۴	وَجيه، ٩٥
مَهْسَتُم، ۴۳	وَقْف، ٩٣
مَهْدي ^(عی) ، ۹۲، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۲۰۱، ۲۰۱	وَلَيْدِ النَّانِي ابن مُصْعَب، ٩٩
مَهْلِيي، ۱۰۰	وَلِيدِ المَخْزُومي، ٩٩
مِهْراس، ۹۶	وَلَيْدِ الْمَرْوَانِ، ٩٩
میّاس، ۹۵	وَليدِ بنِ الرَّيَّان، ٩٩
مِیکائِیل، ۴۵، ۹۸	وَلِيد، ٩٨

يَحِي بَنِ زَكَرِيَّاء، ٩٢ يَحْتَى، ٩٥، ٩٥ يَعْقُوب، ٩٤ يَمْنَ، ٨٥، ٨٩، ٩٥، يَمْنَ، ٨٥، ٨٩، ١٠٠ يُوسُفْ) ١١٣ يُوسُف ٤٣٠ يُولُس بِنِ مَثْنَى، ٨٥، ١١٣ يُولُس بِنِ مَثْنَى، ٨٥، ١١٣ يَوسُف, ٩٣، ٩٥، ٩٥ وَهْبَان، ٩٥ هارونُ بنُ أَبِي بُرْدَة، ٥٤ هارُوْن، ٩٣ هَخَر، ٩٣ هِشِنامُ بنُ محمَّد، ٥١ هِلِمال، ٩٣ هَمُذَان، ٩٧ هُود، ٩٣، ٩٥ هِيْت، ٨٨

المنابع والمآخذ

١. الاحتجاج على أهل اللجاج: لأبي منصور أحمد بن علسي أبي طالسب الطبرسسي، تعليقسات و ملاحظات السيد محمد باقر الخرسان، مع مقدّمة للعلّامة الجليل السيد محمد بحر العلوم، نشر دار النعمسان للطباعة و النشر في النحف الأشرف سنة ١٩٦٦هـ ١٩٦٦م.

٢. إحقاق الحق و إزهاق الباطل: للقاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري الشهيد في بــــلاد هند سنة ١٩٠٨ه.ق مع تعليقات نفيسة بقلم آية الله العظمى السيد شهاب الــــدين النحفسي المرعشسي، تصحيح السيد إبراهيم الميانجي، نشر منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النحفي في قم المقدسة.

٤. الأصول من الكافي: لثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي رحمه الله المتوفى سنة ٣٢٨هـ.ق مع تعليقات مأخوذة من عدة شروح، تصحيح و تعليق علي أكبر الغفاري، نشر دار الكتب الإسلامية، الطبعة الثالثة، في طهران سنة ٣٣٣هـ.ش.

أعلام الدين في صفات المؤمنين: للشيخ الجليل الحسن بن أبي الحسن الديلمي من أعلام القرن الثامن الهجري، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قد المقدّسة.

 ٦. أعيان الشيعة، للإمام السيد محسن الأمين، تحقيق و تخريج حسن الأمين، طبع و نشر دار التعارف للمطبوعات في بيروت.

٧. الأمالي: لفخر الشيعة أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقّب بالشيخ المفيد

المتوفّى سنة ١٣هـ.ق تحقيق حسين الاستاد ولي و على أكبر الغفاري، نشر منشورات جماعة المدرّسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ.ق ١٩٩٣م.

٩. الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المتوفّى سنة ٢٢ه.ق تقديم و تعليق عبد الله عمر البارودي، نشر دار الجنان للطباعة و النشر و التوزيع، الطبعـــة الأولــــى، بــــيروت ١٤٠٨.

 ١٠. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام: للعلّامة المولى الشيخ محمد بـــاقر المحلسي، نشر مؤسسة الوفاء، الطبعة الثانية، بيروت ١٤٠٣هـ، ١٩٨٥م.

١١. بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمّد عليهم السلام: للثقة الجليل أبي جعفر محمّد بسن الحسن بن فروخ الصفار المتوفّى سنة ٢٩٠هـق تقديم و تعليق و تصحيح الحاج ميرزا محسن كوچه باغي، نشر منشورات الأعلمي في طهران سنة ٣٩٦هـش. ١٤٠٤هـق.

١٢. تاج العروس: لأبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي المتسوفي سسنة ٥٠١ه.ق تحقيق على شيري، طبسع و نشسر دار الفكسر للطباعسة و النشسر و التوزيسع بسيروت ١٤١٤.

١٣. تاريخ الإسلام: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفّى سنة ١٤٧ه.ق تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، طبع و نشر دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى بيروت ١٤٠٧ه.ق ١٩٨٧م.

١٤. تحف العقول عن آل الرسول عليهم السلام: للشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني رحمه الله من أعلام القرن الرابع، تصحيح و تعليق علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشسر الإسلامي التابعة لحماعة المدرّسين بقم المقدّسة، الطبعة الثانية، ١٣٦٣ه. ش. ١٤٠٤ه. ق

١٠. تفسير السلمي، للسلمي المتوفّى سنة ٤١٦هـ ق تحقيق السيد عمران، نشر دار الكتب العلميــــة،
 الطبعة الأولى بيروت ٤٢١ هـ ق ٢٠٠١م.

١٦. تكملة الإكمال، الأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي المعروف بسابن نقطة، تحقيق الدكتور عبد القيّوم عبد الربّ النبي، نشر مركز إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى في مكة المكرّمة سنة ١٤٠٨.ق.

١٧. الترحيد: لأبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق المتوفّى

سنة ٣٨١ه.ق تصحيح وتعليق السيد هاشم الحسيني الطهراني، منشورات جماعة المدرّسين في الحوزة العلمية في قم.

 ١٨. الثاقب في المناقب: لابن حمزة الطوسي، تحقيق الأستاذ نبيل رضا علوان، نشر مؤسسة أنصاريان للطباعة و النشر، الطبعة الثانية في قم المقدسة سنة ١٤١٢هـ.ق

٩١. ثواب الأعمال و عقاب الأعمال: لأبي حعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق المتوفّى سنة ٣٨١هـ قعقيق و تقديم السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، نشسر منشورات الشريف الرضى فى قم المقدسة، الطبعة الثانية سنة ٣٣٨٦هـش.

. ٣. حامع الرواة: لمحمد بن على الأردبيلي المتوفّى سنة ١١٠١ه.ق نشر مكتبة المحمديّ.

 ٢١. الجامع لأحكام القرآن(تفسير القرطبي) لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق و تصحيح أحمد عبد العليم البردوني، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت سنة ١٤٠٥هـق ١٩٨٥م.

٣٢. حواهر المطالب: لأبي البركات محمد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي المتوفّى ٨٧١هـ.ق تحقيق المحقق الحقق الحقق الحير الشيخ محمد باقر المحمودي، نشر مجمع إحياء الثقافة الإسلامية في قم المقدّسة ، الطبعة الأولـــــى اهـ161هـ.ق

٣٣. حلية الأبرار: للعلم العلامة السيد هاشم البحراني المتوفّى سنة ١١٠٧ه.ق تحقيق الشيخ غلام رضا مولانا البروجردي، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى قم سنة ١٤١١ه.ق

٤٢. الخرائج والجرائح: للفقيه المحدث قطب الدين الراوندي قدس سره المتوفّى سنة ٧٥ه.ق تحقيسق مؤسسة الإمام المهدى مؤسسة الإمام المهدى الإمام المهدى عليه السلام، بإشراف السيد محمد باقر الموحد الأبطحي، نشر مؤسسة الإمام المهدى عليه السلام، الطبعة الأولى، قم المقدسة ذي الحجمة ١٤٠٩هـ.ق

٢٥. خريدة القصر و حريدة العصر: لمحمد بن محمد عماد الدين الكاتب، تحقيق عمر الدسوقي و علي
 عبد العظيم، طبع مطبعة المحمد العدمي العراقي.

٢٦. الخصال: للشيخ الصدوق المتوفّى سنة ٣٨١ه.ق تصحيح و تعليق علي أكبر الغفـــاري، نشـــر منشورات جماعةالمدرّسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة ١٨ ذي القعدة الحرام ١٤٠٣ه.ه. ١٣٨٣ه.ش.

٢٧. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: للعلامة الحلي ٢٤٨ - ٢٧٣ه. ق تحقيق الشيخ جواد القيـــومي،
 طبع و نشرمؤسسة نشر الفقاهة في إيران، عيد الغدير ١٤١٧ه. ق

٢٨. السرحات الرفيعة في طبقات الشيعة: لصدر الدين على خان المدني الشيرازي الحسيني المتوفّى ١٢٠هـ. تحقيق و تقديم العلّامة السيد محمد صادق بحرالعلوم، نشر منشورات مكتبة بصيرتي في قسم المقدسة ١٣٩٧هـ. ق

٢٩. الدر النظيم: لابن حاتم العاملي المتوفّى سنة ٦٦٤ ه.ق نشر مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة المماعة المدرّسين بقم المشرّفة.

٣٠. فخائر العقبي في مناقب فوي القربي: لأحمد بن عبد الله الطبري المتوفّى سنة ٢٩٤ه.ق نشــر
 مكتبة القدسي في قاهرة سنة ٢٥٥ه.ق

٣١. الذريعة، لآقا بزرگ الطهراني المتوفّى سنة ١٣٨٩ه.ق طبع و نشر دار الأضواء الطبعة الثالثـــة،
 بيروت ١٤٠٣هـق

٣٢. الروضة في فضائل أمير للتومنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لسديد الدين شاذان بن جبرئيل القمى المتوفّى سنة ٣٦٠هـ.ق تحقيق على الشكرجي، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٣هـ.ق

٣٣. روضة الواعظين: للشيخ محمد بن الفتال النيسابوري الشهيد سنة ٥٠٨هـ.ق مع مقدّمة للعلامــــة الجليل السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، نشر منشورات الرضي في قم المقدسة.

٣٤. *سعد السعود*: للعالم العابد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس المتوفّى سنة ٩٦٢ه.ق نشـــر منشورات الرضى في قمسنة٩٣٦٣ه.ق

٣٥. سير أعلام النبلاء: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفّى سنة ١٧٤٨. ق تحقيق: حسين الأسد، أشرف على تحقيق الكتاب و حرّج أحاديثه شعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة، بيروت ١٩٧٨. ق.٥ ١٩٩٣م.

٣٦. شرح تمج البلاغة: لعبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي المتوفّى سنة ١٥٦هـق طبع و نشر دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى سنة ١٩٧٨هـق ١٩٥٩م.

٣٧. *الضعفاء الكبير* (ضعفاء العقيلي): لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المكّي المنسـوفّى ٥٣٢٣. ق. تحقيق الدكتور عبد المعطيأمين قلعحي، نشر دار الكتب العلمية في بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤١٨هـ.ق

٣٨. الطب النبوي: محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي ابن قيم الجوزية ١٩١٦ - ٢٥١ه.ق تحقيق: عبد الخالق، التعاليق الطبية: عادل الأزهري، تخريج الأحاديث: محمود فرج العقدة، نشر دار الكسب العلمية في بيروت.

٣٩. *الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف:* للعالم العابد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بــــن طاووس الحَلّي المتوفّى سنة ٣٦٤هـ.ق طبع مطبعة الخيام في قم المقدسة سنة ١٣٩٩هـ.ق

 ٤. علل الشرابع: للشيخ الصدوق المتوفّى سنة ١٨٦ه.ق تحقيق و تقديم السيد محمد صدادق بحسر العلوم، نشر منشورات المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ه.ق ١٩٦٦م.

٤١. عيون أحبار الرضا عليه السلام: للشيخ الصدوق المتوفّى سنة ٣٨١هـ.ق تصحيح و تعليق الشيخ

- حسين الأعلمي، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، بيروت ١٤٠٤هـ.ق ١٩٨٤م.
- ٤٢. فهرست ابن النديم: لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بابن النديم الوراق المتوفّى سنة ٤٣٨هـ ق عقيق رضا تجدد.
- ٣٤. فهرست أسماء مصنفي الشيعة المشتهر برجال النجاشيّ: للشيخ الجليل أبي العباس أحمد بن علي بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي، ٣٧٢--٤٥٨. تحقيق الحجة السيد موسى الشبيري الزنجاني، طبع و نشر مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ١٤١٦ه.ق
- الفهرست: الإمام أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسيّ ٣٨٥-٣١٠هـ. تحقيق الشمسيخ جسواد القيومي، طبع و نشر مؤسّسة نشر الفقاهة في إيران، الطبعة الأولى، شعبان المعظم ١٤١٧هـ. ق
- ٤٠ كتابخانه ابن طاووس و احوال و آثار او (فارسی): لإتان گلبرگ ، ترجمة سيد علمي قرائسي و رسول جعفريان، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي في قم المقدّسة سنة ١٣٧١هـش.
- ٢٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون: لحاجي خليفة المتوفّى سنة ١٠٦٧هـق مع مقدمــــة للعلامة الحجمة آية الله العظمى السيد شهاب الدين النجفي المرعشي، طبع و نشر دار إحياء التراث العربي في يووت.
- ٤٧. كشف الغمّة في معرفة الأنمة عليهم السلام: للعلّامة المحقّق أبي الحسن على بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي المتوفّى سنة ٣٩٩هـ.ق نشر دار الأضواء في بيروت، الطبعة الثانية سنة ٣٤٥هـ.ق ١٩٨٥م.
- ٤٨. كمال الدين و تمام النعمة: للشيخ الصدوق المتوفّى سنة ٨٣٨.ق تصحيح و تعليق علي أكسبر الغفاري، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّقة، محسرم الحسرام ١٤٠٥.ه.ق ١٣٦٣.ه.ش.
- ٩٤. كتر العمّال في سنن الأقوال و الأفعال: لعلاء الدين على المتقي بن حسام الدين الهندي المتوفّى سنة ٩٧٥هـ. قَعْقِيق الشيخ بكرى حياتي، تصحيح و فهرسة الشيخ صفوة السفا، نشر مؤسسة الرسسالة في بيروت سنة ٤٠٩ هـ. ق ١٩٨٩م.
- ٥٠ كتر الفوائد: لأبي الفتح محمد بن على الكراحكي المتوفّى سنة ٤٩٩هـق نشر مكتبة المصطفوي،
 الطبعة الثانية في قم المقدسة سنة ١٣٦٩هـش.
- ٥١. اللباب في تمذيب الأنساب: لعز الدين بن الأثير الجزري المتوفّى سنة ١٣٠هـ.ق طبع و نشسر دار صادر في بيروت.
- ٥٢ لسان العرب: لأبي الفضل محمّد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري المتوفّى سنة ٧١١ه.ق نشر
 أدب الحوزة في قم المقدسة محرّم د١٤٠٥ و.ق

٥٣. ما روته العامة من مناقب أهل البيت عليهم السلام: للمولى حيدر علي بن محمد الشيرواني من اعلام القرن الثاني عشر، تحقيق الشيخ محمد الحسون، طبع مطبعة المنشورات الإسلامية في شـــوال المكــرم 1818.ق.

٤٥. مجمع الزوائد و منبع الفوائد: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتسوفي ٨٠٧ه.ق نشسر دار
 الكتب العلمية في بيروت ١٤٠٨ه.ق ١٩٨٨م.

٥٦. الحَمَّى: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم المتوفّى سنة ٤٥٦هـ.ق نشر دار الفكر.

٥٧. المختصر من تاريخ ابن الدبيثي: لمحمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الديثي المتوفّى سنة ١٣٧هـق. اختصره محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفّى سنة ١٩٤٨هـ تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت ٤١٧هـ ١٩٩٧م.

٥٨. مدينة المعاجز الأثمة الانبى عشر و دلائل الحجة على البشر: للعلم العلّمة السيد هاشم البحسراني المتوفّى سنة ١٠٠٧هـ. ققيق الشيخ عزة الله المولائي الهمداني، نشر مؤسسة المعارف الإسسلامية الطبعسة الأولى في قم سنة ١٤١٣هـ. ق

٥٩. المصباح: لتقي الدين إبراهيم بن على الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثالثة في بيروت ١٤٠٣هـق ١٩٨٣م.

٦٠. معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي المتسوقي
 سنة ٢٢٦هـ ق نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٣٩٩هـ ق ١٩٧٩م.

معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة، نشر مكتبة المثنى و دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٢. معالم العلماء: لابن شهر آشوب المتوفّى سنة ٨٨ه.ق

٦٣. معاني الأحبار: للشيخ الصدوق المتوفى سنة ٣٨١ه.ق تصحيح على أكسبر الغفاري، نشسر التشارات إسلامى التابعة لجماعة المدرّسين في الحوزة العلمية في القم المقدّسة سنة ١٣٦١ه.ش.

٦٤. مكارم الأخلاق: للشيخ الجليل رضي الدين أبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي المتوقّى مسخة
 ١٩٥ه.ق نشر منشورات الرضى الطبعة السادسة في سنة ١٣٩٦ه.ق ١٩٧٢م.

٦٥. مناقب الإمام أمير المؤمنين: لمحمد بن سليمان الكوفي القاضي من أعلام القرن الثالث تحقيق الشيخ عمد باقر المحمودي، نشر بحمع إحياء الثقافة الإسلامية في قم المقدسة، الطبعــــة الأولــــى محـــرم الحـــرام عـــرم الحـــرام

77. مناقب آل أبي طالب عليهم السلام: للإمام الحافظ أبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المتوفّى سنة ٨٨٥هـ. ققام بتصحيحه و شرحه و مقابلته على عدة نسخ خطية لجنة مسن أسساتذة النحف الأشرف، طبع و نشر المكتبة الحيدرية سنة ٢٧٦هـ. ١٩٥٦م.

77. تقد الرجال: للسيّد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي من أعلام القرن الحادي عشر، تحقيق،
 طبع ونشر مؤسسة آل البيت عليهمالسلام لإحياء التراث، قم المقدسة، شوّال ٤١٨ ٨٤.ق.

٦٨. نور البراهين أو أنيس الوحيد في شرح التوحيد: للعلامة المحدّث الجليل السيد نعمة الله الجزائسري ١٠٥٠ ما ١١٢هـ. تعقيق السيد مهدي الرحائي، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم ١٤١٧هـ. ق

 ٧٠. الوافي بالوفيات: للصفدي المتوفّى سنة ٢٤هـ.ق تحقيق أحمد الأرنؤوط و تركي مصطفى، طبع و نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت، سنة ٢٤٠٠هـ. ٢٠٠٠م.

٧١. الهاماية الكبرى: لأبي عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبي المتوفّى سنة ٣٣٤ه.ق نشـــر مؤسســـة البلاغ، الطبعة الرابعة في بيروت سنة ١٤١١ه.ق ١٩٩١م.

٧٢. هدية العارفين، أسماء المؤلفين و آثار المصنفين: لإسماعيل باشا البغدادي المتوفّي سنة ١٣٣٩هـ.ق طبع في إستانبول سنة ١٩٥١م. ثمّ أعادت طبعه بالأوفست في دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٧٣. اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين: للسيد رضي الدين علي بن طاووس الحلي ٥٨٩-١٦٤هـ. قعقيق الأنصاري، نشر مؤسسة دار الكتاب (الجزائري) الطبعة الأولى في ربيع الثاني ١٤٦٣هـ.ق

Mulhaq Nahjulbalāgha

Narrated by **Aḥmad bin Yaḥyā bin Nāqat-al-Kūfī** (477 – 559 A.H.)

Research by
Muhammad Ja'far-al-Islāmī

Supervised by **Professor Qais-al-'Attar**